

حاشية منسوبة على حضرت بك علي ابوالكاف
موسومة بكتاب اهل فيما اعضل من القاطل

1



79

Sahih-i-Muhammed U Kütüphanesi	
Kişi	Amca Zade Huseyin Pasa
Yer	
Numara	69

والله اعلم
بما فيه
الدين
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والغائبين
والغائبين
والغائبين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي جعل من أعلى لمقال
وشكره في حصول الآمال مشكور الماء
لا يبلغ نهاية جلال قدرته افهام العقلاء
فان ادركوا عجزهم عن البلوغ فتعظم الانها
والصلاة على رسولهم افضل الرسل الهادي
الى افضل الاديان والتبيل هاشمي قرشي
من بني عدنان قاصلي كمال في العلوم والعرفان
محتمد به شرف العاجل والآجل وباصحاب فضائل
كل فاضل صلى الله تعالى عليهم وعلمهم كما احسن
اليه واليههم **وبعد** فلما كان في قوله تعالى انما
امرئت ان اعبد رب هذا البلد الذي حررها

والله اعلم
بما فيه
الدين
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والغائبين
والغائبين
والغائبين

والله اعلم
بما فيه
الدين
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والغائبين
والغائبين
والغائبين

والله اعلم
بما فيه
الدين
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والغائبين
والغائبين
والغائبين

وله كل شيء الآية اشارة الى ان من كانت مكة المحترمة
وتحت تصرفه وحمايته فكان جميع ممالك الشرق
والغرب في يده وتحت تصرفه ثم لما كان في هذه الاشارة
نارة الى انه ينبغي لكل مؤمن ان يدعو لمن حوى مكة المحترمة
وديار الاسلام دعاء مقدما على سائر دعواتهم قالوا
اللهم اضر السلطان سلطان سليمان خان بن سلطان
سليم خان بن سلطان بايزيد خان بن عثمان خان
بالثبات على النية الصالحة والعقل والعرفان
خليفة الله في ارضه على اهل الزمان ياء وى اليه
قل مظلوم وذو وارثان ينقذ احكام الشرع
ومحكومات القرآن امر بكن معروف وناهي عن كل
منكر في كل مكان رايات الشرع باراء ربنا بينه
منصوبة منصوره وآيات الحق باثنا حقايقه
مرفوعة شهورة ملك ان سكن فله ملكا فضائل
يتملكها ملك وان تحرك فله تحركات فواضل

والله اعلم
بما فيه
الدين
والنبي
والرسول
والصالحين
والسالكين
والقاصدين
والغائبين
والغائبين
والغائبين

لا يتخلفها الفلك ولا الفلك • يحوم حول باب
 الفراعنة والقيصر • ويخدم عند جنابه الأكام
 والجبار • جامع الفضائل والمناقب • سلطان
 المشرق والمغرب • ناصب رانات العدل من
 المشرقين إلى المغربين • رافع منابر الشرع في جميع البلاد
 والمؤمنين • يدور وهو حيث دار الحق • فهو الحليفة للحق
 للحق • صديق الطوية وعمر المهابة • عثمان
 الذراية علوي الجماعة • اللهم ارض عن ملكيته
 وخلافته الكاينة في جميع الآفاق • وعن ملكيته
 بالخصال الحميدة ومكارم الاخلاق • اللهم عمر عمر
 طويلاً • واجعل لنا نذاجاً جزيلاً • اللهم زده سعاداً
 بعد سعادات • واجعله له سيادة أبدية
 بعد سيادات • آمين آمين آمين
 يارب العالمين • **ويا مجيب الداعين**
في وصفه

الحمد لله الذي
 جعلنا من عباده
 المخلصين

أو تفرق السلطان
 المودع المذبح

على ملوك آفاقا فاق
 نية الهدى وهي صادق
 اذا غزا الهدى فهو منصور
 وما لهم من الله من وافي
 شوقهم فيها مذلة
 وكأهم لتلف بالتاف
 له ولاية الزوم طوعاً
 وفي يديه ملك بإطلاق
 له ممالك المضطرطرا
 الا لديه قوس باسفاق
 به تفان البيت عزاً
 كان عصداً عثمانه باق
 دعاله جميع الأقاليم
 بمكده وعلم وانفاق
وبعد فقد حرر حواش على اواخر الكشاف التي

غفر الله له
 ما كان من قبله

الهدى كبر العبد
 جمع العدو

اقرب ما لهم من الله
 بوقد

التكرار في ذلك
 للتنظيم

البيت
 التكملة

او عثمان بن عفان
 قال في اشارة
 عثمان

اشتد اليها حاجة المسلمين . لان اواخرها في بيان ما هو
 اكثر القرآن قراءة في الصلوة التي هي عماد الدين . **سورة**
 بكتاب الحل . فيما اعضل من عز القائل . ويرجى بوضعه
 على الحقيقة المذكور الخطير عثمانى . دعاء للوالف الخبير
 حزين محمود بن عمر العطار . والله تعالى هو الموفق والمعين
 وعليه يتوكل كل مؤمن وايمان يستعين . وهو ثقل
 الحيات والدعوات . ويتر الخطايا ويعضو عن
 التيارات . وهو على كل شيء قدير . وبكل شيء
سورة عم علم خبير مكينة وتسمى **سورة النبأ**
بسم الله الرحمن الرحيم
 عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
 الآية **قال** المصنف الزمخشري صاحب الكشاف عم
 اصله عما على انه حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 انتهى معناه **ف قوله** عم اصله عما يعنى لفظ عم كلشان
 احديهما عن الجارة والاخرى ما الاستفهامية المحذوف

الألف فوجه توحيد الضمير وتذكير في قوله اصله انما
 باعتبار المذكور وباعتبار اللفظ **وقوله** على انه حرف
 جر معنى بناء على ان لفظ عما حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 وحذف الف عما بناء على انه حرف جر دخل على ما
 الاستفهامية لان الحذف يصيب الف ما الاستفهامية
 عند ادخال حروف الجر عليها فيقال قيم وبم وعم
 ولم وحتام واللام وعلام فان قيل الضمير
 في انه يرجع حينئذ الى لفظ عما فكيف يخرج عنه بانه
 حرف جر دخل على ما الاستفهامية وحرف الجر
 احد جري في لفظ عما اجيب عنه بوجهين احدهما
 ان معناه انه مجموع حرف جر وما الاستفهامية او
 انه مجموع عن الجارة وما الاستفهامية بان دخلت
 الجارة على ما الاستفهامية ونظير اذا رايت شجعا
 من بعيد عند رجل وسالت بها ما يقال في الجواب انما
 رجل يقود فرسا والآخر ان يقدر المضاف تقدير

وقوله عند ادخال حرف الجر
 انما حذف الف ما الاستفهامية
 عند ادخال حرف الجر عليها تخفيفا
 كقوله استمال ما الاستفهامية
 مع حرف الجر

وقوله انما مجموع حرف
 كقوله على ما الاستفهامية
 انما مجموع حرف جر وما
 الاستفهامية دخل
 احدهما على الآخر

على ان جزءه حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 وقيل في الجواب يجوز ان يكون الضير في انه عايد
 الى عن التي في لفظ عما والتذكير باعتبار او باعتبار
 الجر **وقوله** على ما الاستفهامية يريد به كما
 الاستفهامية التي تضم ما التي كانت على حقيقة
 الاستفهام وما كانت على صورة الاستفهام مجردة
 عن معنى الاستفهام مستعملة في غير كالتعظيم المحض
 كما الاستفهامية التي هنا **واما** ما الاستفهامية
 التي في قول حنان فتحمل حقيقة الاستفهام وصورة
 الاستفهام التي اريد بها مجرد التقدير والتعظيم
 حقارة شان المثلية التي بسببه اجتمعت وتشتر ليم
 في شتم حنان **واما** الاستشهاد بالبيت على عدم حذف
 الالف عن ما الاستفهامية عند ادخال حرف الجر
 عليها **وقوله** وهو في قراءة عكرمة مبتداء ونجراي
 لفظ عما باثبات الالف ثابت في قراءة عكرمة وفي قراءة

عيسى بن عمر **وقوله** على الحذف اللام عوض عن المضاف اليه
 تميزه على حذف الف ما الاستفهامية عند دخول حرف
 الجر عليها **وقوله** ومعنى هذا الاستفهام يعنى ومعنى لفظ
 ما هن التي وضعت للاستفهام المذكورة في قوله تعالى
 عم يتساءلون تقيم الشان فان الاستفهام من حيث هو
 استفهام واستعلام لا يكون معناه التعظيم في عبارة
 المصنف ساحة فالضير في قوله ونحوه راجع الى الاستفهام
 المشار اليه الذي اريد به ما المذكورة في عم يتساءلون
وقوله تقيم الشان يريد المصنف بالشان البعث اي
 بعث الله تعالى الموق او سبعوثة الموق لدلالة سياق
 الآية وهو قوله تعالى الم نجعل الارض مهادا الى قوله
 ان يوم الفصل كان سيقانا ومن القرين الدالة على
 ارادته بالشان البعث قوله كانوا يتساءلون فيما بينهم
 عن البعث ويسالون غيرهم عنه على طريق الاستهزاء
 وقوله قلت كان يفهم من يقطع القول بانكار البعث

قوله عيسى بن عمر
 اسماء الرواة عيسى بن عمر
 عام بن عمر بن الخطاب
 هو علي بن ابي طالب
 بالون التليد الراوي وعلى
 الاضافة الى البلد

قوله بالشان اي بالشان
 الذي ساء الحال واصلة
 في القصة القصد
 على تقدير ان الموق هو
 صمد بن النضر
 وهو من بني النضر

و منهم من يشك واما ذكره القليلين في النبوة والقرآن
فلاينا في ارادته بالبناء البعث اختيارا من وجوه
التفسير **وقوله** ونحوه اي مثله مرفوع على انه خبر المبتدأ
المؤخر الذي هو لفظ ما التي في قولك زيد ما زيد و
عكس فهو لم يراع جانب المعنى واما مماثلة ما هذا لما
في عم فمن حيث اصل لفظ عم الذي هو بالالف في اكثر
القراءات ومن حيث ظاهر اللفظ الذي هو بثبوت الالف
في بعض القراءات ومن حيث المعنى الذي هو مجرد التعظيم
وقوله جعلته الى قوله من لا يخفى عليه خافيه استيضا
لتحقيق معنى الاستفهام في ما زيد وبيان استعماله
في مجرد التعظيم **وبال** المعنى جعلت زيدا الذي لا قرين
له ولا نظير من حيث عظمته المفرطة في الشرف شبيها
عند عقلك بمن لم يدرك جنسه بناء على انه لعظمته
المفرطة مجهول الجنس عندك كما ان العظمة المفرطة
للشيء بلزها ان لا يحيط بكمه ادراك الانسان فتسال

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

عن جنسه بما الاستفهامية ثم تستعمل بالاستفهامية
ان العلاقة في مجرد التعظيم بدون معنى الاستفهام حتى
وقع لفظ الاستفهام بمعنى مجرد التعظيم في كلام من لا يخفى
عليه خافية كما في قوله تعالى عم يتساءلون **وقوله** ما الغول
وما العنقا الاول بضم الفين المعجمة والثاني بفتح العين
المهملة وسكون النون يزعم العرب ان الغول من جنس
الجن وفي اللغة العنقا طائر عظيم معروف مجهول الجسم
وبالجله انهما من قبيل ما وجد اسمه ولم يوجد سماء **وقوله**
هذا اصله اشارة الى ما ذكر من ارادة معنى الاستفهام
بحسب اصل الوضع في قولك ما زيد قال الضير في اصله
راجع الى لفظ ما في قولك ما زيد وكذا الضير في قوله
ثم مجرد وفي قوله حتى وقع **وقوله** للعبادة عن التعظيم
اي للتعبير والدلالة على مجرد التعظيم مجازا **وقوله**
حتى وقع يريد بضمير وقع الراجع الى لفظ ما في قولك
ما زيد مثل هذه لان عين ما الاستفهامية المذكورة

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

هذا هو الوجه
في قوله ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد
ما زيد ما زيد

في قولك ما زيد لم تقع في كلام من يخفى عليه خافية بل
 وقع مثلها كما في عم يتساءلون **وقوله** كما نوايتك لو
 استينا في موضع الجواب عن سؤال تقديره كيف
 يكون الضير في يتساءلون لا هل سكة من الكفار و
 انت فترت التساءل على وجهين المشاركة بين اثنين
 وعدمها واثان الكفار انما هو احدا لا من التساءل
 فيما بينهم او التوال لغيرهم وحاصل الجواب بطريق
 الاستيناف ان المشاركة وعدمها كليهما واقعا
 في الكفار فلا محذور في التفسير بالوجهين لانهم
 كانوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث بان يساءل
 بعضهم بعضا وكا نوايتك لو غيرهم من التيقص
 الله عليه وسلم والمؤمنين عن البعث على طريق الاستهزاء
وقوله عن التباء العظيم بيان للشان المخم التباء
 الجزاي المخبر به الذي هو البعث على ما ذكر آتفا من ان
 المراد بالشان هو البعث فاما المخبر عنه فهو الله تعالى

في قولك ما زيد لم تقع في كلام من يخفى عليه خافية بل وقع مثلها كما في عم يتساءلون استينا في موضع الجواب عن سؤال تقديره كيف يكون الضير في يتساءلون لا هل سكة من الكفار و انت فترت التساءل على وجهين المشاركة بين اثنين وعدمها واثان الكفار انما هو احدا لا من التساءل فيما بينهم او التوال لغيرهم وحاصل الجواب بطريق الاستيناف ان المشاركة وعدمها كليهما واقعا في الكفار فلا محذور في التفسير بالوجهين لانهم كانوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث بان يساءل بعضهم بعضا وكا نوايتك لو غيرهم من التيقص الله عليه وسلم والمؤمنين عن البعث على طريق الاستهزاء

قوله عن التباء العظيم بيان للشان المخم التباء الجزاي المخبر به الذي هو البعث على ما ذكر آتفا من ان المراد بالشان هو البعث فاما المخبر عنه فهو الله تعالى

او الموقى على ان يكون البعث مصدرا من المبتنى
 الفاعل او مصدرا من المبتنى للمفعول **وقوله** على ان
 يضمن قساة لون ذكر بعض الكابر ليكون عاملا في عمه
 يتساءلون يتساءلون انتهى ذكرى ولما قيل ان يقول
 ظاهر الحال الذي يقتضيه الوقف بهاء التكتان يكون
 التقدير يتساءلون عنه يتساءلون عن التباء باضمار
 يتساءلون مقدما على عمه فان قيل تأخير اضمار
 يتساءلون عن عمه لان ما استنفاسية والاستفهام
 يقتضى صدرا الكلام اجيب بانه ان سلم اقتضاء
 الاستفهام صدرا الكلام المضمير فلا نسلم اقتضاء
 الكلمة الاستنفاسية صدرا كلام حين البقرة عن معنى
 الاستفهام قال الله تعالى ما ليلة القدر وقال
 تعالى ما الحاقة وقال تعالى ما اصحاب اليمين و
 تقول ضربت رجلا حتى رجل ويقال في من الاستفهامية
 جاء في من بفتح اليم وضم النون وبالواو الساكنة

نسخة ١٥٩٠
 نسخة ١٥٩١
 نسخة ١٥٩٢

نسخة ١٥٩٣
 نسخة ١٥٩٤
 نسخة ١٥٩٥

في قولك ما زيد لم تقع في كلام من يخفى عليه خافية بل وقع مثلها كما في عم يتساءلون استينا في موضع الجواب عن سؤال تقديره كيف يكون الضير في يتساءلون لا هل سكة من الكفار و انت فترت التساءل على وجهين المشاركة بين اثنين وعدمها واثان الكفار انما هو احدا لا من التساءل فيما بينهم او التوال لغيرهم وحاصل الجواب بطريق الاستيناف ان المشاركة وعدمها كليهما واقعا في الكفار فلا محذور في التفسير بالوجهين لانهم كانوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث بان يساءل بعضهم بعضا وكا نوايتك لو غيرهم من التيقص الله عليه وسلم والمؤمنين عن البعث على طريق الاستهزاء

التي هي في القرآن

المليئة للوقف ورايت رجلا منا بفتح النون وبالألف
للوقف ومررت برجل منى بكسر النون وبالياء الساكنة
للوقف **وقوله** ومعنى ثم الاشعار بان الوعيد الثاني ابلغ
من الاول واشد وجبه الاشعار ان ثم للاخبار لاغير
اي للتراخي في الاخبار فخط كانه قيل اخبرت بخبر
ثم انجز بخبر آخر فلما ذكر الخبر الاول بعينه اخطربا
التامع ان لا يثنى اهم واحق بالتكلم من الخبر الاول
وان مضمونه واقع واجبا لاذعان ويقال لها ثم الاخبار
وهي في الكلام كثيرا لوقوع وفي القرآن العظيم قوله تع
ثم كان من الذين آمنوا الآية **قالت** عمر النسي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة في التيسير في تفسيره
ثم للترتيب الاخبار عنه لا لترتيب الوجود اي ثم اخبركم
ان هذا الموضع كان مؤمنا وهو كقول الشاعر **شعر**
ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جد
ولتوجيه مقال المصنف محل ثم على الاستعارة للتراخي

وجاء الضيق اتحاد مفهومي
المطوف والمطوف عليه

في الرتبة هنا بما للضيق **وقوله** قلت لما اتخروا البعث
القول في كل ما فصل في شرحه مقال يتضح به المرام
ويظهر به معاني آيات التوحيد في كل مقام وهو ان
شكوى البعث من الكفار فرقان فرقة يسكرون
القدرة الكاملة التي يشتمل على قدر على امور عظام
من ادبها البعث ويقولون من يحيى العظام وهي رميم
اذا كنا عظاما نخره وفرقة يعتقدون ويعقرون
بالقدرة الكاملة حق اذا سئلوا من خلق السموات
والارض قالوا الله قال الله تعالى ولئن سألنهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن
يدبر الامر فيقولن الله الآية لكنهم لا يعتقدون بان
الله تعالى يبعث الموتي ويحييهم قائلين انا المرءودون
في الحافة فكانهم يقولون شأنه تعالى في خلق هذا

تقريب على قدر بفتح الدال مع
قدرة والمراد تعلقا بالقدرة

قوله من ادبها البعث
عظام السموات

قوله من يخرج الحي من الميت
اي من الدنيا

قوله قائلين في موقع المال
من ما لا يعتقدون

قوله فكانتم تقولون
عقيدتهم

الموقى جزاء لهم ككن الملزوم ثابت فاللازم مثله
وهو كونه تعالى باعث الموقى للجزاء بيان الملازمة
ان الله الذي فعل هذه الافعال المتكاثرة في جميع
العالم بالحكمة البالغة لو لم يكن باعث الموقى في دار
الجزاء لكان عابثا في كل ما فعل في دار البلاء واللازم
باطل فالملزوم مثله مثبت كونه تعالى باعث الموقى
للجزاء على تقدير كونه تعالى فاعلا لهذه الافعال
المتكاثرة الحكيمة واما بطلان اللازم فلا نه تعالى
حكيم في كل ما فعل حكمة بالغة الى ما يصل اليه عقول
العقلاء والحكماء والحكيم الذي هذا شأنه لا يكون
عابثا فانه تعالى لا يكون عابثا لاعبا وقال الله تع
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما الا بالحق الآية وقال الله تعالى ما
خلقنا هذا باطلا فقوله او قيل لهم الم يفعل الخ
ناظر الى شان هذه الفرقة الثانية ويمكن تقرير الحق

الجزاء
الموقى
الجزاء
الموقى

على الفرقة الثانية بوجه آخر وهو لو لم يكن الله تعالى
سبب فعل هذه الافعال المتكاثرة الحكيمة باعث الموقى
للجزاء لكان عابثا لاعبا في كل ما فعل من خلق العباد
والارض والسماء واللازم باطل فالملزوم مثله
اما الملازمة فظاهرة واما بطلان اللازم فظاهر
ايضا غير محتاج الى دليل هذا وان وجد فرقة
ثالثة جامعة لما زعمه كل من الفرقتين من العقيدتين
الفاستدين والقولين الباطلين فيجيب عليهم بها
بجواب عليهما من الدليلين والمجتبين المذكورين وقوله
وما تشكرونه من البعث والجزاء ذكر بعض الاكابر
قوله بما تشكرونه من البعث تركيب مشكل لان ظاهر
ان ما يشدء ومن البعث بيان ما وقوله مؤدخين
وحينئذ يؤل المعنى الى ان قل البعث والجزاء
مؤد الى انه تعالى عابث وهذا معنى فاسد فالوجه
ان يقال ما عبارة عن انكارهم والضمير في تنكرونه

مفعول مطلق عايد الى انكارهم ومن ابتداء آية
 وخبر ما مؤدة اي وانكاركم الذي تنكرون ذلك
 الانكار مؤدة الى انه تعالى عايت اي الى ادعاء انه
 عايت او اثبات انه عايت انتهى ذكره **ولقد ايلان**
 يقول يجوز ان يريد المصنف ظاهرا المتبادر الذي
 هو ان يكون ما موصولة مبني على ومن البعث بيان ما
 ومؤدة خبر والمعنى البعث للجزء الذي تنكرونه
 مؤدة الى ادعاءكم انه تعالى عايت اي البعث من حيث
 انه منكر منفي لا من حيث هو هو مسئلة لان ندعوا
 انه تعالى عايت كقوله تعالى وبشر الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
 الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
 الذي رزقنا من قبل واوتوا به متشابها و
 لهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
 الآية فان المعنى الظاهر الذي لا اشتباه فيه ان

بمعنى ما مؤدة اي وانكاركم الذي تنكرون ذلك

بمعنى البعث للجزء الذي تنكرونه

11
 تلك البشارة للذين آمنوا وعملوا الصالحات
 انما هي من حيث ايمانهم وعملهم لا من حيث
 مجرد ذواتهم **والحق** فيه ان صلة الموصول
 جملة خبرية معلومة النسبة والتعلق بالموصول
 للتامع قبل التكلم فيكون الموصول متصفا
 بضمون الصلة في علم المتكلم والتامع قبل
 التكلم فاذا ذكر الموصول بالعنوان الذي
 هو صلته وحكم عليه بحكم يفهم منه عليه
 ذلك العنوان لا تصاف ذلك الموصول بالحكم
 مثلا اذا قيل من هو عالم في الدين يعظم
 يفهم منه ان العلم الذي هو علة وسبب
 لتعظيم اهل الدين له من حيث علمه لا من حيث
 هو هو كما اذا قيل العالم عزيز والجاهل ذليل
 مفهومة عزيز من حيث علمه ذليل من حيث
 جهله لا من حيث مجرد ذاتيهما لان ذاتيهما

قوله والتعلق عطف تفسيري

قوله والتامع عطف تفسيري

قوله والتامع عطف تفسيري

من حيث هما متساويان في المزة والذلة
وانشأتهما **وقوله** كضرب الأمير بفتح الباء
يريد ان معنى هذا كضرب كذا ان معنى ضرب
الأمير في قولك ضربت ضرب الأمير كضرب
الأمير **وقوله** او وصفت بالمصدر يريد بالوصف
هنا الوصف اللغوي على ان المفعول الثاني
للمفعل صفة وحالة للمفعول الاول كما في قولك
جعلت عبدي كاشيا فان كاشيا مفعول ثان
لجعلت في الاصطلاح ووصف لغوي للمبدأ
بحسب اللغة **وقوله** بالمصدر اي بالمصدر من
المبنى للفاعل او بالمصدر من المبنى للمفعول وهذا
اقرب وفي كلا الوجهين مبالغة كما في قولك
رجل عدل **وقوله** او بمعنى ذات ممد على ان يكون
ممد وصف ما هو قادر على بالارض تعلقبه
يصح ان يقال لها ذات ممد او على ان يكون ممد

من حيث هما متساويان في المزة والذلة

الأمير في قولك ضربت ضرب الأمير كضرب الأمير

يريد ان معنى هذا كضرب كذا ان معنى ضرب الأمير في قولك ضربت ضرب الأمير كضرب الأمير

من حيث هما متساويان في المزة والذلة

وصفا للارض مصدرا من المبنى للمفعول وبالجملة
ان معنى ذات ممد النسبة الى ممد من اي
وجه كانت كما يقال في الحافرة بمعنى ذات حفر
مع ان الارض محفورة وهذا الوجه والثالثة
التي ذكرها المصنف انما هي على قراءة ممد بفتح
اليم وسكون الهاء **وقوله** اي ارسيناها تفسير
لقوله تعالى والجبال اوتادا اي وجعلنا الجبال
اوتادا **اعلم** ان من عادة المصنف انه اذا فرغ
عن تفسير كلمات قرآنية في بعض المواضع يشرع في
تفسير كلمات اخرى من آية لاحقة ولا يورد شيئا
من تلك الكلمات التي يريد ان يشرع في تفسيرها
بل يورد ما به التفسير عتادا على الفهم وعدم
الالتباس وطلب للاختصار وتوقيا عن طناب
مستغرق عنه **فقوله** اي ارسيناها من هذا القبيل
لانه لم يورد قبله قوله تعالى والجبال اوتادا

التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

وقوله سبانا موتنا والمسبوت الميت من
التبت وهو القطع لانه مقطوع عن الحركة
والنوم احيد التوفيقين وهو على بناء الاداء
انتمقال المصنف **فقوله** المسبوت الميت من
التبت وهو القطع لانه مقطوع الحركة
ايراد دليل على تفسيره سبانا موتنا **وقوله**
مقال وهو ان اطلاق المسبوت بمعنى المقطوع
عن الحركة على الميت لا يستدعي اطلاق التبت
على الموت فيفتربه وان اراد المصنف بقوله سبانا
موتنا التشبيه اي سبانا كموت فهو الوجه المناسب
لما ذكر من الموتيات **وقوله** والنوم احد التوفيقين
ايراد ما يدل على المناسبة بين النوم والموت من
حيث انهما بنوف من الله تعالى قال الله تعالى
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فتمتلك التي قضى عليها الموت ويرسل

نحو ما في نسخة
التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

الاخرى الى اجل الآية **وقوله** وهو على بناء
الاداء ايراد مؤيد آخر لتفسير التبت
بالموت لا بالراحة البدنية يعني ان وزن سبانا
فصال بضم الفاء من اوزان الاداء جمع الداء
اي يوجد هذا الوزن في الامراض غالباً كما واد
بضم الدال وتخفيف الواو وخناق وسعال
وقياء وجذام وشبات فتفسير سبانا بالموت
الذي هو اسل امراض والمصابين البدنية
اولى من التفسير بالراحة البدنية هذا ولعل
الذي دعا المصنف الى تفسير التبت بالموت
والليقطة بالحياة بان يفتر العاش بالحيق هو
الحرص على رد شكركى البعث كانه قيل ان شبه
البعث الاخرى شاهدكم كل يوم فكيف
تذكرونه **وههنا** وجهان في التفسير متقاربان
في حاصل المعنى احدهما ما ذهب اليه عمر

التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

التي هي الموت
والموت هو
التي هي الموت
والموت هو

الغناء تفضل بالجليلة
في قوله

التسنى فقال رحمه الله تعالى قوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا أي راحة لأبدانكم وقيل أصل التمدد
ورجل سبوت الخلق ممدود . وسببت المرأة شعرها
ومن أراد الاستراحة تمدد فتمتت الراحة سباتا
لذلك وقيل سباتا أي قطعاً لا عمالكم وقد سبت
الرجل راءته أي خلق شعره وسبت انفه أي
قطعها انتهى مقال والوجه الآخر هو الذي خطر
بالي وهو أن قوله تعالى وجعلنا نومكم
سباتا بمعنى جعلنا . قطعاً مديداً عن الحركة
وبعض الاحساسات على معنى وجعلنا لكم نوماً
غريباً فافعالاً للبدن والروح نفعاً كثيراً لا يكاد
يحصى فهذا الجمل من آثار القدرة الكاملة والنعمة
الفاضلة والحكمة البالغة كما أن جعل الليل
وجعل النهار من آثار القدرة الكاملة وانعام
النعمة الفاضلة فإن قيل ما نفع النوم الغريق

سببت راءته أي خلق شعره وسبت انفه أي قطعها انتهى مقال والوجه الآخر هو الذي خطر بالي وهو أن قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا بمعنى جعلنا . قطعاً مديداً عن الحركة

قلت إذا نام المؤمن ينوفي الله تعالى وجهه
فينوجه إلى عالم الغيب والملائكة فارغاً إلى الاستغناء
سنة تعالى وإلى تدير البدن في إزالة نخول عيانه
وفي ترقيق الغليظ وتخليط الرقيق وتفتح الجاري
وغيرها ليحصل في البدن اعتدال ما هو من أسباب
عادة سهولة تحصيل التعادة العلمية والعملية
اللتين خلقت السماوات والأرضون وما بينهما
لأجل حصولها فإن قيل فأي حاجة إلى أن يكون
النوم غريباً طويلاً وقد يكون النعاساً منة وله
نفع ما قلت نعم لكنه إنما يعد النوم نعمة
جاسعة المنافع لليلة في المنافع إذا كان
غريباً طويلاً وأما النوم القصير الشبه بالتملل
فلا يعد نعمة في العرف لا سيما في عرف الأطباء
وأما السبات الذي يعد الأطباء من الأمراض فهو
النوم المفرط الطول بحيث يتعذرا ويغترأ بقاظ

وقر إذا نام المؤمن الخ
أما الكافر فيسره النور
في عالم الملائكة وليس له
الاستغناء

نفسه في تلك
الوقت

صاحبه ويدل على هذا الوجه الاخير قوله تعالى
ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاءكم
من فضله الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اي ومن اعلام وحدانيته وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار ايضا على حسب الحاجة
انتم مقالة او بالليل فقط بناء على زيادة نفعه
فيه كالاخبار المصنف لكن جوز ان يراد منامكم
في الزمانين وابتغاءكم فيها وقال الطاهر هو الاول
لأنه ذكره في القرآن فاسد المعاني ما دل عليه
القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن يفتد بعضه بعضا وقال ايضا روى رحمه
الله تعالى منامكم في الزمانين لاستراحة القوى
النفسانية وقوة القوى الطبيعية انتهى مقال

هذا هو المعنى
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة
انتم مقالة او بالليل فقط
بناء على زيادة نفعه فيه
كالاخبار المصنف لكن جوز
ان يراد منامكم في الزمانين
وابتغاءكم فيها وقال الطاهر
هو الاول لأنه ذكره في القرآن
فاسد المعاني ما دل عليه
القرآن روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن يفتد بعضه
بعضا وقال ايضا روى رحمه
الله تعالى منامكم في الزمانين
لإستراحة القوى النفسانية
وقوة القوى الطبيعية انتهى مقال

يراد بالقوى النفسانية القوى المتعلقة بالدماغ
قوله يستتركم عن العيون يعفان وجه الشبه
بين الليل واللباس هو التستر عن العيون **قوله**
قال ابو الطيب استشهد بيته على ثبوت الحكمة
والنعمية في الليل والظلمة **شبه**
وكم لظلام الليل عندك من يد
تخبر ان الماء نورية تكذب
كم خبرية مبتدأ ومن يد بمعنى من نعمة
مبتدأها وظلام الليل بمعنى لظلمة الليل صفة
يد وعندك صفة بعد الصفة وتختبر بمعنى
تعلمك خبرا مبتدأ وان الماء نورية متعلق بتختبر
على حذف الباء والماء نورية الطائفة المنسوبة
الى رجل اسمه ما في يقول بات الخير كله في النور
وان الشر كله في الظلمة لاشد في النور
ولاخير في الظلمة **والمعنى** وكثير من النعم

هذا هو المعنى
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة
انتم مقالة او بالليل فقط
بناء على زيادة نفعه فيه
كالاخبار المصنف لكن جوز
ان يراد منامكم في الزمانين
وابتغاءكم فيها وقال الطاهر
هو الاول لأنه ذكره في القرآن
فاسد المعاني ما دل عليه
القرآن روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن يفتد بعضه
بعضا وقال ايضا روى رحمه
الله تعالى منامكم في الزمانين
لإستراحة القوى النفسانية
وقوة القوى الطبيعية انتهى مقال

الكائنة لظلمة الليل الحاصلة عندك تعلمك
 بان الماء نورية كاذبون **واعلم** ان هذا
 الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة
 النعم الفاضلة **امانة** من القدرة الكاملة
 فلا قد انما يكون بالامر بزوب الشمس في وقت
 الى وقت. منها خمس عشرة ساعة او اقل مع عظمها
 وسرعة حركتها فلا قادر عليه الا الله تعالى
 مما يفعل الظالمون علواً كبيراً **وامانة** من
 النعمة الفاضلة **فمن** حيث ان الليل كلباس
 يستركم فينفعكم منافع اشرها ما ذكر المصنف
 من التستر عن العيون عند سائر الحاجة اليه
ومن حيث ان فيه برودة مما هي سبب عادات
 للكائنات المعدنية والنباتية والحيوانية و
 الانسانية فانها تدفع ضرراً حر النهار عن المواليد
 الثالث منع كثرة تحلل اجزائها الاصلية التي تنمو

هذا هو الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة النعم الفاضلة

على اللابس على ان يكون هذا الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة النعم الفاضلة

بها وتنفق وتكمل بها كالأجزاء **ومن** حيث
 ان فيه رطوبة نافعة كذلك **ومن** حيث ان
 فيه ظهور اشعة من انوار الكواكب به من المنافع
 وللمواضع ما لا يخفى على المجريين **ومن** حيث ان
 فيه صفاء الهواء من اكدر الحادث في النهار
 من الغبار والدخان والابخرة الضارة **ادارة**
 عرفت هذا فيجوز ان يحصل قوله تعالى وجلنا
 الليل لباساً على جملة هذه المنافع لان شأن
 اللباس النفع من حيث التستر عن العيون كما ذكر
 المصنف **ومن** حيث دفع ضرر البرد والحر وبأس
 الحرب **ومن** حيث زيادة الصحة وحفظها في اعضا
 اللابس **على** ان يكون هذا الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة النعم الفاضلة
 المطلق هي التي يكون وجه الشبه بين الليل و
 اللباس لا التستر عن العيون فقط كما ينوهم من
 ظاهر عبارة المصنف **ومثل** هذا الجمل في كونهم

هذا هو الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة النعم الفاضلة

ولا التستر عن العيون

هذا هو الجمل من آثار القدرة الكاملة ومن جملة النعم الفاضلة

قدرة ثالثة ونفسه عامة قوله تعالى ان يجعل الارض هاديا وقوله تعالى والنبال او ناديا . وقوله تعالى وجعلناكم ازواجاً وقوله تعالى وجعلنا النهار معاشاً وقوله تعالى ونبينا فوقكم سبعاً ثباتاً وقوله تعالى وجعلنا سراجاً وقائماً وقوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً ويؤيد هذا الوجه قوله تعالى من اله غمر الله ياء تيكم بليلى تسكنون فيه الآية **قوله** متلا لنا اى جامعاً للتلا الى والوقادية يعنى مضيئاً سخناً **قوله** يعنى الشمس يريد ان المراد بجعل سراج متصف بالوهاجية خلق شمس متوهجة متوجهة بالضوء الكامل الشامل والمرالبالغ الفاضل **قوله** المعصرات التحايب اعلم ان لفظ المعصرات بكسر الصاد سواء قرئ من المعصرات او بالمعصرات له اربعة

المعصرات بكسر الصاد
المعصرات بفتح الصاد
المعصرات بكسر الصاد
المعصرات بفتح الصاد

وجه تسميتها
بمعصرات

المعصرات بكسر الصاد
المعصرات بفتح الصاد

اوجه على ما ذكره المصنف هنا التحايب والرياح المطلقة والرياح ذوات الاعاصير والسموات **قوله** اى شارفت ان تقصرها الرياح يعنى جان للتحايب ان تكون معصورة فتكون ماطرة بناء على ان يكون هناء اعصرها للمعينونة كقولهم احصد الزرع اى حان له ان يحصد **قوله** ذوات الاعاصير اى عاصير جمع الاعصار بكسر المعجمة وهى الزح الخ تدور فى الارض وتستدير مجتمعة متراصة مترقعة الى جهة الملو رافعة ما تضادفه من الغبار والكلاء والسياب ونحوها **قوله** اى يحملن يعنى تحمل السموات الرياح على العنصر **قوله** ويمكن منه اى تجعل السموات الرياح ذات مكنة واستطاعة على عصر التحايب متمكنة منه وذلك لان

دور الوجه المسمى
بالتحريك

قوله يمكن منه
قوله يمكن منه
قوله يمكن منه

في بيان ما هو المقصود

أذا كان الماء الذي في السحاب انما ينزل
الى السحاب من السماء فلو لم ينزل من
السماء الى السحاب لم يحصر الزمان
السحاب ولم يتمكن من العصار لأن
ذلك انما يكون بعد وجود الماء في السحاب
فلى هذا يكون المنزلة في الأعصار والتعدي
قوله بالرياح ذوات الأعاصير أي بالرياح
الشديدة المهبوب التي من شأنها ان توجد
فيها أعاصير في وجه الارض او في عالم الجو
بسبب عادي من مصادفة بناء او سحاب
كثيف او غيرها او بحض ارادة إلهية **قوله**
وتد داخله أي تجري اجزاء السحاب مطرا
من اذنت الناقة لبنا والاختلاف جمع الخلف
بالكسر وهو حلة ضرع الناقة فشبه اجزاء
المطرة بها **قوله** ذكر ابن كيسان بضم الذال

وإذا كان الماء الذي في السحاب انما ينزل الى السحاب من السماء فلو لم ينزل من السماء الى السحاب لم يحصر الزمان السحاب ولم يتمكن من العصار لأن ذلك انما يكون بعد وجود الماء في السحاب فلى هذا يكون المنزلة في الأعصار والتعدي

وإذا كان الماء الذي في السحاب انما ينزل الى السحاب من السماء فلو لم ينزل من السماء الى السحاب لم يحصر الزمان السحاب ولم يتمكن من العصار لأن ذلك انما يكون بعد وجود الماء في السحاب فلى هذا يكون المنزلة في الأعصار والتعدي

وكسر الكاف مفعول و ابن كيسان
هو القاييم مقام الفاعل **قوله** انه جملة
المصبرات الضمير عايد الى ابن كيسان
بدل من ابن كيسان **قوله** والعامر هو المغيث
جملة معرضة وقعت في آخر كلام القائل
لا يبين كلامين متصلين **قوله** قلت وجه
حاصل الجواب ان ابن كيسان
يريد بالمصبرات الرياح التي حان لها
ان تقصر السحاب أي تغيث بناء على
ان هنارة الأعصار للحيونة لا للتمدية كما
زعمت **قوله** يسيل غربا الغرب الذلول الكبيرة
من جلد ثور أي يسيل سيلانا مثل سيلان
الغرب فحذف ما حذف فبقى غربا
منصوبا على المصدرية **قوله** الحسن
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أول

هو القاييم مقام الفاعل انه جملة المصبرات الضمير عايد الى ابن كيسان بدل من ابن كيسان قوله والعامر هو المغيث جملة معرضة وقعت في آخر كلام القائل لا يبين كلامين متصلين قوله قلت وجه

هو القاييم مقام الفاعل انه جملة المصبرات الضمير عايد الى ابن كيسان بدل من ابن كيسان قوله والعامر هو المغيث جملة معرضة وقعت في آخر كلام القائل لا يبين كلامين متصلين قوله قلت وجه

من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة
 وآل عمران فشرها حرفاً من فاء وكان رجباً
 يسيل غرماً هو مفعول من التثنية بمعنى التسهيل
 والصبب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطفة
 بآء شج شجاً ومثله قولهم سيج للفرس الكثير
 الجري وهذا البناء للآلات فاستعمل في كثير
 من الفعل كانه آله لذلك هكذا ذكر بعضهم
قوله لا واحد لها يعق لا واحد لها من لفظها
قوله كالآل وزاع بمعنى جماعات من الناس لا
 واحد لها من لفظها كلفظ جماعة **قوله** و
 الاخياف اى المخلفات يقال اخوة اخياف
 اى مختلفة الآء بآء من ام واحد **قوله** قيل
 الواحد لى الواحد من لفظه لى **قوله** وقال
 صاحب الاقليد سند لقليل **قوله** رجة لى اى
 اشجارها ملتفة **قوله** وعيش مغدق اى يعيش

هذا البيت من
 كتاب التلخيص
 في بيان معاني
 القرآن الكريم

هذا البيت من
 كتاب التلخيص
 في بيان معاني
 القرآن الكريم

واسعة العيش بفتح العين والعيشة بكسر العين
 والمعاش والمعيشة كلها بمعنى واحد والمغدق اسم
 فاعل من الافعال المذكورة همزة للقيرورة من الغدق
 بفتح الغين المعجمة والذال المهملة بمعنى الماء الكثير
قوله وندى جمع ندان بمعنى صاحب مجلس خاص
 واما جمع النديم فنندام **قوله** بيض بكسر الباء جمع
 بيض كمر جمع احمر كسرت الباء لصيانة الياء عن ان
 تكون واوا **قوله** زهر بضم الزاء وسكون الهاء جمع
 ازهر يصف الشاعر طيباً لكان وطيب المعاش
 وطيب الاخوان والاصحاب **قوله** خاصر المعنى مكاننا
 بستان كثير الاشجار وسعشنا في السعة كمعيشة
 الاختيار واصحابنا اصحاب خلص في بياض الوانهم
 واشراق وجوههم سطايع الانظار **قوله** وزعم ابن
 قتيبة اشار الى ضعف قول ابن قتيبة بلفظ زعم
 وبقوله وما اظنته واجداله نظيراً كما اشار الى ضعف

القول السابق بلفظ قيل المبني للفعول بغير ذكر ما يله
 انه لقاء بمعنى ان واحدا لفاء لفاء اذا كان الموصوف
 بلقاء مؤنثا كجثة والاء فواحد هالف يقال شجر
 لف ومنه قولهم كنا لفا اي مجتمعين في موضع **قوله**
 ولف بضم اللام بمعنى جمع لقاء لف كجمع حمراء **قوله**
 ثم الفاف اي يجمع لف الفافا **قوله** وما اظنه اي
 ما اظن ابن قتيبة عالما بنظير لما راعه من كون الفاف
 جمع الجمع الذي هو لف كان يوجد مثل اخضر
 جمع خضر واحمار مع حمري يعني لا يوجد نظير لها
 راعه عند نطقه فقوله واجدا من الوجدان
 منصوب على انه مفعول ثان لا اظن
 وقوله نظيرا اي مثالا منصوب على انه
 مفعول واجدا **قوله** بتقدير حذف الزايد
 متعلق بقوله ملثفة صفة له بمعنى حذف الميم والثاء
 فيبقى اللام والفاء المشددة فيكون الفافا

سبب
 اجتماع
 الفاف
 مع
 الفاف
 في
 قول
 الفاف
 اي
 يجمع
 لف
 الفافا
 قوله
 وما
 اظنه
 اي
 ما
 اظن
 ابن
 قتيبة
 عالما
 بنظير
 لما
 راعه
 من
 كون
 الفاف
 جمع
 الجمع

جمعه ويجوز ان يتعلق قوله بتقدير حذف بقوله جمع
 ملثفة بمعنى يحذف الميم والثاء ان من ملثفات
 الذي هو جمع ملثفة فجعل الالف بين الفأين وتزاد
 الف في اوله فيكون الفافا والاول اولي **تتم**
 قوله تعالى لنخرج به حثا فان قيل ما بال باء التسمية
 هنا الداخلة على الضمير الراجع الى الماء التجاح ولا
 سبب فيكون بشيء من الموجودات الاكوار الله تعالى
 اذ لا يشرك به شيء في اليجاد **اجيب** بان التسمية في
 امثال هذا المقام التسمية العادية والتسمية العادية
 هو الذي يخلق الله تعالى عند مسيبه بطريق جري العا
 منة تعالى والمراد بالعادة هو تكرار الفعل ووقوعه
 دايما او كثيرا هذا فان قيل ما الحكمة في جريان
 المادة في اكثر الموجودات ولم تكن وجوداتها اتفاقية
 نابعة لارادة الله تعالى المحضة فلنا انما المصلحة في
 خلق السموات والارضين حصول الجوهرين العلم

والعمل به وحصول العلم والعمل به متوقف على ثبوت
النبوة وثبوت النبوة متوقف على خرق العادة
بدعاء النبي عليه السلام وخرق العادة انما يكون
بعد تحقق جرى العادة **فلم** ما ذكرنا ان طريقة
جرى العادة انما هي حكمة ومصلحة عظيمة هي نتيجة
خلق المخلوقات على ان في جرى العادة ابتلاء يعلم
به من يهتدي الى مستبأ الاشياء وكل هذا التقرير
والتحريم ما لم يسبق احد من اهل الزمان فارجو
دعاء لمفرق من الاخوان **قوله** ثم ارسل عينيه
اي اسال دموعا من عينيه كثيرا فكانه ارسل نفس
عينيه **قوله** ارجلهم فوق رؤسهم استيفاف لبيان
كيفية المنكبة **قوله** يحبون عليها اي على الوجوه
استيفاف لبيان كيفية كون الارجل فوق الوجوه اي
يشون على جلود وجوههم يحبون عليها كما يشي الحية
على بطنها بلا رجل والله على كل شيء قدير **قوله** فالتفت

بضم الغاف وتشديدا للثاء الذين يبنون الحديث
بين الناس لاجل الفساد قوله فالمحبون بفتح الجيم من
قولهم اعجب بنفسه وبراء به على ما لم يسم فاعله **قوله**
والقصاص اي الذين يعطون مذكرين بالقصص و
الحكايات والكلمات المليئة للقلوب ولا يفترون
القرآن والحديث **قوله** فالتعاة بالناس الى التلطف
اي الذين يشعرون باضرار الناس منتسبين الى السلطان
فعدوا بمثل علمهم وهو العذاب بالثعلق بما يعلمون
من جذوع من نار **قوله** فاهل الكبر وهم الذين يرون
انفسهم اكبر من سائر العباد ويستحقرونهم **قوله** وفتحت
عطف على ثاء تون عبر بالماضي لتحقيق وقوعه والمراد
الاستقبال على ما هو شان القرآن العظيم في اكشاد
احوال الآخرة ويجوز ان يكون الواو للحال وهو اوجه
قوله اي انها تكشط يقال كشطت الجمل عن ظهر الفرس
وكشطت الغطاء عن البئر اذا كشفت عنه **قوله**

الرصد بفتح الراء والصناد هم القوم الذين يرصدون
راقبين يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
كان المكان الذي يرصد فيه آلة الرصد فاطلق عليه
المرصاد الذي هو اسم الآلة في الاصل **قوله** حَقْبًا
بعد حَقْبٍ يعق زمانًا طويلًا بعد زمانٍ طويلٍ قال
المصنف في تفسير سورة الكهف او مضى حَقْبًا او اسير
زمانًا طويلًا **وقيل** للحقب ثمانون سنة انتهى مقاله
وهو بضم الفاف في القراءة المشهورة. وقرئ بسكون الفاف
لفنان بمعنى واحد كطنب فقوله حَقْبًا بعد حقب
تفسير احقابًا **وقوله** كلما مضى حقبٌ تبع حقبًا آخر
الى غير النهاية تنمة التفسير وايد تفسيره بقوله ولا
يكاد يستعمل الحقب والحقبة الا حيث يراد تنابع الايام
وتواليها وبقوله والاشقاق يشهد لذلك الاترى
الى حقيقة الراكب اى وديفته وبقوله والحقب الذي
وراءه لتصديق وعلى هذا المعنى ما ذكره البيضاوى

الرصد بفتح الراء

رحم الله تعالى حيث قال حيث وهو امتنا بعة وليس
فيها ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح ان للحقب
ثمانون سنة او سبعون الف سنة فليس فيها ما يقتضى
نهاى تلك الاحقاب لجواز ان تكون احقابًا مترادفًا
كلما مضى حقب تبعه آخر وان كان فمن قيل المهنوم
فلا يمارض المنطوق الدال على خلود الكفار انتهى مقاله
وعلى هذا المعنى ما ذكره عمر الشافى رحمه الله تعالى
في التيسير حيث قال لبثين فيها احقابًا اى ما كثير
فيها اذ ما ناكثيرة واحقابًا جمع حقب بضم الحاء واما
الحقبة بكسر الحاء فجمعها حقب والاحقاب الارثاق
والاحقاب الارداد فالاسم على هذا للزمان المتتابع
المترادف **وقال** الخليل هو زمان من الدهر لا قدر له
وعلى هذا معناه لبثين فيها احقابًا لا انقطاع لها
كلما مضى حقب جاء حقب **وقال** ابن مسعود لا يعلم
عدد الاحقاب الا الله تعالى **وقال** بعض أهل اللغة

الحقبة ثمانون سنة **وقال** قنادة ذكر لنا ان الحقبة
ثمانون سنة من سني الآخرة **وقال** مجاهد الاحقاب
ثلثة واربعون حقبا كل حقبة سبعون خريفا كل خريف
سبعماية سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم
الف سنة **وقال** ابن جريح سمعت محمد بن عجلان يقول
الحقبة بضع وثمانون سنة والستة ثلثمائة وستون
يوما واليوم الف سنة **ودرو** ابوامامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الحقبة الف شهر كل شهر ثلثون
يوما فذلك ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كل يوم
منها كالف سنة **وقيل** اي ما كثر فيها ما دام
الاحقاب وهي لا تنقطع وكان معناه لابشين فيها الاحقاب
الآخرة وهي لا تنقطع كما لو قيل ايام الآخرة لكن ذكرنا الاحقاب
اهول انتهى **وقال** **قول** والحقبة الذي وراة التصدير
وهو تحريك الفاف حبل شدة به الرطل الى بطن البعير
على العانة كيلا يجذب به الحبل الذي هو على الصدر المستحي

من الضمير
قوله على العانة فان وقع الطال
منه

جاء في نسخة
من نسخة
من نسخة

بالتصدير **قول** ويجوز ان يراد قوله لابشين فيها احقابا
غير ذايقين وجده ثان على ان يجعل قوله لا يذوقون
حالة من المستكن في لابشين او ينصب احقابا بلا يذوقون
فاللعن لابشين فيها احقابا غير ذايقين الاحياء و
غناقا ثم يبدلون جنسا آخر من العذاب **وعلى** هذا
اللعن ما ذكره عمر الشافعي قدس سره في النسيير حيث
قال قيل ان هذه احقاب منقطعة لانها مستكرة
فلا تستغرق لكنها مدة ما ذكر بعد ها وهو قوله تع
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الاحياء وغناقا ثم بعد
هذه المدة يعذبون بعذاب آخر وعلى لا وقف عند
قوله احقابا انتهى **وقال** **قول** وفيه وجه آخر
اي وجه ثالث من النشاء ويل **قول** حقيين محدين بالعلم
وبعد الحاء المهملة اي عديماخيرهم من يجد بالكسر محدا
اذا كان صتيقا قليلا لغير **قول** والاستثناء منقطع
ناظر الى كل من الوجوه الثلاثة لا الى بعض من الوجوه

قوله
من نسخة
من نسخة

دون بعض قول وقيل البرد النوم اطلاق البرد على
النوم امر اجاز لغوي بعلاقة السببية فان النوم
لبرودة مزاجية واما حقيقة لغوية بغلبة الاستمال
او بالنقل والوضع الثاني اللغوي ذكر عمر السفي رحمه
الله تعالى قاله شريك ومعر والكسائي وقطرب
والغراء قال الغراء ان النوم يبرد صاحب وان العطش
لينام فينتبه وقد زال حر عطشه وعن ابن عباس
انه النوم انتهى ذكره قول فان شئت بكسر اللام خطا
لامرأة هي حبيبة المنشد قول وان شئت لم اطعم
نفاجا ولا برذا اي ماء عذبا ولا نوما مؤيدا لما قيل
من ان البرد النوم قول وعن بعض العرب منع البرد البرد
اي منع البرودة الهوائية النوم مؤيد ثان لما قيل
قول وصف بالمصدر اي وصف جزاء بوقاكا وصف
بالمصدر اي جزاء ذا وفاق والمعنى جزوا بذلك جزاء
دا وفاق لا عملهم فقوله تعالى انهم كانوا لا يرجون

منه
مستحب
بمقتضى
الجملة
التي
فيها
المراد
منه
المراد
منه
المراد
منه

بمقتضى
الجملة
التي
فيها
المراد
منه
المراد
منه
المراد
منه

بمقتضى
الجملة
التي
فيها
المراد
منه
المراد
منه
المراد
منه

حسابا استيناف يبين ما يوافقه هذا الجزاء قول
وفعال بكسر الفاء وتشديد الميم قول في باب فعل
كله فاش دلالة واضحة من المصنف على انه مصدر
لباب فعل قول بعضهم اي بعض فصحاء العرب يعني
سمع بعض لفصحاء متى تفسير آية من آيات القرآن
قول وهو مصدر كذب يعنى كذا بابا بخفيف الدال
مصدر كذب من الثلاث يدل على هذا المصدر
قول قصد قضا وكذبها والمرء ينفعه كذابه
بخفيف الدال في صدقها وتخفيف الدال في كذبها
قول وهو مثل قوله تعالى انبتكم من الارض نباتا
اي انبتكم من الارض فنبتم نباتا على ان يكون نباتا
مصدرا للفعل المقدر وهو فنبتم قول او تنصبه اي
تنصب انك كذا بابا بخفيف الدال بكذبوا بالتشديد
لنؤمن كذبوا بالتشديد مع كذبوا بالتخفيف قول
وان جعلته بمعنى المكاذبة اي ان جعلته مصدرا من

قول فاش دلالة

باب فاعل فينبغي يجوز ان يكون نصباً على المصدرية
على معنى وكذبوا باياننا فكاذبوا مكاذبةً وان يكون
منصوباً على الحال على معنى وكذبوا باياننا مكاذبين
قوله اولاً ثم يتكلمون يريد على كل من الوجهين اما ان
يكون كذا با على حقيقة المشاركة كما هو غالب شان باب
فاعل او يكون لا على حقيقة المشاركة بل يكون للمبالغة
على معنى تكلماً او متكلمين بما هو افراط في الكذب تكلماً
مثل فعل من يغالب في امر فيبلغ فيه اقصى جهده
قوله فيجعل صفة لمصدر كذبوا يريد ان جعل
كذا با بضم الكاف وتثديد الذال بمعنى الواحد البالغ
في الكذب فينبغي ان يجعل صفة لمصدر كذبوا والمعنى
وكذبوا باياننا تكذيباً كذا با مغرطاً كذبه ووصف
تكذيباً بكذا با حينئذ على طريقة قولهم جد جد
قوله مغرطاً كذبه بيان وتفسير لكذا با والضمير الذي
في كذبه راجع الى تكذيباً **قوله** لا لنقاء الاحصاء اي

بجلاء عيوبهم التي هي كذبهم

لنقارب معنيهما واتصالهما في معنى الضبط والتفصيل
تعليل لكل من الوجهين **قوله** وقوله تعالى
فذوقوا مسيب يعنى كفرهم بالحساب كذبيهم بالآيات
سيب لان يقال لهم ذوقوا فلن تزيدكم الا عذاباً
فعلم من هذا ان قوله تعالى وكل شيء وخصينا
كنا با جملة معترضة بين الكلامين المتصلين حيث
لذفع توهم نسيان الله تعالى مقاصيهم فتكون للوعيد
قوله وناهيكم بلن تزيدكم وبدلت اي كافيك
دلالة لن تزيدكم الا عذاباً وبجى تلك الدلالة على
طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب شاهداً
على ان الغضب قد تبلغ فالبا في قوله بلن تزيدكم
وفي قوله بدلت وفي قوله بجهنم كالباء في قوله تعالى
وكفى بالله شهيداً **قوله** شاهداً تميز بقوله تعالى
شهيداً **قوله** على ان الغضب متعلق بقوله شاهداً
كما في قول من قراء القرآن فقال صدق الله العظيم

من الغيبة وهي ما في قوله
كنا با وناهيكم بلن تزيدكم
كنا با

وبلغ رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين .
 وبالجمل حقيقته المعنى وما كره وما نك من ان يطلب
 شاهدا على ان غضب الله تعالى على منكرى الحساب
 قد تبالغ فكافيك شهادة عليه دلالة قوله تعالى
 لن نزيدكم على ان ترك الزيادة كالحال مع محي تلك
 الدلالة على طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب
قوله اولئك اشارة الى منكرى الحساب بالآيات
قوله تديمهن بضم الشاء وكسر الدال وضم الياء
 الثمانية المشددة جمع ثدي بفتح الشاء وسكون
 الدال يقال فلک ثدى الجارية اذا استدار **قوله**
 التواهد جمع ناهد وهي اتق بدا ثديها مستديرا
 يقال لها بالتركية ممة هي ذكر بلمش **قوله** اللدات
 بكسر اللام جمع لد معناها بالتركية طوغد أشل
 فان الاثراب اشخاص على سن واحد والثربان اللذان
 ولدا ومسا التراب في زمان واحد وزمانين متقابرين

في قوله
 اولئك اشارة
 الى منكرى الحساب
 بالآيات

قوله ولا يكذب اولايكاذبه هذان المعنيان على
 تقدير التخفيف احدهما بان يكون كذا با مصدر فعل
 من الثلاثي والاخر بان يكون مصدر فاعل من غير
 الثلاثي **قوله** بتخفيف الاثنين احدهما كذا با في قوله
 تعالى وكذبوا باياتنا كذا با والثاني كذا با في قوله
 تعالى ولا كذا با **قوله** على هوربت السموات خبر مبتداء
 محذوف هو هو والرحمن خبرا بعد خبره **قوله** والرحمن
 صفة فان قيل المعرف باللام لا يكون صفة للمضاف
 الى المعرف باللام **اجيب** بان هذا في الصفة الكاشفة
 لا المادحة **قوله** او هما اي الرحمن ولا يكون خبر
 للمبتداء الذي هوربت السموات **قوله** او هو الرحمن
 لا يكون بمعنى الرحمن خبر مبتداء محذوف هو هو
 ولا يكون خبر بعد خبره ويجوز ان يكون لا يكون
 حينئذ اسئنا **قوله** عما يخاطب به الله يشير به
 الى ان قوله تعالى منه في تقدير من خطابه اي من خطابه

اي خبر مبتداء

الله تعالى فهو حال فذمت عليه اي لا يكون خطابا واحدا
من خطاب الله تعالى فلو اخر لكان صفة ولما تقدم
صار حالاً وعلى هذا يكون المراد بقوله خطاباً كلام
الله تعالى من اوامر ونواهي فهو صفة تعالى
بالحقيقة **واما** على الوجه الثاني الذي بعد فالمراد
بالخطاب فيه هو كلامهم وخطابهم بان يخاطبوه كذا ذكر
بعض الاكابر رحمهم الله تعالى **قول** او بلا يتكلمون
والمعنى ان هذا المعنى على مذهب الاعزالي الذي هو
ان الملايكة اشرف الملائكة مستنداً بانهم اكثر
طاعة واعلى مكاناً وعلى المذهب ^{الغير} الاعزالي المعنى يوم
يقوم الروح والملايكة صفات لا يمكن التكلم بين يديه
تعالى من انه جرى عادة تعالى ان يكون بينه تعالى
وبينهم مكالمة بلا واسطة الى ذلك اليوم فاننا
من عداهم ممن خلا عن جريان هذه العادة **قول** لا
يكون التكلم قيل يصومون منصوبين ساكنين هيبة

قوله تعالى
قوله تعالى
قوله تعالى

قوله تعالى
قوله تعالى
قوله تعالى

لا يضر

لا يقدر وروى على الكلام مطلقا شفاعته كان او غيرها
قول اقرب من رب المسلمين لفظة صلة القرب
واما من التفضيلية فحذوفة اي من الملايكة **قول**
ها ضمير عايد الى قوله تعالى الا من اذن له الرحمن
وقال صواباً وتثنيته من حيث مغايرة المعطوف والمعطوف
عليه وهو في محل الرفع بانه مستنداء فقوله شريطان
خير اي طريقان على وجه الشرطية والتوقف للتكلم
بين يديه **قول** ان يكون المتكلم مع ما عطف عليه بيان
لمعنى ما يرجع اليه قوله ها شريطان **قول** منهم لظاهر
ان الضمير راجع الى الملايكة وشرطية الاذن والتكلم
بالصواب في الملايكة مستند الى شرطية ما فمن عداها
من اهل السموات والارض فقوله فلا شفاعته تفريع
وبيان لازم دل عليه قوله تعالى ولا يشفعون **ويكن**
ان يحمل ارجاع الضمير الى اهل السموات والارض وكون
قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى في الملايكة لا ينافيه

قوله تعالى
قوله تعالى
قوله تعالى

فليتأمل **قوله** بالصواب فلا يشفع أي فلا يشفع إلا
 لمن يستحق الشفاعة وهم المؤمنون دون الكافرين
 وقوله تعالى ذلك اليوم مبذاء وصفة وقوله الحق
 خبر أي هو الكامل في الثبوت لا ريب فيه لا قصاصة
 حكم الجزاء والوعد من الله القادر على كل شيء أو هو
 الحق لا باطل فيه فانه يوم عدل **قوله** تعالى
 فمن شاء اتخذوا مني عهدا لا يتخذوا ثواب ربهم
 مأثرا ورجوعا مكن له الاتخاذ بالايمان والعمل الصالح
 وقوله انا انذرناكم أي اخبرناكم خبر المساءة والغم
 بان العذاب واقع وقوله عذابا هو اسم للتعذيب كالتلا
 وقوله يوم ينظر منصوب بدل من عذابا على حذف
 المضاف أي عذاب يوم حذف المضاف واقيم المضاف
 اليه مقامه فصب اوصفة لقوله قريبا أي قريبا
 كايضا يوم ينظر وأما انصابه على الظرفية لعذابا
 فعلى التكلف أنهم يستقيمون اعمال المصدر بعد توصيفه

بصفة **قوله** عذابا قريبا وهو عذاب القيمة لأن
 كل آت قريب **قوله** لزيادة الذم لأن الاظهار يعنون
 الكفر في مقام الذم زيادة في الذم **قوله** من الشر
 لا غير على ان المراد بالمرء الكافر بخلاف ما اريد ما يعنى
 المؤمن والكافر فتح يكون ما قدمت يداه من خيرا وشر
قوله والراجع محذوف تقدير يوم ينظر المرء ما قدمت
 يداه أي يراه المرء يوم القيمة **قوله** يا ليتنى كنت ترابا
 في الدنيا اختصار من ان يقول قوله تعالى ويقول الكافر
 يا ليتنى كنت ترابا أي في الدنيا ومثل هذا الاختصار
 من المصنف كثير ومن هذا القبيل ما قال انفا هنا
 شريطتان مع انه اضمأ قبله لذكر في كلامه والله اعلم

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم
 والتأزعات غرقا والتأشطات نشطا الآية
قوله بطوايف الملائكة وأما لم يقل بطايف الملائكة

لأن النازعات جمیع النازعة بمعنى الجماعة النازعة
والطائفة هي الجماعة المتخربة فيكون المراد بالنازعات
هي الطوائف النازعات بمعنى الجماعة المتخربات للنازعات
قوله تنزع الارواح من الاجساد اطلق النزاع ولم
يقيد بالشدة ولا بالرفق نظرا الى ان النزاع في اللغة
جذب الشيء لتفريقه من المزروع عنه دخل في المزروع
عنه كافي قوله نزع الدلو من البئر ولم يدخل فيه
كافي قوله نزع اللباس عن زيد اعم من ان يكون
بشدة كما في ارواح الكفار او برفق كما في ارواح المؤمنين
قوله اي تخرجها بيان للمعنى اللغوي الذي هو المتفق
عليه عند اهل اللغة والتفسير وهو مطلق الاخراج
لما اختلف فيه من ان النشاط هو الاخراج بشدة
او الاخراج بسهولة ورفع هذا ثم الاقرب الى الفهم
من كلام المصنف انه يجوز ان يكون المراد بالطوائف
النازعات هي غير الطوائف الناشطات من حيث

النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة

النازعات هي الجماعة المتخربة

الذوات وان يكون هي الطوائف الناشطات المتحدات
في الذوات دون الصفات ذهابا منه الى الطريق الاسلام
والاحوط في تعيين مراد الله تعالى بكلامه تعالى عند
كثرة الاختلاف في استعمال اللغة **فان قيل** اذا
اتحدت ذوات النازعات والناشطات فكيف
يقسم بالناشطات عطفا على النازعات بالنظر الى
تغاير الصفات **اجيب** بان مثل هذا الاقسام
لزيادة الاهتمام بكل صفة على حد فكانه قيل هنا
ابها الناس اعتبارا بنزع الارواح وحالته وبشدة
الارواح ولو احقه لكي تتعظوا وتستعدوا والموت
واعلم ان في الاقسام بملايكة الموت ملايكة
للقسم عليه الذي هو لتبعث من جهة اخرى وهي الانما
اذا كانت بامر الملايكة فان البعث اصنام قدور الله تع
قوله اغرقا بعض غرقا اسم للاغراق كالسلام للتسليم
يقال غرق النازع في القوس اذا اسنوف في مدها واستغرق

قوله ذهابا فغيب علانية
مفعول له للفعل المحذوف
المعلوم من قوله انه يجوز
تقديره بجوز المصنف
ذهابا

النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة
النازعات هي الجماعة المتخربة

الاستيعاب قيل هذا القيد للأشعار بالثقة في النزاع
 على وجه التوكيد أو التحقيق **قوله** في اعتنائها جمع عنان
 وهو ما يقاد به الذآبة أي تجذب بحسب اعتنائها جذبا
 تُفرق فيه الاعتة لطول اعتنائها حرصا منها على قطع
 المسافة **قوله** والتي تخرج هذا التفسير على أن يكون
 الناشطات من نشط بمعنى خرج فعلا لازما متعديا
 كافي التفسير الأول **قوله** نزع من المشرق أي تجذب
 فعل لازم من الزرع لا من النزع الذي هو متعد يقال
 نزع من امر إلى امر أي تنحى منه إليه **قوله** والتي تخرج
 بمعنى بحركتها الذاتية لا بحركتها اليومية القسرية إن أراد
 بالبرج ما هو المراد به عند أهل النجوم **قوله** من علم الحساب
 يعني المراد بما يدبره النجوم هو علم الحساب لا غير وعلم
 الحساب حكمة بالغة لمصالح الأنام الدنيوية والأخروية
 ولقد قيل أن يقول لم لا يجوز أن يكون المراد بالأمر المدبر
 بالسيارات هو علم الحساب مع مصالح كالتبعية العاية

وخلق الله الكائنات في المعدنيات والنباتات و
 الحيوانات وفي المزاج الانساني **قوله** والتي أي أيدي
 الغزاة التي أو انفسهم التي **قوله** تنشط الاوهاق أي
 تربط يقال ربطت العقال أي شدته وقال القتيوب
 يقال نشطت العقال أي ربطته وكنت خفيف الاوهاق
 جمع الوهق بالحريك بمعنى الحبل وهي التي تلتقي إلى جهة
 العدو بحيث يربط اطرافها فتأذي المحاربة والقتال
قوله وصفت بما يحدث يعني أن الرجفان أي الحركة
 الشديدة التي هي صفة الأرض وللبال يحدث يحدث
 التفتة الأولى فهي سبب عادي يحدث عندها الرجفان
 فوصفت التفتة بسببه فقليل الرأفة **قوله** أي القيا
 يعني المراد بالترادفة حينئذ القيامة **قوله** تابعتها
 منصوب على الحال **قوله** الترادفة بالرفع على أنه فاعل
 تابعتها قوله على أثر ذلك بكسر الهنزة والمعنى على وجه
 المتعقب بلا تراخي **قوله** ودل على ذلك وجه الدلالة

قوله في المزاج الانساني
 أفراد بالذكر ككافة قوله في
 والعتلة الوسطى

قوله جمع الوهق مناه
 بالتركية كمنه
 قوله تنشط اطرافها
 أي باعناق الجذو أو
 بأعلى حصونهم

قوله فقليل الرأفة على أن
 المراد بالوصف قوله وصفت
 هو الوصف التوقي لا الصفة

اذا جعل قوله تتبعها الرادفة حالاً عن الراجفة يؤل
 المعنى الى ان رجفان الراجفة التي هي التفتة الاولى
 التي عندها هلاك الخلايق حاصل في حال كون الرادفة
 تابعة له فيلزم ان يكون رجفان الراجفة وتبعيته
 الرادفة له مجتمعين حصولاً في زمان واحد متسع لان
 الحال يجب ان يكون حصولها وقت حصول الفعل المقتد
 بها فلم يجعل زمانها ذلك الوقت الواسع لم يستقم
 تبعية الرادفة التي هي التفتة الثانية التي عندها
 احياء الموق للراجفة وقت الرجفان مع ان يكون بين
 التفتين زمان طويلاً مثل اربعين سنة **قوله** ان
 ينصب يوم ترجف الخ ذكر بعض الاكابر انما جعله
 منصوباً بما دل عليه ولم يجعله منصوباً بقوله واجفة
 لان يومئذ ظرف لواجفة ولا يكون لشيء ظرفاً زمان
فان قيل لم لا يجوز ان يكون يومئذ بدلاً من يوم ترجف
 فلا يلزم ما ذكرتم قلنا لا يجوز ذلك للزوم الفصل

والراجفة هي التفتة الثانية

بين البديل والمبدل منه بالاجتناب وهو قلوب ولا
 واجفة صفة قلوب ومحمول الصفة لا يتقدم على الموصوف
 كما ان الصفة لا تتقدم على انتى ذكر **ومما** متعلق
 من وجوه أحدها انه لم لا يجوز ان يكون من قبيل إعادة
 كلمة لطول الكلام اعلماً بان آخر الكلام متصل بأوله
 فكانه تكرير للتأكيد كقوله تعالى فلا تحسبنهم حيث
 قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحتجون
 اني محمد وابا لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
 الآية فان قوله تعالى بمفازة مفعول ثان لقوله تع
 لا تحسبن الذين وقوله تعالى فلا تحسبنهم اعادته
 لطول الكلام كذا في التيسير فلي هذا لا يلزم ان يكون
 لشيء ظرفاً زمان بحسب المعنى **والثاني** انه يجوز الفصل
 بين المبدل والمبدل منه بمثل هذا الاجتناب الذي البديل
 والمبدل منه كلاهما ظرفان لصفة **والثالث** ان عدم
 جواز تقدم محمول الصفة على الموصوف مسلم لكن الظروف

قوله لان يومئذ ظرف للراجفة
 فهو متعلق بانه لعدم التفتة
 يوم ترجف بنسب واجفة

على الاتساع في قبول العمل من اى جهة كان الة ات
المصنف نظرا الى القرينة الحالية والقرينة المفاليتة
فلم يبال عن تكلف تقدير العامل والوجه الذي ذكرناه
على ان الاصل عدم الحذف والتقدير ما امكن فاصل
المعنى في الزمان الذي ترجف فيه الراجفة متبوعة
للدافقة قلوب واجفة في ذلك الزمان ابصارا صباها
خاشعة كما تقول يوم بجى السلطان وهو مبتج جنود يومئذ
حاضرة قلوبهم سرورة اى في الزمان الذي بجى فيه السلطان
مبتججا جنود حاضرة في ذلك الزمان قلوبهم سرورة على
ان يكون جنود مبتداه بانه نكرة مختصة بحاضرة وقلوبهم
سرورة في محل الرفع على الخبرية **قوله** يَمْنُون بفتح الياء
وضم الميم الاولى اى يريدون بالردة في الحافرة **قوله** جعل
استيناف لبيان انه اعتبار اطلاق الحفر على اثر القديين
بعلاقة التشبيه لا غير فان الحفر في حقيقة اصل اللغة
انما هو مستعمل في مثل حفر النهر والبئر **قوله** اثر قدميه

بفتح الميم وضم النون

بفتح الميم وضم النون

حفر بفتح الحاء وسكون الفاء اى ثار قدميه الذي
يظهر به الاثر في الطريق **قوله** كما قيل حُفرت استشهاد
وناء بيد جعلهم الاثر حفرًا وحفرت على صيغة المبني
للمفعول فقوله حفرًا بسكون الفاء مصدر من المبنى
للمفعول ويقول العرب في اسنانه حفر وقد حُفرت
تُحفر حفرًا اذا قُدت اصولها ويقال اصبح فم
فلان محفورًا وبئس اسد يقولون في اسنانه حفرًا بالتحريك
وقد حُفرت حفرًا مثال ثقب ثعبًا اى من باب علم كذا
في الصحاح **قوله** اذا اثار الأكال اى باحداث التعفن
والفساد والشاء كل والاكال بالضم داء يثاكل به التن
او غيره من الاعضاء **قوله** في اسنانه اى اصولها
جمع السنج بمعنى الاصل وكون الشاء ثير في اصول
الاسنان بالغنا الى الكمال في التعفين انما استفيد من
المفعول المطلق الذي هو حفرًا فانه اذا قيل حُفرت اسنانه
ولم بجى لفظ حفرًا للشاء كيد فهم منه ناكل ما في اسنانه

اثر الاكال في الاسناخ اولم يؤثر **قوله** والخط المحفور
 عطف على مقول قيل استشهدا وناء بيد ايضاً **قوله**
 وقيل حافرة عطف على قوله جعل والتاء في حافرة
 لان الاصل طريق حافرة والطريق مما يؤث فيعطف
 لتلك الطريق حافرة وان كانت محفورة اما من قيل
 اسم الفاعل الذي يكون للنسبة لا يتصف فاعل اسم الفاعل
 بما، هذا الاشتقاق بل يتصف به ما له تعلق به فيه فهو
 حافرة ذات حفر اي منسوبة الى الحفر الذي هو صفة
 القدمين وحاملها لا حال الطريق كما يقول النحويون
 في قول العرب هم ناصب ذو نصب واما من قيل
 الاسناد المجازي كقولهم تهارك صايم **قوله** وحال
 عطف تفسيري والعطف التفسيري مما ياتي به المصنف
 في كثير من المواضع **قوله** قال اي قال الشاعر استشهدا
 لكون الحافرة بمعنى الحالة الاولى بقول الشاعر البليغ
قوله احافرة الهمة للاستفهام ونصب حافرة على نزع

الحافرة **قوله** على صلح وشيب في محل نصب على
 الحال والصلح هو انشاء الشعر في الرأس خصوصاً
 في الهامة ومعناه بالزكية باش طاز اولق والشيب
 بياض الشعر والمعنى أرجع الى حاله شبابي مستقراً
 في الصلح والشيب واما قول المصنف يريد ارجوعاً
 فذهاب منه الى احتمال ان يكون فاعل الرجوع الشاعر
 او غيره او الى انه لا يريد اظهار نسبة الرجوع الى نفسه
 فسوى تقدير رجوعاً لا تقدير ارجع وان كان لا يستفهام
 انكارياً وهذا هو الاصح الابلغ **قوله** ويقولون استشهدا
 آخر لكون الحافرة بمعنى الحالة الاولى وقولهم النقد
 عند الحافرة من الامثال وعلى ما ذكر المصنف من ان
 الحافرة بمعنى الحالة الاولى قالوا قولهم النقد عند
 الحافرة اي عند اول كلمة يقال التثني القوم فاقنتلوا
 عند الحافرة اي عند اول ما التفتوا انتهى مقالهم
 لكن لقولهم النقد عند الحافرة مؤرد وحقيقة تغاير

ما ذكره المصنف عند بعض اهل اللغة كما ذكر بعض الكا
 قال في الجمل المتقد عند الحافرة اي لا يزول حافر العر
 حتى تنقذ لي لانه كرامت لا يباع نساء ثم كثر حتى
 قيل في غير الخيل انتهى ذكره **قوله** وهي الصنعة اي
 العقد البيي وقال صاحب التيسير هي اول العقد
 ومآلهما واحد **قوله** ابو حنيفة بفتح الحاء وسكون
 الياء وفتح الواو **قوله** في الحفرة بفتح الحاء وكسر
 الفاء **قوله** حفرت اسنانه بضم الحاء وكسر الفاء
 على صيغة المبني للمفعول والحافر هو الاكال فقوله
 حفرت بفتح الحاء وكسر الفاء مطاوع لقوله حفرت
 اسنانه **قوله** حفرا بالتحريك مصدر لحفرت بفتح الحاء
 وكسر الفاء والمعنى فسدت اصولها ذكر بعض الكا
 انه قال في الجمل الحفرة في الغم تاكل الاستان يقال
 حفرت فوه حفرا وربما يقال حفرت حفرا يعني اذا كسر عينه
 فالصدر مفتوح العين واذا فتح عينه فالصدر ساكن

منه جيب
 جيب جيب
 جيب جيب

منه جيب
 جيب جيب
 جيب جيب

منه جيب
 جيب جيب
 جيب جيب

العين وقال المطرزي في المغرب الحفر مصدر حفر
 النهر ومنه فلان محفور حفره الاكال وحفرت اسنانه
 فسدت وتاكلت وحفر حفرا لغة انتهى ذكره **قوله**
 وفعل كسر العين وابلغية فعل من فاعل لان الفاعل
 من وجد الفعل منه ولا يقال فعل انا لمن شانه
 الفعل كانه لا يكاد ينفك عنه في اوقاته المعروفة
 المادية **قوله** اذا منصوب اي في قوله اذا كنا
 عظاما **قوله** نرد اي نرجع الى الحالة الاولى التي هي
 الحيوة بعد ان مضى **قوله** كرهة اي رجعة خبر لفعله
 تعالى تلك والمعنى تلك الرجعة اذا رجعة خاسرة
قوله خاسرة صفة كرهة **قوله** منسوبة الى الخمران
 يعوان خاسرة هنا اما من قيل اسم الفاعل للنسبة
 فعلى هذا ما قيل ان معنى كرهة خاسرة هنا اذا خمران
 واما من قيل الاسناد المجازي **قوله** الاصيصة واحد
 يعني قوله تعالى زجرة واحدة بمعنى صيغة واحدة اريد

الفاء والماضي ففعل الحفر
 تدب وحفر حفرت

حفرت اسنانه على باب القول
 في مخرج ذلك اليقطين

قوله الحفرة في المادية
 احراز عن اوقات الخمر

بها النفخة الثانية التي يحيي عند هاجم الموتى
 المعق ما الكرة والرجعة التي تشكرونها وتستزونها
 الاصيحة واحدة اي عند صيحة واحدة لا اكثر فلا يلحق
 الله تعالى فيها تعب وهي النفخة الثانية التي بها
 يبعث من في القبور **قوله** بعد ما كانوا امواتا في جوفها
 هذا القيد انما هو مستفاد من اذا المفاجأة فان
 كلمة المفاجأة لما دلت على انهم فاجؤا كونهم احياء
 دلت على انهم كانوا قبل بخلافه اي امواتا وما لم يعف
 قوله تعالى فاذا هم بالباهة اذا وقعت الرجعة الواحدة
 فاجؤا صيروتهم احياء على الارض البيضاء المستوية
 فعلى هذا يكون الغاء في فاذا هم للجزاء وللتأكيد مع
 المفاجأة **قوله** لأن التراب يجري فيها يعنى واذا
 كان التراب يجري فيها فكانها تجري عليها الماء فليلها
 ساهرة اما من قبيل اسم الفاعل للنسبة او من قبيل
 الاسناد الجازي والتأخر التي اطلقت على الارض

التي تجري فيها التراب ماء خوضة من قولهم عين ساهرة
 بمعنى جارية الماء ويقال في ضدها عين نائمة اي ركلة
 غير جارية الماء **قوله** قال الا شئت استشهدا لاطلاق
 الساهرة على الارض المستوية لوقوع التراب فيها ومعنى
 البيت رب ساهرة يصير التراب محيطا بجوانبها قد
 قطعها بالنير واضعا اللثام على لم والافتخار
 من ضروريج السحوم القاتلة نقوله مجلدا بكسر اللام ولو
 المشددة اي مغطيا محيطا ماء خوض من جل الدابة **قوله**
 وعن قنادة فاذا هم في جهنم ذكر بعض الكبار قول
 قنادة على ان يريد الوجه الثاني لأن جهنم سميت ساهرة
 لأن اهلها لا ينامون فيها قال الله تعالى لا يذوقون
 فيها بردا اي لا ينامون فيها **قوله** على ارادة القول
 تقديره قال تعالى له اذهب او قيل له اذهب **قوله**
 لأن في التداء معقول اسنادا لاصحة القراءة
 بان التفسيرية فان ان التفسيرية تسند على ان يكون

قوله رب ساهرة بان يكون الورد
 وارثا لرب الساهرة
 بمعنى

قوله الوجه الثاني
 تفسير قوله تعالى فاذا هم
 بالتمام

القول او معناه مذكوراً قبلها فيكون ما بعدها مفترغ
 له **ووجه** مناسبة بقصة موسى عليه الصلوة والسلام
 لما قبلها التلبية للنبى عليه السلام ومنعه عن
 ايداء منكرى البعث والقرآن مع النبى بهلاك
 اعداء النبى صلى الله عليه وسلم ومنعه من التو
 بعقوبة الدنيا والآخرة **قوله** كالقول هل ترغبه
 وهل ترغب اليه اشعار بان الرغبة مقدرة في قوله
 تعالى هل لك الى ان تزكى كما هي مقدرة في قولهم هل
 لك في كذا وهل لك الى كذا وان تفاوتت الرغبة
 بالشد والضعف في في والى باشام رايحة الميل لها
 فكان الرغبة بسبب ضعفها صارت كالميل في المعنى
 فاستعمل بالى التى يستعمل الميل بها **قوله** وانتهت
 عليه عطف تفسيري لقوله ارشدك والمعنى هل لك
 رغبة الى ان ازيل غفلتك عن ربك ببيان صفاته
 تعالى فشرقه بصفاته الثبوتية الكاملة وصفاته

الوجه الثاني
 في قوله هل لك الى ان تزكى
 كقولهم هل لك الى كذا

الوجه الثالث
 في قوله هل لك الى ان تزكى
 كقولهم هل لك الى كذا

الوجه الرابع

التلبية اللاحقة **قوله** لانها ملاك الامر اى جل امر
 الدين ومُعظمه **قوله** من خشى الله استيناف اى
 جواب سوال مقدّر عن لمية كون الخشية ملاك الامر
قوله ومنه قوله عليه السلام اى من المذكور من
 ان خشية الله تعالى ملاك امر الدين لا من قيل ان
 الخوف الذى في امور التجارة الدنيوية ملاك امر الدنيا
 فان المعنى من خاف الله تعالى ادلج على ان يكون
 الادلاج استنارة لاشيان كل خير ثم فقوله بلغ المنزل
 ترشح يقال ادلج القوم ايساروا من اول الليل
 واذا ساروا من آخره يقال ادبلوا بتشديد الذا **قوله**
 بداء مخاطبته بيان الحكمة امره تعالى موسى بالقول
 على الاسلوب المذكور والمعنى بداء الله تعالى مخاطبة فرعون
 بالاسنفهام بان قال تعالى فقل هل لك وارد في الاسنفهام
 الكلام الرفيق الذى هو الى ان تزكى ليسندعى موسى فرعون
 بالانطف في القول ويستنزه بالمدارة من طغيانه

قوله بل لا تكلمهم

قوله من بيان المذكور

شأنه ببيان

قوله بل لا تكلمهم

الكبرية كما امر الله تعالى بذلك في قوله تعالى فقولا
له قولا ليناً **قوله** لا تنهاى لان آية قلب العصاحية
كانت هي المقدمة بفتح الدال والاصل بالنسبة الى
الآية الاخرى **قوله** والاخرى اي الآية الاخرى على ان هي
صيرورة اليد بيضاء لانه كان تليل لكون آية صيرة
اليد بيضاء كالآية قلب العصاحية والمعنى ان
موسى علم السلام كان يحفظ من الحية بمدين الى
جهنم كالجنة لدفع من يهجم بالضرب فكانه قيل
لا تم يدك وادخلها في جيبك فهذا التقرير ظهر
اصالة آية قلب العصاحية وتبعية آية اليد البيضاء
قوله او ارادها اي اراد بالآية الكبرى قلب العصا
حية وصيرورة اليد بيضاء جميعاً وكونها آية كبرى
بالنسبة الى باقي معجزاته **قوله** مرعوباً الرعب الخوف
يغال منه رعبه فهو مرعوب اي افرغته ولا يقال
ارعبته **قوله** في مشيته المشية على وزن الجلست من

تيسر منه

بناء النوع **قوله** ليلا يوصف بالاقبال الشايع
استعماله في الاتصاف بالمحاسن كما يقال غلام مقبل
ورجل مقبل واما وضع ادبر مقام اقبل يفعل كذا
فهو اشعار بذمته فليفتهم **قوله** خطيبا فيهم اي
واعظاً في قومه **قوله** تلك العظيمة اي الكلمة العظيمة
من حيث الالتم وهي قول فرعون انا ربكم الاعلى **قوله**
وعن ابن عباس كلته الاولى شروع في تفسير قوله تع
فاخذ الله نكال الآخرة والاولى وذكر بعض الاكابر
ان المصنف اشار بهذا الكلام الى ان المراد بالاولى
في قوله تعالى نكال الآخرة والاولى كلته الاولى وهي ما
عملت لكم من اله غيري وبالاخرة كلته الآخرة وهي اناركم
الاعلى ثم اشار بقوله يعوق الاغراق في الدنيا والاعراق
في الآخرة الى انه يجوز ان يكون المراد بالاولى هو الدنيا
العاجلة وبالاخرة هو الآخرة الآجلة فيكون معنى نكال
الآخرة والاولى ان عذبه الله تعالى في الدنيا بالاعراق

قوله كلته الضمير يعود
الى قوله تعالى
فاخذ الله نكال
الاولى والاولى
وعن ابن عباس كلته

وفي الآخرة بالاحراق وأشار ثانياً بقوله عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنه تكال كليته الى انه يجوز ان يكون
 معنى تكال الآخرة والاولى عاقبة الله تعالى عقاب كليته
 الاولى والآخرة انتهى ذكر لكن المفهوم من قوله يعني الاخر
 في الدنيا اخياره هذا الاحتمال مع تجويز ما نقل عن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنه **قوله** هو مصدر الضمير
 راجع الى تكال في قوله تعالى تكال الآخرة والاولى فقوله
 مؤكدا اي للجملة التي هي قوله تعالى فاخذ الله الذي تكال
 معناه نكل به الله **وانما قال المصنف** هو مصدر ولم يقل
 تكال في قوله تعالى تكال الآخرة مصدر للاختصار
 ولان الالباس في الاضمار قبل الذكر في هذا الكتاب
 لانه مذكور في الآية هو مصدر تفسيرها وهي قوله تعالى
 فاخذ الله تكال الآخرة والاولى ولا شيء فيها يحتمل ان
 يرجع الضمير المفرد المذكور غير تكال وهذا اسلوب
 من اساليب الخاصة للمصنف **قوله** نكل الله به معناه

بمعنى نكل الله تعالى به

بالفارسية عقوبت كرد خدا اورا **قوله** تكال الآخرة
 بمعنى تنكيلها يريد به الاحراق في الآخرة كما صرح بقوله
 يعني **قوله** والاولى بمعنى تكال الاولى هو الاحراق في
 الدنيا وانما قدم تكال الآخرة على تكال الدنيا لعظم تكال
 الآخرة مع رعاية الفاصلة **قوله** وعن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنه تكال كليته اي عقوبتهما ذكر بعض
 الاكابر يقال نكل به تنكيلاً اذا جعله نكالا وعبراً لغيره
 ونكل عن ايمن كولا اي امتنع عن ان يحلف ونكل عن الحق
 اي امتنع عن مقاومته ومعارضته جيناً هذا هو المفهوم
 من كتب اللغة **وانا اقول** تحقيق معنى نكل به تنكيلاً عاقبة
 بان فعل به فعلا يمنع غيره عن الاثيان بمثل دينه
 وينعه ايضاً عن المعاودة الى ذلك الذنب بمعنى قوله نكل
 الله به بحسب اصل اللغة منع الله تعالى بسبب عقوبة فوعون
 غيره عن ان يقول مثل كلمته فانه اذا عاقبه على ذلك كان
 منعاً لغيره عن الاثيان بمثل ما اتى ونكال نصب على المصدر

قوله يقال نكل به

قوله نكل عن ايمن

قوله اي اذا قل

اي كان بسببها

واضيف الى الآخرة والاولى لان التشكيل اي العقوبة كان
عليها فلهذا الملازمة اضيف اليها فكانت قيل عقوبة
ثواب كلته في العظم وهذا التحقيق ما ورد في خاطر
ولم ار في كلام غيره والحمد لله على ذلك انتهى ذكر **قوله**
الخطاب شروع في تفسير آية اخرى مرتبطة بما قبل قصة
موسى عليه السلام من كلام احوال البعث فقوله الخطاب
يعنى الخطاب في قوله تعالى انتم اشد خلقا
يجوز ان يكون مصدرا من المبغى للمفعول اي مخلوقيه وكذا
انشاء **قوله** ثم بين اي بعد الاستفهام التقريري الذي
هو لتقرير كون السماء اصعب خلقا قال الله تعالى
لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون بين تعالى كيفية خلق السماء فقال تعالى
بناها بطريق الاسنيان **فقوله** ثم بين البناء فقال
تعالى رفع سمكها بطريق الاسنيان اي جعل مقدار
ذهابها في سمت العلوسية خمسية عام هذا فاعلم

الخطاب شروع في تفسير آية اخرى مرتبطة بما قبل قصة موسى عليه السلام من كلام احوال البعث فقوله الخطاب يعنى الخطاب في قوله تعالى انتم اشد خلقا يجوز ان يكون مصدرا من المبغى للمفعول اي مخلوقيه وكذا انشاء قوله ثم بين اي بعد الاستفهام التقريري الذي هو لتقرير كون السماء اصعب خلقا قال الله تعالى لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون بين تعالى كيفية خلق السماء فقال تعالى بناها بطريق الاسنيان فقوله ثم بين البناء فقال تعالى رفع سمكها بطريق الاسنيان اي جعل مقدار ذهابها في سمت العلوسية خمسية عام هذا فاعلم

ان في الاستفهام التقريري والاسنيان بين بعد
وتفريع التسوية واغطاش الليل واخراج الضحى ما لا
يتخفى من تعظيم امر خلق السماء في خلق السماء دلالة
على قدرة الله تعالى على البعث خصوصا اذا انضم به خلق
الارض **قوله** غطش من الغطش بمعنى الظلمة **قوله**
ايضا اغطش الليل يعنى ان اعطش كاستعماله مستعدا
يستعمل لازما كاطلم بمعوصار ذا ظلام مثل قوله
اضاء القمر على ان يكون همزة افعال للتصيرة **قوله**
وابرز صوء شمها اي اظهر يريد ان المضاف الى الضمير
العايد الى السماء محذوف في قوله تعالى فصاها **قوله**
المشقب بضم الميم وفخ الفاف اي التراج الذي جعل
ثاقبا كقولهم نجم ثاقب اي مضى كانه يشقب الظلام
بصوءه فينفذ فيه كما قيل درى لانه يدره اي
يدفعه **قوله** في جرتها اي في داخلها ولما بينها ويجوز
ان يريد بالجو معنا الحقيقي وهو ما بين السماء والارض

على ان يكون المشقب بمعنى الذي جعل ثابتاً للظلام نافذا
فيه **قوله** ورعيها بكسر الراء وسكون العين وهو
الكلاء فتدبره المرعى الذي هو في الاصل موضع الرعى
فانه من قبيل اطلاقهم المحل وارادتهم به الحال ويجري
في خصوص المرعى مثل ذلك في اللفظة التركيبية في بعض
البلاد فيطلقون المحل ويريدون به الحال **قوله** ثم فتر
التمهيد يشعربان ذلك العطف في الوجه الاول لأن
قوله تعالى اخرج تفسيره وبيان لقوله تعالى دحا
بمعنى مهدد للتكفي تفسيراً بما لا يد منه في التمهيد
ويكرمه من انعام امر الماكل والمشرب باخراج الماء والرعى
ومن امكن الفرار عليه والتكون بارساء الجبال او نادا
للارض حتى تسقر ويسقر عليها **قوله** واستعير الرعى
اي الرعى بفتح الراء الذي هو مصدر يعوق اذا اريد
بمرعها ما ياء كل الناس والانتعام فلزم ذلك استغناء
الرعى بفتح الراء للانسان مصدراً متعدياً الى مفعول

المرعى هو المكان الذي
يستخدم للرعي
والمرعى هو المكان الذي
يستخدم للرعي
والمرعى هو المكان الذي
يستخدم للرعي

واحد لا مصدرًا متعدياً الى مفعولين كما في قولهم رعى
الرعى الغنم الكلاء ولا يقال يلزم ح الجمع بين الحقيقة
والمجاز لان المرعى يراد به ح ما من شاة ان يوكل فيعم
ما كول الانسان وغيره **قوله** الداهية اي المصيبة
التي تغلب المصائب كلها **قوله** جرى الوادي فطم على القرى
اي جرى سيل الوادي فغلب على المجرى بان دفعه باجراء
الطين او باخلال جوانبه وحدوده او باسالة الماء من
فوقه والقرى ما يجري اليه الماء من الوادي يضرب هذا
المثل عند مجاوزة الشيء حدة ويضرب ايضا عند انقضاء
الشيء الخفيف لاجل تحقق الامر العظيم **قوله** على القرى
بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء مفرد جمعه
قربان وهو مجرى الماء الى الروض او الحوض **قوله**
لطوها بضم الطاء وتشديد الواو يقال طما الماء يطمو
طوا مثل طم يطم طمنا اي زاد وارتفع ذكر بعض الاكابر
وفي بعض النسخ لطوها بالتضعيف وهو هو اذ لم يثبت

الطهوم في مصدر طم يطم انتهى ذكره **قوله** هائلة اي صبيته
واقعة مهمية **قوله** نذكرها جوابا اذا راى يعنى التذكر
لازم لرؤية الاعمال فهذا السبب عمن يوم رؤية الاعمال
مدونة في كتابه بيوم التذكر لما سعى وبهذا التقرير يظهر
ركاكته لما قالوا ان قوله تذكرها استينافا او بيان
لقوله راى اعماله او بدل منه احوال وبالجملة ليس جوابا
للفظة اذا لما سعى جواب اذا انتهى مقالهم **قوله** وبرز
بالخفيف من البروز اى ظهرت **قوله** قذبتين بتشديد الياء
اى ظهر فان قتل بتشديد العين قد يكون للمبالغة لا النعته
قوله عكرمة لمن نرى اى بالثناء والصير في نرى عايدا الى
الحجيم لان اسماء النار مما يؤثت **قوله** فاما اى لفظة
فاما في قوله تعالى فاما من طغى **قوله** جواب فاذا يعنى
قوله فاما من طغى جواب فاذا جاءت الطامة الكبرى
فقوله فاما من ساء وقوله جواب فاذا اجزى فالماصل
فاذا جاءت الطامة فان الامر كذلك اى على ان يكون

رجوع اهل الطغيان الى النار ورجوع اهل الطاعة الى
الجنة **قوله** غص بضم الغين وفخ الضاد المشددة
وكسرها وضمتها امرا واصل اغصض كأمدد فقوله الطرف
بمعنى طرفك مفعول غص والطرف فخ جفن العين و
الغص ضمة **قوله** وهى اى لفظة هى **قوله** وهى النفس
الآتارة فان قيل التامى هو الروح الانسا فى الديكامل
البدن يثاب ويعاقب والنفس الآتارة هى الروح الانسا
الحامل للبدن المثاب والمعاقب لا غير فكيف يتحد
التامى والمنهى اجيب بان الروح الانسا فى من حيث
تعقله وتفكره واخياره وايقاعه يحمل نفسه المائلة
الى الضياع على الطاعة فهذه اى الاعتبارين كان الروح
الانسا فى ناهيا ومنهيا معا بالنسبة اليه متحدا بالذات
ومتفاهرا بالاعتبار كما يقال نفس اماراة ولوامة ومطمئنة
وقلب وروح للروح الانسا فى عند المشايخ فتختلف
المعارات باختلاف الاعتبارات **قوله** الآتارة اى

قوله فكيف يتحد
انه
يبنى ان يكون التامى
منهى الانسا فى
عن التامى

الاعتبارات والافعال

المائلة الى السوء والشر والراغبة فيه فكانها ناعية
قوله عن الهوى بالقصر مصدر من باب علم اي اتباع
 السموات المستجابة **قوله** المردي اي المهلك من ردي
 بمعنى اهلك **قوله** وزجرها عنه اي منعها عن الهوى
 تفسير لقوله تعالى وتوالت نفس عن الهوى **قوله** وضبطها
 عطف على قوله وزجرها على وجه التفسير لما اراد
 من قوله وزجرها والمعنى وضبط النفس بالجبر على تحمل
 مشاق الامتناع عن اتباع السموات وبالتفكير على ايها
 الخير واخياره دون الشر والضبط والحفظ متقاربان
قوله ومستقرها يريد ان مرسي بضم الميم وفخ الستين
 اسم زمان في هذا الوجه فاذا قلت اين مرسي السقينة
 معناه اين مكان يستقر فيه السقينة وتنتهي اليه وهو
 الموضع الذي التقى فيه المرساة بكسر الميم التي يقال لها
 بالتركية كنكر **قوله** فيم لفظ مركب من في الجارة وما
 الاستفهامية التي حذف الفها كما ذكر في عم **قوله**

في قوله
 المستجابة
 اي المستجابة
 لله تعالى

في قوله
 مستقرها
 اي مكان
 يستقر فيه

في قوله
 مستقرها
 اي مكان
 يستقر فيه

ويعلمهم به من الاعلام كانه تفسير ان تذكر وقتها لهم
 والاستفهام انكارى فحاصل المعنى انت في شيء ومن
 اعلام وقتها لهم **قوله** وعن عايشة رضي الله تعالى
 عنها شروع في وجه آخر على ان يكون الاستفهام للتعجب
قوله اي منتهى علمها والمعنى الى مرتبة انتهاء علم وقتها
 لا الى غيره من خلقه فلا يوجد ذلك في احد من خلقه **قوله**
 لم يوت من الايناء يجوز ان يكون على صيغة المبني للمفعول
 وان يكون على صيغة المبني للفاعل **قوله** انكار لسؤالهم
 يعنى قوله تعالى فيم كلام تام يجوز الوقف عليه والمعنى
 لا يكن منهم سؤال واستعلام ولا ينبغي لهم ذلك والانكار
 في الوجه الاول ناظر الى الاعلام لا الى التوال نفسه
 كما في هذا الوجه فظهر الفرق بين الاستفهامين الانكاريين
قوله ثم قيل انت اثار بنم الى ان يكون قوله تعالى
 انت من ذكرها على هذا الوجه كلاما مستقلا بان يكون
 انت مبتداه على حذف المضاف ومن ذكرها نابع والمعنى

في قوله
 مستقرها
 اي مكان
 يستقر فيه

ارسالك وانت خاتم المرسلين ذكر من ذكرها وعلامة من
علامات دوتها فيكيفهم بذلك دليلك على وجوب الاستعداد
لها فلا ينبغي لهم ان يساءلوا عنها **قوله** المبعوث في نسمة
المتاعه اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
في نسمة المتاعه الحديث السمة بفتح التون واليتين من نسمة
الريح وهو اولها حين تقبل بلن قبل ان تشد فعنى
الحديث بعثت حين اقبلت او ايل المتاعه وعلامتها
وقيل السمة جمع نسمة بفتح السين اى بعثت في اناس
تكون المتاعه فيهم فاصاف السمة الى المتاعه لانها تليها
قوله اى لم تبعث لتعلمهم وقت المتاعه هذا الفيه
استفاد من الحصر المستفاد من لفظ انما في قوله تعالى
انما انت منذر **قوله** اى كما تم تفسير لقوله تعالى
كما تم يوم بر ونها **قوله** لم يلبثوا في الدنيا يعنى ان المتاعه
قريب فانهم حين راوا يستقلون زمان لبثهم في الدنيا
اى لا ينبغي ان يشك في قربها فكانهم حين شاهدوها لم

المرسلين

المرسلين

المرسلين

المرسلين

المرسلين

يلبثوا الا عشية او ضحاها فيكون قوله تعالى يوم يرونها
الآية متصلا بالمعنى الذى هو ارسالك وانت خاتم المرسلين
من دلائل دوتها اتصالها ظاهرا وانما على معنى الوجهين
الذى هما على تقدير ان يكون قوله تعالى فيم انت من ذكرها
كلاما واحدا استنفها متيا او تجميعيا لا كلامين فاقصال
قوله تعالى كما تم يوم بر ونها الآية بما قبله من حيث
الترتيب لسوالهم ببيان قرب المتاعه **قوله** فلما ترك
اليوم قيل لهذا الكلام اصل هو قولهم لم يلبثوا الا
ساعة من نهار عشية او ضحاها فاختصر قوله تعالى
من الاصل فان الاختصار في مقام من اقسام البلاغة
للحمد لله على ما اهم الحمد والحمد على الحمد على اهم الحمد

سورة عبس مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ان جاءه الا على الآيت **قوله** ابن ام مكتوم
وهو كان مشهورا بالنسبة الى جدته التى هي ام ابيه فعلى

قوله عبس

قوله ابن ام مكتوم

هذا يكون مكثوم عم ابن ام مكثوم وتشرح بضم الشين وفتح
 الراء اخا المكثوم واسم ابن ام مكثوم عبدالله واسم امه ابيه
 تشرح واسم امه عاتكة **قوله** وعند صناديد قريش
 حملة حالية والصناديد يفتح وهو السيد الشجاع **قوله**
 غنبة بضم الميم والثاء وشيبة بفتح الشين وسكون الياء
 وربيعه بفتح الراء وكسر الياء وهشام بكسر الهاء وامين
 بضم الهنزة وفتح الميم وفتح الياء المشددة والوليده بفتح
 الواو وكسر اللام والمغير بضم الميم وكسر الغين المججمة
 وفتح الزاء **قوله** قطع لكلامه وانما كرهه لان مثل هذا
 القطع من سوء الادب خصوصا عند حضرة سيد
 المرسلين وخاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله وعبس عطف على كره ومعناه بالفارسية ترش
 روى مشد **قوله** فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي فصار شأنه بعد نزول الآية ان يكرمه ويقول اذا
 واه مرحبا بمن عاشقني فيه ربي ويقول هل لك من حاجة

هذا هو المقصود من قوله
 وعبس عطف على كره
 ومعناه بالفارسية ترش
 روى مشد قوله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي فصار شأنه بعد نزول الآية ان يكرمه ويقول اذا
 واه مرحبا بمن عاشقني فيه ربي ويقول هل لك من حاجة

قوله الفادسية قيل هي موضع بيت وبين الكوفة
 خمسة عشر ميلا ويوم الفادسية كان في زمن خلافة
 عمر رضي الله تعالى عنه **قوله** درج بكسر الدال وسكون
 الراء يريد به ما يقال له بالزكية زرة **قوله** بالتشديد
 للمبالغة يعقوب بن ابراهيم يذكر لفظ الوجه لكن مع ذكر
 الوجه يستعمل ايضا للتعدية فيقال عتبس وجهه **قوله**
 ان جاء منصوب ذكر بعضا لا كابر لان حذف اللام في
 ان وان قياس مستمر فيكون النصب هنا لرفع الحافض
 لا لكونه مفعولا له لانه ليس فعلا لفاعل الفعل الممثل
 انتهى ذكره وفيه مقال وهو لم لا يجوز ان يكون ان جاء
 بمعقوبيته عليه السلام فعلا لفاعل عتبس هو مستغنى
 من ارجاع الضمير اليه في جاء كما تقول عتبس زيد مشتوية
 على نهج قولك خرجت جينا **قوله** على اختلاف المذهبين
 اي الكاينين في شازع الفعليين **قوله** وباليف بينهما
 اي وقرى بهمزة تن بينهما الف يمد بها الهنزة الاولى **قوله**

قوله ويوم الفادسية
 اي غزوة يوم الفادسية

فصل اول در بیان کلیات

يقول وكان الأعمى يقطع
يداً على يد القطيع كما قال
الزحرف

قوس علی زیاده الاشارة
ای الاشارة الزاید کامل

قوله هذا لقوله معناه عيسى لان جاءه الاعمى فان المفهوم
منه دلالة ذكر الاعمى على مجرّد الانكار واعتبار لا على زيادة
الانكار **اجيب** لفرق بين الاعمى الذي في قوله عيسى لان
جاءه الاعمى فانه بلام التعريف للمهد الخارج يدل على
شخص ملحوظ بالايان والفرق والكلام للشعلم وبين الاعمى
الذي قصد بصيغته الدلالة على شخص متصف بالعمى فهذا
الاعتبار يدل ذكر الاعمى على مجرّد الانكار على ما ذكره المصنف
اولاً وأما بالاعتبار الذي هو بلام التعريف للمهد الخارج
الذي هو بقرينة المقام فيدل ذكر الاعمى على زيادة الانكار
كما اشار اليه في قوله نحو من ذلك ولا منافاة بين الاعتبارين
المذكورين فلا مخالفة حينئذ بين مقالته فيندفع الاعتراض
ويمكن ان يوجه قوله وفي ذكر الاعمى نحو من ذلك بانه جواب
عن سوال المقدّر وهو انه لما عاين الله تعالى على عبوسه
عليه السلام في وجه ابن امّ المكنوم الجائى لطلب العلم
كاف ذلك العناب تعظيماً من الله تعالى لذلك الجائى

فكيف يذكّر الله تعالى بلفظ الاعمى المنبوع عن التحقير
في العرف **فأصل** الجواب ان في ذكر الاعمى دلالة على زيادة
انكار العبوس في وجه ابن امّ مكنوم فذكر بلفظ الاعمى
ليس للتحقير بل للاشعار بانه لعماه يستحق التعطف و
التعظيم والتزجيب والتقريب فكان لذكره بلفظ الاعمى
وجه وجيه **قوله** بادب الله تعالى اي بادب اوحيه
الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم **قوله** اوضح
الاثم اي اوضح الاثم **قوله** ما هو مترقب منه اي من
ابن امّ مكنوم اشعار بان لكل هذا الترقب من شأنه
الترقب وان المفعول الثاني لقوله تعالى وما يدريك
ما هو مترقب منه من ترك **قوله** انك طمعت بكسر الميم
بان التزجي بعمل بمعنى الطمع حال مخاطب وشانه
الذي هو النبوة صلى الله عليه وسلم **قوله** وما يدريك
ان ما طمعت بمفان رجع الضمير في عمله الى الكافر
فالمفعول الثاني لقوله تعالى وما يدريك محذوف

لا نفهامه من قوله تعالى لعل يركى وهو ان ما طبعه
 فيه كاي **قوله** تنعرض بالاقبال عليه اي على من استغنى
 وقال عمر النسفي تصدى اي تنعرض من الصدود وهو
 الغرب ومنه يقال داري صدود داره اي قبالها واصله
 تنصدد فقلت احدي الدالات ياء كما في التخطي و **النضوق**
قوله وليس عليك باء من اي شيء تكرهه بسبب عدم
 تطهرهم بالاسلام وبقايتهم على نجاسة الكفران عليك
 الا البلاغ **قوله** الكبوة بفتح الكاف وسكون الباء
 الوقفة لما نغ في الطريق يقال كبا الفرس كبوة اذا منعه
 مانع من التخطي فسقط او كاد ان يسقط على وجهه
قوله من لم يمت بكسر الهاء اي غفل عنه واشتغل
 بعينه **قوله** والهي وتلقى الاول ماض من افعل والثانية
 ماض من تفعل عطفان على قوله لم يمت **قوله** وقراء ابو جعفر
 تلقى على صيغة المبني للمفعول من التلوية والمحق يلمت بك
 شان الصناديد **قوله** كان بتشديد النون **قوله** فيه

اختصاصا يعنى في قوله تعالى فانت له تصدى فانت عنه
 تلقى بتقديم انت وله على تصدى وبثقدم انت وعنه
 على تلقى **قوله** انكار التصدى التلقى عليه اي على النبي
 صلى الله عليه وسلم **قوله** اي مثلك تفسير وتوضيح كقول
 المحصر في الفاعل والمفعول معا على ما اراده بقوله معناه
 انكار التصدى والتلقى عليه من ذكر اختصاص الفعل
 بالفاعل والمفعول ذكرا اجماليا فكل هذا يكون مآول
 المعفوات تصدى للفقير لا للفقير ومثلك لا يتصدق
 للفقير وانت تتلقى عن الفقير لا عن الغنى ومثلك لا
 يتلقى عن الفقير **قوله** كلا ردع عن المعاتب عليه يعنى
 معنى كلا ارددع وانزجر عن معاودة مثل المعاتب عليه
 والمعاتب عليه هو العبوس في وجه الفقير المتكلم و
 الا عراض عنه والتلقى والاستغفال الى غير من الغنى
 الغير المتكلم **قوله** انها تذكرة اي موعظة ضميراتها للقرآن
 وانما انت لنا نيت الخير وارتباط قوله تعالى انها تذكرة

قوله المحصر اي المحصر في
 هو التصدي والتلقي

قوله لا للفقير وقوله لا عن الغنى
 قيدان يدلان على خصوصية القول
 وهما انحصار من مقابلة القول
 من التصدي والتلقي لا من
 سعة الآية

الآية في مدح القرآن ووصفه ببعض صفاته بما قبله
 من الاعراض عن الكفار المنكرين بازل القرآن لانه
 يلزمه تقبيح حال المنكرين به وتنشيط المؤمنين فيكفي
 بهما جهة الارتباط **قوله** اي كان حافظا تفسير لقوله
 تعالى ذكره وبفعلول شاء محذوف لانه يفهم من قوله
 ذكره والمعنى فمن شاء ان يكون حافظا للوعظة التي
 هي القرآن غير ناس كان حافظا له غير ناس **قوله**
 منتسخة من اللوح اي منقولة بالكاتب من اللوح المحفوظ
قوله في السماء يعنى من الرفعة في المكان **قوله** او
 مرفوعة المقدار يعنى من الرفعة بحسب المرتبة **قوله**
 كتبه بفتح التاء والباء جمع كاتب كما ان سفره يجمع
 سافر من السفر وهو الكتاب **قوله** عن ايدي الشياطين
 اي عن سائر ايدي الشياطين المقتسين بخيانة الكفر
 والشرور والقبائح **قوله** بررة اتقياء اي مطيعين
 اطاعة كاملة جمع بار كطلبة جمع طالب **قوله** هي صحف

في قوله
 عن ايدي
 الشياطين
 اي عن سائر
 ايدي الشياطين
 المقتسين

48
 الانبياء يعنى قيل المراد بالصحف في قوله تعالى في صحف
 مكرمة هي صحف الانبياء المنزلة عليهم كما قال تعالى
 ان هذا في الصحف الاولى **قوله** وقيل السفرة القراء
 هذا القول منفرع على القول بان المراد بالصحف هي صحف
 الانبياء عليهم السلام فالمراد بالقراء اهل القرآن وهم
 كرام عند الله تعالى وهم مطيعون لله تعالى فعلى
 هذا يكون قوله تعالى بايدي سفره حالاً من فاعل متعلق
 قوله في صحف مكرمة او خبر مبتدأ محذوف تقديره هي
 اي المذكورة بايدي سفره ويجوز ان يكون قوله تعالى
 بايدي سفره خبراً ثالثاً على تقدير ان يكون قوله تعالى
 في صحف مكرمة خبراً ثانياً وقوله تعالى تذكره خبراً اول
قوله دعاء عليه اي بعن يقتل ومعناه الذم بانه
 مستحق للمقتولية كما قال **شعر** وليبك يريضا روعاً لخصوة
 ومغضباً ما يطيح الطوايح **هـ** يعنى ان يزيد الذي مات
 يستحق لأن يبكي وقيل معق الدعاء هنا تعليم الخلق

بأن يدعو عليه به وجه ارتباط هذا الدعاء بما قبله
 ذكره على مرتبة القرآن **قوله** وفضايعها جمع فظيعة يقال
 قطع الأمر بالضم قطاعة فهو قطع شديد شنيع جاوز
 المقدار المأكل كذلك كما أن القاتلية بالغلبة والتجاعة
 نهاية لذا بدأ الدنيا عند **قوله** تعجب يريد أن قوله
 تعالى ما أكفره على وزن ما فعله صيغة التعجب بقوله
 تعجب يعنى من قبل غير الله من الناس والجن وغيرهما
 وأما من الله تعالى فعنى ما أكفره تعجب لخلقته من إفراط
 في كفران نعمة الله تعالى فعنى التوخي كأنه قيل تعجبوا
 من شدة كفره مع أنه مغفور في قاضية نعم الله تعالى عليه
 وأما التعجب بعناء الحقيقى فلا يجوز أن يكون وصفاً لمن
 كان لم يزل عالماً بكل شيء **قوله** مع تقارب طرفيه يعنى
 ولا أكثر في الدمة مع قلّة لفظه فإن قوله تعالى ما أكفره
 أطول من حيث المعنى المراد وهو المدة واقصر من حيث
 اللفظ **قوله** ولا اجمع للأية كأنه عطفت تفسيرى والآية

في قوله تعجب
 يريد أن قوله

على وزن الفاعلة بمعنى اللوم والذم **قوله** وما هو مغرور
 عطف على قوله حاله وكذا قوله وما هو غارز **قوله**
 غارز فاعل من غرزه بالابرة وعرز الرأس كناية وإنشاء
 عن الجهل والذهاب عما هو عليه **قوله** والنمط بالتكئين
 بمعنى التحقير **قوله** والى ما يجب عليه تفسير لقوله الى
 ما ينقلب فيه **قوله** من القيام بالشكر بيان ما يجب
 والمعنى من الاجتهاد في الشكر على نعم الله تعالى التي لا
 تحصى **قوله** من اى شئ محقق مهين انما وصف شئ بحقيق
 مهين لما في شئ من الشكر للتحقير وقوله تعالى من اى
 شئ خلقه من نطفة خلقه الآية بيان لأصل الأنس
 على وجه السؤال مع ما بعد من الجواب عنه والمراد
 بهذا الأسلوب في البيان تقرير المعنى المراد في الأذهان
 وتقديم قوله تعالى من نطفة على متعلقة الذى خلقه
 للاختصاص صاى خلقه من نطفة لا من غيرها **قوله** وعن
 ابن عباس يقر له شروع في وجه آخر معياراً للوجهين

قوله تعجب
 يريد أن قوله

الاولين فعلى هذا يكون التيسير بمعنى الهداية المطلقة
قوله جزرا للتباعد يقال جزرا التباعد اللهم الذي ناكله
قوله قبر الميت بتخفيف الباء **قوله** اقبره الميت فعل
 ما مضى من الافعال متعدي الى مفعولين بمعنى امره بان يقبر
 الميت وعلى هذا المعنى المتعدي الى مفعولين قول تميم
 للحجاج اقبرنا صالحا وهو صالح بن عبد الرحمن الذي
 قتله الحجاج وصلبه يعني ايذن لنا في ان نقبره
 فقال الحجاج ذو نكوه واما قوله تعالى فاقبره معناه
 جعل تعالى له قبرا وقيل امر الاحياء بان يقبروه وذكر
 النسفي رحمه الله تعالى يقال قبرا الحي الميت اي دفته
 واقبره الله تعالى اي جعل له ذلك وامر به لك يقول
 جعل الله تعالى ممن يقبر لا يلقى للتباعد والطير فيكون
 مكرما حيا وميتا انتهى ذكر **قوله** النشأة الامم الحية
 التي بعد الموت في الوقت الذي شاءها الله تعالى
 فيه **قوله** لم يقض اي لم يؤد وقيل لم يفعل **قوله** بعد

قوله
 لا يقبر
 لا يقبر
 لا يقبر

بضم الدال معناه في مثل هذا الموضع بالفارسية والكلمة
 صنوز بفتح الهاء وضم النون وكان تقديره في اصل المعنى
 بعد ما مضى من الزمان الى هذا الوقت فخذوا المضى
 اليه فبقى بعد على الضم **قوله** مع تطاول الزمان
 بدل من قوله بعد احوال من الضمير في لم يقض اي لم يقض
 مقارنا لتطاول الزمان **قوله** من لدن آدم عليه السلام
 بدل من قوله بعد والمعنى من زمان وجود آدم عليه السلام
 الى هذا الوقت الذي هو وقت نزول هذه الآية وانما عثر
 عنه بالغاية اشعارا بان وقت بعثة خاتم النبيين
 عليهم السلام اعلى مرتبة مكانة الغاية والعرض من الزمن
 المتقدمة المنطوية لان مدار خلق السموات والارضين
 الذي هو حصول جوهر العلم والعمل انما كان اتم واكمل
 في خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمدا
 صلى الله عليه وسلم كما دل عليه الآيات النازلة بعد
 هذه الآية وسيد ذكر **قوله** ما امر الله تعالى ما مضى

والهاء عايد الى انسان والضير العايد الى ما عذوف
تقدير ما امر به **قوله** حق نخرج بالنصب غاية للنفي
لا للنفي **قوله** يعنى ان انسانا لم يخل من تقصير قط
بريد ان ما صدق عليه الانسان لم يخل من تقصير في
اطاعة ما امر الله تعالى فيعنى به الحكم بنى الخلو من تقصير
عما صدق عليه الانسان اعم من ان يكون جميع الافراد
او بعضها كقولهم انسان لم يتم **وهو** قضية موجبة مهمة
معدولة المحمول فيكون معناه نفي القيام عن جملة الافراد
لا عن كل فرد اذ حكم فيه بنى القيام عما صدق عليه الانسان
اعم من ان يكون جميع الافراد او بعضها اى بشمول النفي
او بنى الشمول كما هو شان الموجبة المهمة المعدولة
المحمول علما بين في علم البلاغة **فان قلت** قال
بعض المفسرين لم يقض بعد من لدن آدم الى هذه الغاية
ما امر الله باسره اذ لا يخلوا احد من تقصير ما انتهى مقادير
قوله اذ لا يخلوا احد من تقصير ما تعلل لثبوت احد الامر

الامر بان لا يخلوا احد من تقصير ما تعلل لثبوت احد الامر

الامر بان لا يخلوا احد من تقصير ما تعلل لثبوت احد الامر

المحتلين لمعنى النفي عن جملة الافراد الذى هو شمول النفي
اى كون النفي عن كل فرد قابلا للمصنف اعتبر عموم النفي
لشمول النفي ولنفي الشمول حيث قال يعنى ان انسانا لم يخل
من تقصير قط **قلت** انما اعتبر المصنف العموم ولم
يذهب في تفسير قوله تعالى لما يقض الى تعيين احد
الامر من المحتلين في الموجبة المهمة المعدولة المحمول
الذى هو شمول النفي سلوكا الى المسلك لا حوط في هذا
المقام فكانه قال يجوز ان يثبت شمول النفي ويقع تجوز
ان لا يثبت **فاحصل كلامه** ان قوله لما يقض الى ان
لم يقض بعد اى يحتل شمول النفي ونفي الشمول هو مبني
على ان يوجد عند من عباد الله تعالى ولا يقع مثله
تقصير ما كمن اسلم ورضى الله تعالى عنه فتوفى عقيب
اسلامه بغير تقصير ما في امرها **وهذا** قال يعنى ان انسانا
لم يخل من تقصير بتقديم انسان وتكثير وخلوه عن اداة
الستور اى لم يأت بالسالبة الكلية ولم يذكر تعليلا

قوله انما اعتبر

يتبادر الى الفهم من قوله تعالى شققنا الارض وهو
 ان شق الحارث او البقر الارض بخلق الله تعالى وعند
 ان الافعال الاختيارية الصادرة عن العباد مخلوقة
 لهم وذكر بعض من المفسرين ثم شققنا الارض شقاً اي
 بالنبات او بالكراب واسند الشق الى نفسه اسناد
 الفعل الى السبب انتهى ذكره **قوله** الرطبة التي يقال لها
 بالتركية بونجه وهي نوعان بسنافي وغير بسنافي و
 المنعارف بالرطبة هو البسنافي الذي يقطع في كل
 مراراً ولذا سميت قصباً بمعنى قطعاً لتكرر مقطوعيته في
 سنة **قوله** والمقصاب ارضه اي مكان القصب منيته
 فان المفعول لله هو اسم الآلة قد يستعمل بمعنى اسم المكان
 كالمصايد والمنبر بكسر الهمزة فكأن المكان من آلات الشيء
 واسباب حصوله **قوله** والاصل اي اصل اللغة يقال
 رجل غلب اي بين الغلب اذا كان غليظ الرقة **قوله**
 فاستعير يعني كان الغلب في اصل اللغة بمعنى الغلظة المختصة

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

بالاطلاق على غلظة المنق لا غير ثم استعير الغلظة كل شيء
 اي لوصف كل شيء بالغلظ المطلق وانما قال في الاصل
 لا نه بعد ان يكثر استعمال على وجه الاستعارة حتى
 يصير الغلب حقيقة لغوية بطلية الاستعمال لكن لا في
 اصل اللغة فكان اللغة لها اصل وفرع كلاهما يدخلان
 في مفهوم اللغة المطلقة **قوله** قال عمرو بن معدى كرب
 استشهد بشعر على ان الاصل في الوصف بالغلب الاغناق
شعر مشوبها غلب الرقاب كما تهم
 بزل كسين من الكحيل جلا لا **هـ** فقوله بها الضمير
 عايد الى الارض الماء سد والباء بمعنى في وقوله غلب
 بضم العين وسكون اللام جمع اغلب وقوله كأنهم الضمير
 عايد الى غلب الرقاب المراد بها الاسود ولم يقل كأنها
 تنزيلاً للاسود منزلة العقلاء وقوله زل بضم الباء و
 سكون الزاء جمع بازل يقال جعل بازل وفاقه بازل اذا
 دخل في ناسع سنة وقوله كسين بضم الكاف وكسر السين

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة
 التي هي الغلظة

يعنى ارض نجد دارنا التى نعيش وتثقلب فيها قوله دارنا
 مبتداء ويجد خبر المقدم للأهتام وعرض الشاع
 التفاضل بقبيلته وببلاده اسم رجل هو الجد الأعلى
 لقبيلته فى الاصل ثم اطلق على القبيلة القيسية ونحوه
 كثير قوله ولنا الابل به اى المنتجع فى الجند قوله والمكرع
 اسم مكان اى ولنا موضع الكروع فى الجند كالعيون
 الجارية والانهار والغدران من قولهم كرع فى الماء يكرع
 كروغا اذا شاوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب
 بكفيه ولا يراى قوله اى سماء استفهام انكادى قوله
 نطلق بضم الناء من اطلقنا السماء قوله تطلق بضم
 الناء من اقلت الريح السحاب اى حملته والمعنى اذا
 قلت ما لا علم لى به فى كتاب الله تعالى اهلكنى الله تعالى
 اما باسقاط السماء من فوقى او بخسفا لارض من تحفى
 قوله ثم رفض عصا كانه اشار برفض عصاه الى ان
 ارتضوا هذا قوله هذا اشارة الى طلب معرفة كنه الابل

المانع عن ما هو اهم من القيام بالعمل والعبادة وهذا
 المعرفة علم ٢٢ يعمل به وعلم الابل اجمالى الذى به يحصل
 التمهوض بالشكر حاصل فيكون طلب العلم بخصوص الابل
 حينئذ تكلفا تاما عندهم قوله لعمر الله بفتح اللام
 قسم والمعنى بقاء الله تعالى قوله وما عليك اى ليس
 عليك جناح فى ان لا تدرى ما الابل قوله وما لا فدعوه
 اى وما لا يتبين لكم فاتركوه حتى يحصل لكم العلم التفصيل
 على ما اراده الله تعالى من الشين قوله قلت لم يذهب
 على صيغة المبني للمفعول اى لم يذهب احد الى القول بان
 تتبع معاني القران والبحث عن مشكلاته منى قوله
 فاراد اى اراد عمر رضى الله تعالى عنه فقوله فعليك
 خطاب منه لنفسه قوله بطعمه يريد به ما ينقوت
 به من نحو الحنطة والشعير على طريقة اطلاق المحل وارادة
 الحال كالمعنى بمعنى الرعى اذ قد يطلق المكان بمعنى المتكئ
 وهو كثير فى اللغة العربية وغيرها قوله بالمعرفة الجمليّة

قوله تكلفا اى اقلنا
 للكلية والشق

قوله بغير ما قاله
 من الشين او يلقى بالشق
 منى الشين والشق

بضم الجيم اى بالعلم الاجمالي **قوله** ثم وصواى وضوع
 رضوانه تعالى عنه بقوله اتبعوا ما تبين **قوله** بان
 بجر وا بفتح الياء وضم الزاء والاصل ان بجر يؤخذ
 الياء بعد نقل حركتها الى الزاء **قوله** صح حديثه اى
 استمع **قوله** النخبة اى النخبة الثانية **قوله** لان الناس
 يصحون لها يعنى ان علاقة الجوز بين النخبة التى هو
 الضوت الشديد والصحة التى هو الاستماع هى
 السببية **قوله** بما هو مدفع اليه اى من الحساب
 والتوق اليه **قوله** لم تواسى اى لم تحسن الى بالمال فى
 الدنيا **قوله** بالثبغات اى بالامور الثابتة من الحقوق
قوله وفعلت اى فعلت كذا وصنعت كذا من غير المبالغة
قوله وقيل اول من يعتر هذا وجه ثالث لقرار كل امرئ
 يعنى قد يكون سبب القرار ان يرى اقرباءه ههنا معدبة
 اما لرقه قلبه واما لقطع طمعهم في شفاعته ولا يقدر
 احد على الشفاعة الا باذن الله تعالى والوجه الاول

اقوى الوجوه يؤيد قولنا تعالى لكل امرئ منهم شأن يغنيه
 على ان يكون هذه كالبیان للجملة الاولى ككته قيل ان
 قوله تعالى لكل امرئ منهم شأن من حيث المعنى عامل فى اذا
 جاءت الصاخة والاقربان عامل اذا جاءت محذوف
 تقديره اذا جاءت مع كان كذا وكذا من الامور الهائلة التى
 يكفها كنهها بالبيان **قوله** يعنيه بفتح الياء وبالعين
 المهمل من العناية **قوله** اى يهتمة بضم الياء وكسر الهاء
 اى يوقه فى الهمة بشدة التوجه اليه **قوله** الزوج
 بضم الزاء والمون جمع زوج بفتح الزاء وكسرها ويقال
 زوجى ايضا بالياء المشددة **قوله** كما جمعوا الجوز الى
 الكفر ذكر بعض الكابر انه يعلم منه ان الكفار كما يخذون
 بترك الايمان يواخذون ويعذبون بترك الفروع والافهام
 على المعاصى انهم ذكره واما **الفسق** والجور الذى ذكر الله
 الكفرة باقتصاصهم به فى القرآن كثيرا ما يراد فسقهم الذى هو
 النقص لا اخل الاسلام والسعى فى اطفاء نور الاسلام

تعالى
 على المعاصى
 انهم ذكره

وهو الذي جزأه تفصيل العقوبة في الدنيا وتشديد العقوبة
في الآخرة كفرعون قال تعالى ادخلوا آل فرعون أشد
العذاب **سورة التكاوير مكية**
بسم الله الرحمن الرحيم
إذا الشمس كورت . وإذا النجوم انكدرت **قوله** عن
ازالها والذهابها الضميران للشمس والياء في بها
للتقديرية ذكر بعض الكبار فيكون التكاوير حينئذ كناية
لأن ذهاب انبساط الضوء من لوازم ازالتها وكذا قوله
الثاني لأن اللف والطح من لوازم الرفع او يقول هو على
الثاني مجاز لأن اللف والطح يستلزم للرفع انتهى ذكر
ولغور ههنا تمت . تكون في كثير من المواضع مهمة .
وهي أن اللفظ المذكور كناية يراد به لازم معناه الحقيقي
ارادة أصلية وقصدًا أصليًا فطلق لفظ الملزوم ويراد
به لازم المعنى الملزوم ومن قال مبنى الكناية الانتقال من
اللازم إلى الملزوم فعناه من التابع إلى المتبوع اللذان

الذي هو اللفظ المذكور
في قوله الشمس كورت
والذي هو اللفظ المذكور
في قوله النجوم انكدرت
والذي هو اللفظ المذكور
في قوله الشمس كورت
والذي هو اللفظ المذكور
في قوله النجوم انكدرت

الذي هو اللفظ المذكور
في قوله الشمس كورت
والذي هو اللفظ المذكور
في قوله النجوم انكدرت

بينهما لازم فاللازم حينئذ ملزوم والمملزوم لازم فحصل
التوفيق هو أن الكناية أن يذكر من المتلازمين ما هو
تابع ورديف ويراد به ما هو متبوع ومردوف فالمراد
الأصيل هو المتبوع المترادف التابع المذكور ولا مانع
في الكناية عن ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة المعنى المكف
عنه الذي هو المقصود الأصيل من لفظ الكناية بخلاف
المجاز فإن فيه قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي
هذا **قوله** او يكون لفظها عطف على قوله او يلفضوها
بحسب المعنى **قوله** وان يكون من طعنه وهو الوجه الثاني
من وجه معنى التكاوير اللذان هما اللف والطرح **قوله**
بالاكتراد أي المتقوط **قوله** يفسر كورت بالتقدير اذا
كورت الشمس كورت **قوله** انقضت بتشديد الضاد
يقال انقض الحائط أي سقط وانقض الطائر أي هوى في
طيرانه ومنه انقضاء الكواكب وبدلوا الضاد الأخيرة
في التثقل بباء لا استثقال ثلث ضادات فيقال تنقض

يَنْقُضُ بِنَفْسِهِ أَيْ أَنْفَضَ **قوله** قال استشهدا على أن كانا
 بمعنى الانقضاء أي قال الشاعر وقيل هو المجتاج يمدح
 عمر بن معمر **شعر** إذا الكرام أبشروا والباع بذر
 تقفوا الباذي إذا الباذي كسد • أبصر حزبان فضا فأنكدر
 والمعنى إذا تسارع الكرام الباع أي الكرم بذرهم
 أي غلبهم الممدوح في الإسراع كأنفضاض الباذي على
 الحباري يقال كسر الطائر إذا ضم جناحيه حتى ينقض
 وأبصر فعل ماض من الأبصار والضمير المستتر فيه عايد
 إلى البازي والخزبان جمع الخبز بمعنى الحباري بضم الحاء
 وفتح الراء **قوله** في الجوى أي فيما بين السماء والأرض **قوله**
 تشير السحاب الأظهار أنه مصدر من المبني للمفعول والمعنى
 شربت ليلال سَيْرَتِي السحاب **قوله** وهي لقى
 العشار المؤق الحوامل التي **قوله** مهلة بفتح الميم الثانية
 يعني بلا راع ولا حافظ **قوله** انجفت بتقديم الجيم على
 الحاء فعل ماض والسنة بفتح السين والنون بمعنى القط

وهو يشير إلى
 البعد

فاعله **قوله** حشرهم السنة أي هلكهم القط استيضا
قوله سحر الشور بتخفيف الجيم وتشديد هاء فعل
 ماض والشور مفعوله **قوله** بشكلها أي بمن يشاكلها
 وبماثلها كمقرونية الصالح والاصلح بالصالح والاصلح
 في الجنة ومقرونية الطالح بالطالح في النار **قوله** كفوا
 تعالى وكنتم أزواجا فيكون قوله تعز روي على تفسير الحسن
 بمعنى صُنِفَتْ أصنافا ثلثة **قوله** وأدبيد فعل ماض
 وفعل مضارع من المعتل الفاء مهموز العين يريد أنه
 مقلوب من مهموز الفاء معتل العين هذا شروع في تفسير
 قوله تعالى وإذا الموؤدة سئلت من ذلك الذكر **قوله**
 مقلوب من آد يؤد إذا أثقل فيه نظرا فان قوله تعالى
 ولا يؤد حفظها وكون الراء أثقالا بالتراب لا يدل
 على كون وء مقلوب آد على أن صحاح الجوهري يبنون
 أن يكون الراء أصيلا في وضع اللفظة لا مقلوبا من لا ود
 مع أن الراء يبنون عن الذين بالتراب على قصد الامانة

والاودينوعن الاثقال والاقاب مع حياة المشقل وقا
 في كتاب اللغة وءدبنته وءدگا ومعناه بالفارسية
 زنده بکور کردش دختش را وقال فيه آده الامر او دگا
 ومعناه بالفارسية کرا في کرد بروی کار وبين هذين
 المعنيين فرق بين واتحاد معنى الاصل والمقلوب
 او التقارب الكامل لازم فيما يحكم بالمقلوبية اللغوية
 ولكل المصنف نظر الى المناسبة اللفظية بينهما بالترتيب
 في اوقات تصنيف الكشاف فاطلع على المناسبة اللغوية
 في موارد استعما لانهما في اكثر المواضع حكم بالمقلوبية
 كما هو شأنه في الاطلاع على معاني الالفاظ المناسبة في
 التركيب بجذب وجذب ومعناها واحد بحيث يقول
 اللغة جاذب بحق جذب مقلوب منه **وههنا مقال**
 آخر وهو ان المقلوب من اللفظ ما كان على اعيان حروفه
 وقدم بعضه على بعض بلا تغيير وهو الظاهر من لفظ المقلوب
 ومن تتبع موارد استعمالهم واطلاقهم المقلوب بخلاف

بجاء في الكشاف في اوقات تصنيف الكشاف

لفظ وءد ولفظ آد فان في آد قلب الواو والفاء بخلافه
 على انه يقال وءد البنت مصدرا ولا يقال او د البنت
 وفي عرف اهل اللغة المقلوب كلمة قدم بعض حروفه بعينه
 على بعض بعينه على عكس ما في المقلوب مث وقد يكون المقلوب
 مستعلا عند طائفة لا المقلوب منه والمقلوب منه عند
 طائفة اخرى لا المقلوب مع اتحاد معنيهما بلا فرق وقد
 يوجد القلب بحق نقل الحرف من مكانه في اللغة الجمعية
قول سداسية اى ستة اشبار ويحتمل ان يعتبر
 بكونها سداسية عن البلوغ كما قيل في قول الفرزدق
 فما وادرك خمسة الاشبار **قول** اقربت اى حان لها
 ان يقرب ولادها **قول** تخضت بالسناء المجهدة والضاد
 المجهدة اى تخضت واضطربت بالخاض الذي هو وجع الولادة
 والطلق **قول** وصمصمة قيل هو جذا الفرزدق **قول**
 تبكيك لقائلها اى لأجل تبكيك والزام له لا غير كما
 اريد تبكيك المنصاري لا جواب عيسى علي السلام في قوله

قوله اى حان لها

قوله الطلق عطف تفسيري

قوله اعلان تفسيري

تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين مزدون
الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق **قوله**
اخبار عنها يعنى فيقتضون ان يكون لفظ قلت على صيغة التثنية
المبنية للمفعول لا على صيغة الخطاب او التثنية **قوله** لو حكى
ما خطبت يريد لو حكى في القرآن ما به يخاطب يوم القيامة
حين السؤال كان اللفظ الفرائى قلت على صيغة الخطاب
المبنية للمفعول **قوله** او كلامها اى لو حكى كلام المؤودة كما
سالت اى خاصمت يوم القيامة لقيل في القرآن قلت
على صيغة المتكلم المبنية للمفعول فقوله او كلامها كلام
على قراءة سالت مبنية للفاعل وعلى كل حال القراءتين في
سئلت يكون حاصل كلام المؤودة يوم القيامة
قلت بلا ذنب **قوله** قلت على صيغة المتكلم المبنية
للمفعول **قوله** على الحكاية اى حين سالت وخاصمت
قوله وفيه دليل ذكر بعض الكابر لا دليل فيه على
انهم اى المؤودات لا يعذبون فان السؤال لما كان

لتبكيك الوايد والزامة لا يلزم منه ان لا يعذبون بعد
ان نطقن بما يلزمه تبكيك الوايد وقد ورد الحديث في
تعذيبهن كقوله عليه الصلوة والسلام الوايد والمؤودة
في النار **واما ما ذكره المصنف** بعد ذلك من حديث
البحر العقلي فلا اعتداد به فان العقل لا يحكم باللعن
والبحر العقلي في افعال الله تعالى وهو مالك الملوك
ينصرف في ملكه كيف يشاء ويحكم ما يريد انتهى ذكره **وذا**
كان الامر كذلك فلا دلالة فيه على ان اطفال المشركين
لا يعذبون ومن خالفه من العلماء حمل قوله عليه السلام
الوايد والمؤودة في النار على المبالغة والتشديد للموايد
قوله واذا بك الله اى بك الله الكافر القاتل بسبب
براءة المؤودة من الذنب **قوله** فما اقع ان يكره فعل
النجب والمعنى فما اقع بالله اى في افعاله تعالى وهو لا
يعلم مثقال ذرة ان يكره على المؤودة اى يعود اليها بعد
هذا التبكيت فيفعل بالمؤودة شيئا من المؤودة عند

والقائلون باللعن والعقوبة
من العقوبة

قوله فيفعل تفصيل للذكر
والمؤودة والرجعة يعنى
الفعل بعد فعله

ذلك الشيء فعل القاتل الذي يكتمه الله تعالى لأجل قتله
 آياها وذلك الشيء هو العذاب المتردد فيكون ما في قوله
 تعالى من العذاب بيانية **قوله** سئل عن ذلك اشارة
 الى عذاب اطفال المشركين **قوله** فلينظر رجل اي فيقال
 لينظر بلسان القائل او بلسان الحال **قوله** ينجى في حقيقة
 يعنى يظهر ويقرئ على صيغة المبني للمفعول **قوله** اذا رواها
 اي آية واذا الصحف نشرت **قوله** يساق الامر الى المأمور
 به الكثرة هو نشر الصحف **قوله** فيها مثاقيل الذر اي
 كآنية في الصحف مقادير التمل الصغیر او الهباء ومقادير
 الحزول في الوزن من الخير والشر **قوله** لكنت التريداي
 ذهنت وجعلت فيه التمن حق صار ليثنا دسما **قوله**
 أدنيت اي قربت من المتقين ليدخلوها بسهولة قال
 اهل علم القراءة لا وقف من اول السورة في آية الى قوله
 تعالى علمت نفسا اختيارا لان اذا الشمس يعمل فيه وفي
 المعطوف عليه جوابه وهو علمت نفسا اي كل نفس **قوله**

يحيى في حقيقة
 يعنى يظهر ويقرئ
 على صيغة المبني
 للمفعول قوله اذا
 رواها اي آية واذا
 الصحف نشرت قوله
 يساق الامر الى
 المأمور به الكثرة
 هو نشر الصحف
 قوله فيها مثاقيل
 الذر اي كآنية في
 الصحف مقادير
 التمل الصغیر او
 الهباء ومقادير
 الحزول في الوزن
 من الخير والشر
 قوله لكنت التريداي
 ذهنت وجعلت فيه
 التمن حق صار
 ليثنا دسما قوله
 أدنيت اي قربت
 من المتقين ليدخلوها
 بسهولة قال اهل
 علم القراءة لا
 وقف من اول
 السورة في آية
 الى قوله تعالى
 علمت نفسا
 اختيارا لان اذا
 الشمس يعمل فيه
 وفي المعطوف
 عليه جوابه
 وهو علمت
 نفسا اي كل
 نفس قوله

هذه اشارة الى اتصال وطاقت كرت من اول السورة
 الى قوله تعالى ازلت **قوله** فيما يعكس عن القيام مقام
 فاعل يعكس ضمير عايد الى الموصول والضمير الذي في عن
 عايد الى كلامهم والاصل كل نفس ثم عكس هذا اي ترك
 وأتى بدله بنفسه للمبالغة في معق كل نفس كما ذكره المص
 وجه آخر وهو ان يكون هذا التقليل من قبيل الاستعانة
 التكميلية كما يقال لمن هرب من الخضم هو شجاع وهو بلغ
 من ان يقال له هو جبان فيراد بالتقليل هنا التكميل
قوله وابلغ منه لشبوت المبالغة التي ليست في كثر
 للكثرة **قوله** قد اترك القرن مصفرا تامله . وقامه
 كأنه اثاره بجنت بفرصا . فان قد التقليل استعملت
 هنا للتكثير فنحن في البيت كثيرا ما اترك الشجيع القوي
 قد اصفرق رؤسا صابحه بكثرة الجراحة وارقة الدم
 فقوله كان اثاره استيناف جواب للسؤال عن الاصفر
 ومعناه كان اثاره رشت بفرصا داي ثلوت واخناطت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بالدم والفرصاد فأكهة حمراء معروفة يقال لها بالزكية
توت **قوله** أولا تقدم أي تجدد عتدي فارسًا واحدًا
قوله المقانب جمع المقنب بكسوا الميم وقع التون ما بين
الثلاثين إلى الأربعين من الخيل **قوله** من الزيد أي دعوى
الزيادة **قوله** وانقطاع ظهر ياء لفظ واحرف تدة
تلحق أول المندوب والالف في ظهر ياء مما يلحق آخر المندوب
والهاء اللاحقة بعد الالف هي الهاء اللاحقة بآخر
المندوب للوقف كان معناه وانقطاع صلب **قوله**
بينما ترى أي في أوقات رؤيتك النجم يتحرك في آخر البرج
فأجابك كروره راجعًا إلى أول البرج وذكر بعض الأكابر
في معناه بينما ترى النجم يتحرك من المغرب إلى المشرق تراء كانه
يتحرك من المشرق إلى المغرب انتهى ذكره وذكر عمر النسفي قدس
سره وقيل تخسروا أي تناء حتى عن مطالعها في بعض الأوقات
في كل عام وهو قول على رضا الله عنه انتهى ذكره **قوله** كناسه
وهو موضعه في الشجر وفي غيره يكتن فيه ويستتر **قوله**

63

الدَّرَارِيَّ جَمْعَ الدَّرَى وَالْكُوكَبُ الدَّرَى هُوَ الشَّاقِبُ
الْمُضِيُّ نَسَبًا إِلَى الدَّرَلِيَّاتِ وَكَتُمُ الدَّرَالِ يُقَالُ
دَرَى مِثْلَ حُرَى وَحُرَى وَبَحْرَى وَبَحْرَى بِكُرَاتَيْنِ وَاللَّامُ
وَضَمُّهَا **قوله** بهرام ذكر بعض الأكابر بهرام بفتح الباء في
الفارسية وإن عَرَبَ كُرَاتِيَّةً لَاحَ فَلَا بَفْعِ الْفَاءِ
لَيْسَ فِي ابْنِ قَتَمٍ وَبِهَرَامٍ هُوَ الْمَرِيخُ فَإِنَّ الْمُرَادَ بِالدَّرَارِيَّ
الْمَنَّةَ هِيَ مَا عَدَا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنَ السِّيَّارَاتِ السَّبْعِ
قوله فَالْعَجَاجُ **بَيِّنَةٌ**
حَقٌّ إِذَا الصَّبَحَ لَهَا تَنَفَّسًا وَأَنْجَابَ عَنْهَا لَيْلًا وَعَسَمًا
الظَّاهِرُ إِنْ رَادَ بِعَسَمٍ هُنَا مَعْقُودٌ بِرَقِيقَةٍ تَنْفَسُ الصَّبَحَ
وَأَنْجِيَابَ اللَّيْلِ وَالْعَسَمُ بِأَشْبَاعِ فَخْدَتَيْنِ
لِلوُزْنِ وَتَنْفَسُ الصَّبَحَ عِبَارَةٌ عَنْ انْخِطَاطِ ضَوْوهِ يُقَالُ
تَنْفَسَ الصَّبَحُ أَيْ تَبَلَّجَ وَيُقَالُ صَبَحَ إِلَاجٌ أَيْ بَيَّنَ السَّبَجَ
شَرْقُ مَضْيُوقٍ وَالْقَصِيرُ فِي لَهَا وَعَنْهَا وَلَيْلًا عَائِدًا إِلَى الشَّمْسِ
وقوله أَنْجَابَ عَنْهَا لَيْلًا أَيْ اكْتَشَفَ فَإِنَّ اللَّيْلَ كَالْغَطَاءِ

روح و نسیم
غیرت و عدا
بعضی ایاضاء
توبه ای قیام
و در

لشمس قال الله تعالى والليل اذا يغشاها كما يقال
انجابت النجاة اي انكشفت **قوله** وقيل تنفس الظاهر
في العبادة ان يقال فتيل على ان تكون الفاء تفصيلية
لتفصيل قوله بجعل ذلك نفسا او تكون تفريجية **قوله**
المكانة القدر والجاه والمرتبة والعزة فكان المكين يعني
الوجيه **قوله** ثم اشارة يعني لفظ ثمة بفتح الشاء وانما
لم يكتب في اكثر المصاحف بالهاء بعد الميم ليكون صالحا
للقراءة ثم بضم الشاء ونظير في خط المصحف كثير **قوله**
مطاع مرفوع على انه خبر انه لانه مذكور على انه تفسير قوله تع
مطاع ثم بالجر **قوله** كاتمت الكفرة اي يقولون على محمد
صلى الله عليه وسلم ما لم يفعل وليس بجعله وحال فيه
قوله وناهيك اي كافيك هذا المذكور من صفات
جبرائيل عليه السلام دليلا **قوله** وسبينة منزله هذا
من اقواله التي توافق مذهب المعتزلة واما مذهب اهل
السنّة قدس سرهم فوسل البشر افضل من رسل الملائكة

قوله وجيه
قوله كاتمت
قوله وسبينة
قوله دليلا
قوله منزله هذا

ومنشأ غلط المصنف وخطاه هو الموازنة بين الذكرين
والمقايضة بين القولين وانما يصح هذا الموازنة والمقايضة
اذا كان المقام مقام عد قضائيهما وذكر ثقتا وتجاههما
ومتزلهما عند الله تعالى بل المقام مقام اثبات نبوة خاتم
النبيين **وسبائنها** بان القرآن انزل عليه بملك الوحي
جبرائيل عليه السلام المصنف بانه رسول الله الى جميع
الانبياء والرسول عليهم السلام فكان جميع الانبياء
والرسول امته وبانه كريم عند ربه فانه تعالى جعله
واسطة بينه وبين اشرف عبادته وهم الانبياء ويكون
ذي قوة فانه رفع مهابين قوم لوط الى السماء وقلبها
وبكونه مكينا عند الله فانه تعالى جعله تالي نفسه في
قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وبكونه مطاعا
فانه امام الملائكة ومقننهم وبكونه امينا فانه امين
في الوحي قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المندرين فالحاصل كانه قيل ان من نزل

جبرائيل عليه السلام

جبريل المصنف بهذه الصفات بالقران العظيم عليه
 فكيف يكون غير نوح ومنصفا بالجنون اذا عرف هذا
 فالنظر الى الموازنة والمقايضة في مثل هذا المقام غلط
 ظاهر وخطا باهر ولا يتوقع مثل هذا المذهب من مثل
 المصنف قلعل بعض اسانيد غلطه وسوغ مثل هذا
 المذهب في قلبه في ازمته او لعل تعلمه هذا وذكر
 بعض الاكابر هذا الكلام من المصنف كلام صادر عن
 جراءة وغفلة وترك ادب اراد تزويج مذهبه ففعل
 عما يقول ويبالغ مبالغة قبيحة فان الله تعالى اراد
 بهذا الكلام رد قول الكافرين ليثبت ان نبينا خاتم
 النبيين وبتكلم من الحكم بالمرتبة العالية التي لا يبلغها
 جبرائيل مع هذه الصفات المذكورة في حقه فانه اذا
 ثبت نبوته المقصودة بتفي هذه الصفة التي يذكرها
 الكفار فثبت دفعها التي لا يبلغها جبرائيل ولا غير
 من الملائكة المقربين ولو تأمل متاه مثل علم ان المراد

من ذكر جبرائيل بهذه الصفات بيان رفعة مرتبة
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ المقصود اثبات نبوة
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ذكر جبرائيل من حيث هو
 ذكره فكانه تعالى قال والله اعلم ان جبرائيل مع هذه
 الصفات التي سمعتم يريد ومبلغ الرسالة اليه فانظر
 كم بين هذه المرتبة وبين ما قلتم انه مجنون بل هو النبي
 الذي جعل الملك المقرب يريه له انتهى ذكره فان قلت
 قد ظهر ما ذكر ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبي خاتم النبيين
 واعقل العقلاء فابال الكفرة ينسبون اليه ما ينسبون
 قلت ذكر عمر النقي في التيسير قال عطية ساء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراه في صورته التي
 يكون بها فقال ما اقدر على ذلك وما ذاك الى فاذن له
 فاذن فاما قدس الله فوق فلما نظر النبي صلى الله عليه
 وسلم نحو معشيا عليه فقال المشركون هو مجنون فنزل
 قوله تعالى وما صاحبكم بمجنون الى آخر السورة وقوله تع

قدس الله فوق
 من انفق على هذا الامر

قدس الله فوق
 المفضل الى صار
 ما دوننا

قوله العلى بضم العين وفتح اللام والالف المقلوب جمع على وزن ككبر بفتح الباء صفة الثنا يا اى فوقاً **قوله** الذولقية بفتح الذال وسكون الواو وفتح اللام هي المنسوبة الى الذولق وهو طرف اللسان **قوله** بين جيلين يعق عبد الله بن سعود وابنا رضوان الله تعالى عنهما **قوله** بعض المترقة اى من الجوز والشياطين فان بعضهم يترقون اخياراً من الملائكة قال الله تعالى من استرق السمع **قوله** وبوجههم عطف تفسيري **قوله** من الكهنة على وزن المحلة جمع الكاهن بيان لأوليائهم **قوله** استضلال اى الخطب بقوله تعالى اين تذهبون نسبة للكفرة الى الضلال عن الحق **قوله** فى بُنَيَات الطريق جمع بُنْيَة بضم الباء وفتح النون والياء المشددة تصغير بنت والمراد بها مهنتا هى الطرق الصغار المنشعبة من الجادة كانشعاب البنت من الام فيكون من قبيل الاستعارة التصريحية

كما ان تشبيه حالهم بحال نارك للمادة فيعدو لهم عن الحق الى الباطل استعارة تمثيلية **قوله** وما تشاؤون ذكر بعض الكبار جعل المصنف قوله تعالى وما تشاؤون مختصاً باحد الفريقين على كل واحد من التفسيرين ثم فسر الآية بما يوافق مذهبهم والصواب ان يقال الخطاب عام اى ما تشاؤون الاستقامة ايها الناس الا ان يشاء الله شئتم قال الامام فى التفسير الكبير بين الله تعالى ان مشيئة الاستقامة موقوفة على ان يشاء الله ان يعطيه تلك المشيئة لان تلك المشيئة صفة محدثة فلا بد فى حدوثها من مشيئة اخرى فيظهر من مجموع هذه الايات ان فعل الاستقامة موقوف على ارادة الاستقامة وهذه الارادة موقوفة للحصول على ان يريد الله ان يعطيه تلك الارادة والموقوف على الوقوف على الشئ موقوف على ذلك الشئ فانما العباد فى طرفي ثبوتها وانقائها موقوفة على مشيئة الله وهذا قول اصحابنا

الذين لا يشاءون الاستقامة والفريق
يشاءون الاستقامة والفريق
قوله الفريقين يعنى الفريقين الذين

قوله موقوفة وعود
افعال العباد مخلوقة

ربح على غضبي والستور جمع الستر والمرخاة اسم مفعول
 من أرخت إذا بسطته ولم تنقه **قوله** كما يطف بالظاء
 المجهلة ذكر بعض الأكار الوجه أن يقال ما مصدرية
 والضير في يطفه يعود إلى الظن مكانه قال ليس بأعذار
 مثل ظن الطماع ذلك الظن كما في قولك عبده الله اطفه
 منطلق أي اطف الظن منطلق ولا يجوز أن يكون ما موصولة
 والضير ما يدا إليه لأنه يلزم اختصار الظن على أحد مفعولي
 وذلك غير جائز **وأما** ما ذكر في مواضع هذا الكتاب من أن
 أحد مفعولي محذوف فهو فيما إذا كان الفاعل والمفعولان
 شيئاً واحداً في المعنى كقوله تعالى ولا يحسن الذين كفروا
 معجزين وقد صرح المصنف بهذا الشرط في هذا الكتاب
 فقوله ويظن به ابتداء كلام وليس عطفاً على قوله يظنه
 أي يصوت بهذا الاعتذار القضا صواب انتهى **قوله** ويظن
 به بالظاء المهملة أي يصوت **قوله** المشو به فرقة من أهل
 مكة يقولون بالمشو في كلام الله تعالى **قوله** يروون أصلاً

قوله يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً
 يروون أصلاً

يروون من الرواية **قوله** إنما قال في محل القسبة مفعول
 يروون والمعنى يروون عن أيمنهم أن يقولوا إنما قال
 الله تعالى بربك الكريم **قوله** من قولك غر الرجل إلى قوله
 جعل غاراً بيان الماء عند لكون قراءة ما غرك بمعنى
 الاستفهام فقوله من قولك بينهم بدل من قوله من
 قولك غر الرجل وقوله وهم غارون أي غافلون وقوله
 جعل غاراً أي جعل غافلاً **قوله** فاحما أي أسود كالحم
قوله اشقرا أي ذا شقرة وهي في الإنسان حمرة صافية
 وبشرته ما يلبس إلى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر
 منها العرف والذنب **قوله** خلقة بكسر الحاء على بناء
 النوع **قوله** الخلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الخلقة
 بكسر الحاء **قوله** هذه الجملة أي قوله في أي صورة ما شأ
 دكتك يعنى لم يفل في أي صورة أو فركبك في أي
 صورة بالغاء العاطفة أو بالواو **قوله** كما عطف ما
 قبلها وهو قوله فعذلك **قوله** لا تمها بيان يعنى البيان

والمبين كيقول واحد كالتفسير والمفسر واعتبار الاتحاف
 بين الشينين يمنع العطف المتضو لنفا را المظوف و
 المظوف عليه ولهذا ترك العطف هنا **قوله** حاصله
 اي حاصله انت **قوله** معنى التجب كما اذا قلت جاءني
 رجل اي رجل فعناه جاء في رجل كامل في الرجولية
 فنقوله في اي خبر يكون وقوله معنى التجب اسم يكون **قوله**
 ارتدعوا كانه قال في قوله كلاً نهي عن الاعتذار بكرم الله
 تعالى **قوله** والتلق بالجر عطف على الاعتذار يعني وارتدعوا
 عن التعلق والترفع بكرم الله الذي هو موجب الشكر
 والطاعة ما يلبس الى عكس الشكر والطاعة **قوله** وهو
 موجب الواو حالية والضمير عايد الى كرم الله فدل المعنى
 ايها الناس ان تتحلون الكرم الاول باعثاً للكفران و
 المعصية من حيث الاعتذار وهو موجب الشكر والطاعة
 التي هي عكس المعصية فخطعون الكرم الثاني الذي هو
 الثواب فابقوه فارتدعوا عن ذلك **قوله** من الطمع

المراد بالمراد
 من الطمع
 من الطمع
 من الطمع

المسكر يعني طمع الثواب على المعصية ويعلم من قوله
 شر من الطمع ان يكون قوله تعالى بل يكذبون اضراً با
 من حيث الترقى **قوله** وفي تعظيم الكتب يعني قال الله
 تعالى كراماً كاتبين تعظيماً لا مر للجزء **قوله** لما وكل
 بتشديد الكاف اي لما وكل الله تعالى الملائكة الكرام
 بضبط الاعمال التي يحاسب عليها ويجازي بها **قوله** و
 تشوير بالشين المبهمة اي تخجيل **قوله** ما اشد لها فدل
 التجب **قوله** كقوله وما هم بخارجين اي من حيث المعنى
قوله قبل ذلك يعني كانوا يجدون آثارها قبل يوم
 الدين الذي يصلون فيه النار **قوله** ثلث حالات
 اخبر الله تعالى عن حال الحيوة بقوله تعالى وان عليكم
 لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون وعن
 وعن حال الآخرة بقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان
 الفجار لفي عذاب يصلونها يوم الدين وعرجال البرزخ
 بقوله تعالى وما هم عنها بغائبين على الوجه الثاني الذي

من الطمع
 من الطمع
 من الطمع

عبر عنه بقوله ويجوز **القول** يعنى ان امر يوم الدين
 هذا تفسير لقوله تعالى وما ادرىك ما يوم الدين ولم
 يذكر الآية التى فترها لتعين المراد وعدم الالتباس
 وهذا شأن المصنف فى امثال هذا الموضع فكانه يشلو
 القرآن بلسانه آية آية فاذا اتم تفسير آية فكانه يقرأ
 آية كاسنة بعدها فيكتب تفسيرها وان لم يكتب اللفظ
 القرآن الذى اراد تفسيره وقصد مثل هذا الاختصار
 من المصنف انما هو فى مواضع عدم الالتباس وهو ظهور
 المراد **القول** والتكرير اى يقول ثم ما ادرىك ما يوم الدين
 والاطهر ان ثم للأخبار **القول** ولا امر المراد بالامر هنا
 واحدا لأمور لا واحدا لا و امر قال بعض المفتين ليس
 ثمة احد يقضى شيئا او يصنع شيئا الا رب العالمين
 فالحق ان الله تعالى لا يملك احدا شيئا من الامور
 ذلك اليوم كما يملكهم فى دار الدنيا **القول** من رفع اى رفع
 يوم فى قوله يوم امتلك **القول** يداون بضم النون وسكون

يترجم الى لغة جهرية

الواو سبق للفقول بمعنى يجوزون الى غير متمكن بمعنى الجملة
 هنا **القول** وهو فى محل الرفع الضمير عايد الى يوم الذى
 يفتح للأضافة والواو يجوز ان يكون حالية
سورة المطففين مدنيه والامع انها نزلت بين مكة والمدينة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ويل للمطففين الذين هم اذا كنا لوا على الناس ينفون
القول الخس النقص يقال خسه خطه معناه بالفاة
 كم كرهه اورا **القول** حقير كانه تفسير لطيف فيكون
 التطفيف ما اخذ منه بمعنى ملابسة شئ حقير التطفف
 بحسب اصل المعنى ملابسة الشئ الطفيف و فاعله فان
 حق الغير الذى يريد الكايل او الوازن ان ياخذ او
 يحظه امر حقير طفيف **القول** وكانوا اى اهل المدينة
القول يكيل اى على وجه الاعطاء **القول** ويكنال اى على
 وجه اخذ **القول** وكانت عطف على قوله كان اهل المدينة
 يطففون والاطهر ان تكون الواو حالية او اعتراضية

اول ما فعله كان عطف
 على قوله ملابسة
 التطفف

لأن قوله فزلت متفرع على كونه مطلقين لأن تطفيفهم
 هو السبب لنزول الآية **قوله** بياعاً لهم أي مبيعاً لهم
قوله المنابد والملاسة والمخاطرة أما المنابد فهي
 نبد البايع السلعة إلى المشتري كأنوا يجعلونه بيعاً
 في الجاهلية من غير صدور الفاظ المبيعة من المشتري
 وقيل المنابد هي الفاء الجري القاء حصاة على السلعة
 كأنوا يجعلونه بيعاً لازماً فعلي أي ثوب وقت الحصاة
 فهو المبيع وأما الملاسة وهي أن يلمسها المشتري كأنوا
 يجعلون المبيعاً من غير أن يعلق لفظ من الفاظ
 المبيعة وقد نوى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المنا
 والملاسة لما فيه من التعليق بالخطر **قوله** المعق أن نبد
 البيع اليك أو ألقيت عليك حجراً أو لمسته فهو لك و
 تعليق البيع بالشرط فاسد كذا في شرح المجمع وقال صاحب
 الهداية لا يجوز البيع بالقاء الحجر والملاسة والمنابد
 وهذا يورع كانت في الجاهلية وهو أن يزاوض الرجلان

من الجاهلية
 أي من الجاهلية
 أي من الجاهلية

على سلعة أي يتساويان فإن لمساها المشتري أو نبذها إليه
 البايع أو وضع المشتري عليها حصاة لزم البيع فالأول
 بيع الملاسة والثاني بيع المنابد والثالث القاء الحجر
 وقد نوى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الملاسة
 والمنابد ولأن فيه تعليقاً بالخطر انتهى مقالة **قوله**
 المخاطرة فقيل أراد المصنف بالمخاطرة بيع الغرر مثل
 الطير في الهواء وفيه نظر لأن هذا البيع معدوم
 أو نادر فالأقرب أن يريد المصنف بالمخاطرة هنا
 المنابد والملاسة عطفاً تفسيراً وذكر الفقهاء
 بيع ما يخرج من الصيد بضربة الشبكة مرة فاسد لجهالة
 المبيع ولا شتماله على الغرر انتهى ذكرهم ولم يذكر واستل
 هذا البيع بلفظ المخاطرة **قوله** خمس خمس أي خمس طائر
 تجاوز خمس حالات والفاحة نفست بالزنا والتنين
 جمع السنه بمعنى الخط والقطير إراد به الطير **قوله** وقد
 أرحح أي صار وزنه واجهاً زائداً من حق المشتري **قوله**

بالخطر بالمنابد
 والملاسة
 أي من الجاهلية

ليعتادها اي ليعتد التسوية في الوزن عادة **قوله** ويفصل
الواجب عطف على قوله يعناده اي ثم يضع في كفة
الميزان ما يترجح به كفة حتى من وزن له **قوله** ليخلصهم
فصل مضارع من اليجام واللام للتأكيد ما خوذ من
اليجام اي ليصل الرق الى افواههم وانصاف آذانهم
من هول ذلك اليوم **قوله** ويتحامل فيه على البناء للفعول
وضيرفيه عايدا الى اكنيال كما عاد اليه ضمير يضره **قوله**
ويتحامل عطف على يضرهم عطفا تفسيرا كما هو شأن
المصنف في كثير من المواضع فكانه يريد ان لفظ على في
قوله تعالى على الناس ما خوذ من على في قولهم تحامل
عليه وكذا كل لفظ على المستعمل في معنى الضرر كقولهم
دعى عليه وحكم عليه واللعن ويجعل الكلفة فيه عليهم
والنبادر من قوله يضرهم هو الضرر الكاين بنفس الكيل وقد
يلحق المشتري البايع الى نقل ما يبيعه من مكان الى مكان
لمصلحة الاكنيال او الى حفظه حيناً وهو نوع من الضرر

قوله يضرهم
هو الضرر الكاين
بنفس الكيل وقد
يلحق المشتري البايع
الى نقل ما يبيعه
من مكان الى مكان
لمصلحة الاكنيال
او الى حفظه حيناً

ولا يدخل مثل هذا الضرر تحت ذلك الضرر المنبادر
فاجتنب الى التفسير والى الاشعار بما اريد بلفظ على الضرر
وقد ذهب البيضاوي الى غير ما ذكرنا مخالفة للمصنف
قوله ويجوز يشتر بان الوجه السابق مبنى على ان يكون
على متعلقة باكنيالوا لا يستوفون **قوله** اي يستوفون
اي ياخذون حقوقهم ضارين للناس لا لانفسهم **قوله**
وقال الفرأء عطف على قوله ويجوز فهو وجه ثالث وفيه
طعن معق كون اهل الاكنيال من المطففين ضارين
لناس باخذ الزيادة على حقوقهم فان قيل يجوز
ان يفهم هذا المعنى من الآية فان من شأن المفسد
في الكيل ان يضر في الاكنيال **اجيب** بانه ان سلم فحمل
الكلام على افادة معقز ايد منطوقاً اولى من الحمل على
افادته مفهوماً **شعر** ولقد جئنيك احموا وعسا فلا
ولقد نهيئك عن بناء الاوير **الكاءة** واحدة اكمؤ
بفتح الكاف وسكون اليم على غير قياس لان القياس ان

قوله على الضرر
الضرر هو الذي
يحدث في الموضع
من نظام الضرر

قوله ويجوز
يشتر بان الوجه
السابق مبنى على
ان يكون

ندخل الشاء في الواحدة فيفرق بين الواحدة وجمعها بالشاء
 بالشاء يقال نخل ونخلة وتمر وتمرّة تقول هذا كمّ وهذا
 كمّون وهو آء كمّوثة فاذا كثرت يقال الكماءة **و**
 المسافل جمع المسقول وهو ضرب كبير من الكماءة
 يقال له شحم الارض وجمعه عساقل وعساقل وبنات
 الابر كماءة صفاذ مرغبة على لون التراب سميت بها
 لما عليها من مثل وبر البعير **قوله** والحرص يصيدك
 لا الجواد الواو عاطفة على قوله قال بنفدي القول كانه
 قال وكافا لو احرص يصيدك فانه مثل من امثال العرب
 والمعنى احرص يصيدك لا الفرس الجواد كان المراد انما
 يحصل المطالب بالحرص ولجدة لا بجرّة قوة الاستعداد
 وجودة الذهن وفي بعض النسخ والحرص بناء على ان يراد
 بالحرص الخطاب بعينه **وقيه** اشارة الى ان كل من هو
 متصف بالحرص ولجدة فهو يحصل المطالب **قوله** هو
 الكيل والتقدير واذا كا لو سكيلهم ووزنوا موزونهم

هذا هو الشاء
 وهو آء كمّوثة
 فاذا كثرت
 يقال الكماءة
 المسافل جمع
 المسقول وهو
 ضرب كبير من
 الكماءة يقال
 له شحم الارض
 وجمعه عساقل
 وعساقل وبنات
 الابر كماءة
 صفاذ مرغبة
 على لون التراب
 سميت بها لما
 عليها من مثل
 وبر البعير

هذا هو الشاء
 وهو آء كمّوثة
 فاذا كثرت
 يقال الكماءة
 المسافل جمع
 المسقول وهو
 ضرب كبير من
 الكماءة يقال
 له شحم الارض
 وجمعه عساقل
 وعساقل وبنات
 الابر كماءة
 صفاذ مرغبة
 على لون التراب
 سميت بها لما
 عليها من مثل
 وبر البعير

قوله هم على الخصوص اي اهل المدينة على الخصوص غيرهم
 من الذين من شأنهم مباشرة التطفيف **قوله** لأن الحديث
 اي حديث لزوم الاخبار لكيهم او وزنهم واقع في شأن
 ضلهم الذي هو الاضرار لان في شأن الذين من شأنهم
 ان يباشروا التطفيف من اهل المدينة وغيرهم حتى يقال
 هم اخسر ولا غيرهم هذا هو الدليل على عدم صحة كون
 لفظهم ضمير ارفوغا للتطفيفين **قوله** والتعلق مبتدأ وقوله
 ركيك خبز والمعنى والتمسك في ابطال عدم صحة كون الضمير
 ضمير ارفوغا بخط المصنف بغير الالف بعد واو كالهم
 وبان الالف التي بعد واو الجمع غير ثابتة في الجمع ركيك
 لم يراع مبنى المفعول من المراجعة والقيام مقام الفاعل
 حتما اصطلاح عليه **قوله** هذا الالف اي الف للجمع
قوله بها عايد الى وقفة تصغير وقفة **قوله** ما
 اراد اي اراد عيسى وخرقة من جل الضميرين للتطفيفين
قوله او انزوا يعنى لم يقل اذا كنا لوالا على المستاس

قوله اهل المدينة الذين
 من شأنهم التطفيف لانهم
 يعطفون بهم وهو قوله
 ان كان
 قوله
 ضمير ارفوغا للتطفيفين
 اي ضمير ارفوغا للتطفيفين

اسلم رهاجر الى بلاد الاسلام فجهت انما تصح اذا اثبت اسم
 في ديوان الغزاة ودفعهم **قوله** او تعلم اسم مفعول
 من الاعلام والمعلم ما جعل فيه علامة من رقم الثياب
 وهو علامتها وهو تفسير آخر لمقوم ولفظ او للتشويح في
 التفسير **قوله** يعلم من رآه استئناف جواب عن سؤال
 مقدّر وهو ان يقال اني ثوي يعلم منه بحسب علامته **قوله**
 اولانه مطروح عطف على قوله لانه سبب الحسب على الوجه
 الاول يكون صحيحا فاعل كالفيتق بمعنى التبرق
 او على الوجه الثاني يكون بمعنى المفعول **قوله** واذا لمعنى
 اهانة عطف تفسيرا **قوله** مما وصف به للذم خبير المبدأ
 وهوالذين يكذبون وقوله به في محل الرفع على انه قائم مقام
 الفاعل لقوله ووصف المبني للمفعول والجملة صلة الموصول
 والضمير في به عايد اليه وقوله للذم متعلق بوصف **قوله**
 عن قوله وهو قوله هي اساطير الاولين **قوله** الصّداء بالقصر
 الريح **قوله** وهو راجع الى ما كانوا يكسبون من الراين الزاكب

على قلوبهم وهو الهيئة الحاصلة بالاصرار على الذنب بحيث
 يسود به القلب بمعنى قوله هو ان يصير هو هيئة اصرار
 العبد المذنب على الكبار **قوله** وعن الحسن الذنب يعنى ما
 يكسبون من الراين على القلب هو الذنب بعد الذنب حتى يسود
 القلب **قوله** وأمليت الالف اى الف ران الى الياء
قوله ونفخت والمراد بالشخير هنا ما يغابل الامالة **قوله**
 عن الكسب الراين الكسب مصدر والراين منصوب بمفعوله
قوله تشيل اى استعارة تشيلية شئت عالم وهيئتهم
 من حيث اهانهم بالحالة والهيئة الكائنة في المجوس
 عن الدخول على الملوك **قوله** الا الاذنياء بكسر النون جمع
 الذنن كالا قويا جمع القوى **قوله** قال **شعر**
 اذا عتروا باب ذى عبيّة رجبوا
 والسكاس من بين مرجوب ومحبوب
 فقوله اعتروا اى نزوا قوله ذى عبيّة بضم العين وكسرها
 بفتح الباء وبفتح الياء المشاة الثنائية وتشديد ما بعد

الكبر والتجبر **قوله** رُجِبا بضم الراء وكسر الجيم المخففة على
 البناء المفعول غطوا يقال رَجِيتُ بكسر الجيم اى هَبْتُ
 وعظمت **قوله** الثقيلين يراد بهما الانس والجن كانتما
 سببان لثقل الارض **قوله** الكروبيون بفتح الكاف
 وبضم الراء المشددة وكسر الباء وضم الياء المشددة
 الثنائية المشددة اى المقربون من الملائكة **قوله** تكريماً
 نصب على انة مفعول له **قوله** فيستقلونه اى يعدونه و
 يحسبونه قليلاً حقيراً **قوله** فيزكونه من التركيبة اى يحسبونه
 زكياً طاهراً عن الآثام والعيوب **قوله** الابرقة بكسر الهمزة
 وفتح الراء المشددة جمع التبريد يقال ابرقة الالة للتبريد
 الذي يكون في الكلمة او في شيء هو كالكلية وهى مترقيق
 يخاط كالبيت يتوقى فيه من الريق **قوله** مداعينهم بضم
 الدال نصب على انة مفعول شأوا **قوله** بحجة التعيم اى روى
 النعمة وطراوتها في وجوه الابرار **قوله** وروفته عطف
 تفسيرى للماء **قوله** الترفه تفعل من الرفاهية وهى

الشتم والذعة **قوله** او انيه جمع اناء اى يطيع اكراب
 الرقيق وابد يقته بك **قوله** مقطعه رايحة سك
 يعنى قيل تفسير خنامه سك هو مقطوعه رايحة سك
 اذا شرب **قوله** ويختم مزاجه اى يختم مزاجه وخطبته بالسك
 بعدما يزوج بالكاف **قوله** ويقطع بناء على التفسير
 الشافى في قوله تعالى خنامه سك وانما اخذوا الواو
 للجمع دون او للتشويخ والتفسير اشعاراً بان معنى التفسيرين
 حاصلان معاً في شان الرقيق **قوله** من فوق ما بنى على
 الضم على قطع الاضافة اى من فوقهم **قوله** نصب على
 المدح يعنى منصوب بتقدير اعنى وانما قيل على المدح
 لان المقام مقام المدح وكذلك قولهم نصب على الذم
قوله هم شركوا ضمير راجع الى من يذكره المصنف في كتابه
 فتراية المتعلقة باحوال اهل الجنة فنظر في الآية
 المتعلقة بالكفرة المجرمين فلا شبهة في ان لفظهم لا
 يرجع الى ابرار المذكورين في آيات السابقة لانهم ليسوا

شأنها كذا في التفسير
 تشبيهاً بما يتصل دلالة على تعظيم
 المسألة والجمع بالواو والتفصيل
 اى بنى ما بنى على ما بنى
 قال الله تعالى ان ابرار لقولهم

بشركين ففيعت ان يرجع الى المذكورين في الآية اللاحقة
وقد مر مثله **قوله** الاصلح يقال رجل اصلح اي بين
الصلح وهو انحسار شعر مقدم الرأس اما لعله او
لكبر وكائنهم انما قالوا ذلك في حق علي رضي الله تعالى عنه
لانه كان يخلق راسه منذ سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال تحت كل شجرة جنابة وقال علي رضي الله
تعالى عنه ومن ثمة عادت راسي **قوله** والشجرى بضم السين
وكسر وتشديد اليا عطف على قوله ذكرهم يقال سخرت
منه وسخرت به واسم السخرة والسخرى **قوله** اي يمينون
تفسير لان قالوا ان هؤلاء لصائلون مع انه لم يذكره في
كتابه وقد مر الكلام في مثله **قوله** فيشهدون بالفاء
في بعض النسخ وبالواو في بعض النسخ في مقام التفسير لقوله
ييمينون على اعمالهم **قوله** او هو الضير عايد الى قوله تع
وما ارسلوا عليهم حا فطين **قوله** قال اوس **شعر**
سأجزيك يا ويحزنيك عني شوق

الاصح يقال رجل اصلح اي بين

في مقام التفسير لقوله ييمينون على اعمالهم

وحسبك ان يثني عليك وتحمدني **الخطاب**
كلمة للمرء والاستشهاد في ان المثنوب بكسر الواو المشددة
بمعنى المجازي والمراد بمثنوب بالتشكير للتعظيم هو الله تع
فقوله عني اي لا جلي وقوله ان يثني على بناء المفعول
سند الى عليك والجار والمجرور في مقام الفاعل وقوله
تحمدني على البناء للمفعول واصله تحمدين سقط النون بان
التأصية في المعطوف عليه . والله تعالى اعلم .

سورة انشقت ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت . واذنت لربها وحقت .
قوله المقدور بكسر الدال يعنى ليدهب النالي المقدور
جوابا اذا الى كل ما يمكن ان يذهب اليه مما يخوف ويحذر
عنه من الاله والاعظيمة التي في يوم الجزاء لرب العالمين
الذي قال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **قوله**
انشقت بالغمام نطين ما يقال انشقت الارض بالنبات

قوله من الحجرة بفتح الهم وبالجيم والراء المشددة وهي التي
تُرى في السماء كالطريق سميت بذلك لأنها كانت الحجارة
يغال لها بالفارسية كهكشان **قوله** اذن له بكسر
الذال ومصدره اذا كان بمعنى استمع له الاذن بفتح
الذال ومعنى استماع الارض اطاعتها حين ارادة الله تع
انشاقها كقوله تعالى قالتا اتينا طائعين فيكون
الاستماع هنا مجازاً قال ابن عباس قوله تعالى واذن
لربها اي سمعت واطاعت من الاذن السامعة انتهى مقام
قوله كاذنه لتبقى بفتح الذال وفي تفسير اذن الله تع
في الحديث بالاستماع الذي من الافعال المبنية عن فزولة
العمل تكلف ظاهر كنه مدفوع بان الاستماع هنا استعمل
على وجه التجوز والتجريد عن قيد المزاولة كالمرس المستعمل
في انفا الانسان **قوله** المطواع بكسر الميم للمبالغة في الطابع
اي كثير الطاعة المجتهد فيها كالمدرار للمبالغة في الدار
قوله ان يشاء في له اي يتيسر له وينقاد **قوله** ويحق

ذلك مبني للمفعول وذلك قائم مقام الفاعل والمعنى ويحق
له اي كل مقدور ذلك الثاء في والافتقار يقال حق الرجل
بالامر وهو محقق به وحقيق به وحق له كذا فعلى هذا
الاخير قوله ويحق ذلك لكته حذف الجاز والمجور وهو
قوله واكامها بكسر الهمزة التلال **قوله** امت بسكون
الميم اي مكان مرتفع **قوله** مديم نصبت على تزع
الحافض **قوله** العكاكي بضم العين المنسوب الى العكاك
وهو اسم سوق للعرب في ناحية مكة كانوا يجتمعون
فيها كل سنة فيقيمون بها شهراً فيشبايعون ويتناشدون
وينفخون وجيّد الاديم يجلب اليها من البلاد
فيباع ويشترى فيها فينسب جيّد الاديم اليها فيقال
اديم عكاكي **قوله** انشاء اي انعطاف تفعال من ثنيث
الحبل اذا عطفته **قوله** حتى يؤثر فيها الضمير في يؤثر
راجع الى جهد والضمير فيها الى النفس **قوله** خدشه
معناه بالفارسية بخراشيد اورا **قوله** فلاق له اي

لربك والمعنى أنك عامل باجتهاد الى وقت الموت فملا في
 ربك **قوله** وقيل الضمير وهذا الوجه على حذف المضاف
 فالمعنى فملا في جزاء كدحك من خيرا وشر كذا ذكر بعض
 الاكابر **ولفك ايل** ان يقول كذلك الوجه الاول
 محذوف المضاف فان لفكاً الرب هو لقاء ما يختص
 به من الامانة والاحوال التي بعد ها من امور الاخرة
 الممثلة باللقاء بما سوءه اى يغتمه فالمساءة ضد
 المستر **قوله** ذلكم العرض مبتداء وخبر والمعنى الحساب
 اليسير هو عرض الذنوب على المذنب من غير مناقشة
 فان من ينال في حساب فهو ممن يعذب بدنوبه
 ولذا قال عليه السلام من يحاسب يعذب **قوله**
 تغل يمناه على بناء المفعول اى تجعل يد اليمنى مغلولة
 الى عنقه **قوله** تتلع على بناء المفعول يد اى تخرج
قوله ظهر انهم بفتح الظاء وفتح النون وسكون الياء
 يقال هو نازل بين ظهرينهم وظهر انهم بزيادة الالف

الظهور والضمير
 اللفظ

والنور وقد يطلق الظاهر على الطريق فالنازل بين ظهرينهم
 اى طريقهم استعارة تمثيلية ووجه الشبه في التمثيل
 الظهور والامتياز **قوله** مترقا اسم مفعول من اترفه
 اى اطغته النعمة وجعلته بطراً **قوله** كئيباً من الجأ
 وهى الاكسار من الحزن **قوله** وحكاية الله عنهم مبتداء
 والضمير راجع الى الصلحاء وخبر انا كنا فى اهلنا
 مشفقين وفى هذه العبارة مسامحة فان صحة المعنى
 على التقدير في جانب المبتداء وفي جانب الخبر نحو محكى حكاً
 الله عن الصلحاء قولهم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين
 او على التقدير في جانب الخبر فقط نحو حكاية الله تعالى
 عنهم ان يقول تعالى قالوا انا كنا قبل في اهلنا
 مشفقين **ولفك ايل** ان يقول اذا كان للحكاية مصدر
 بمعنى المفعول والقول مقدراً في جانب الخبر هكذا محكى
 الله عنهم قولهم انا كنا قبل الخ فليس ما بعد مسامحة
 في اداب الثناء ليف بالعربية **قوله** بالمعاد يفتح الميم

الظهور والضمير
 اللفظ

بمعنى العود والرجوع يعني البعث ويجوز ان يضم الميم
 على ان يكون مصدرا من باب الالف قال بمعنى عادة الموق
 الى الحيوة **قوله** قال سب لبيد **شعر**
 يجوز وماذا بعد اذا هو ساطع **قوله**
 وما المرء الا كالشهاب وضوئيه **الضمير**
 يجوز يعود الى الشهاب وهو شهاب النار والجملة
 الفعلية صفة للشهاب والساطع المرتفع المثلث **قوله**
 لبنية لها بضم الباء وفتح النون وفتح الياء الثانية
 المشددة تصغير بنت **قوله** لها في محل الجر صفة بنية
قوله وبسقوطه الضمير راجع الى الشفق **قوله**
 وقت العتمة بفتح التاء يعني وقت العشاء **قوله** انه
 البياض اى ان الشفق البياض الذي عقيب الحمرة
قوله سمي لرقته اى سمي للشفق شققا لكونه رقيقا **قوله**
 رقة القلب بكسر الراء يحتمل ان يكون خيرا للبنداء الذى
 هو الشفقة ويحتمل ان يكون خيرا للبنداء محذوف عايد

الشهاب
 الشهاب
 الشهاب
 الشهاب

عايد الى الشفقة **قوله** قال **شعر**
 مستوسقات لويجدن سايقا **قوله**
 ان لنا قلايصا حقايقا **القل** يصح جمع
 القلوص بفتح القاف من النون الشاذ بمنزلة الجارية
 من النساء وللقايق جمع حقايق جمع حقه وهي الق
 طعت في الرابعة **قوله** مستوسقات اى مجتمعات
 صفة حقايق **قوله** لويجدن سايقا يعني ان يجدن
 سايقا لها استوسقن اى اتسقن بمعنى اجتمعن ولا
 ينتشرن الى انحاء مختلفن **قوله** مجاوزين لطبق بكسر
 الواو معنى كون عن طبق حالا عن الضمير في تركبن
 على قراءة ضم الباء **قوله** على حسب القراءة يعني نقدي
 مجاوزين لطبق او مجاوزا له او مجاوزة له على حسب
 القراءة بضم الباء او القراءة بفتح الباء او القراءة
 بكسر الباء **قوله** ولا يخضعون عطف تفسير وليست كينون
 من الاسكان وههنا مقال وهوان المعنى الحقيقي

في اللغة للفظ الخضوع هو المنذ للرجسا في كوضع الجبهة
على الارض وكطأ طاءة الرأس وكالانحناء الركوع
سواء وجد في القلب بالانحناء او لم توجد **واما**
من قال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب فقد
تصنف ولم يلفت الى التمييز بين المعاني الحقيقية
والمجازية في استعمالات لغة العرب هذا **قوله**
على وجوب السجدة اي سجدة في اربعة عشر موضعا وهذا
الموضع منها **قوله** وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ليس في المفضل سجدة **اعلم** ان الجمهور على
ان المفضل هو السبع التابع اي السبع الاخير من
القرآن **فعند** اي حنيفة في المفضل ثلث سجدة في
سورة النجم وفي سورة الانشقاق وفي سورة العلق
وعند مالك لا سجدة فيه على ما روى عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما واول السبع الاخير اول سورة المجات
وقيل المفضل من سورة الذين كفروا **قوله** غير واجبة

يعني ان سجدة التلاوة غير واجبة كما ذهب اليه
الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال انها سنة
قوله استثناء منقطع وقيل الاستثناء متصل من
الضمير في ينشروهم هذا على ان قوله تعالى بل الذين
كفروا يكذبون نزلت في مسعود وحبيب وبيعة وعبد
فانزل الله تعالى فيهما واستثناهما بقوله الا الذين
آمَنوا وعملوا الصالحات فلهن اجر غير ممنون فالملحق
الا الذين آمنوا من المبشرين بالعذاب الا لهم
بيعة وعبد بالليل وكانا قبل هذا من الذين
كفروا وكذبوا وبشروا بالعذاب الا لهم •

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود • وشاهد
وشهود **قوله** هي البروج الاثني عشر اي البروج المذكورة
في التورة هي البروج الاثني عشر المعروفة بغير اهل القوم

وهي ما بين حدود ممتدة على وفق امتداد الحركة اليوتية
 المحسوسة في عالم السماء وما بين كل حدين منها سمي برجا
 بمعنى قصر تشبيها بالقصر لانه ينزل التيارات كالقصر
 في عالم الارض واما كونه اثني عشر فحجب اختلافاً شهور
 الفصول الاربعة في الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
 وما يتبعها من الامور العادية ذكر عمر السقي تسير الشمس في
 كل البروج الاثني عشر في كل سنة والقمر في كل شهر وقد
 تعلقت بها منافع ومصالح العباد فالقسم بها اطهار
 لقدرها انتهى ذكر قوله على التشبيه اى كون عمر التيارات
 المقسم على اثني عشر تقسيمات بروجا وقصورا وهي منازل
 الانسان في السير ليس على الحقيقة فهو في عالم السماء
 كالقصور في عالم الارض في كون كل منها منزلا ينفع
 منها اهل الارض منافع شتى وللأشعار بقدرها ومنها
 اقسام بالسماء موصوفة بكونها ذات البروج قوله وقيل
 النجوم التي هي منازل القمر والمشهورات الثمانية والعشرون

وانما عبرت بالنجوم لان فلك البروج هو فلك الثوابت
 عند القليل بهذا القليل فلعله عبر بالنجوم لوقوع بعض
 النجوم في اول كل منزل علامة لنزول القمر فيه قوله
 وقيل ابواب السماء فان ما ينزل من السماء يخرج من الابواب
 واصل التركيب للظهور قوله وما افوت كثرة من شأ
 ومشهود يعنى والشاهد الكثير الذي تجاوز كثرة عن
 حدا الاحصاء قوله لا يكتفى على صيغة المبنى للمفعول
 من الاكثناء اى لا يدرك كنه وصفها في العظمة قوله
 وقيل يوم التروية ويوم عرفة يعنى يوم التروية شاهد
 بما فيه من افعال العباد ويوم عرفة شاهد بما فيه من
 اعمالهم ايضا فالشهود هم العباد وهذا المعنى مبني
 على ما فهم من مقال بعض المفسرين حيث قالوا في تفسير
 شاهد ومشهود الشاهد هو يوم الجمعة او يوم الاضحى
 او يوم عرفة او يوم القيامة ولم يذكروا المشهود بناء
 على الفهم ان المشهود من وجد في تلك الايام لكثرة

الأقرب إلى الفهم من سياق مقال المصنف وسياقه
 أن يوم التروية شاهد ويوم عرفة مشهود وكذا قوله
 وقيل يوم عرفة ويوم الجمعة وأما كون أحد الزمانين
 شاهداً والآخر مشهوداً بما فيه فلنا سبب بينهما بالتقارب
 كافي يوم التروية ويوم عرفة أو بالأفضلية من جهة
 كآيته بينهما كيوم عرفة ويوم الجمعة **قوله** المجمع بفتح الميم
 على وزن الفعيل جمع الحاج كما يقال للفرقة غزى ويقال
 أيضاً حجاج بضم الحاء وتشديد الجيم **قوله** وتذكرهم
 بالمر عطف على قوله وتصيرهم أي ووعظهم بما جرى
 على المؤمنين المشقة بين من المحدثية على الإيمان والصبر
 على الأذى **قوله** حق يا قسوا بفتح الياء وسكون الهاء
 وفتح الناء الفوقانية وضم السين من الأسوة بمعنى القدوة
 أي حتى يقتدى المؤمنون بالمتقدمين من أهل الإيمان
 الصابرين على الأذى من الكفار **قوله** يلقون بفتح الياء
 والفاء وسكون الواو على حد فاء ألف المقلوبة من

الياء التي هي لام الفعل **قوله** من قومهم أي من قريش
 كفار مكة **قوله** بمنزلة أو كليك المحدثين بكسر الدال المشددة
 في محل النصب على أنه حال من فاعل قوله ملعونون الذي
 هو خبران ويجوز أن يكون قوله بمنزلة خبران وقوله
 ملعونون خبراً بعد خبر **قوله** أحقاً جمع حقيق يجوز
 أن يكون صفة لقوله ملعونون ويجوز أن يكون خبراً
 بعد خبر **قوله** الحدة بالحاء المجهة والدال المهملة **قوله**
قوله ومنه أي من قبيل أن يكون الحق والحقوق
 بمعنى الحدة والاختود **قوله** فساخنت أي قول شاعر **قوله**
 فساخنت قوايمه في أخاقيق جردان أي قوله فساخنت
 أي دخلت وغابت قوله في أخاقيق جمع أخقوق قوله
 جردان بالدال المجهة جمع جرد وهو ضرب من الفار
قوله قتلها أي قتلها القلام بالجحر الذي رماها
 به شوقي الله تعالى **قوله** فقد على صيغة المبني للمفعول
 أي فشق طوقاً **قوله** فذهب به على صيغة المبني للمفعول

قوله قوايم جردان
 أي قول شاعر
 فساخنت قوايمه
 في أخاقيق جردان
 أي قوله فساخنت
 أي دخلت وغابت
 قوله في أخاقيق
 جمع أخقوق
 قوله جردان
 بالدال المجهة
 جمع جرد
 وهو ضرب من الفار

والباء للتعدي **قوله** رجف بالقوم الباء للتعدي
والمعجزة القوم الذين ذهبوا به فطرحهم **قوله**
الى قور يضم القافين السقيمة الطويلة **قوله** فليجوا
به بتشديد الجيم الاولى للبالغة على باء الفاعل اى
الجوا في ما هم بصدد ملاسين بالقاتل **والا** قرب ان
يكون معناه ذهبوا به الى الجنة وفي كتب اللغة لجة
الماء يضم اللام وفتح الجيم المشددة معطية ومنبحر
لجى يقال لججت السفينة تليجها اى خاضت اللجة قالبا
على هذا للتعدي **قوله** فاكفأدت بهم الباء للتعدي
اى قلبتم السفينة **قوله** فتقاعست اى تاء خرت **قوله**
فاقتحت اى دخلت بعمل نفسها النار **قوله** ففى بفتح الفاف
امر حاضر من الرقوع بمعنى السقوط على صيغة الواحد
المخاطبة **قوله** وقيل ما هى اى وقيل قال الصبي لأمها
ما هى الا غميضة **قوله** غميضة صيغة التصغير ذكر بعض
الأكابر يقال أغمض عينييه وغمضها اذا طبق لبعثانها

وضمير هو يعود الى النار بمعنى ليس العذاب بذلك النار
الا زمانا قليلا قدر اطباق اجفان العين انتهى ذكره
والا قرب ان يكون غميضة تصغير غمض بالضم وهو
انطباق الاجفان يقال ما اكملت غمضا ولا تغمضا اى
مائت **قوله** وعن على انهم بفتح الهن فأن المروى عنه
ان مصابة النبي صلى الله عليه وسلم حين اختلفوا
في احكام المجوس قال رضى الله تعالى عنه هم اهل كتاب
جميعا وأن كان المروى اصالة هو جملته قال هم اهل
كتاب وجملته انهم في حكم الطرف لقال لكنها واقعة في وقع
المفرد ففتح الهن فأن ال المعنى وروى عن على رضى الله تعالى
عنه انه قال هم اهل كتاب حين اختلف مصابة النبي
صلى الله عليه وسلم في احكام المجوس **قوله** صا اى افاق
من شكره **قوله** ثم تحطيمهم بالنصب عطف على تحطيم
التاسين بمعنى تعظيمهم **قوله** ان الله حزنه كسر الهن على
تقدير القول الذى حذف بقرينة قوله تحطيمهم **قوله** الى الجواز

بفتح النون بلد وهو من بلاد اليمن **قوله** من خير بئر الماء
 المهلة وسكون اليم وفتح الياء غير منصرف كان ابا القبيلة
 فسميت باسم ابيها كما هو شان ساير القبائل في الغالب
 ذكر الجوهرى في الصحاح حيرا بوقيلة من اليمن وهو حير بن
 سباء بن يشجب بن زهر بن حطان ومنهم كانت الملوك
 في الازمان اول واسم حير العزنج انتهى ذكره **قوله** ذكر
 بضم الذال على صيغة المبني للمفعول **قوله** من جهد البلاء
 بفتح الجيم اى من شقة المصيبة وشدها **قوله** الوقر
 بفتح الواو ما توقد به النار من الخشب **قوله** احد قواى
 احاطوا **قوله** من حافات جمع حافة بفتح الفاء المخففة
 بمعنى الطرف ومعناه بالفارسية كنار **قوله** كقوله اى
 كقول الشاعر **شعر** وبات على النار الندى والمخلوق
اوله تشب لمغورين يضطربانها اى تصد
 وتقدر النار لمغورين يدخلانها وصار كائنا على
 النار الجود والمخلوق فقوله الندى بمعنى الجود اسم بات

من حافات جمع حافة
 بفتح الفاء المخففة
 بمعنى الطرف ومعناه
 بالفارسية كنار

قوله والمخلوق عطف عليه وهو اسم ملك وسم خيل
 بالكى في وجوهها خلقا خلقا نسي مخلقا **قوله** لم يفرط
 بتشديد الراء على بناء الفاعل اى لم يقصر **قوله** كقوله
 اى كقول الشاعر بحسب المعنى وهو يدرج قبيلة **شعر**
 ولا عيب فيهم الا ان سيوفهم يهتق فلول من قراع الكتائب
 والمعنى ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فيها اى ان في تلك
 السيوف فلول من مضاربة الجيوش والفلول بضم الفاء
 جمع الفل ومعناه بالفارسية دخنه وبالتركية كدك
قوله وذكر الاوصاف بفتح الذال على البناء للفاعل
 والضمير فيه عايد الى الله وانما اضم قبل الذكر في كناية
 لانه مذكور في الآية والضمير في قوله يستحق عايد الى
 الله تعالى ايضا **قوله** وهو عايد الى الاوصاف وانما ذكر
 ولم يوثق باعتبار الخبر تقريراً نصب على انه مفعول له لقوله
 وذكر الاوصاف **قوله** لان ما نقوا في محل نصب على
 انه مفعول قوله تقريراً واللام لام الدعامة **قوله** وان

من حافات جمع حافة
 بفتح الفاء المخففة
 بمعنى الطرف ومعناه
 بالفارسية كنار

من حافات جمع حافة
 بفتح الفاء المخففة
 بمعنى الطرف ومعناه
 بالفارسية كنار

الثاقبين عطف على ان ما نقوا **قوله** كفرهم متعلق بقوله
 فلهن في الآخرة **قوله** وهي عايد الى الحريق وانما انت
 باعتبار الجبر **قوله** نار اخرى يعنى مما يعذب به في الآخرة
قوله للحريق يقال تحرق الشيء بالنار واحترق والاسم
 الحرقنة والحريق **قوله** باحراقهم متعلق بقوله ولم عذاب
قوله او فلهن عذاب جهنم عطف على قوله فلهن في الآخرة
 ولفظ للتوزيع في التفسير **قوله** ويجوز ان يريد عطف على
 قوله يجوز ان يريد بالذين **قوله** ان يريد الذين فتشوا المؤمنين
 اي بلوهم بمعنى يجوز ان يريد بالذين فتشوا المؤمنين الذين
 يلو المؤمنين بالادى على العموم لا على خصوص الاحراق
 بالنار وبالذين اسوا المؤمنين المفتونين بمعنى المبطلون
 بالادى على العموم لا على خصوص الطرح في النار **قوله** وان
 للثاقبين عطف على مفعول ان يريد والمعنى وان يريد
 بقوله فلهن عذاب جهنم ولم عذاب الحريق ان للثاقبين
 عذابين في الآخرة لكفرهم ولفنتهم فان الوجه الثاني من

في الآخرة
 عذاب جهنم
 لكفرهم ولفنتهم

صفة الدنيا

التفسير الاول الذي هو قوله فلهن عذاب جهنم في الآخرة
 ولهن عذاب الحريق في الدنيا لئلا يناسب هذا التفسير الثاني
قوله في الدنيا وفي الآخرة اي يعذبهم مرتين مرة في
 الدنيا ومرة في الآخرة **قوله** اياه اي نفسه والجميعا
قوله وملايئهم الصغير عايد الى فرعون باعتبار آله والملا
 اشراف القوم **قوله** مثل بفتح الشاء اي استعاره تمثيلية
 والمثل بفتح الشاء هو هيئة انتفاء قوتهم لعلم الله تعالى
 وقدرته فلا يقوتون عذابه والممثل به هو هيئة انتفاء
 قوت بشي احاط برثا جسيم من جوانبه فلا يقوت ذلك
 البشي المحاط البشي الذي يحيط به ايدا **قوله** مثل لانهم
 لا يقوتونه اللام ليس للتمثيل بل هي صلة قوله مثل واللام
 التي هي صلة مثل تدخل المثل لا الممثل به وهو ما لا يخفى
 على من يتتبع مواضع استعمال لفظ المثل **قوله** فايث
 اي بشي من شأنه ان يقوت والمعنى كما لا يقوت شيء
 من شأنه القوت البشي الذي هو محيط بذلك البشي **قوله**

قوله لعلم الله تعالى
 قوتهم واللام لام دعائية

البشي المحيط به نصب على انه مفعول لا يفوت والضمير في
 به راجع الى قوله فايث . والله تعالى اعلم بالصواب .
 واليه المرجع والمآب **سورة الطارق مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والتماء والطارق . وما ادر ايك ما الطارق النجم الثاقب
قوله كأنه يشقب الظلام ذكر الشفي رحمه الله رحمة واسعة
 والثاقب قال الفراء اي المضى يقول العرب للموقد
 اثقب تارك اي أشعلها حق تضي وقد ثقت بالنار
 ثقوبا وأثقتها اثقابا وقيل هو رجل على الخصوص وقيل
 هو على النجم المرتفع على سائر النجوم يقال ثقب الطير اذا
 لحق بالسماء ارتفعا وقيل الثاقب النجم الذي يرمح في
 الشياطين فيثقب الشيطان اي ينغذ فيه يخرقه ثم
 قيل هو اسم لكل نجم وقيل هو النور يا خاضة وقيل هو رجل
 سقى به لان نوره يشقب سبع سموات انتهى ذكره وأما الطارق
 فقال قتادة هو النجم لظهوره بالليل وخفائه بالنهار

قوله
 كأنه يشقب
 الظلام
 ذكر الشفي
 رحمه الله
 رحمة واسعة

قوله كاقيل دزي بكسر الدال وكسر الراء المشددة
 وبالياء المخففة الساكنة والهمزة على وزن هتيل بكسر
 الفاء وتشديد العين كسكت وشريب ويقال دزي بضم
 الدال وكسر الراء المشددة وبالياء الساكنة والهمزة
 على وزن هتيل بضم الفاء وتشديد العين كزبي ويقال
 دزي بفتح الدال وكسر الراء المشددة وبالياء المخففة
 الساكنة على وزن هتيل بفتح الفاء كسكتة كلها
 من الدرة بمعنى الدقع وقد تغلب الهمزة في اللغتين
 الأوليين ياء فيشدد الياء فيقال دزي ودزي بضم
 الدال وكسرها وتشديد الياء فيهما هذا وقد يسب
 الكوكب الى الدرة تشبيها به في بياضه وصفائه وتلوه
 فيقال دزي بضم الدال وكسر الراء المشددة وبالياء
 المشددة **قوله** ووصف بالطارق يريد به الوصف
 اللغوي لا الاصطلاحي وقيل التقدير والتماء والنجم
 الطارق **قوله** الجوف منسوب الى الجوف نصب على المفعولية

قوله
 كاقيل دزي
 على بناء الفاعل وان يكون
 على بناء المفعول والرداء
 عن النجم بفتح الدال

قوله يصكه اي يضربه اسناد للفعل الى آله وشه
 سقى الطريق طريقا لانه يضرب فيه الاقدام على معنى الطريق
 فيه **قوله** جنس النجوم على الوجه الاول فقوله جنس
 الشهب على الوجه الثاني **قوله** ما يشبه ما نافية **قوله**
 الترجمة مصدر ترجم يترجم من باب التباعي المجرد
 والترجمة التفسير **قوله** مائة اي من البيوت والاشياء
 التي في ذلك المكان **قوله** صلة اي زايدة فالمعنى ان
 الشان كل نفس اعلمها حافظ **قوله** ما يلقى على صيغة
 المبتغى للمفعول اي ما يصلح ان يكون مقسما عليه **قوله** يذوق
 من الذب بمعنى لذة فح **قوله** لا يلقى بالتعب من قولهم
 ابل على الكتاب من الفعل الناقل المهور يعقولا
 يظهر لسان الحال شيئا ليكن الحفظة الآما يستره في
 عاقبه **قوله** ومعنى وفق النسبة يعقوان اسم الفاعل
 قسان قسم معناه شيء له المعنى المصدرى اي هو صفة
 وحالة لذلك الشيء كعالم معناه شيء له العلم اي هو متصف

الوجه الثاني
 قوله ما يشبه ما نافية
 قوله ما يلقى على صيغة
 المبتغى للمفعول

الوجه الثالث
 قوله ما يشبه ما نافية
 قوله ما يلقى على صيغة
 المبتغى للمفعول

الوجه الرابع
 قوله ما يشبه ما نافية
 قوله ما يلقى على صيغة
 المبتغى للمفعول

به وقسم معناه النسبة الى المعنى المصدرى كصايم في قوله
 نهاره صايم معناه نهاره ذو صايم اي هو منسوب الى
 الصياح ولا يتصف النهار بالصياح بل له مناسبة للصياح
 من حيث انه في النهار والقسم الاول هو الشايع الكثير
 في الاستعمال بخلاف القسم الثاني وقوله تعالى دافق من
 القسم الثاني فمعنى دافق النسبة الى الدفق الذي هو مصدر
 دفق على البناء للمفعول وهي اقرب من النسبة الى الدفق
 الذي هو مصدر دفق على البناء للفاعل ولذا اثر المصنف
 النسبة الاولى على الثانية ولقائل ان يقول قول المصنف
 وهو مصدر دفق يحتل البناء للفاعل والبناء للمفعول
 ولا اعتبار لا بحام الشخ وقد نقل عن خليل وقطرب
 وابي سعيد هو لازم لمن منعدي فعناه منصبت مندفع
 بشدة قوله **قوله** من بين صلب الرجل وزايب المراءة وهي
 عظام الصدر حيث تكون الفلادة انتمى مقالة والصلب من
 الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والفقر

قوله ما يشبه ما نافية
 قوله ما يلقى على صيغة
 المبتغى للمفعول

والترائب وعلى هذا ما روى عن بعض السلف من انك عقلك
ونور عينيك ونحو ساقيك ان شئت قل وان شئت
كثير وبتفهم ما ذكرنا وجد آخر لقوله تعالى من بين
الصلب والترايب سالم عن الاعتراض الذي رد على التفسير بصلب
الرجل وترايب المراءة وهو ان يكون المعنى يخرج من بين صلب
الرجل وترايبه او من بين صلب المراءة وترايبها او من بين
صلب المراءة وترايب الرجل او من بين صلب الرجل وترايب
المراءة اى يخرج من بين ما يصلح لغذايتهما من الدم فكانه
يخرج من بين هذا ومن بين ذلك ولقائل ان يقول
ههنا وجه آخر وهو خلق من ماء دافق يخرج من صلب
الرجل وترايبه من الدم الذي يمر بينهما في بادى الرأى
وينزل الى الاثنين ثم الى الاحليل ثم الى الرحم بالدق هذا
على ان يكون المراد بالدافق ماء الرجل وانه لم يذكر ماء
المراءة الذى هو دافق ايضا مترج به في الرحم للعلم به وفي
هذا المقام مقال آخر وهو ان المقام مقام تحقيق مبدء

الانسان ليكون العلم به سببا للعلم بقدرته الكاملة وبأنه
لشكر وترك الاستكبار المانع لانقياد الشرع فعلى هذا
يكون لقوله تعالى يخرج من بين الصلب والترايب وجه
آخر وهو ان يكون معناه يحصل من بين جنبى الظهر والبطن
اى يحصل ما بين عظام الظهر وعظام الصدر من الغرث
ولم يصرح به وتكم بالكنائية رعاية للأدب كما هو داء به
تعالى في القرآن العظيم المعجز بالبلاغة وهو كقوله تعالى
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين وقد
فصلنا الكلام هنا في كنا المستى بمراءة الشاء ويل حاشية
على تفسير البيضاوى والله تعالى اعلم ورسوله صلى الله عليه
وسلم **قوله** على اعادته مشربان الرجوع مصدر منع بخلاف
الرجوع فانه مصدر لازم وكلاهما من باب ضرب **قوله**
خصوصا للاشعار بان قوله على رجعه قدم على قوله لقادر
للانخفاض فالمعنى ان ذلك الذى خلق الانسان ابتداء من
نطفة لبيت القدرة على اعادته بعد الموت اى ظهر قدره عليها

ان قيل فمخرج الغرث
من بين جنبى الظهر
والبطن اى من بين
عظام الظهر وعظام
الصدر من الغرث
فصلنا الكلام هنا
في كنا المستى بمراءة
الشاء ويل حاشية
على تفسير البيضاوى
والله تعالى اعلم
ورسوله صلى الله عليه
وسلم قوله على
اعادته مشربان
الرجوع فانه
مصدر لازم
وكلاهما من
باب ضرب
قوله
خصوصا
للاشعار
بان قوله
على رجعه
قدم على
قوله
لقادر
للانخفاض
فالمعنى
ان ذلك
الذى
خلق
الانسان
ابتداء
من
نطفة
لبيت
القدرة
على
اعادته
بعد
الموت
اى
ظهر
قدره
عليها

بخلاف البدء هذا بحسب حال المخلوق وعمله فان المخلوق
 اقدر على عادة فعله على ابدائه لا بحسب قدر القدرة
 الالهية فان قدرته تعالى بالنسبة الى جميع المقدورات
 على السواء **قوله** ولا يلناث عليه اي لا يختلط ولا يشك
 عليه من اللوث بضم اللام وهي بمعنى الاسترخاء والبطو
 في اللغة **قوله** اوتي لفقيراي بين الفقر لا ينبغي لاحد ان ينكر
 او يشك في فري **قوله** بضم راي اذكر **قوله** لها الضمير للمرأة
 الجيبة **قوله** ولناث وهو ما في الجوف يريد به ما اراد بالقلب
قوله ما اغفله اما لاستقباح الاقباس واما استقباح
 القول ببقاء سريرة الود في المصير وحدها غير متعرف
 ولا متفحص **قوله** من منعة بفتح النون والعين اي عزة
 وشدة **قوله** يمنه اي يمنح الانسان ما يضر ويحفظه
 عنه **قوله** قال اي قال الشاعر **شعر**
 ربك اشد شقاء لاياء ربي لقلتها
 الا السحاب والآلآؤوب والتبيل

من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان

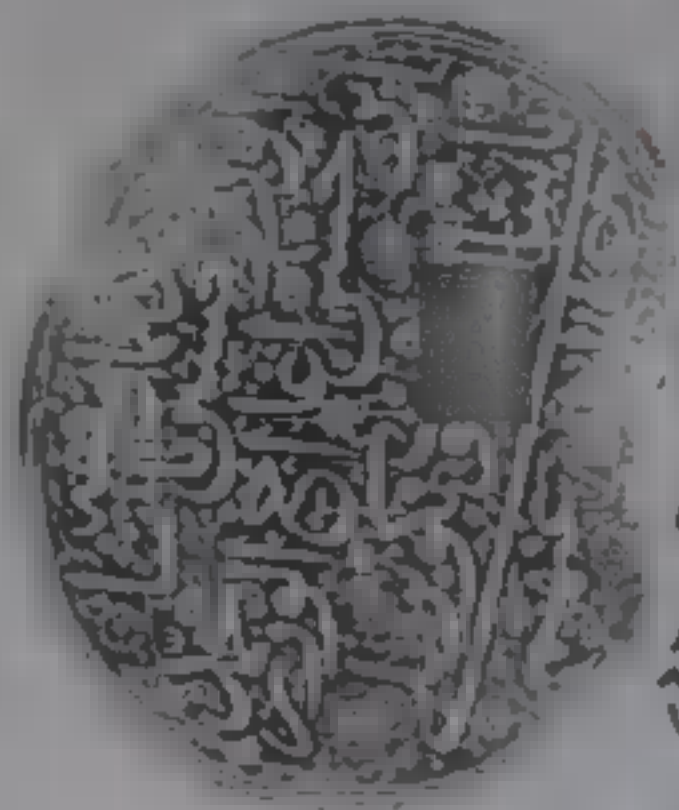
يصف رجلاً كان يصعد عقاب الجبل فقوله ربك على
 وزن فقال بتشديد العين من ربك الربية القوم في
 المراء معناه بالفارسية ديدباني كرد ديدبان مرد ماهر
 درجاي ديدباني والربية طليعة الجيش الذي يبحث
 ليطلع على حال العدو **قوله** ربك مضاف الى ثناء وهو على
 وزن فلاء ممدودة صفة هضبة محذوفة وهي جبل
 منبسط على وجه الارض والمعنى ربك هضبة علياء لا
 يلاقى لراسها الا السحاب والمطر والتبيل هو المطر الذي
 بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل
 الى الارض **قوله** التقادير وهو اتخاذ الغالبين واليمن
 به بخلاف التطير **قوله** قالت النفس بضم الحاء وفتح
 الفاء وبالمدة ناء بيد لقوله سمى المطر رجلاً **قوله** في المدح
 بضم الجيم وكسر الجيم وفتح النون السحابة المظلة **قوله**
 كلمة ناركيد لجد **قوله** لا هوادة فيه بفتح الهاء والدال
 اي لا ميل فيه الى هزل ما ومزاج ما بيان لكيفية الجد **قوله**

من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان

من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان
 من التباين بين الابدان

ومن حقه اي من شان القرآن وحقه ان يكون مهيبا في
 الصدور فقله وقد وصفه الله بذلك اي بعدم كونه
 هزلا جملة معترضة بين الخبر والمبتداء المؤخر وبين
 الطرفين وقاعل على اختلاف المذهبين **قوله** يترفع
 استيناف **قوله** ان يلم اي من ان يقيم بموضع هزل
قوله وان يلقى ذهنه اي المذكور من القارئ والسامع
 عطف على قوله ان يكون مهيبا **قوله** وقد نعى الله النعي
 الاخبار بوقوع المصيبة والضرر **قوله** في قوله وتضكوا
 قال الله تعالى افمن هذا الحديث تعجبون وتضكون
 ولا تبكون وانتم سامدون اي غافلون ولا عبون وقايرون
 حيارى ومطرقون محزونون **قوله** والغوا فيه من القرآن
 من مقول قوله في قوله صيغة الامر من الغو **قوله** من استدرج
 بيان كيد **قوله** وخالف من حيث ان مهمل من باب
 التفعيل وامهل من باب الافعال **قوله** منه الضمير
 سورة **سبح** لله تعالى **مكيه**

يسبح الله الرحمن الرحيم
 سبح اسم ربك لا على الذي خلق فسوى
قوله تنزيهه التفسير راجع الى اسمه تعالى يعني تسبح
 اسمه تعالى هو الاجتناب عن تفسير اسمائه تعالى بالمعاني
 التي ليست معاني تلك الاسماء **قوله** هو الحاد في اسمائه
 فيه ساحة فان تلك المعاني لا تكون الحاد في اسمائه
 بل يكون التفسير بتلك المعاني الحاد في اسمائه **قوله** كالجبر
 وذلك انه اذا قيل الله تعالى مقدر رشاد العباد ضالهم
 والتقدير قسما واحدا على سنن القضاء المعلق والآخر
 على سنن القضاء المبرم ثم فتر التفسير هنا بالقضاء
 المبرم كان جبرا **قوله** كالتشبيه وذلك انه اذا فسر
 اسم القابض بالمعنى الذي يريد اهل اللغة بالقبض
 عند الاطلاق على المخلوق كان تشبيها غير جازم بخلاف
 ما هو على طريقة الاستعارة التمثيلية **قوله** مثل ان
 يفتر لا على ذكر مثال للتشبيه والمثالية للتشبيه انما



قوله والتقدير قسما
 جملة معترضة بين المعطوف
 والمعطوف عليه لكانت

قوله هو الحاد في اسمائه
 والتقدير قسما واحدا على سنن القضاء

قوله مثل ان
 يفتر لا على ذكر مثال

هي بالنظر الى قوله لا بمعنى العلوية في المكان والاستواء على
 العرش حقيقة **قوله** وان يصاب على بناء المفعول وان
 مصدر رتبة بمعنى وان يحفظ عطف على تنزيهه **قوله** و
 الذكر بالجر عطف تفسيرى على قوله الابتذال **قوله** والآن
 وقيل الانتم صلة ومعناه سبح اسم ربك اى تنزهه و
 على هذا المعنى ذكر بعضهم والمراد به تنزيه الله تعالى عما
 يليق به في ذاته وصفاته وفي افعاله وفي اسمائه وفي احكامه
 أما في ذاته فكان يعتقد انها ليست من الجواهر والاعراض
 وأما في صفاته فكان يعتقد انها ليست محدثة ولا مشتقة
 ولا ناقصة وأما في افعاله فكان يعتقد انها مالا مطلقا
 فلا اعتراض عليه في امر من الامور وقالت المعتزلة هو كما
 يعتقد ان كل ما فعله الله تعالى فهو حسن وانه لا يفعل
 القبيح وأما في اسمائه فكان لا يذكر الا بالاسماء التي ورد
 التوقيف بها عندنا وعند المعتزلة فهو كان لا يذكر
 الا بالاسماء التي لا توهم نقصا من الوجوه سواء ورد

في التنزيه
 على ما علم

في التنزيه
 على ما علم

في التنزيه
 على ما علم

الاذن فيها اولم يرد وأما في احكامه فهو كان يعلم انه
 ما كلفنا لنفع يعود اليه بل اما لخص المالكية على ما هو
 قولنا ومذهبنا وأما لرعاية مصالح العباد على ما هو
 قول المعتزلة انتوه ذكر **قوله** وكانوا يقولون اى قبل
 نزول هاتين الآيتين **قوله** واتفاق اى انتظام **قوله**
 يحكى ان الاقوى بفتح العين ذكر بعض الاكابر وقيل
 ان الحية في كل شتاء تنام مستلقيا على قفاه الى وقت
 الربيع فتصير عمياء ثم في وقت الربيع تذهب وتصح
 عينيه بالارزياخ ولذلك امر الأطباء بغسل الارزياخ
 قبل ان يستعمل اكلا وغيره حذرا من ان كان بقي فيه
 لعاب الحية انتهى ذكره **قوله** وبين الرزف يريد بها الارض
 ذات الكلاء **قوله** وهدايات الله تعالى جمع بمعنى اشارة
 نعم الهدايات القولية والفعلية وهو رفع على البند
 وخبره قوله باب واسع **قوله** للانسان معنى في جميع احواله
 في حال حيوته في بطن امه حيث يتحرك ويسكن ثم يخرج

قوله ومذهبنا
 في التنزيه
 على ما علم

بالهداية وفي حال طفوليته حيث يتوجه الى المشرق و
يقبل بعضه دون بعض كالحلو والحامض وكذلك في حال
البصق وفي حال الشباب وفي حال الشيخوخة **قوله** ولها
عطف على المبداء الذي هو هدايات الله تعالى يحكي
ان بعض الطيور التي تصيد السمك اذا اكل السمك اكلا
كثيرا يتضرر به فياخذ بمنقاره ماء البحر فيدخله في
بهر محققنا به فيستشوي به بطنه فينتفع بالاحتقان
وهذا من الهام رب العالمين وامثاله كثير كثيرة
لا تحصى **قوله** بطين اي بعيد **قوله** ودقيقه يقال
راق التراب يريق ريقا اذا لمح فوق الارض **قوله**
درينا تفسير لغتاء والدرين حطام المرعى اذا قدم وهو
ما يلي من الحشايش وقل ما ينتفع به الابل **قوله** اسوي تفسير
احوى **قوله** حالا من المرعى على هذا الوجه يكون في الكلام
تقديم وتاء خير كائنه عليه بقوله اي اخرج احوى
اسود من شدق الحضر والرتي جعل غشاء بعد حوته

بجانبه

بجانبه

بجانبه

بجانبه

قوله بشر الله تعالى باعطاء آية بيّنة متعلق بقوله
تعالى سنقرئك فلا تنسى ولم يذكره وقدم الكلام في
مثله مرارا والمعنى بشرا الله تعالى النبي صلى الله عليه
وسلم باعطاء معجزة ظاهرة **قوله** وقيل كان عطف
على قوله بشر **قوله** يحفظه بالنصب جوابا للنفي
قوله فذهب به اي فاذهب الله تعالى والباء للنعية
قوله فقال نسيتهما يعني من الايات التي انسيتهما لان
الايات التي نسيت قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسخها فاءت بخير منها والانساء نوع من النسخ
قوله سيمي التهم التصيب والتهم هو الذي يسهك
فيما يكون بينكما **قوله** في معنى النفي يقال قل رجل يقول
كذا **قوله** فلا تغفل من الاغفال بمعنى الترك **قوله** عفا
التغفلت اي التجنب عن اللفظ هذا على التفسير الثاني
الذي ذكره بقوله وقيل كان يجعل بالقراءة **قوله**
اعراضاى جملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف

قوله التغفلت بفتح
والفاء ومع اللام المشددة
في لغة الذهاب الى جانب

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وَقِيلَ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِلَّذِينَ لَا يَدْرُونَ

فاتم الصلوة وبان النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان
المراد بذكر اسمه هو التكبير حيث قال عليه السلام تحريمها
التكبير **قوله** كنخبة بالجيم وهي الوشبة يقال نخب الارنب
اي ثار **قوله** وكان يجتأ اي يجتهد في هذه التسمية .

سورة الفاشية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هل اتيك حديث الفاشية . وجوه يومئذ خاشعة .
قوله اذ غشيت اضيف اذ الى غشيت فلما حذف
المضاف اليه للتخفيف مع الغرينة دالة على عوض
عنه الشونين فتقيل يومئذ بالشونين وهكذا حال
يومئذ في جميع مواضع الاستعمال فحذف المضاف
اليه وتعويض الشونين **قوله** في الوحل اي في الطين
الرقيق **قوله** دايبة على وزن فاعلة من داء ب فلان
في عمله اي جد وتعيب نصب على الحال **قوله** في صعود
بفتح الصاد وهو المكان الذي يصعد فيه كالهضبة

بالضم

معناه بالتركية يوقش **قوله** في صدور بفتح الحاء هو المكان
الذي يهبط فيه وهو ضد الصعود فمعناه بالتركية
ايش **قوله** الواصب اي الدائم **قوله** على الشتم يعنى قرئ
بالنصب بتقدير اعنى في مقام الشتم والذم **قوله** حيرا
على وزن فصيلا بكسر الميم ما يحفر من الارض كالقبر
ذكر بعض الاكابر يشير بقوله المصلى عند العرب ان يحفر
الى ان معنى هذه الآية مثل قوله تعالى لهم من جحيمها
ومن فوقهم غواش يوم يفتا هم المذاب من فوقهم
ومن تحت ارجلهم لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ويؤيد هذا المعنى الذي ذكره المصنف بيت
الحاسة **شعر** فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة
لنا قبل ما فيها شواء ومصطفى انتهى ذكر الاستشهاد
بعطف مصطفى على شواء والهمزة بكسر الحاء صوت غليان
الفرد **قوله** بيس الشبرق اليبس على وزن الفميل
ما يبس من النبات يقال يبس فهو يبس مثل سلم فهو

يسلم والتبرق بالكسرت وهو رطب الصريح **قوله** وهو
سم الصير للصريح **قوله** قال ابو ذؤيب **شعر**
دعي الشبرق الزيان حق اذا ذوى

وعاد ضريحا بان عنه الصايص
قوله الشبرق مفعول دعي ورعي من رعت الابل المرعى
اي من المتعدى الى مفعول واحد او من رعى الراعى الغنم
المرعى **قوله** الزيان ضد عطشان صفة الشبرق **قوله**
ذوى اي ذبل الشبرق **قوله** الصايص جمع التخصيص بفتح الت
الانان الحائل الوحش **قوله** وقال اي قال الشاعر **شعر**
وحبتن في هزم الصريح فكلمها

حدباء دامية اليدين جرود
قوله حبتن بتشديد الباء على صيغة المبني للمفعول
ومعنى البيت التوق حبتن في ما كثر فيه الصريح فكل
التوق حدباء مخنية الظهر من الهزال داميات الأيدي
من وضعها على الصريح ذى الشوك **قوله** جرود بفتح الجيم

اي قليلة اللبن **قوله** او ضريح بالجر عطف على طعام وهو
مرتبط بقوله او مجرور. كما ارتبط قوله على وصف طعام
بقوله مرفوع المحل **قوله** يريد عيونا قال بعض العارفين
هذه لمن عينه جارية في الدنيا حياء من ربه او خشية
عنه **قوله** خوله من التحويل بمعنى الا عطاء والانعام **قوله**
تجوة بتشديد الواو اي مستورة **قوله** حافات العيون
اي جوانبها **قوله** مساند بالرفع والجر وكذا مطارح يعنى
بعضها ما يستدال به وبعضها ما يطرح ويجلس عليه **ذكر**
عمر السفي قدس سره لما انزل الله تعالى هذه الآيات في
صفة الجنة فيها سرور وفوعة واكواب موضوعة وطارق
مصفوفة وذراري مبثوثة وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم
بان التبرير يكون ارتفاعه سيرة مائة سنة والاكواب
الموضوعة تكون كثيرة لا يدخل تحت حساب الخلق والطارق
يكون طولها كذا وذراري مبثوثة يكون عرضها كذا فوصف
طولا عظيما وعرضا عظيما انكر الكفار وقالوا اذا اراد ان

ان يصعد مثل هذا التبرير كيف يفعل وكيف كثر الكواب
 هذه الكثرة وكيف تطول التمارق هذا الطول وكيف تنبسط
 الزرابي هذا الانبساط **ولسنا** نشاهد ذلك في الدنيا
 فانزل الله تعالى هذه الآيات فقال افلا ينظرون الى الابل
 كيف خلقت طويله ثم ترك فترك ويحمل عليها ثم تقوم
 وكذلك التبرير والى السماء كيف رفعت ثم يخومها كثر
 هذه الكثرة التي لا تدخل في حساب الخلق فكذلك الكواب
 وقوله تعالى والى الجبال كيف نصبت تطول هذا الطول
 فكذلك التمارق والى الارض كيف سطحت فهي كلها بساط
 تنبسط من الافق الى الافق فكذلك الزرابي وقيل هو
 تنبيه على البحث بعد الموت ومحااجة بها على منكره يقول
 من قدر على هذه الاشياء البهيمة قدر على الاعادة بعد
 الامانة **قوله** على شجرة وهي من الوسايد التي يجلس عليها
 وهي مما يستد اليه اى يصلح للجلوس ولا استناد قيل هو
 مثل ما يقال له بالقارسية كرده بالشي **قوله** تحمل بكر الخاء

اي هذب **قوله** الطنا من جميع الطنفسة وهو نوع من البسط
قوله فجعلها بترك قيل تلغيق قوله تعالى افلا ينظرون
 الى الابل الخ بقوله تعالى وفرش مرفوعة هو انهم قالوا كيف
 يصعد المؤمن التبرير والفراش الموصوف بالطول المذكور
 فذكر الله تعالى الابل اى ان التبرير والفراش يطأ يطأ للمؤمن
 كما يطأ طأ الابل رأسها لراكبها **قوله** لا تعاذ من باب
 المفاعلة من قولهم عن اى غلبه ومنه قولهم من عز بر
 اى من غلب سلب **قوله** ليشنوه بالا وقار يقال ناره فلا اى
 نهض بجهد ومشقة ويقال ناء بالجل اى الوقاذا نهض
 به مشقلا **قوله** ثم قال يوشك اى تكون طول الاعناق حكمة
 خلق طول العنق فيها ان تزعى من الارض المرعى ومن اعالى
 الاشجار الاوراق وان يسهل الركوب عليها بوضع القدم على
 اعناقها وان يكث النخاع الذي خلق الله تعالى لقوة الاعضاء
 وان شوه باله وفار وان تشقى عما يؤذيها من السباع وغيرها
 وان يحسن وضع الراس والجسد ونحو ذلك من حكم الله تع

قوله وان يكث النخاع
 النخاع مع شدة الفقرات
 الومعاب انما كانت فيشققى الابل
 على نفع العمل من جانب الارض

التي لا تحصى كثرتها في كل خلق واقل قليل ما يطلع عليه
عباده من الحكم في ادنى شيء من مخلوق رب العالمين
وتقدم **قوله** وحين اراد الطرف منصوب بصبرها والواو
عاطفة لجملة صبرها على قوله خلقها فلما قدم الطرف
دخلت الواو عليه وليست بعاطفة على قوله جعلها
الذي دخلت عليه الفاء التثنيية **قوله** ان اظلمها
جميع الظلماء بالكسر وهو ما بين الوردتين فالظلماء جسر
الابل عن الماء الى غاية الورد **قوله** الى العشر بالكسر
والعشر ما بين الوردتين للابل وهو ثمانية ايام لانها
ترد اليوم العاشر وكذلك الاطماء كلها وليس لها بعد
العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين
قبل ظمائها بعشرين وهو ثمانية عشر يوما **قوله** الكفاة
بالفتح موضع كبير معروف بالكوفة يرض فيه الابل
على اهلها وقيل الصواب ترك حرف الشريف هكذا
ذكر في المغرب لعله لكونها علما لبقعة معينة **قوله**

وهو ما بين الوردتين
والعشر ما بين الوردتين
والعشر ما بين الوردتين
والعشر ما بين الوردتين
والعشر ما بين الوردتين

قد انظم هذه الاشياء بالنصب على المفعولية **لعل**
اصلها انظم بهذا حذف الباء التي للتعددية هنا
واوصل الفعل الى هذه الاشياء ونصبه على المفعولية
قوله نظر العرب في اوديتهم ذكر بعض الاكابر ان
اهل الورا اذا كان مطعمهم وشربهم وملبسهم من
المواشي كانت عنايتهم مصروفة لا محالة الى اكثرها نفعا
وهي الابل ثم اذا كان انتفاعهم بها لا يتحصل الا
بان ترعى وتشرب كان جل مرعى غرضهم نزول المطر اقم
سارج النظر عندهم السماء ثم اذا كانوا مضطرين
الى ماء دوى يؤويهم ولا ماوى ولا حصن لهم الا للابل
فاظنك بالنفقات خاطرهم ابلها ثم اذا تعذر طول مكثهم
فمنزل كان عقدا الهمة بالشغل من ارض الى سواها عندهم
من عزم الامور انتهى ذكره **قوله** ولم يدع من الدعوة والمعو
لم يحمل من زعم ان الابل هو التحاب على ما زعمه الاطباء
المناسبة **قوله** والتقدير فعلتها يعني والتقدير

فعلها يعنى والتقدير خلقتهما ورفضها ونصبتهما وخلقهما
قوله اى لا ينظرون فذكرهم يريد ان الاستغناء
 في اقل ينظرون للشقير فالمعنى انهم لا ينظرون الى هذه
 الاشياء نظر تفكر فذكرهم انت لكن لا تلح فانك
 لست عليهم بمسلط **قوله** اى بمسلط اصح التسخ ان
 يكون من باب التفتل **قوله** مفتوح الطاء فيكون
 سيطر على لغة تميم اسم مفعول **قوله** يدل عليه وذلك
 ان قولهم تسيطر لما جاء بمعنى تسلط دل على ان سيطر
 متعد كقولهم دحرج حجرا فتدحرج الحج **قوله** فاق
 لله الولاية والقهر **قوله** اى جزاء الشرط الله هو
 قوله تعالى من تولى والمذكور الذى هو قوله فيعذبه
 العذاب الاكبر مسبب عن الجزاء المحذوف اقيم مقام
قوله ومعنى الوجوب هذا على مذهب المعتزلة القائلين
 بالوجوب على الله تعالى على ان الكلمة موجبة ونحن نقول
 معنى الوجوب عليه يبنى عن اللزوم والتفوط عليه

فلا يلحق ان يقال وجب عليه امر على انه لا موجب على
 الله تعالى فيعمل مثل قوله تعالى ان علينا احكامهم
 على الاستعارة التمثيلية او نحوها والله تعالى اعلم

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والفجر وليال عشره والشفع والوتر • والليل اذا يشتر
قوله عشر ذى الحجة اى الليالى العشر الاوئل من ذى الحجة
قوله او مخصوصة بفضيلة الباء داخل على المقصور
 لا المقصور عليه وتظهر قولهم فى تفسير قوله تعالى
 اياك نعبد نخشك بالعبادة وحاصل المعنى او بمنازة
 بفضيلة لا توجد لغيرها والمقصود لك ذكر فى الوجه
 الاول انما هو بغير الفضيلة مثل الايالية والاولوية
 والاخرية **قوله** ان تكون الالات متجانسة هذا
 الكون انما يتم اذا حلت اللام التى قبل قوله تعالى وليا
 والامات التى بعده على الجنس واللام التى فرض دخولها

قوله الاوئل يعنى الاول
 ولا يشتر

من باب التعميل فلما جيء بالنون المشددة المفتوحة حذو
 نون الجمع وواو ه فبقى ضمة الباء دالة على الواو المحذوف
 والمعنى ان كفاد مكة ومن تابصهم لينعاقب في الدنيا
 والآخرة كما عوقب عاد وثمود وفرعون ويجوز ان يراد
 المعذبة في الدنيا على ما يشعر به السياق **قوله** قيل لعقب
 عاد كسر القاف اي اطلق على اولاد عاد فيكون اسم
 القبيلة كهاشم لبني هاشم **قوله** قال ابن الرقيات
 مجداً لمجد بناء اوله

هذا البيت من
 قصيدته في مدح
 بني هاشم
 وهو قوله
 مجداً لمجد بناء اوله
 كسر القاف اي اطلق
 على اولاد عاد فيكون
 اسم القبيلة كهاشم
 لبني هاشم

أدرك عاداً وقبيلها إرگا
 استشهد على اثبات قبيلة يقال لها عاد الاولى
 التي يطلق عليها ارم ايضاً واثبات عاد الاخيرة بناء
 على ان المراد بعاد في البيت هي العاد الاخيرة وبارم
 قبلها قبيلة هي عين عاد الاولى قالوا عاد قبيلة اخلا
 في ذلك واختلف الناس في ارم فقال مجاهد وقناد
 هي القبيلة بعينها وعلى هذا قول ابن الرقيات وخالف

ابن اسحق حيث قال ارم هو ابو عاد كلها وهو عاد بن عوص
 بن ارم بن سام بن نوح انتهى ذكره **قوله** مجداً منصوب
 أما يفعل مقدر من نحو جاء وأما بمضمر على شريطة التفسير
 على ضعف لكثرة الاضمار ووقوع المفتر الذي هو بناء
 بين الموصوف والصفة التي هي ادرك عاداً المقملاً
 ان يقال ان قوله ادرك عاداً كالشعر لقوله بناء
 اوله هذا والضمير الذي في اوله راجع الى المدوح والضمير
 المنصوب في بناء راجع الى المجد والضمير في ادرك راجع
 الى مجداً والضمير في قبلها راجع الى عاد والثاني لا نها
 بمعنى القبيلة والالف في ارما الف الاشباع للشعر
 والمعنى مجداً قديماً بناء اسلاف المدوح الذين سبقوا
 العادين فيكون المجد الذي حصلوه مدركاً لهم جميعاً
 والغرض مدح المدوح بافدية المجد **قوله** ولم تنصرف
 الضمير المستكن عايداً الى ارم **قوله** وتقديره بعاد اهل
 ارم يعني التقدير على ان يكون المراد بارم ارضهم مع ان

قوله اي خلفه

قوله العادين يعني عاد الاخيرة
 واما الاول الذي هو ارم

يكون عطف بيان لعاد **قوله** بعاد ارم مفتوحتين يكون
 عاد غير منصرف ايضا للعلمية والثاني لانها علم قبيلة
 ولا تكون جنيذة مضافة الى ارم بل تكون ارم عطف بيان
 لها **قوله** كما قرئ بورقكم يعنى يسكون الرأ والتشبيه
 انما هو في تسكين الوسط فقط ولا تعرض لفتح الاول
 ولا لكسر **قوله** وقرئ بعاد ارم داقب العاد بتثوين عاد
 وكسر ارم لانها مضافة الى ذات العاد فان ما لا يصرف
 اذا اضعف يخبر بالكسر ومن لم يعتبر علمية عاد فلم
 يجعلها غير منصرف كمن عد الحسن فهو ينون عادا
قوله اهل اعلام انما قدرا اهل مضافا الى اعلام
 لانه لا يصح حمل الاعلام على عاد فانهم ليسوا باعلام منصوبة
 بل انتم اهل اعلام فلا بد من تقدير المضاف لصحة المعق
قوله بعاد ارم بتشديد الميم قل ما ض من الاضال
قوله بدلة نصب على ان يكون حالا من القايم مقام فاعل
 قرئ وهو ارم ولفظ عاد على ما كان عليه في القرآت المذكورة

جاء في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

كان القايم مقام الفاعل مجموعهما في الظاهر وعلى ان يقدّر
 يكون مثل ان يقال على ان يكون ارم بدلا من قل ربك
قوله اهل عاد وطوال بفتح العين والميم ويجوز ان يضم
 العين والميم هذان الوجهان مبنيان على ما ذكر من ان
 ارم اسم جدهم في الاصل او اسم ارضهم **قوله** هي ارم
 ذات العاد ان رفع ذات العاد فالمعنى ذات الساطين
 من التبرجد والياقوت وان جرت على اضافة ارم اليها
 فالمعنى ارم قبيلة ذات طول الاجسام والقودود ذات
 البناء الرفيع **قوله** اشقر الشقرة في الانسان حمرة
 صافية وبشرته ما يلك الى البياض **قوله** مثل مدينة
 شداد ذكر بعض الاكابر هذا بناء على ان ارم اسم متبتم
 وارضهم انتهى ذكره يعنى هذا الوجه ليس بمبنى على ان
 ارم جنة غير مسكونة اهلك الله تعالى اهلها قبل
 رويتها يدل على هذا المعنى قوله وارضهم فلزمه ان يقول
 بالضمير في قوله تعالى لم يخلق مثلها هو ارم التي بناها شدا

المراد

منه انما هو
الذي هو
الذي هو
الذي هو

ولم يدخلها ارم التي هي ارضهم ومدينهم المعينة بقوله
تعالى بعاد ارم ذات العماد على طريقة الاستخدام
ولفنا ان يقول لم يجوز ان يكون قوله اولم يخلق
مثل مدينة شداد بناء على الوجه الثالث الذي ذكره
بقوله وروى انه كان لعاد ابنان شداد وشديد الخ
قوله قيل له الضمير لفرعون وانما اضم قبل اضم قبل
الذكر للعالم به بقريته تفسيره الآيات على وجه الترتيب
وقد مر الكلام في مثله مرارا **قوله** ومضاربهم جمع مضروب
وهي الحنيام التي يضربونها بالاولتاد الكثيرة **قوله** على الدم
قوله نصب على الدم ورفع على الدم يريدون به نصب بتقدير
اعنى في مقام الدم ورفع بتقدير المبتداء الذي هو الضمير
العايد الى ما دتم في مقام الدم وكذلك قولهم نصب على
المدح ورفع على المدح **قوله** بأسية وهي زوجة فرعون
قوله الرصد بفتح الصاد جمع الراصد بمعنى المرقب
ويطلق الرصد على الواحد ايضا **قوله** مثل الارصاد

منه انما هو
الذي هو
الذي هو

منه انما هو
الذي هو
الذي هو

اي استعارة تمثيلية شبه حالة ترقبه للعصاة بالعقار
والحال انهم لا يقولون عقابه بحالة الرصد والرصاد
قوله بين ثوبيه الضمير راجع الى عمرو وهو الاظهر
والمعنى بين دثاره وشعاره اوبين ردائهم وازارهم اي
لا عد له سواها في محاربة الظلمة **وجوز** ان يكون الضمير
مايدا الى ابن جعفر فيكون قوله بين ثوبيه عبادة عن كثرة
تحت قدرته على اخذ واهلاكه والحال انه في قرية ومجلسه
قوله يقصص من قولك قصصت الرجل اذا حقته **قوله**
وهو مرصد من قولك ارصدت له اي اعددت له **قوله**
وما يلذ بفتح الدم يقال لردت الشيء اي وجدته لذيا
وبابه باب علم **قوله** من حيث ان التقدير يعنى ان التقدير
في قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه واما هو اذا ما ابتلاه
وتقديره بلخر بمعنى وقدره وتقديره **قوله** ولا تقول
اها نحن يعنى اذ لم يمد لك هدية لا تقول اها نحن ولا تقول
اكرمى **قوله** وهو قصد الضمير لفرعون راجع الى قصدي في

منه انما هو
الذي هو
الذي هو

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

هذا هو الحق
الذي لا ريب فيه
والذي لا شك
فيه

قوله على قصد خلاف ما والمعنى والقصد على خلاف ما
صحة الله واثبته قصد الانسان الى ان الله اعطاه
قوله اكراما نصب على انه مفعول له لقوله اعطاه المقدم
قوله مستحقا حال من مفعول اعطاه او من الضمير في
له **قوله** على عادة افتخارهم اي قاله الانسان على عادة
افتخارهم **قوله** وجلالة عطف على افتخارهم على معنى و
على عادة اجلهم اقدارهم ويجوز ان يكون عطفا على
عادة نظر الى قوله عندهم **قوله** كقوله الضمير راجع
الى قارون ويجوز ان يرجع الى الله تعالى كحكاية عن قارون
قوله وانما اعطاه الله تعالى عطف على قوله قاله
على قصد خلاف ما صحة الله تعالى **قوله** مما لا يعتد
اي من الشان الذي لا يعتد الله الآيه وهو التقوى
وحاصل المعنى انما اعطاه على وجه التفضل من غير ان
يسبق منه شيء لا يعتد الله تعالى الآيه يعنى ان سبق
من الانسان التقوى استحق به العطاء وهو على مذهب

ان العمل موجب للثواب **قوله** دون الانساب الاحسان
يعنى الذى استحق به العطاء هو التقوى لا الانساب
والاحساب والاصح ان يكون الانساب هي الفضائل
التي هي من جهة الاءاء والاجداد كالحاشية والاحسان
هي الفضائل التي من جهة الرجل نفسه لا من جهة الاءاء
كالشجاعة التي هي صفته **قوله** بل هناك شر من هذا
القول اشعار بان بل في هذا الموضع لترك الاول والاخذ
فيما هو اهم **قوله** فيشتكون به من الشئ وهو الجمل **قوله**
اي يحضن بمعنى يحث **قوله** قال الطيبي شعر
اذا كان لما يتبع الذم ربه

فلا قدس الرحمن تلك الطوائف
والضمير المستكن في كان والضمير الذي في ربه راجع ان
الى الاكل فقوله لما يعنى ذالم اي جمع بين الحلال والحرام
نصب على انه خبر كان وقوله يتبع اما حال او استيناف
وقوله فلا قدس جزاء الشرط ويجوز ان يكون يتبع الجزاء

بتقدير الفاء وقوله فلا قدس تفريجه كاله وقوله الذم
 مرفوع بالفاعلية وقوله ربه منصوب بالمفعولية
 وقوله تلك الطواحن في الاشارة بذلك واطلاق
 الطواحن على الاكلة لما تحقير بالغ نهايته وفي اختيار
 اسم الرحمن في الدعاء عليهم اشارة الى انه يتوقع من
 الله تعالى مع ان الله تعالى كثير الرحمة وعظيم الرحمة ان
 لا يرحمهم **قوله** من الظلمة بفتح الظاء واللام جمع
 الظالم ومن بيانية والمعنى الميت الذي هو من الظلمة
 ويحتمل ان يريد ان يتعلق من بقوله جمعه فالمراد بالميت
 جميع الظالم ايضا لانه عالم بذلك ويجوز في هذا الاحتمال
 ان يكون الضمير الذي في وهو عالم عايد الى اكل الترات
 ولا ياباه صيغة المفرد ويعضد هذا الوجه قوله فيلم
 في الاكل بين حلاله وحرامه فان الاكل اللب في القران
 صفة الوارث وحاله بناء على ان لفظ فيلم على بناء
 الفاعل **قوله** فيلم في الاكل الظاهر ان يكون على صيغة

لا يبيح ولا يحرم
 بل هو على ما يشاء

المبني للمفعول لموافق قوله تعالى وثاء كلون وقوله
 وقيل كانوا لا يورثون وياء كلون ولموافق كون اللب في
 قوله فيلم حال الميت ثم ترى حاله الى وارشيه **والاقر**
 الى الصواب ان يرجع هو في قوله وهو عالم والضمير في
 فيلم على البناء للفاعل الى واحد من الدين ياكلونها
 جمعه الميت كقولهم المرفوعات هو ما اشتمل على علم
 الفاعلية **قوله** مهلا تابع للاقل والمعنى حالة الرفق
 والسهولة **قوله** فيسرف عطف على قوله نطف **قوله** والثرة
 بفتح المثين والراء الحرس فيكون العطف تفسيريا اذا
 كان بين الامرين جهة التفسيرية وجهة المغايرة الفاضلة
 بين معنيهما فيعطف احدهما على الاخر بحرف العطف
 من حيث المغايرة وينسب العطف الى التفسير من حيث
 صحة كون احدهما تفسيرا للآخر والعطف التفسيري من
 ويدن المصنف في كثير من مواضع ثناء لبقائه لانه
 اسيل الى البيان في كلامه **قوله** حسيت كثير التين

من يدون بفتح الدالين
 المثلين وسكون الهمزة المشددة
 التثنية بمعنى العادة

وبالبيان المشاة الثمانية اصله حسست بالتبيين
 قلب ثاني حرف المضعف ياء كما في تقضى البارز وفي
 بعض النسخ حسبت بالياء الموحدة من الحسان **قوله**
 يا يا يا اي يا يا بعد باب **قوله** هو تمثيل لظهور
 آيات اقتداره **فيه** مسامحة والا قرب ان يقال
 هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة
 ولذا بين التمثيل بقوله مثلت حاله في ذلك الظهور
 بحال الملك **قوله** في ذلك اشارة الى ظهور علامات
 قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة **قوله** عن بكرة
 ابيهم جميعا ذكر بعض الاكابر هذا عبارة عن قولهم جميعا
 يستعمل بدله كان لزبان وهو رجل من العرب عشرة بنين
 يغزون ويصيدون فخرجوا يوما في بعض المراعي فهم عليهم
 العدو فقتلوه وجعلوا رؤوسهم في غلالة وحملوها على
 ناقة له تدعى الدهيم فجاءت الى بيت زبان فلما رأى الخلا
 قال لاصاب بنى بيض النعام فصر ببيد فيها فاخرج راغا

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة ولذا بين التمثيل بقوله مثلت حاله في ذلك الظهور بحال الملك قوله في ذلك اشارة الى ظهور علامات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة قوله عن بكرة ابيهم جميعا ذكر بعض الاكابر هذا عبارة عن قولهم جميعا يستعمل بدله كان لزبان وهو رجل من العرب عشرة بنين يغزون ويصيدون فخرجوا يوما في بعض المراعي فهم عليهم العدو فقتلوه وجعلوا رؤوسهم في غلالة وحملوها على ناقة له تدعى الدهيم فجاءت الى بيت زبان فلما رأى الخلا قال لاصاب بنى بيض النعام فصر ببيد فيها فاخرج راغا

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة

منها فقال آخر البرز على القلوص يعني لا يصيبون بزأ آخر
 فذهب مثلا وقال الناس جاؤا على بكرة ابيهم وعن بكرة ابيهم
 يضرب في القوم ينجيهم جميعا لا يراهم انتفى ذكره فان قلت
 على هذا التمثيل اي الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى
 وجاء ربك كيف يعطف والملك على ربك هل لا يلزم
 الجمع بين الحقيقة والمجاز في لفظ جاء وهو غير جائز عند
 الاصحاب قلت يعطف الجملة على الجملة تقديره وجاء الملك
 فحذف جاء لدلالة قرينة جاء ربك فجاء المقدر على معناه
 الحقيقي فان عطف فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز مع
 ان الظاهر عدم العطف وتقدير الكلام حينئذ والملك
 يصطقون صفا بعد صف **قوله** فتشرد اي تتحرك حركة
 نفرة وثبة الى جانب اهل المحشر **قوله** اي يتذكر كما فرط
 فيه او ينحط اشعار بان التذكركه معنيان **قوله** وهذا
 اشارة الى قول الانسان في يوم القيامة يا ليتني قدمت
 لحيا في محشر المافات منه يا خياريه **قوله** اي دليل

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة

قوله يا يا يا اي يا يا بعد باب قوله هو تمثيل لظهور آيات اقتداره فيه مسامحة والا قرب ان يقال هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة

على ان الاختيار في ايديهم ذكر بعض الاكابر هذا الذي
 ذكره المصنف غير سد يد لجواز ان يقال كان ينبغي ان لو امكنه
 الله تعالى من ذلك ورزقه انتهى ذكره **وقيل** مقال وهو
 ان كون الاختيار في ايديهم على ان يكون الاختيار من قبل
 الحال ليس بمعروف عن السداد وقد ذهب اليه محققو اهل
 كافي منسوبة لما ترى **قوله** والضمير يعني الضمير الذي في قوله
 تعالى عذابه **قوله** اوله لا يحتمل يتشد بدالميم على صيغة المبنى
 للمفعول وجه ثان على قراءة فتح الذال في قوله تعالى يعذب
قوله عذابا لا انسان نصب على انه مفعول ثان لقوله يحتمل
 وقوله احد بالرفع قائم مقام المفعول الاول ليحتمل **قوله**
 قرى بالكسراى كسر الذال في قوله تعالى لا يعذب على البناء
 للفاعل **قوله** اوله لا انسان فعلى الوجه الاول يكون عذابه
 مضافا الى القائم مقام الفاعل بمعنى ممدد بآيته وعلى الوجه
 الثانى يكون مضافا الى المفعول بمعنى تعذيبهم اياه اى مثل
 تعذيب الزبانية الانسان الموصوف المعاصي في القول والفعل

ان قوله تعالى لا يعذب على البناء للفاعل قوله اوله لا انسان فعلى الوجه الاول يكون عذابه مضافا الى القائم مقام الفاعل بمعنى ممدد بآيته وعلى الوجه الثانى يكون مضافا الى المفعول بمعنى تعذيبهم اياه اى مثل تعذيب الزبانية الانسان الموصوف المعاصي في القول والفعل

المذكورين **قوله** او على لسان ملك عطف على محذوف كانه
 قال اما ان يكلمه من وراء حجاب او على لسان ملك **قوله**
 يستغفرها خوف يقال استغفره الخوف اى استخفقه ويقال
 فعل فلان مستغفرا اى غير مطمئن **قوله** وهى النفس
 المؤمنة لان الكافر خائف محزون **قوله** تسكنها الى اليقين
 يعنى اليقين المشبه بالشلج فكان النفس المطمئنة الى الحق
 شبهه بالارض المنخفضة المستقرة فكان الشلج تسكن الارض
 وتجعلها مطمئنة فلا يخلطها بشئ من الهواء وغيره
 فكذا اليقين يكن النفس الى الحق فلا يخالطها شائبة
 هواء الشك والوهم هذان الوجهان فى معنى النفس
 المطمئنة عند اهل التفسير **واما** النفس المطمئنة
 والنفس اللوامة والنفس الامارة بالسوء فى اصطلاح
 المشايخ فهى اقسام الروح الحامل للبدن بحسب اقصافه
 بالصفات المشابة فالروح من حيث انه مطمئن مستقر
 منخفض لرضا الله تعالى اى لا يعمل عملا من الاعمال الظاهرة

ان تسكنها بالثابت باعتبار
 ان الشلج من المفظ جميع الغف
 واحدة في شلجها كقولهم تسكنها
 بمعنى التفرغ تسكنها بلفظ الماضي
 المنزلة

والباطنة الا يطلب به رضا الله تعالى يقال له النفس
المطمئنة عندهم وان كان بحيث يحل نارة ما لا يرضى به
الله تعالى ثم تلوم نفسه على علمه فيقال له النفس اللوامة
وان غلب عليه الهوى وصار عند الشيطان واستقر على
التلذذ بالذات المنهية ولا يطلب رضا الله تعالى طلبا
صادقا فيقال له النفس الامارة **قوله** ويشهد للتفسير الاول
قراءة ابي ذكر بعض الاكابر وعلى التفسير الاول كان المراد
بالنفس الشخص كله وهو المجموع من البدن والروح وقراءة
ابن عباس رضا الله تعالى عنهما تؤيد التفسير الثاني ويمكن
يقال ويشهد للتفسير الثالث قوله تعالى الذين آمنوا وتطهير
قلوبهم بذكر الله وقوله تعالى الا يذكر الله تطهير لقلوب
انتهى ذكره **قوله** في خبيب يضم الحاء وفتح الباء وسكون اليا
سورة السبلد اسم رجل **مكيته**
بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد

هذا البيت من
سورة السبلد
التي فيها
ذكر خبيب بن
المختار

قوله من قبل الحال المقدرة كقوله تعالى نبيا
في قوله تعالى وبشرنا به باسحاق نبيا **قوله** يستحل على
هذا التفسير الحل ضد الحرام وعلى التفسير الثاني الذي
بعد قوله اوسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ للحل
ضد المحرم له **قوله** تصنع بيان للحلية **قوله** قتل ابن
خطل الى قوله ابن مسفيان استيناف لبيان قوله فاحل ما
شاء وحرم ما شاء **قوله** ومقيس ذكر بعض الاكابر المحذون
يقولون مقيس بكسر الميم وبالسين وصيا به بالصاد الجهر
المجهم وعن ابن دريد مقيس بوزن مريم وصيا به بالصاد
المجهم وعن الغوري والجوهري وغيرها مقيس بضم السين
بالصاد الجهر المجهم فيها وهو رجل من قريش قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح واخوه هشام بن ضبابه
قتل خطأ فوداه النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر
قوله خلاها الخلا بفتح الحاء وبالقصر هو الكلاء باللام
بمعنى العتب **قوله** لمنشداي لمعرف **قوله** فان قلت

اي المحرم له الذي يعفى عنه
القتل والتعرض للمحرم له

قوله فوداه النبي
الذي هو اوارده

ابن نظير قوله وانت حل هذا السؤال انما هو على التفسير
 الثاني واما التفسير الاول فحل فيه بمعنى الحال ^{استقبال} **قوله** والحياء بكسر الحاء والمذا الاعطاء والحياء بفتح الحاء
 والباء جليس الملك وخاصته والجمع احياء كسبب اسباب
 والاول هو الاظهر في العدد بين اكثر الناس **قوله** عاك
 يعنى على التفسير الثاني **قوله** ان السورة بفتح الهزة في محل
 الرفع بانه فاعل كهاك **قوله** وما ولد الضمير العايد الى
 الموصول محذوف تقديره ولد يعنى والمراد بالذك ولد
 الوالد اياه **قوله** قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المراد بالوالد في هذا الوجه هو ابراهيم او اسمعيل و
 بالولد هو رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم وانما
 ذكر الوالد مقدما في السؤال لموافقة الذكر القرآني ذكر
 الولد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجواب
 مقدما للتعظيم **قوله** ومن ولد الضمير المستكن راجع الى
 الموصول والضمير البارز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله سقط راسه بفتح الميم وكسر القاف يعنى مولد
 ومحل ولادته **قوله** ابراهيم مجرور على الفتح بانه عطف
 بيان لابيه **قوله** ومن ولدن وبد الضمير البارز في ولد
 وبم راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحل
 المعنى على هذا الوجه بولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي هو مولد وحرم ابيه ابراهيم ومنشأ ابيه اسمعيل
 وهو مكره شرفها الله تعالى واقسم بمن ولد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو اسمعيل او ابراهيم وكل منهما
 اب ووالد للرسول صلى الله عليه وسلم واقسم بالرسول
 خاتم الرسل عليهم السلام **قوله** للايهام المستقل بالمدح
 فان في هذا الابهام اشعارا بانه والد لا يدرك الواف
 المطرئ خصايصه ومراتب جلالته **قوله** ما في قوله تع
 يعنى مولودا عجيب الشأن ولا يستفاد هذا المعنى اذا
 قيل ومن ولد وسيجي ان في ما معنى الوصفية دون
 من في قوله تعالى والسماء وما بناها **قوله** قال لبيد

وهو اخواريد وعامر بن الطفيل فعلا ما فعلا في عداوة
 الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت
 اربعة صاعقة فهلك واصاب عامر طاعون فقال
 اغتة كغدة البعير فهلك **قوله** الصند يد بكسر الصاد
 هو السيد الشجاع **قوله** المنضعف بمعنى المستضعف
قوله بما هو عليه اي من التكبر وايزاء المؤمنين
قوله في ذلك اليوم اي يوم القيمة وقت الحساب
قوله ويجوز ان يكون قسيم من حيث الظاهر لقوله و
 الضير في الحب كنه من حيث المعنى عطف على قوله
 في اول تفسير السورة اقسام بالبلد الحرام لانه تفسير آخر
قوله حل به اي مقيم به **قوله** مما يقتضيه اي يقتضيه متعلق
 بقوله متخرج برئ المتأخر **قوله** متخرج بفتح الحاء المهملة
 وكسر الراء المشددة من تخرج اي تاد ثم به ومعنى تاد
 بالفارسية برهيز كرد اذ كناه فقوله برئ بيان لقوله متخرج

قوله فهو اي في البلد **قوله** وهو مرض القلب لا ينبغي ان
 يفهم منه ان الكبد في اللغة هو القلب فان الكبد
 بكسر الباء ما يقال له بالتركية جگر بكسر الجيم وفتح الكاف
 البهيمية ويقال ايضا بقر بفتح الباء وكسر الغين واما
 الكبد بفتح الباء فهو في اصل اللغة تضررا للكبد ثم
 استعمال في مرض القلب على معنى فساد الباطن اي المرض
 الروحاني كالكفر وعلى هذا الاستعمال قوله تعالى
 في كبد في هذا الوجه الثاني من التفسير **قوله** بالضم
 والكسر اي بضم اللام وكسرها **قوله** لبدة ولبدة بضم اللام
 وكسرها على اللق والنشر المرتب **قوله** يبصر بهما من
 الابصار **قوله** يترجم بضم الياء وفتح التاء وسكون
 الراء اي يعبر ويعرب عما في الضماير باي لغة شاء
قوله بالاعمال متعلق بالمنفى في قوله فلم يشكر **قوله** من
 فك الرقاب مع ما عطف عليه بيان للاعمال الصالحة
قوله ثم بالايمان عطف على قوله بالاعمال **قوله** بل غط النعم

بفتح العين وكسر الميم اضرب عن قوله لم يشكر اي حقرها
 وجه هذا المعنى ان قوله فلا اقحم عطف على لم ينجل
 لان الاستفهام فيه للانكار وانكار انشفاء الجمل
 يستدعي اثبات الجمل وتقريره فكانه قال الله تعالى
 انعمنا عليه بهذه النعم فلم يشكرها بل غمطها وحقرها
 وكفر بمن انعم بها عليه **قوله** ونحو قوله مبتداء مضاف
 الى قوله اي قول الشاعر وخبر قوله لا يكاد **قوله** فالها
 الضير راجع الى لا الداخلة على الماضي **قوله** هي متكررة
 في المعنى قيل اذا كان لا بمعنى لم لا تتكرر وهنا كذلك
 اي لم يقم **قوله** لان معنى فلا اقحم فلا فك ويدل
 عليه قراءة من قراء فك رقبة او اطعم سكيناً بلفظ
 الفعل الماضي **قوله** انه فتر الضير لله تعالى **قوله** فستر
 اتمام العقبة اشعار بان معنى قوله تعالى ما العقبة
 ما اتمام العقبة **قوله** وقال الزجاج جواب آخر
 بان لا هنا متكررة في المعنى **قوله** تعتق النسمة بجوز

ان يكون نجراً بمعنى الامر ويجوز ان يكون التقدير هو ان
 يعتق لحذف ان فبقى الفعل مرفوعاً **قوله** التقديم المعتق
 على الصدقة اي في هذه الآية **قوله** وعن الشعبي في
 رجل الى قوله افضل اي روى مقال عن الشعبي في ثمان
 رجل مالك فضل التفقة يقال ايضع الرجل الفضل
 في ذي القربة او في اعتاق الرقبة قال اعتاق الرقبة
 افضل **قوله** قال الرقبة استيناف جواب سؤال
 مقدّر كأنه قيل ما اذا قال الشعبي ويجوز ان يكون في محل
 الرفع بانه قايم مقام فاعل روى عن الشعبي وهو الظاهر
قوله فاستغنى اي فمعناه استغنى على ان الفاء جواب
 اما واما اترب في اصل اللغة بمعنى صار ذا مال
 كالتراب في الكثرة ويحتمل ان يكون معنى اترب في الاصل
 صار ذا تراب وارض يرزعهما كقولهم امثلي الرجل **قوله**
 في قولهم اي في قول العرب **قوله** هم ناصب بقول لقوله
 قولهم **قوله** ذو نصب اي معناه ذو نصب بفتح النون

قوله يقال يجوز ان يكون
 استينافاً وان يكون صفة
 رجل تقديره يقال فيه

والضاد بمعنى تعب فالنصب ليس بصفة لله بل لمن
وقع فيه وكذا اليوم ليس بذي سعة بل اليوم طرف لمن
كان ذا سعة فالسعة صفة من وجد في اليوم لا صفة
اليوم **قوله** في الرتبة ذكر عمر النبي رحمه الله تعالى
في التفسير قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا أي مع هذا
يكون مؤمناً لأنه لو كان كافراً لم يكن لصدقته قبول ونفع
وتم لترتيب الأخبار عنه لا لترتيب الوجود أي ثم أخبركم
بان هذا لمن كان مؤمناً وهو قول الشاعر **شعر**
إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جدًا
انتهى ذكره ولما نفاة بين التراخي في الأخبار كما ذكره صاحب
التيسير وبين التراخي في الرتبة كما ذكره المصنف **قوله**
ان أسد أذنني يعني ابن عياش ينكر هذه مؤصلة
سورة الشمس ويختار القراءة بالواو **مكية**
بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا ظلمها **قوله**

رسمه لاجل أبيه
في الجاهلية
في الجاهلية
في الجاهلية

إذا اشرقت وقام سلطانها اشعار بان الضحى هو الضوء
القوي الذي هو حين ارتفاع الشمس فان الاشرار بعد
الشرق الذي معناه بالفارسية برآمدن وبالعربية
الطلوع **قوله** لذلك قيل وقت الضحى أي ولاجل ان الضحى
يكون بمعنى الضوء قيل وقت الضحى بإضافة الوقت إلى الضحى
بارادة الضوء ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون أضاً
الوقت إلى الضحى من قبيل إضافة العام إلى الخاص كشمس
الأراك والجواب انه لا يفتح **قوله** وكان وجهه عطف
على قوله وقت الضحى والمعنى ولذلك قيل كان وجهه
شمس الضحى يعني لذلك يشبهون وجه الجيب بالشمس في
هذا الوقت الذي قوى ضوءه فيه **هذه المعطوف مع**
المعطوف عليه للدلالة على استعمال الضحى في الضوء والفوق
قوله الضحوة يفتح الضاد والواو **قوله** إذا انلاها أي
تبعها **قوله** طالما يعني بالتلو بمعنى الشعبية طلوع القمر
عند غروب الشمس مع اخذ المورد من نورها أي إذا انلاها

قوله وقام سلطانها
أي برز سلطانها

القمرة غروب الشمس ظاهرا نوره الماخوذ في الحق من نورها **قوله**
 وقيل اذا استدار فلاها في الضياء والنور يعني يجوز ان يكون
 المراد بالتلويح شابهة القمر للشمس في الاستدارة والقدر
 المخصوص وفي قوة النور حق صار نوره مثل ضوء الشمس
 في القوة للمقابلة القائمة التي يفهم عليها القوة نور القمر
 بالامارات التي تشبه الدلائل والله اعلم بحقايق الامور **و**
 لكون وجه الشبه قوة النور قال في الضياء والنور والآن
 فالضياء للشمس والنور للقمر قال الله تعالى هو الذي جعل الشمس
 ضياء والقمر نورا **قوله** لان الشمس تجلي يعني اذا انجلت الشمس
 في وقت انبساط النهار فكان النهار جلي الشمس **قوله** اصبحت
 بالضاد المججمة فلما مضى من الافعال بمعنى صارت ايضا حذفت
 اللام لالتقاء الساكنين بمند قبلها الفا **قوله** اذا يغشاها
 فغيب اي يغشى الليل الشمس فغيب الشمس **قوله** وتظلم الآفاق
 بضم القاء وكسر اللام ويرفع الآفاق على انه فاعل تظلم بقاء
 اظلم الليل **قوله** فتقع في العطف على عاملين اي فتكون الواو

عاطفة على محمولي عاملين مختلفين **قوله** في نحو قولك
 مررت امس بزيدا واليوم عمرو ولقد احسن بعض الكاوي
 هنا فذكر لانك جعلت هذه الواو نائية عن مررت وعن
 الباء وقد عمل مررت النصب في امس والباء للرفع في زيد
 فجعلت الواو نائية عنهما ولا يجوز ان يكون الضعيف نائجا
 عن قوتين واذا جعلتهن للقسم فنقع الواو في الاستكراه
 ايضا لانهم استقروا العربية كلها فعلموا انه لا بد لكل قسم
 من قسم عليه لانه هو المطلوب بالقسم فلو زعمت ان لكل
 للقسم كنت باقسام متعددة مع اتحاد المقسم عليه **قوله**
 في نحو قولك اكثر الشيخ بالواو هكذا وفي نحو قولك وبعض
 الشيخ بدونها فان كان بالواو فهو عطف على قوله في
 العطف ويكون للبيان كما مر كثيرا وان كان بدون الواو
 فهو بدل من قوله في العطف وظرف للعطف وحال او
 صفة للعاملين وعلى التقادير ففي مثاله نظر لان المحرور
 مقدم على المنصوب في الآية في المعطوف والمعطوف عليه

قوله ويكون للبيان اي يكون
 والعطف تقريبا اي تقريبا
 في التفسير والبيان

قوله مقدم فان المحرور
 هو مثل والكيل والمنصوب
 هو اذا

بجلا فمثاله فان المجرور متاخر فيه فلو قال في المثال
 مررت بزيد امسي وعمر واليوم لكان المثال مطابقا للآلة
 فكان المصنف آتى المثال على ذلك الوجه لان سيبويه لم
 يفرق في المنع بين ان يكون مقدما او مؤخرًا وان بعض
 النحويين يفرقون بينهما فيجوزون فيما تقدم فيه المجرور
 ويمنعون فيما تاخر فاشارة المصنف بايراد على هذا الوجه
 الى انه لا فرق بينهما كما هو مذهب سيبويه **مضارع**
 فان القول ما قالت خدام . انتهى ذكره **قوله** مطرح **م**
 مفعول من الافعال يقال اطرحه اطراحا اي بعد
 ابعادا **قوله** فكانت الواو اي واو القسم **قوله** فحقق ان
 يكن عوامل عمل الفعل والمجاز معا ذكر بعض الاكابر الواو
 العاطفة لا تعمل اصلا وراسا وانما تعمل بالنيابة فصل
 العاملين ثم اعطف وهما العاملان الفعل والباء
 لان الاصل اقيمت بالله ويجوز اظهار الفعل واضماره
 عند الباء واما مع الواو فلا يجوز الا اضمار الفعل وذلك

اشارة الى ان المثالين
 هما في المثالين

في المثالين
 في المثالين

لأن الباء تلصق كل شيء والواو لا تلصق الا بفعل
 القسم فطلبنا للاختصار اضمار الفعل لا من حيث ان الواو
 فرع على الباء **قوله** وبكر خالدا هذا الواو قامت مقام الفعل
 الذي يؤثر تاء ثيرين فكذا فيما نحن فيه فالواو لا ولي غيرها
 ضرب الواو الثانية للعطف ولا يؤدى الى العطف على
 عاملين كما لا يؤدى في ضرب زيد عمروا وبكر خالدا انتهى ذكره
قوله من فساد النظم وهو تقريع غير القسم على القسم
ولفكنا ان يقول لا بعد في ان يجعل ما مصدرية فيكون
 فالهما عطف على سواها ليكون هو ايضا في تاء ويل
 المصدر اي وتسويتها فالهماها فجورها **قوله** لا رادة
 معق الوصفية لان في ما ليس القصد الا الى الاتصاف
 بضمون الصلة لا الذات كما في من فليثا مثل في مواضع
 الاستعمال **وقيل** في التوجيه ما يستعمل في الصفات
 اذا اردت ان تساءل عن صفة زيد فقل ما زيد والجواب
 عنه فقيه او طبيب واذا سالت عن ذاته فقل من زيد

قوله الواو الاولى اي واو
 القسم وقوله والثانية اي

قوله الواو الثانية اي
 واو القسم وقوله والثالثة اي

بلزوم الجبر ايضا فما الحق الواضح والمقال الذي **اجيب**
 بان القدر اى التقدير لا كفى حق فان التقدير على
 قسمين **قسم** على سنن القضاء المبرم **وقسم** على سنن القضاء
 المعلق الذى هو بشرط تحصيل بنوع مدخل من اختيار
 العباد فمن قال بالقدر على انه قسم واحد على سنن القضاء
 المبرم الذى لا تخلف عن مقتضاها بشرط من الشروط ولا
 بسبب من الاسباب كموت رجل في وقت ارادة الله تعالى
 فيه وكיום القيامة الذى فيه لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار فقد لزمه الجبر **والمحققون** من اهل السنة
 والجماعة لا يقولون به كما مر آنفا **والمعتزلة** لم ينفكوا
 بعدم لزوم الجبر بالقول بالقدر في افعال العباد
 الاختيارية الذى هو على سنن القضاء المعلق باختيار
 العباد التى هي من قبيل الحال **هذا هو الفصل من**
الخطاب **والاصل** في الجواب الصواب **ومنه يفهم**
مدار النزاع من الجانبين وما به الانتفاع **قول**

ليدمد من بضم الياء وفتح الدال الاولى وكسر الدال
 الثانية وفتح اليم الثانية وفتح النون المشددة من الد
 يقال دمد الله عليهم معناه بالفارسية ختم كرد خد
 ايشان **قوله** الباء مبتداه خبر مثلها **قوله** فصلوا الى
 فرقوا **قوله** من بناق الياء اى من الكلمات المنشعبة
 من مصدر كامة ياء في اصل الوضع **قوله** وقيل كذبت
 بما اوعدت به على هذا الوجه يكون الباء مثل الباء
 في قوله تعالى وكذب به قومك **قوله** من عذابها ذى
 الطغوى الضير راجع الى ثود وذى الطغوى بمعنى ذى
 الطاغية اى ذى التجاوز عن الحد صفة لقوله من
 عذابها **قوله** والتوحيد بمعنى قيل اشقاها بصيغة
 المفرد ولم يقل اشقوها بسكون الواو على صيغة الجمع
 في اصل التفضيل لان اصل التفضيل اذا كان ضافا
 يطلق على الواحد وعلى الجمع والمذكر والمؤنث **قوله**
 للأشقين بفتح الفاف والنون والاصل اشقين

فحذف اللام وكون ضمير لهم للاشقيين لان اشقاها يستعمل
 في الجماعة على ما مر آنفاً **قل** والفضل في الشقاوة
 جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال اذا كان جميعهم
 اشقى كما ذكرت في قولك ويجوز ان يكونوا جماعة
 فكيف يصح ان يراد قد اراد سالف على ان يكون مفضلاً
 في الشقاوة عن غيره **قل** فلا تدودوها اي فلا
 تطردوها يعني احذروا سقيا الناقة ولا تمنعوا سقيا
 الناقة عن الناقة والناقة عن السقيا وفي بعض
 النسخ فلا تزودوها من الرى بمعنى الصرف **قل** ولا
 تستاء ثروا بها عليها اي لا تستبدوا بالسقيا على الناقة
 وحاصل المعنى لا تخصصوا السقيا بدوابكم بدوز الناقة
قل اذا البسها الثم اي اذا البس الثم الناقة
 لباس الثمن **قل** لم يلفت اقلت يستعمل متعدداً
 ولازماً فقوله صغيرهم يجوز ان يكون بالرفع وبالنصب
قل تبعثها بفتح الثاء وكسر الباء يراد به الشجاع

سورة الليل الفاتحة **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى **قل**
 وأما النهار من قوله تعالى يغشى الليل النهار
 فان قلت هذا يدل على ان النهار اصل والليل
 غشاء عليه عارض وقوله تعالى نسلخ منه النهار
 يدل على ان الليل هو الاصل والنهار غشاء عليه
 كالاهاب فالسويق قلت اما مثل قوله تعالى
 نسلخ منه النهار فهو واقع على الاصل وحقيقة الحال
 واما مثل قوله تعالى يغشى الليل النهار وقوله تعالى
 والليل اذا يغشى فهو واقع على الف الناسخ في
 مطلوبة النهار لما يمشهم وعلى ما هو مفهوم في
 بادى النظر وذلك ان الظلمة ظل الاجسام والنهار
 انما هو بانوار النيرات التي هي بعد خلق الارض
 والسموات **قل** بزوال ظلمة الليل هذا الوجه على

احتمال ان يكون المعنى التباراد كل شيء **قوله** اوتبين
هذا الوجه على ان يكون المعنى الشمس **قوله** والقادر
الظيم اشعار بان اراد ما هنا دون من لا رادة
الوصفية التي تراء باستعمالها في مثل هذه المواضع
عند اهل اللغة **قوله** والذكر والانثى اى قراء النبى
صلى الله عليه وسلم بالواو هكذا وما خلق والذكر
والانثى **قوله** جمع شئت كجرحى وقتلى وموتى **قوله**
مختلفة اى بعضها فى رضا الله وبعضها فى سخطه **قوله**
بالفصلة المسوقة والمعنى على هذا التقدير صدق
بايمانه فهو قريب من احد الوجهين فى قوله تعالى
كذبت ثمود بطغوايها **قوله** لليسرى اى للطاعة اليسرى
قوله ايسر الامور عليه يعنى بعد ان كانت الطاعة
عسيرة بمقتضى بشرية مع اغواء الشياطين الجنية
والانسية **قوله** فلم يثقه بفتح التاء المشددة و
كسر القاف **قوله** فى مقابلة واتقى فانه لما كان المراد

بالثقوى التجنب عن الشهوات فاسب ان يكون المراد
بقوله تعالى استغنى الاشتغال بالشهوات **قوله** او
سمى طريقة الجبر والفرق بين هذا المعنى والمعنى الاول
انه سعى الاعمال باليسرى على الوجه الاول بناء على ان
الله تعالى سهلها ويسرها بالتوفيق وسمى الاعمال
ايضا باليسرى على هذا الوجه الثانى وان كانت شاقة
عسيرة فى نفسها بناء على ان عاقبتها اليسر فهو عطف
من حيث المعنى على قوله فسنلطف به **قوله** فسنهديها
الضمير عايد الى من اعطى ومن بخل **قوله** تفعل من الرد
والنفعل قد يستعمل للمبالغة **قوله** واجب علينا هذا
معنى على مذهبنا الاعترافى وعلى المذهب الشافعى
وهو ان الهدى كالواجب علينا بحكمنا وقضائنا
عليها وليس يجب عليه شيء عندنا بوجه من الوجوه
لانه رب العالمين وقال لما يريد **قوله** اى ثواب
الدارين يعنى مختص لنا الامثابة فى الدنيا والاخرى

للمهدي **قوله** عظيم أي شخص عظيم من المشركين **قوله**
 فاريدان يبالغ في صفتيهما اشعار بأن المراد بالاشقي
 الزيادة المطلقة لا التفضيل ويقرب منه ما قيل
 ان الاشقي بمعنى الشقي والا تقي بمعنى التقي لدفع
 ورود السؤال **قوله** وقيل لها اي اشقي واتقى **قوله**
 والصلات لا محل لها فان الصلة كانتا بعضا لاسم
 وبعضا لاسم لا محل له ولان الصلة ليست بقيام مقام
 المفرد حتى يستفيد منه الاعراب **قوله** قول بشر
 يصف منازل قبائل العرب **شعر**
 اضحت غلاء قفار لا انيس بها
 الا الجاء ذر والظلمان تختلف
قوله فقوله اضحت اي صارت وقوله غلاء ممدود
 وقوله قفار بكسر القاف ارض لا نبات فيها ولا ماء
 والجا ذر اولاد البقر جمع جو ذر وقوله الظلمان
 بكسر الظاء جمع الطليم وهو ذكر النعام وهو استشهاده

في مفعولية المستثنى **قوله** وقول لبس لا استشهاد
 بتصورية المستثنى **شعر** وبلد ليس بها انيس
 الا اليغاير والآلمين **فقوله** اليغاير
 اولاد الطباء وقوله العيس بكسر العين الابل البيض
 يجالط بها شئ من الشقرة **قوله** ويقوع عينه افعالا
 من قوت عينه اي بردت فان القرالبرد وقوة
 العين كناية عن الفرح والنشاط في القلب فان الفرح
 القلبي يلزم برودة العين حتى ان بكاء الفرح يكون
 مع دمع بارد وحكمة هذا ظاهر. للتاء تملين
 فالمعنى يفرجه وينشطه. والله تعالى اعلم. وروى
سورة والضحي صلى الله عليه وسلم **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والضحي والليل اذا سجي. ما ودعك ربك وما قلى.
قوله وقت الضحي من قبيل اطلاق المظروف واردة
 الظرف بقرينة قوله تعالى والليل اذا سجي **قوله**

حين ترتفع بدل من صدر فيجوز رفعه ان جعل مفعلاً
 وفتح ان جعل مبتدئاً **قوله** ظرف يسكون الرأ ففتح
 الجفن من العين قال اي الشاعر
 وثنه ودعنا آل عكر ووعا
 فرايس اطراف المشقة السهم
 والاستشهاد في تخفيف وال ودعنا فقوله فرايس
 جمع قريب وهي صيدا لاسد **قوله** المشقة اي الرياح
 المنقومة **قوله** السهم بضم السين وسكون اليم جمع
 اسر والسمرة لون بين البياض والادمة والمعنى في
 ذلك المقام والمنزل تركنا الآلين فرايس الرماح
 بجروحين **قوله** وقلاه اي ابغضه **قوله** ان الله مو^{صلاً}
 بفتح هزة ان في محل الرفع بانه اسم كان **قوله** ولا تزي
 اعراض بين لما وجوابه والواو عاطفة على قوله الفلاح
 كما عطف عليه قوله ودخول الناس وقوله والقلبة
 وقوله وبث عساكره **بجوزان** يكون الواو عاطفة

على قوله ما اعطاه فيكون ما موصولة ومن المداين
 ما والعايد محذوف والتقدير وما فتحه **قوله** وهم
 وانهب عطف على قوله فتح والعايد محذوف فيهما
 ومن ممالك ومن كنوز بيان **قوله** وانهبهم اي جلعهم
 الله تعالى متمنين من النهب حذف احد مفعوليه
 وهو العايد الى الموصول الذي وقع قوله انهبهم
 صلة له **قوله** وما قذف عطف على ما فتح **قوله** و
 تهيب تفعل اما مضاف الى المفعول من قولهم تهيبت
 الشيء اي خفته واما مضاف الى الفاعل من قولهم
 تهيبني الشيء اي خوفني و**على** كلا الوجهين يجوز ان
 يعطف على الرعب فان كلا المعنيين راجع الى ان
 يوجد خوف او مخوفة في قلوب اهل الكفر بالنظر
 الى اهل الاسلام مع اجلال اهل الكفر اهل الاسلام
 وهذا معنى مقتدوفية التهيب في القلوب وان
 عطف على ما كما عطف عليه قوله وفشو الدعوة فله

جواز **قوله** ولما اذخر عطف على قوله لما اعطاه في الدنيا
 وانما اعاد الجار هنا اشعاراً بأنه مقابل لما في الدنيا
فما صل المعنى قوله تعالى ولما اعطاه الله تعالى ولما اعطاه الله تعالى
 ذلك فترضى موعداً شامل لما اعطاه الله تعالى النبي
 صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولما اذخر في الآخرة
قوله وانه لم يخله عطف على قوله نعمه فهو منصوب
 المحل على انه مفعول عدده والمعنى وان الله تعالى
 لم يخل النبي صلى الله عليه وسلم من اول الترتيب و
 ابتداء التشاء **قوله** ترشيحاً مفعول له لقوله لم يخل
 اى للنتفى لا المنفى وحذف مفعول ترشيحاً وهو ضمير
 عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاصل
 المعنى لم يخل الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من
 تلك النعم ليرتبه ويؤهلها لما اراده النبي صلى
 الله عليه وسلم من النبوة الخاتمة ذكر الجوهري
 الترشيح ان ترشح الام ولدها بالنبي القليل بجله

في شيء بعد شيء الى ان يقوى على المص وتقول
 فلان يرشح للوزارة اى يرتب ويؤهل لها ويقال ترشح
 الفصيل اذا قوى على المشى قال الاصمعي اذا قوى
 وشى مع امه فهو راسخ وامه مرشح انتهى **قوله**
 لما اراد به اى لما اراده الله تعالى بالنبي صلى الله
 عليه وسلم **قوله** ليقين المترقب علة لقوله عدد
 والمراد بالمترقب كل من يترقب فضلاً من فضل الله
 تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم نبياً كان او غيره
قوله لئلا يتوقع الضمير المستكن عايد الى المترقب
قوله صدره الضمير عايد الى المترقب **قوله** وعطفه
 بتشديد الطاء اى جعله الله تعالى عطفاً على النبي
 صلى الله عليه وسلم **قوله** وقرى فاوى فعلاً ماضياً
 من الثلاثي **قوله** بمعنى آواه اى بمعنى الفعل الماضى
 من الافعال **قوله** سمع لتأييد المعنى المذكور **قوله**
 اين آوى فعل المتكلم وحذف من الثلاثي **قوله** الموقفة

نصب بانه صفة هذه وهي الابل التي وقع فيها الرق
وهو اول الحرب **قوله** الى عبد المطلب بتشديد الطاء
وعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
فطنته اي تركت ارضا عنه **قوله** وجاءت به عطف على
فطنته **قوله** ما كان لنا استدلال واستشهاد به على قوله
يجب ان يكونوا معصومين **قوله** كما قوى سيئات اي قوى
سيئات مكان سيئات والمثابرة بين عتيل وسيح
انها جاء آ فيعلا مقام فاعل **قوله** وعديا اي وقوى
عديا **قوله** قال عليه السلام جعل رزق تحت ظل رحي
اي جعل الله تعالى رزق في الجهاد **وحكمة** هذا
الجمل ان آخر الزمان يكثر فيه متعصبوا الامم المنتسبة
الى الاديان المستوحاة فلا ينفعهم الحجج الواضحة والمجرب
الناطعة فلا يجدى لقطع شركهم الا السيف فلاجل
هذا جعل الله تعالى بركة رزق هذه الامة في الجهاد
فاخير النبي صلى الله عليه وسلم عنه ترغيبا لامة على

الجهاد **قوله** ما كهر في اي ما قهر في بتعبيس في الوجه
قوله ان تزبره الزبر الزجر والمنع **قوله** اما بتخفيف
اليهم مع فتح الهزة حرف التثنية **قوله** المستجدي المراد
به من هو طالب غير العلم **قوله** اقريه وبلغ والمعنى
علم القرآن لفظه ومعناه **قوله** امثلك استفهام
مع ارادة اختصاص في مثلك **قوله** وانما يجوز ان يكون
من مقال المصنف **قوله** وان يقتدى به عطف على اللطف
عطفًا تفسيريًا **قوله** حيلت ذكر بعض الاكابر الفاعل
في حيلت التفسر اي على اي حال كانت وقيل الفاعل لما
اي على كل حال انتهوا ذكره **قوله** تحت الضير عايد الى
التحديث في حديث بنعمة الله كلها **قوله** تعلية الضير
للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** في ان هداه الضير
المستقن عايد الى الله تعالى والضير البارز عايد
الى النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الم نشرح مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الم تشرح لك صدرك • ووضعنا عنك وزرك •
قوله فافاد ثبات الشرح فان الاستفهام الانكاري
 دخل نفى الشرح فكانه نفى نفى الشرح ونفى نفى الشرح
 ايجاب الشرح واشباته **قوله** ولذلك اى يكون الم
 نشرح فى معنى شرحنا لك **قوله** عطف عليه اى على قوله
 الم تشرح **قوله** كفار قومك بالرفع على انه فاعل يخرجه
قوله لعله بين الحاء فان بيان الحرف الساكن في مخرجه
 انما يكون بتقريره في مخرجه واظهاره فيه فيقع في
 طين السامع ان المتكلم حركه **قوله** والوزر سبنداء خبره
 قوله مثل **قوله** انقض ظهره يقال انقض الحمل ظهره
 اى اثقله واصله الصوت والنقيض صوت الحامل
 والرحال كذا في الصحاح **قوله** اى حمله على النقيض ان
 اراد به اى حمل الوزر ظهره على صوت الانتقاض لثقله
 فالعبارة الواضحة ان يقول اى جعل ظهره ذا نقيض

لثقله فلعله انما عدل عنها لان يوجد في كلامه لطيفة
 اعتبار كون المحمول حاملاً والحامل محمولاً وان اراد به اى
 حمل ظهر الوزر مع النقيض فيكون بياناً وتفسيراً
 لحاصل المعنى مع السامع في ايراد لفظ على مكان الباء
 مع انه لا يراد ان يكون النقيض محمولاً عليه **قوله** لثقله
 متعلق بقوله حمله فان الصوت لما كان للثقل فالجمله
 للثقل على الصوت وجبته آخر وهو ان يكون قوله لثقله
 متعلقاً بالانفكاك وما آل الوجهين واحد **قوله** مثل
 لما كان ذكر بعض الاكابر يريد ما كان يشغل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مما ذكره شبه بالوزر ثم ذكر الوزر
 واريد ذلك فيكون استعارة تشيلية مصرحاً بها وقرينها
 اسناد الوضع الى الله تعالى متعلقاً بالوزر انتهى ذكره
والاقرب ان يكون قوله تعالى ووضعنا عنك
 وذرك الذى انقض ظهره استعارة تشيلية كلف
 قوله تعالى وجاد ربك والملك صفاً صفاً الآية ولعل

المصنف اراد التثلية مع تجويز التصريحية ولفظ المثل
اقرب الى التثلية من التصريحية **قوله** ان غفر له في محل
الرفع بانه خبر المبتداء وهو قوله وضعه وفي هذا
المقال لف ونشر مرتب **قوله** ان غفر ناظر الى قوله
من فرطانه **قوله** او علم ناظر الى قوله من جهله **قوله**
او مهتد ناظر الى قوله من نهاك **قوله** وترك الزنا بالكر
الحمل وبالفتح الثقل في الاذن **قوله** ان قرن في محل
الرفع بانه خبر المبتداء وهو على صيغة المبتدأ للمفعول
والضمير المستكن في عايد الى ذكره **قوله** وفي غير موضع
يعني في مواضع كثيرة من القرآن **قوله** والله ورسوله
الى قوله واطيعوا الرسول بدل من غير موضع بدل البعض
من الكل للبيان وفي تسميته عطف على قوله في كلمة
الشهادة **قوله** ومنه الضمير عايد الى قوله ورفع ذكره
قوله والاحذ اي اخذ الميثاق عطف على قوله ذكره
قوله ما في طريقة الابهام قيل مع افادة زيادة اختصار

الشرح المستفاد من اللام **قوله** خولنا بفتح الخاء المجهمة
والواو المشددة اي انعمنا **قوله** المترقب بفتح القاف
المشددة المتوقع **قوله** مرفوعا اي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالسناد **قوله** واللمع بالجر عطف
على قوله او في **قوله** تعريفه الضمير للصبر المذكور في
الموضعين **قوله** وهو الصبر الذي كانوا فيه بقية
المقام والحال **قوله** فهو هو بالشكرير الاقرب ان يرجع
الضمير الاول الى الصبر الثاني والضمير الثاني الى الصبر
الاول **قوله** وان يواصل في محل الجر على العطف على الشكر
قوله ذنبها بتشديد النون اي انبعاثها من الذنب بفتح
النون **قوله** يشيل حجرا اي يرفعه من اثلث الشئ اي
رفعه **قوله** او دنياه ان اراد به الكسب الذي به يؤدى
الديون وتحصل نفقة العيال وكسوتهم فهو من الغنا
المأجورة التي هي من مهتمات الدين وان اراد به غنى
من المباحات كاكل الفالودج والاكل فوق الشبع لصوم

الغد فلا بأس فيه ولا سفسف والسفسف خفة العقل
وإن أراد به كسب المكروهات والمعاصي فهو مما لا شبهة
في أنه يضر فضلاً عن كونه ما لا يعنيه بحسب **قوله**
فألا قرب أنه يريد بقوله أو دنياه الأمور المتعلقة
بغير الدين سواء كانت كسوباً مباحة أو غيرها من الذل
الشهوانية واللذائيات مما يبعد من أمور الدنيا فما لا
يعتبه منها أي لا يهتم في مصلحة أصل معاشه فظاهر
قوله لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة تفسير وبيان
سهلاً والتبهميل بفتح التين والباء أن يحى الرجل
ويذهب في غير شيء **قوله** للشاوي أي المنسوب إلى العدا
وهو من يعادى علياً رضي الله تعالى عنه من قولهم
نصبت لفلان نصيباً إذا عاديته **قوله** إن يقرأ هكذا
أي بكر الصادق من باب ضرب فإن العداوة من معاني
هذا الباب وأما النصيب الذي بفتح الصاد من باب علم
فهو بمعنى التعب **قوله** خصوصاً أي خصوصاً يعنى

يفيد تقديم قوله تعالى إلى ربك على فارغاً خفصاً
الرغبة أي المرغوبة ربك أي بفضل ربك والدليل
عليه قوله ولا تسأل إلا ضله متوكلاً عليه
والله تعالى أعلم ورسوله صلى الله عليه وسلم

سورة التين مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الأمين **قوله** عجيان من بين أصناف الأشجار يدل على
أنه فسترتين والزيتون بالشجرتين التين فأكهنها
تيننا هذا وزيتوننا هذا **قوله** روى أنه
أهدى يني عن أنه يفسترتين بالفاكهة **أجيب**
أولاً بأنه معارض بقوله ومرمعا ذبن جبل رضي الله عنه
بشجرة الزيتون وثانياً بأن ذكر فضيلة الفاكهة
للدلالة على كون شجرها عجيبة ذات فضيلة من حيث
ينبت عنها الفاكهة الفاضلة وأما قوله وعن ابن عباس

هو تينكم هذا فهو شروع في وجه آخر من التفسير **قوله**
فلو قلت ان فاكهة نزلت مأكلا المعنى فلو نزلت فاكهة
من الجنة لكانت التين لانه بلا عجم وكل فاكهة الجنة
بلا عجم فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذا
قوله بلا عجم الجسم بالتحريك التوى **قوله** فانها تقطع
بالثانيث باعتبار الفاكهة **قوله** تقطع البواير وتنفع
من التقرس فانها تنفع المعدة وما يتبعها من الامعاء
وغيرها بالتليين وانضاج الخلط البلغي والجلادوي
ان المعدة حوض الجسد والعروق اليها واردة فاذا صحت
المعدة صدرت العروق بالصحة واذا سقت صدرت
العروق بالتقم **قوله** وقيل جيلان وجه ثالث في تفسير
قوله تعالى والتين والزيتون **قوله** برؤن خبر المبتدأ
وهو نحو ويجوز الاعراب بالواو في حالة الرفع وبالياء
في حالة النصب والجر مع فتح التون في الحالات ويجوز
اقراره على الياء في الحالات وتحريك التون بحركات

الاعراب فيها **قوله** والاقارب بمعنى الشقير بالجر عطف
على قوله الاعراب **قوله** وقيل اتمان بضم الهنزة و
تشديد الميم فقال بضم الفاء وتشديد العين ككرا
وحان بمعنى الواحد البليغ في الكرم والحسن ويحتمل
ان يكون العبارة بتخفيف الميم في امان وتخفيف الراء
في كرام **قوله** ان رددناه من قولهم رده عن وجهه
او من قولهم رده الى منزله فالمراد بالردة هنا الصرف
عن الحلقة الحسنه الى الهيئة السيئة التي هي اتمان
قباحة الصورة والحلقة في الآخرة واما الانتكاس
والهرم في الدنيا **قوله** اسفل حال من المفعول ويجوز ان
يكون نعتا لمكان محذوف كذا ذكر ابو البقاء وعلى الوجه
الثاني يكون المعنى رددناه مكانا اسفلا فليين على ان
يكون مكانا منصوبا بنزع الماض وهو الى حينئذ يكون
قوله تعالى ثم رددناه اسفلا فليين على معنى قولهم رده الى
منزله اتمان اذا كان اسفلا حاله لم يذكر المراد واليه ليد

فهم السامع كل مذهب بفرقة الحال التي هي قوله اسفل
سافلين **قوله** وهم اصحاب النار عايد الى اسفل فانه
في معنى الجمع لاضافته الى من الموصول الذي هو في معنى
الجمع فليتدبر حق التدبر **قوله** من اهل الذكر كافي بيان
من اسفل **قوله** او ثم رددناه عطف على قوله ثم كان فاصل
المعنى الاول تغيير صورة الكفرة وخلقتم في الآخرة والمعنى
الثاني التغيير بالشيخوخة والهرم **قوله** فقوس يقال قوس
الشيخ تقويها اي انحنى وذكر عمر النسي وقيل ههنا
مضمرة وتقديره ثم رددنا الناس الى اسفل السافلين
قزالت عقولهم وضعفت قواهم وصاروا بحيث لا يكتب
لهم عمل ولا يكتبون اجرا انتهى ذكره **قوله** دليف الدليف
المشي الرؤيد بنقارب الخطي **قوله** خفاك من خفت الصوت
وهو الموت فجادة يريد كمال سكون الصوت **قوله** وشهامة
مصدر من شتم بضم الهاء اي صار زكك الفؤاد واما قوله
حرف بفتح الراء فهو فساد العقل من الكبر **قوله** على المذهبين

على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين

اي على المعنيين المذكورين وهما تغيير صورة الكفرة في
الآخرة وتغيير الصورة والخلق بالشيخوخة **قوله** فلم
دايم غير منقطع يعنى في الآخرة وقيل لهم ثواب في زمان
الهرم على قدر طاعتهم في زمان القوة والقدرة عليها غير
منقطع بانقطاع علمهم وقدرى مثل هذا المعنى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في بعض كتب التفسيرية
في حديث عن انس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المؤمن خمسين سنة خفف
الله تعالى حايده فاذا بلغ ستين رزقه الله تعالى الاثنا
اليه فاذا بلغ سبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ ثمانين
كثرت حسناته وتجاوز الله عن سيئاته فاذا بلغ تسعين
غفرت ذنوبه وشقق في اهل بيته وكان اسيار الله تعالى
في ارضه فاذا بلغ مائة ولم يعمل شيئا كتب له مثل ما
كان يعمل في صحته ولم يكتب عليه سيئة وفي حديث ان
المؤمن اذا ردة الى ارضه العركن له خيرا كان يعمل في

قوته وذلك اجر غير ممنون وممنون معناه محسوب
 مسترد بمن عليهم قاله مجاهد وغيره وقال كثير من المفسرين
 معناه مقطوع انتهى ذكرنا **قوله** مثلهما بالرفع خبر المبتدأ
 وهو الباء والمعنى في قوله تعالى بالدين كالبااء في قوله
 تعالى هم به مشركون **قوله** يتولونه اي يتولون الشيطان
قوله هم به شركون بالله تعالى فعلى هذا لا يكون الباء
 صلة الاشراك كما كانت صلة في قوله تعالى يشركون
 بالله **قوله** وتقويه وتدرجه ثم تنكيه بالنصب
 عطف على اسم ان وهو خلق الانسان فقوله لا ترك
 دليلا في محل الرفع بانه خبر ان **قوله** اوضح منه الضمير
 عايد الى المذكور من خلق الانسان وتقويه وتدرجه
 وتنكيه **قوله** وان من قدر بفتح ههنا ان في محل الجز
 عطف على قدرة الخالق **قوله** من الانسان اي من حال
 الانسان وشانه **قوله** على هذا اي على هذا الشأن
قوله فاسبب كذبك بالجزاء بعد هذا الدليل بغير

الوضح

بان تفريع الاستفهام عن سبب التكذيب انما هو على لانه
 الدليل المذكور **قوله** قلت قوله والمعنى ان خلق الانسان
 الى قوله بعد هذا الدليل يدل على تفريع قوله فاكذبك
 بعد بالدين على الدليل المذكور على المذهب الثاني فقط
 فابن صحة التفريع عليه على المذهب الاول **قلت** صحة
 التفريع حينئذ تكون بحسب الخلق فقط لا بحسب الرد
 والتكليس **قوله** اما على المذهب الثاني فالتفريع بحسب الخلق
 والرد جميعا **قوله** وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلى هذا لا يكون الخطاب على طريقة الالتفات
 فيكون التكذيب على معناه المشهور الذي هو خلاف
 التصديق ويكون لفظ ما في قوله تعالى فاكذبك عبارة
 عن الكفرة والباء في قوله تعالى بالدين صلة التكذيب
 الذي هو خلاف التصديق وكاف يكذب كالمفعول في
 قوله تعالى صدقنا وعدم تخفيف الدال يعنى المفعول
سورة الاول الذي هو نا **المسألة**

قوله المذكور اي الخلق
 المذكور مع التكليس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقراء باسم ربك الذي خلق • خلق الانسان من علق •
قوله اي اقراء مفتتحا باسم ربك تفسير للعامل و
 المفعول معاً والعبارة ان يقول اي مفتتحا باسم ربك
 فحذف مفتتحاً واقيم باسم ربك مقامه فقيل في محل نصب
قوله قل بسم الله ثم اقراء بيان لقوله اقراء مفتتحا باسم
 ربك **قوله** وان يراد انه الذي حصل منه الخلق ذكر
 بعض الكابر هو كالبیان لقوله ان لا يقدر ان يذکره
وعبارة السلف في مثله بدل قولهم كالبیان هو عطف
 تفسيري فقوله وان يراد انه عطف تفسيري لقوله ان لا
 يقدر وما ل معق قولهم كالبیان ومعق عطف تفسيري
 واحد **قوله** واستاء ثربه قولهم على صيغة المبني للمفعل
 اي استبد بالخلق من قولهم استاء ث فلان بالثي
 اي استبد به واستقل **قوله** لا خالق سواه بيان لقوله
 استاء ثربه **قوله** وقوله خلق جواب عن سؤال مقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

نشأ من قوله يتناول كل مخلوق **قوله** اليه في محل الرفع
 بانه خبران والمعنى لانه تنزيل الكتاب موجه اليه
 او منه اليه اي الى الانسان **قوله** الاكرم الذي يريد
 بيان معنى الاكرم المذكور في الآية بقوله الذي له الكمال
 الى قوله ولا امد فكان قوله الذي له الكمال صفة كاشفة
 مبينة لمعنى الاكرم واما لفظ الذي في قوله تعالى الاكرم
 الذي علم بالقلم فهو مع صلت صفة مادية بذكر بعض
 ما يدل على التكرم الخاص وهو التكرم بالافادة العلمية
 فكانه قيل ومن اكرمه انه علم بالقلم علم الانسان
 ما لم يعلم هذا وقولنا واما لفظ الذي في قوله تعالى
 الى هنا هو حاصل ما سيقول وكأنه ليس وراء التكرم
 بافادة الفوائد العلمية الى قوله لكنني به **قوله** في زيادة
 كرمه على كل كرم اي ثبت له الكمال في هذه الزيادة بمعنى
 انه كل زيادة كرمه على كل كرم فزاد على كل كرم
 فتكون تلك الزيادة ثالثة كاملة **قوله** ولا امد الامد

بفتح الميم الغاية كالمدي يقال ما امدك اي منتهى عسرك
قوله يتنعم على عباده الى قوله ولا امد استئناف
 لبيان ان له الكمال في زيادة الكرم **قوله** واطراحم
 بتشديد الطاء من الافعال اي ابعادهم وتركهم **قوله**
 وكأنه ليس وراء التكرم ناظر الى تفسير قوله تعالى
 الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وما ال المعنى
 وحيث قال الله تعالى الاكرم الذي علم بالقلم علم
 الانسان ما لم يعلم فكأنه ليس وراء التكرم باقادة الفوا
 العلمية تكرم **قوله** قدل الفاء للتبعية اي دل الله
 تعالى بقوله الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
 يعلم **قوله** بانه علم عباده قدم هذا المقال على المقال
 المتعلق بتعليمه بالقلم مع الشاخر في الآية اشعارا بان
 تعليم ما لم يعلم هو المطلوب الا تم بالنسبة الى التعليم
 بالقلم وعلم الكتابة وكذا اخر قوله ونبت على فضل علم
 الكتابة **قوله** ونبت انما اخبر نبت على دل لأن فضل

في قوله
 الذي علم بالقلم

علم الكتابة معلوم لكل عاقل لكن الغفلة محتملة فيكون
 ذكر فضل علم الكتابة تنبيها **قوله** وما دونت العلوم
 فان العلم الذي يستنبطه انسان واحد يكون قليلا
 أما اذا استنبطه انسان علما فاودعه في كتاب ثم نظر
 اليه انسان آخر واستحضرها فيه وضم اليه من عند نفسه
 شيئا آخر من العلم ثم لا يزالون يتعاقبون ويضمن كل واحد
 مباحث كثيرة الى مباحث المتقدمين فكثرت العلوم
 وجمعت الفضائل والمعارف وانتهت المباحث العقلية
 والمطالب الشرعية الى اقصى النهايات واكمل النهايات
 ومعلوم ان هذا اليوم لا ينافي الآبواسطة الخط و
 الكسبة ولهذا الفضيلة الكاملة قال الله تعالى وزك
 الاكرم الذي علم بالقلم فاهو واسطة للعلم الذي هو
 شريف فهو شريف **قوله** ولبعضهم يريد به نفسه **شعر**
 ورواقم رقيق كمثل اراقم
 قطف الخطى نيتا لئلا اقصى المدي

ما يحذف
من
اللقوايم

سُودُ الْقَوَائِمِ مَا يَجِدُ سَيْرُهَا
إِلَّا إِذَا لَبِثَتْ بِهَا بَيْضُ الْمُدَى
قوله ورواقم الواو واو رب ورب هنا للتكثير
وهو جمع راقمة بمعنى قصبة راقمة والرقم الكتابة ويجوز
التنوين لجودة الوزن ويجوز الفتح المشبع بغيرها وقوله
رقش على فعل بضم الفاء وسكون العين جمع ارقش
يقال حية رقتا إذا كان فيها نقط سواد وبياض
وهو صفة رواقم وقوله كمثل اراقم المثل تنجم جمع ارقم
صفة اراقم رقتن فيكون في محل الجز والارقم حية فيها
سواد وبياض وقوله تطف الخطى الا قربان يكون
صفة اراقم وهو جمع اقطف بمعنى ضيق والخطى بضم
الخاء وفتح الطاء جمع الخطوة ويحتمل ان يكون صفة
رواقم وقوله نيتالة بتشديد الياء من النيل بمعنى الوصول
صفة اراقم بعد اتصافها بالقطف **قوله** اقصى المدى
منقول نيتالة والمعنى نيتالة نهاية الغاية والمدى بفتح

وهو اقصى
المدى
بفتح
المدى

اليم والدال الغايضة وقوله سود القوايم بالجر صفة
رواقم ويجوز الرفع بانه خبر مبتدأ محذوف عايد
الى رواقم والسود بضم السين جمع اسود وقوله ما يحذف
استيناف ويجذب كسر الجيم وتشديد الدال من الجدة
او من الجدة ويجوز بالحاء المصحلة من الجدة بمعنى التعة
وما بالجيم هو الاقرب وقوله سيرها بمعنى السير فاعل ما
يجد والضمير عايد الى رواقم ويجوز عوده الى القوايم
السود وقوله بهاى بالرواقم او بالقوايم وقوله ببيض
بكسر الباء الموحدة فاعل لعبت وهو جمع ابيض مضاف
الى المدى اضافة المشبه به الى المشبه وقوله المدى
بضم اليم وفتح الدال جمع المديته وهي السكين ومن
المحتنات اللفظية في هذين البيتين جمع رواقم واراقم
وقوايم وجمع الخطى والمدى والمدى وجمع الضدين سود
وببيض ومن المحتنات المعنوية الغريبة جد السير
اذا قطعت القوايم بالمدى وذكر لعب ببيض بالسود

مع ذكر القوايم فان فيه رمزا الى زيادة لذة ملاعبة
بيض من السوق ثمجة جاذبة لجدة هيجان سؤ قوايم
المحبين **قوله** علم الخط بالقلم الباء متعلق بالخط
لا يعلم **قوله** بطنيا الباء متعلق بكفر والضمير عايد
الى من كفر والضمير المستكن في قوله وان لم يذكر عايد
اليه ايضا **قوله** ان رأى نفسه اى بطنى لان رأى نفسه
وكون ان رأى مفعولا له ليطنى على ان يكون من قبيل قوله
هربت من العدو وجبتا **قوله** ما فعلنا اى من سمح صورهم
قوله ابفاء عليهم يعوا بقاء لحكمة كمن وقع اياما نهم
وتوقع صدورا ولاد منهم فابلىن للايمان **قوله** هكل
يعفر من التفتيل والعفر بالتحريك الزاب ويقال
عفره بخفيف الفاء ايضا معنا هل يسجد ويضع وجهه
على العفر **قوله** يحلف به على صيغة المبني للمفعول
يريد ابوجهل بالذى يحلف به اللات والعزى وقيل
هو على صيغة المبني للفاعل والضمير المستكن عايد

الى المتكلم نفسه الا انه نزل نفسه منزلة الغايب و
المتكلم هو ابوجهل **قوله** توطيت من التفعّل يقال
توطاوت اليتى برجلي ووطاوت بمعنى واحد **قوله**
وابضة هي جمع جناح وهي ابضة الملايكة **قوله**
وعيد وهو يستعمل في المدح التوفى الأنداز **قوله**
ما متعلق ارايت يعنى قوله تعالى ارايت الأول
وارايت الشافى **قوله** قلت الذى ينهى مع الجملة
الشرطية يعنى ان مفعولى الرؤية الموصول بصلته
والجملة الشرطية التى بعدهن هي قوله تعالى ان كان على
المهدي فيها فى محل نصب بانهما المفعولان **قوله** بين
مفعولى ارايت اى ارايت الاول الذى احد مفعوليه
قوله تعالى الذى ينهى عبدا اذا صلى وثانى مفعوليه
قوله تعالى ان كان على الهدى او امر بالتقوى **قوله**
وخسوء هموز اللام اى طرد **قوله** قال عمرو بن معدى
كرب **شعر** قوم اذا نفع الصريح رايهم

من بين **نَجْمٍ** مُهَرِّجٍ اَوْ سَارِجٍ * يصف القوم بالسرعة
 الى الحرب والنصرة والمعوق هم قوم اذا ارتفع صوت
 المستغيث رايتهم من بين **نَجْمٍ** دآبت اوقابض وجاذ
 دآبت **قوله** لا سفعن بصيغة المتكلم وحده وبالتون
 الخفيفة **قوله** وكثيرها بكسر الكاف مبتداء خبره قوله
 بالالف اي كتبه كلمة للسفعين بالالف على حكم الوقف
 الذي يقلب فيه النون الفا **قوله** وناصية بالنصب
 عطف على ناصية في قوله قرى ناصية اي قرى ناصية
 بالنصب **قوله** وكلاهما على الشتم اي الرفع على الذم
 والنصب ايضا على الذم على وجه الشتم والضرب
 بالمقال **قوله** قال جرير استشهدا على ان المجلس يطلق ويراد به
 لهم مجلس صهيب السبال اذلة * فقوله
 صهيب جمع اصهب من الصهوبة التي هي شقرة شمر الرأس
 والسبال جمع السبلة وهي الشارب فان صهيب السبال
 واذلة صفتان لاهل المجلس فظهر منه ان المراد

بالمجلس هنا اصله وكذا قول زهير **قوله** الشرط بضم
 الشين وفتح الراء من قولهم اشترط فلان نفسه لامر
 كذا اي اعلمها له واعدها **قوله** الاصمعي
 ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لا أنفسهم علامة يعرفون
 بها الواحد شرط **قوله** زينية بكسر الزاء والتون
 والياء المخففة **قوله** وقيل زبني بكسر الزاء والتون
 والياء المشددة اي الواحد زبني **قوله** الى الزين يفتح
 الزاء **قوله** ثم غير للنسب كما غير اسر بفتح الهجزة
 فجعل هجزة مكسورة حين جعل اسما منسوبا بالحق
 الياء المشددة فكذلك غير فتحة الزاء فجعلت
 مكسورة وزيد الف بين الياء والتون حين الحاق
 الياء المشددة في آخر **قوله** واصل اي اصل الزبانية
 وتذكير الضمير باعتبار اللفظ **قوله** فقيل زبانية
 بتخفيف الياء يعنى اصل زباني بتشديد الياء
 فحذفت احدى اليائين وعوضت عنها ثاء فقيل زبانية

قوله من عصيانه بيان ما اى من عصيانك اياه
والنهي في امثال هذا الموضع للتوبيخ والتثبيت على
انتهائه عليه السلام كما في الامر بالسجود فانك اذا
قلت للقاعد اعقد فرادك تثبيته على قعوده وامثال
التوبيخ والالهاب كثيرة في اللغات العربية والبحرية
سورة القدر والله تعالى اعلم **مختلف**
بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر
قوله وجعل مختصا به كما في قوله تعالى نحن نعلمهم
وفي قولك انا عرفت على اعتبار ان نظم الكلام بناخير
نحن وانا تأكيدين فقدم لفادة التخصيص فكان
اصل قوله تعالى انا انزلنا انزلنا نحن فيفيد تقديم
الضمير المتصل الذي هو انا في انا بمعنى نحن باختصاص
الانزال به تعالى **قوله** جاء به الضمير المستكن عايدا الى
الله تعالى كما في قوله عظم وفي قوله اسند والبناء

137
للتعدي **قوله** بالنباهة اى باشتهاه وظهوره متعلق
بقوله شهادة **قوله** الرفع من مقدار الوقت اى تعظيم
القرآن من حيث انزال وقت ذى مقدار ومرتبة وهو
الليلة العظيمة الرفيعة التي هي ليلة القدر فان
تعالى قال انزلنا في ليلة القدر **قوله** واملاءه
جبرائيل عليه السلام على السفرة والمعنى عبر جبرائيل
عليه السلام عن القرآن العظيم بعبارته كما امر
به على الكاشين من الملائكة وهم السفرة والكرام
البررة الذين هم الملائكة في السماء الدنيا **قوله**
يخوما يريد دفعات بحسب اوقات اسباب النزول
قوله في وقتها الضمير لليلة القدر **قوله** الاوخر
صفة العشر جمع باعتبار افراد الليالي **قوله** التابعة
منها اى الليلة التابعة من العشر الاوخر **قوله** وان
لا يتكلم عطف على قوله ان يجي **قوله** تقدير الامور
وقضائها اشعار بان القضاء بمعنى التقدير فان

القضاء الكاين حين وجود المقدرات كما فترده
 ليس هو في ليلة القدر **قوله** من الف شهر يعني ليس
 فيها ليلة القدر **قوله** من تنزل الملائكة فانه امر
 ديني باعتبار تسليم المؤمنين وتقويتهم على الطاعة
قوله هذه المدة اشارة الى الف شهر **قوله** لا يلقون
 بيان واستيناف للسؤال عن معنى هذه القراءة
 الشاذة **قوله** ما هي لآسلامة اشعار بان تقديم
 سلام على هي مع ان من شأنه التأخر من المبدء
 افاد التخصيص **قوله** مطلع بفتح اللام وكسر
 مصدر يمين على ارادة الوقت او اسم زمان
سورة القياسة مختلف فيها
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
قوله ما كانوا يقولونه وحاصل مقالهم لا نكون
 منفكين من ديننا حتى يا، في النبي صلى الله عليه وسلم

فقوله تعالى لم يكن الذين كفروا الآية انما هو بدل
 ما زال كفروا من اهل الكتاب والمشركين يقولون لا
 نكون منفكين من ديننا حتى يا في النبي صلى الله عليه
 وسلم حتى الله تعالى ما كانوا يقولونه من عدم كونهم
 منفكين عن دينهم حتى يا في النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال تعالى لم يكن الذين كفروا الآية ولم يحك عدم
 زوالهم عن ان يقولوا لا نكون منفكين عن ديننا
 حتى يا في النبي صلى الله عليه وسلم بمثل العبارة
 التي ذكرناها آنفا مع ان هذه الحكاية هي مقتضى
 ظاهر الحال اختصارا مع كثرة تشنيع عدم مظنة
 قولهم لفعلهم فليتنا مل **قوله** يذكره حال من وعظه
 او جملته سناء نفة مبينة **قوله** الحجّة الواضحة
 ونقل عن بعض الشيخ هكذا والبيّنة القرآن اولم
 تاتهم بيّنة ما في الصحف الاولى ورسول من الله
 جبرائيل وهو الثاني للصحف المطهرة المنقضة من

اللوح التي ذكرت في سورة عبس ولا بد من مضاف
محذوف وهو الوحي وجوز ان يراد النبي صلى الله
عليه وسلم **فان قلت** كيف نسبت تلاوة المصحف
المطهرة اليه وهو اعم **قلت** اذا تلا مثل
المسطور فيها كانت تاليا انتهت النسخة **قوله** مصفا
ذكر بعض الاكابر قال المطرزي في المغرب الصغيفة قطعة
قسط مکتوب وجمعها مصف والنسبة اليها صحف
بفتحين وهو الذي ياء خذ العلم من الصغيفة والمصحف
الكراسة وحقيقتها جمع المصحف قال الواحدى في
الوسيط ينال مصفاً يعنى ما ينضمته المصحف من المکتوب
فيها وهو القرآن ويدل على ذلك انه كان يتلوعن
ظهر قلبه لا عن كتاب **قوله** وانقشاعهم عنه يريد
انسحابهم وتجنبهم عنه **قوله** وقال ليس به عطف
على قوله انكر يعنى قال ليس محمد بالنبي الموعود في
التورية **قوله** ادخل في هذا الوصف يعنى فيكون

قوله انكر يعنى قال ليس محمد بالنبي الموعود في التورية

اهل الكتاب احق واولى بهذا التقدير والتوجيه و
الرد وقيل في الجواب عن السؤال عن افراد اهل
الكتاب بعد الجمع بينهما لان المشركين لم يقروا على
دينهم فمن آمن منهم صار مؤمناً آمناً ومن لم يؤمن
قتل وأريق دمه بخلاف اهل الكتاب حيث اقرؤا
على دينهم باخذ الجزية **قوله** اي دين الملة القيمة
يعنى يكون بهذا التقدير من قيل اضافة العام الى الخاص
كما في قولهم شجرة الراك **قوله** على تاء ويل الدين
بالملة وفيه وجه وهوان يكون التاء للبالغة
لالتانيث كما في قولهم العلامة **قوله** بمعنى بان
يعبدوا ذكر بعض الاكابر والاولى ان يقال معنى قراءة
ابن مسعود الا لان يعبدوا ليوافق القراء المشهورة
انتهى ذكره وفي كلام وهوان تقدير اللام يحتاج
الى تقدير كثير وهو بما امروا في الكتابين لاجل شئ
مع ان الانسب باللام هنا ان لا يظهر ان بل يقدر

التفسير بالعين المملة

تاء التاء اي التاء في الضميمة

كما في القراءة المشهورة والأنسب لا قرب إلى أصل
الاستعمال أن يكون أن يعبد وأصدرا بالباء لأنه
في حيز قوله تعالى امرؤا ولا بُدَّ للامر من الما مورب
ولا شيء غيره يصلح لأن يكون ما موردا به الآب تقدير
كثير كما في القراءة المشهورة **قول** البريئة بالهمزة
على وزن ضيلة **قول** والقراء ذكر بعض الكبار
القراء مطبقون متفقون على التخفيف يريد غير نافع
لنقدم ذكره انتهى ذكره وفيه مقال وهو أن ابن ذكوان
يقراء بالهمزة أيضا فلا يريد المصنف بالقراء المذكورة
في مقابلة نافع المتقدم ذكره جميع من عداه ولم يقل
وسائر القراء أو والباقون فيريد بالقراء المذكورة
أكثر من هو غير نافع **قول** على التخفيف يريد بالتخفيف
هنا القراءة بتشديد الياء من غير همزة فان الهمزة
ثقيلة والخلو عنها خفة قاتما بان لا يكون في الأصل
أو كانت وجعلت ياء قاذغت في الياء **قول** والبقى

والبرية ما استمر ذكر بعض الكبار كأنه طعن في قراءة
نافع وهو مردود عليه طعنه فنقول تخفيفا للهمزة في
بني وبري أما يتصور على قول من يقول أن بنيا مشتق
من النبأ والبرية من براء الله الخلق وأما من يرى أن
البقى من النبوة وهو الارتفاع والبرية من البري نفع
الباء والراء وهو التراب فلا مدخل لهما في الهمزة أصلا
فلا يصح قول المصنف استمر تخفيفه ورفض الأصل
ثم لو سلم أنه من الهمزة فلا يصح قول المصنف استمر تخفيفه
ورفض الأصل لأنه قد ثبت أنهم يقولون نبيا وبرية
بالهمزة فكيف يصح دعوى التزام ترك الهمزة مع ثبوت الهمزة
ثبوتا لا يمكن دفعه وأما بني بالهمزة فهي قراءة أهل
المدينة ومقدمهم نافع وقد قدمه الشيخ الشاطبي
في الذكر على جميع القراء قال في **شعر**
وأما الكريمة السد في الطيب نافع
فذاك الذي اختار المدينة منزلا

روى أنه كان إذا قرئ القرآن يعفح طيب المسك من فيه
 فقل له انعطيت للقراءة فقال لا ولكن رأت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقرأ في فمي فكلمنا قراءت القرآن يعفح
 ريح المسك من في **وأما البرية** بالهز فهي قراءة أهل
 المدينة وبعض أهل الشام فثبت أنه لا يمكن دعوى التزام
 ترك الهز في بني وبرية انتهى ذكره **وقب** مقال مدخل
 يعرف ما ذكرنا من معنى التخييف **هنا** ومن أن المراد بالاستعمال
 هنا أصل استعمال ضمها العرب وإن ضمير تخفيفه عايد
 إليها وهو عبارة عن فعل ادغمت ياءه في الياء التي
 هي آخر مقلوبة من الهز أو غير مقلوبة منها وإن معنى
 رفض الأصل أن كان الأصل بالهز رفض الأصل **قوله** وقرئ
 خيار البرية مكان خير **قوله** في جيد وطيب بتشديد
 الياء **فهنا قوله** مع خير البرية أي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم **قوله** ساء ومقيلة أي ليلا ونهارا والمقيل
 في أصل اللغة وقت القيلولة **ه** والله تعالى أعلم

سورة الزلزلة مختلف فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها
قوله والمفحوح اسم **فان** قيل ما الفرق بين المصدر
 واسم المصدر **أجيب** بأن المصدر كالزلزال بكسر الزاء
 له معنى معقول نسبي لا يكون الخارج ظرفا لوجوده واسم
 المصدر كالزلزال بالفتح له معنى حاصل فيمن قام بالمصدر
 ليس بأمر نسبي يقال له الحاصل بالمصدر من نحو الحركات
 والهيئات الموجودة التي يكون الخارج ظرفا لوجودها والمراد
 بالزلزال هنا هو المصدر أو الاسم من الفعل المبني للمفعل
 وهو زلزلت **قوله** فلال بالفتح ذكر بعض الأكابر **أما**
 بهرام وشهرام فجهيمان **وأما** القهقار قلعة ضعيفة قال
 في الصحاح القهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان أحمد
 بن يحيى يقول وحن القهقار انتهى ذكره **قوله** تستجبه
 أي تستدعيه الأرض بحسب الحكمة والمشيئة الإلهية

وعبارة الاستيعاب راجع الى القول بانه وجب على
الله تعالى بمقتضى حكمته ان يزلزلها **والعبارة** عند
اهل السنة معناه زلزالها الله قضاء الله تعالى
في الارض قضاءً بُرْهَانًا وشاء ما بحكمته وهو الزلزال
الشديد الذي ليس بعد زلزال **قوله** وذلها نصب
على العطف على زلزالها الله وهو منصوب على الحكاية
وتحمل افعالكم بمعنى كما في قوله تعالى وتحمل افعالكم الى بله
قوله حين تزلزل على البناء للمفعول **قوله** لما يهرهم اي
يتعلمهم **قوله** من الامر القطيع اي الشان الشديد الشنيع
المجاوز عن الحدة والمقدار **قوله** ما لها مقول يقول فقوله
الى تلك الاحوال متعلق بقوله ينظر **قوله** فيعلم بالنصب
عطف على قوله ينظر **قوله** وان هذا بفتح الهزة عطف
على لم تزلزلت في محل النصب بانه مفعول يعلم **قوله** وتخبر
من الاخبار والضمير المستكن عايد الى الارض **قوله** تشهد
على كل احد اي تشهد الارض باطقة ما يضربهم من

الماصواتي كانت على ظهرها **قوله** فان قلت ما هذا
التخصيص عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
من سجد في موضع عند مجرا وشجر شهد له يوم القيمة
وقال مقاتل بخبر الارض بما عمل عليها تقول للمؤمن وقد
الله على وصلي وحج وزكي وتقول للكافر كفر على و
اشرك وسرق وزنى حق وذلك ان سيق الى النار
قلت تخصيص المصنف بتحديث الاخبار في التفسير
بالشهادة عليهم دون الشهادة لهم مع ان الشهاداتتين
كايئتان في القيامة انما هولان السورة للأخبار
والتحذير والمصنف من يهتم بالنظر في السبائح السبائح
اهتماما ازيد **قوله** بمضمر وهو اذكر على ان يكون اذا
مفعولا به لا ذكر وحاصلا المعنى اذكر يا محمد وقتا
زلزلت الارض فيه وانما حذف اذكر لدلالة المذكور
من الوقت وما فيه من الاحوال عليه **قوله** بتحديث ان
ان ربك يعنى الباء في قوله تعالى بان ربك يستبأ

بقاء التبيين بل هي بقاء الطريقة التي تكون في مثل قولك
 نصحتني كل نصيحة بان نصحتني في الدين وفي مثل قولك
 انعم الله علي كل نعمة بان انعم علي الاسلام هاديا
 موقفا فكانه قال المعنى يومئذ تحدثت الارض اخبارها
 على طريقة التحديث منها بان ربك اوحى لها اخبارها
 هذا ومدار هذا المعنى ان لا يكون تحديثا لاخبار شيئا
 وتحديثا ان ربك اوحى لها الاخبار شيئا اخر ولذا
 قال علي ان تحدثها بان ربك اوحى لها تحديثا لاخبارها
قوله علي ان تحديثها يعنى ما ذكر من المعنى بناء على ان
 تحديثها بان ربك اوحى لها اخبارها تحديثا لاخبارها
 لا على ان يكون من الارض تحديثا ممتازا **قوله** قال
 اي قال شاعرا وقايل **قوله** اوحى لها اي اراد من الارض
 القرار **قوله** تنبى اخبارها من التفصيل **قوله** وسعيد
 بن جبير عطف علي ابن مسعود **قوله** فرعين بكسر الزاء
 اي خافعين منفرعين **قوله** تنفرق بهم الباء للتحديث

اي يفرقهم طريقان طريق الجنة وطريق النار واسما
 التفرق المستعمل بالباء الى الطريق مجاز **قوله** فقال
 خذ اي قال الاعرابي خذ الخ يخاطب صاحب به بان يقول
 له سيرا في بطن هرثا وفي قفاها فان في كلا الجانين
 طريقا للابل وهذا مثل ما سهل اليه الطريق من جهتين
 وكان الاعرابي ظن ان التقديم والتأخير في هذا
 الموضع جاز فلذلك اورد هذا البيت وهو خطابه
 فان ذلك غير جاز وانه كان اعرابيا جلفا جافيا
 فذكر المصنف هذا البيت والحكاية ان كان لبيكان
 كون الاعرابي جاهلا غافلا عن اللطائف القرآنية
 فلا بأس به والافلا معنى لهذا اليراد وتركه كان اولى
 ويمكن ان يكون اشارة الى ان الاعراب لعدم مخالطتهم
 باهل العلم اجدان لا يعلموا حدود ما انزل الله تعالى
 تحقيقا لقول الله تعالى في شانهم كذا ذكر بعض الكبار
 وهرثى بفتح الهاء والشين شية في طريق مكة قريبة

من المحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك الى
طريق منهما كان مصيبا **قوله** الذرة ما يرى في شعاع
الشمس من الهباء **وقد** بعض الشعاع هكذا الذرة التلة
الصغير **وقيل** الذرة ما يرى في شعاع الشمس من الهباء
هذا والمعنى الثاني اقرب واولى ولذا اشاع في اكثر
الشعاع **قوله** من فريق التعبداء ذكر بعضهم اراد
بالتعبد من يختم بالايان وانشفاء الكبيره وبالشي
من يدخل النار من الكفرة ومركب الكبيره انتهى ذكره
وهو على مذهب الاعتراف **وقيل** مقال وهو ان الظاهر
ح انه اراد بالتعبداء اهل الجنة من المؤمنين لما في عن
الكبيره وبالا شقياء من ختم على الكفر واركب الكبيره
ممن آمن فهدى عليه ان مركب الكبيره ممن آمن ليس من اهل
الجنة والتعبداء مع انه ان عمل مشقال ذرة خيرا يره
بتخفيف العذاب فان عذاب المركب اخف من عذاب
الكافر فان المركب ليس بكافر عتدهم كما انه ليس بمؤمن

وهو من جنس الكفرة
والكفر من جنس الكفر
والكفر من جنس الكفر
والكفر من جنس الكفر

لاهم يثبتون المنزلة بين المنزلتين . والله تعالى اعلم
ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا **والتا** معنى قوله
تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الى آخره على مذهب اهل
الجنة فلا يخل من ان يكون المراد من يعم المؤمنين و
الكافر في الموضوعين فقيل يريد ذلك مكتوبا في كتابه
محصى عليه فالرؤية رؤيه العين **وقيل** كل من المؤمن
والكافر يرى ثواب عمله ان لم يحبط بالتسيئة كما يحبط
بالكفر وبالفساد فانه يا كل الحسنات كما ما كل النار
للخطي ويرى كل منهما عقاب عمله ان لم يعف عنه فالرؤية
بمعنى المجازاه فهذا ما دل على الآية او يكون هو المؤمن
فقط **فقيل** في تفسير ما فهمه عمار روى عن ابي ايوب
الا نصارى رضى الله تعالى عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوبكر رضى الله تعالى عنه يتغديان
اذا نزلت هذه الآية قال فامسك رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدا عن الطعام ثم قال من عمل منكم خيرا

قوله فيكون عطف
على قوله من اراد يكون

في الدنيا برجزاءه في الآخرة ومن يعمل منكم شرا
 مصيبات وامراضا ومن يكن في مثقال ذرة من خير
 يدخل الجنة كذا في التيسير فقوله يدخل الجنة لعل
 المراد من يدخل الجنة المؤمن الذي فيه مثقال ذرة
 من خير وأن عوقب في النار بحسب مصيبته ان لم
 يعف عنه على ان يكون المراد بالجن نضرا لايمان او خير
سورة والعاديات زايده عليه **مختلف فيها**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والعاديات ضبكا . فالموريات قدحاً .
قوله اح اح بفتح الهزة وسكون الحاء المهملة والمراد
 تكرر مرة بعد اخرى **قوله** قال عنقرة استشهاد على ان
 الضبع صوت الخيل حين العدو والمشيقة **شعر**
 والخيل تكدح حين تضبع في حياض الموت ضبكا . وهو
 يمدح الخيل بانها تكدح اي تسعى للحصول المراد مع كد
 وشقة ثامة **قوله** على يضجن ضبكا يريدان انضاب

ضبكا على المصدر بفعل مقدر وهو يضجن او بالعادي
 التي هي قريبة من معنى الضابحات فكانت قيل والضابحات
 ضبكا **قوله** او على الحال يعني على ان يكون ضبكا بمعنى ضاحكا
 ضبكا على الحال من ضمير العاديات فحاصل مقاله وانضاب
 ضبكا اما على المصدرية واما على الحالية **قوله** توري بيان
 لكون الخيل موريات **قوله** نار الحياض نصب على المفعولية
 اي مثل نار الحياض وهو ما تنقذ من حوافر الخيل
 العاديات في الغزو ولما قيل ان يقول لا حاجة الى
 تقدير مثل فان نار الحياض مثل في القلة كانه قال
 نارا قليلة والحياض بضم الحاء الاولى وكسر الحاء الثانية
 اسم رجل تخيل كان يوقد نورية الخوف بحى الضيف فضربرا
 بها المشلحق قالوا نار الحياض لما تنقذها الخيل حوافرها
قوله قدح قاصدا يقال صكده الزند بفتح اللام اذا صوت
 ولم يخرج نارا فيقال اصكده الرجل اذا صكده زندا **قوله**
 بذلك الوقت البار بمعنى في **قوله** او بالتقع على ان يكون الضير

عايدا الى النقع فالباء جينيد للتعدية **قوله** اي وسطن
 بالتشديد فالمعنى جعلن النقع متوسطا بين الجمع الى الجيثر
قوله ملتبسات به هذا الوجه الثالث على ان يكون
 الضمير عايدا الى النقع والباء للملازمة لا للتعدية ولا
 للظرفية **قوله** الضمير مكان الغارة على ان يكون الباء
 للظرفية والضمير عايدا الى مكان الغارة وأن لم يذكر المكان
 فان ذكر المفيرات يدل على مكان الغارة دلالة متا ولذا
 قال مكان الغارة باضافته الى الغارة فالمعنى فائرن في
 مكان الغارة نقعا **قوله** الصياح بالكسر الصوت **قوله**
 نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت والقلقة اصوات
 النايحة يعنى يجوز البكاء على الميت من غير جزع ورفع
 صوت **قوله** وقول لبسيد بالجر عطف على قوله عليه السلام **ثم**
فوق يَنْقَعُ صُكْرًا صَادِقٌ
ثم تَحْلِبُوا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ
 والاستشهاد على ان ينقع بمعنى يصيح واللبيد يمدح

قوما بالاعانة والاعانة لمن يصيح مستغيا وهو ذورخ
 اي ذو صوت صادق في استغاثته **قوله** تحلبوا من
 الأحلاب بالجزم جواب الشرط والأحلاب ان تحلب
 لا هلك وانت في المرعى تبعث به اليهم اي بالحليب وهو
 اللبن المحلوب اي تقيسوا اعانة ذات صوت خفي وصوت
 عال رفيع يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت
 منا قيرها على شيء تاركه ويقال يحلب زجل اي ذورعد
قوله وجلبة اي اصواتا **قوله** او قلب عطف على المعنى و
 التقدير قراء ابو حيوة فائرن بالتشديد جعله من الثأير
 او قلب ثورن الى وثورن وقلبا لوا وهن فراءة اي
 حيوة على احد هذين الوجهين **قوله** في البحر كسر الماء و
 سكون الجيم حجر الكعبة وهو ما سواه العظيم المدار بالبيت
 جانب الشمال **قوله** ان كانت لا ول غزوة ان مخففة من
 الثقيلة واسم ان محذوف وهو ضمير الشأن واللام هي
 الفارقة واول منصوب بانه خبر كانت واسم كانت بدر

قوله منبسط بالجر صفة هي **قوله** بعث على البناء للمفعول
تفسير **قوله** ونجث على البناء للمفعول عطف على نجث
اي وقرئ نجث مكان بعث **قوله** ونجث وحصل عطف
على قوله نجث اي وقرئ نجث وحصل على بناءهما للفاعل
قوله ومعنى حصل بتشديد الصاد على البناء للمفعول
رجوع الى تفسير القراءة السابقة المعتبرة لا القراءة ^{حقية} الآتية
المذكورة بلفظ قرئ **قوله** المحصل بكسر الميم بمعنى آلة التميز
قوله ومعنى علمهم الى قوله اثر خبرهم ذكر بعض انما
يعني ان علمه تعالى سببا لمجازاة فاطلق السبب واريد
المستبب وهو المجازاة يقال من اين خبرت هذا اي من
اين علمت والاسم الخبر بالضم وهو العلم انتهى ذكر **قوله**
ان يقول لم لا يجوز ان يكون علمه تعالى وخبر كناية عن
مجازاتهم المستلزمة للخبر فيراد كلا معنيي العلم والمجازاة
معاً كما هو شان الكنايات وهو انبى ببلاغة القرآن
من المجازاة **قوله** راد به المعنى المجازي دون المعنى الحقيقي

وذلك لان المعنى الحقيقي في اشال هذا المقام صفة
كالممدوح فالطريق الذي يفيد اتصاف ذات الله
تعالى بالصفين الفاضلين وهو طريق الكناية المبلغ
من طريق الذي يفيد اتصافه تعالى بصفة فاضلة
واحدة مع ان استعمال العلم كناية عن المجازاة شائع
في اللغات الجسمية ايضا **قوله** ومعنى علمه تعالى بهم
يوم القيمة ذكر بعض الاكاره هو اشارة الى ان قوله
تعالى يعلم هو العامل في اذا ومفعولاه محذوفان اي
فلا يعلمهم عاملين باعملوا اذا بعثوا ونقول اجري
العلم مجرى الفعل اللازم اي افلا يكون له العلم في هذا
الحال اي افلا يجازيهم في هذا الحال يعني يجازيهم ثم
حقق ذلك بقوله ان ربهم بهم يومئذ لخبر انتهى ذكره
والمعنى الظاهر ان قوله علمه تعالى بهم يوم القيامة
اشارة الى ان معنى قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ
لخبر هو علمه تعالى بهم يوم القيامة ويدل على هذا

قوله اشارة الى ان
يوم القيمة ظرفا لقوله
علمه تعالى بهم

قوله لان ذلك اخرجهم وما يؤيد ايراد لفظهم
في قوله ومعنى علمه تعالى بهم **وما يدل عليه** انه
اورد قوله ومعنى علمه تعالى بهم بعد انقضاء تفسير
قوله تعالى وحصلها في الصدور مع ان قوله افلا يعلم
مقدم عليه فلا يكون مراده من قوله معنى علمه معنى
العلم الذي ذكر في قوله تعالى افلا يعلم بل معنى العلم
العلم الذي ذكر في قوله تعالى بهم لخبر وما صاحب
كتاب العقائد عمر الشفي قدس سره في كتاب التفسير
قوله تعالى افلا يعلم اي هذا الانسان ادا يمشي
سورة ما في الفيور انتهى مقال **القارعة**
بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة . وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس **لهما** اي تفرع يوم يكون ولقاء يبل ان
يقول الا قرب ان يكون المضمر الناصب هي اللفظ الذي
فيه معنى الفرع فان السياق ادل عليه والمعنى هو

الت

بالكثرة **شبه** ان الفرزدق ما علمت وقومه
 مثل الغرائش غشين نارا المصطفى **هـ** الفرزدق بفتح
 الفاء والمراء والدال اسم الشاعر المعروف وما صدرت
 على ارادة زمان المصدر وقوله وقومه عطف على
 الفرزدق المنصوب على انه اسم ان وقوله مثل الغرائش خبرها
 وهو طائر ضعيف يدور حول النار ويلقى نفسه اليها
 يقال له بالفارسية پروانه وبالتركية كليك بفتح
 الكافين العربيتين وقوله غشين بكسر الشين اي حفر
 وقوله نارا المصطفى اي نار موقدها للتضئ ومعنى البيت
 ان الفرزدق وقومه في مدح علي بهم ضعفاء اذ لا
 بجملاء امثال الغرائش في الضعف والذلة والجهل
قوله وخطر بفتح الطاء اي قدز ومقدار **قوله** وثقلها
 بكسر التاء وفتح القاف والضمير عايد الى اشباعهم وانما
 انت واشباعهم مفرد لان اتباع الحق في معنى الجمع فان
 اتباع كل احد للحق اتباع الحق في الاعتقادات واتباع

منهم من يذهب
 الى ان الفرزدق
 هو الذي
 كان يلقب
 بالفرزدق

الفرزدق
 هو الذي
 كان يلقب
 بالفرزدق

الحق في العبادات واتباع الحق في المعاملات فينبغي
 اتباع تعددا نوعيا يمكن ان يحصى وتعددا شخصيا
 لا يحصى ويجوز ان يعود الضمير الى الحق ويؤتى بهذا
 التاويل روى عن مقاتل الحق ثقيل والباطل خفيف
 وكذا اتباع الحق فانه اطاعات للمولى رب العالمين
 وهي صعبة ثقيلة على النفس **قوله** وحق ليزان على صيغة
 المبتق للفعول من قولهم حق له هذا الشأن اي صار
 هذا الشأن حقيقا له وقوله وحق ليزان لا يوضع فيه
 الا الحسنات ان يشغل وحق ليزان لا يوضع فيه الا
 السيئات ان يخف فيه مخالفة للمعتزلة من وجه
 وموافقة من وجه **اما** مخالفة فبحسب قوله باليزان
واما موافقة لهم فبحسب ان مركب الكبيرة ليس بمؤمن
 كما انه ليس بكافر **فصل** في هذا المذهب اذا وضع في الميزان
 الايمان مع اجتناب الكبيرة فلا يوضع فيه الا الحسنات
 فان الصغار مع اجتناب الكبار معفوة واذا وضع في

الكبير او الكفر فلا يوضع فيه الا الستيا ت لان
 الكبير لا ايمان معها عندهم فلا حسنة حينئذ فان
 الايمان اساس الحسنات فلرعاية المذهب ^{هذا} قال وحرر
 ليزان لا يوضع فيه الا الحسنات ان يشغل وحق
 ليزان لا يوضع فيه الا الستيات ان يخف وقال
 اهل السنة قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه اى
 وزن حسنة وقيل موازين جمع موزون اى بحسنة
 حسنة على ستيا ته وقوله تعالى واما من خفت
 موازينه اى قلت حسنة ورجحت ستيا ته على
 حسنة كذا ذكر عمر الشافى قدس سره فى التيسير
 هو العمدة فى التفسير السنى **قوله** هوت امة مقول
 من قولهم **قوله** فقد هوت امة بمعنى قول
 تعالى فانه ها وية اى والدته ساقطه ها لك على
 ارادة ان من خفت موازينه فهو ساقطها لك
 من قبيل طريق الكناية **قوله** قال اى قال الشاعر **شعر**

الامة هوت امة مقول
 من قولهم فقد هوت امة

هوت امة ما يبعث الصبح غاديا
 وما ذا يرده الليل حين يؤوب
قوله هوت امة دعاء على رجل جلد بالهلاك
 وقوله ما يبعث اى ينبت الصبح من يغدو ليأبى
 الدعاء عليه وكذا قوله وما يرده وهو لا قرب
 والاستشهاد على ان الدعاء عليه بان يقال هوت
 امة هو الدعاء على الرجل الذى هو بنتها **قوله**
 لهوى بضم الهاء وكسر الواو وتشديد الياء اى السقوط
 اهل النار **قوله** سبعين خريفا اى سبعين سنة بناء
 على اطلاق الجزء وارادة الكل والحريف احد الفصول
 الاربعة التى هى السنة وهو فصل بين فصل الصيف
 وفصل الشتاء وهو زمان حصول الاطعمة وسائر
 المحصولات **قوله** هيه بكسر الهاء الاولى ورفع الياء
 وسكون الهاء الاخرى مبتدأ خبر ضمير الداهية
 يعنى هيه فى قوله تعالى ما هيه ضمير مؤنث عايد

الامة هوت امة مقول
 من قولهم فقد هوت امة

الى الداهية اى المصيبة العظيمة على الوجه الاول
من التفسير **قوله** او ضميرها وية يعنى اوصيها عايد
الى ها وية على الوجه الثانى من التفسير **قوله**
والهاآ يعنى الهاآ التى فى آخره **قوله** للتكت
يعنى ما يلحق آخر الكلمة للتكت والوقف **قوله** و
اذا وصل القارئ اى لم يسكت ولم يقف فقال ما هو
نارحامية **قوله** حذرها الضمير عايد الى الهاآ **قوله**
وقيل حقه يعنى حق الضمير الذى هو عايد الى وصل
بل يوقف عليه لئلا يسقطها الادراج الذى هو
الوصل المقابل للوقف **قوله** لانها ثابتة تعليل
لان يكون حقه ان لا يدرج **قوله** لعل ثبوتها فى المصحف
لان بعد ما جواب عن السؤال فينا سبب الوقف
والا بنداء بالجواب عنه فينبغى ان يثبت هاء
الوقف والتكت **قوله** وقد اجيز اثباتها مع الوصل
يعنى قرئت الهاآ فى الوصل كما قرئت فى الوقف اما

لا جوا، الوصل بجري الوقف واما لانها ثابتة فى
المصحف **قوله** ان يقول لعل ثبوتها فى المصحف
ليقصد بها نوع الدلالة على الثبوت وه لمن خفت
موازينه كما مد الهاآ فى فيه فى قوله تعالى
فيه مهانا وهذا لئلا يفتنى كونها للتكت

سورة الشكاى شريكه

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم الشكاى حق زرت المقارنه كلا سوف
تعملون **قوله** اذا شغله يعنى اذا شغله عنه **قوله**
الشبارى معناه بالفارسية بايكديكر برابرى كردن
درچين **قوله** والشباى اى الشفاى **قوله** وان
يقول هو لا يعنى ان يقول طآيفة تفاخرنا نحن
اكثر منكم عدداً ويقول طآيفة اخرى فى مقابلتهم
نحن اكثر منكم عدداً تفاخرنا فيكون قوله وان يقول
الح عطفاً تفسيرنا وبينا للشبارى بالشباى وبهذا

قوله الشكاى وهو ان
يقول احداه حشرة

المطف تبيّن ما اريد بالتكاثر هنا **قوله** ايهم
 متعلق بمقدّر تقديره تفاخروا بان يعلم ايهم اكثر
 عددا والعلم المقدر هنا متعلق عن العمل في ايهم
 للاستفهام **قوله** فكثرهم اي غلبهم في الكثرة
 من قولهم كثرته فكثرته **قوله** فقالت بنو سهم
 الفاء للتبعية وما آل المعفا ذا غلب بنو عبد مناف
 بنو سهم فقالت بنو سهم **قوله** فعادونا امر من
 المعادة اي مكارثونا **قوله** فكثرتهم تفريع على
 محذوف مقدّر تقديره فعادوهم اي كاثروهم
 فكثرتهم اي غلبت بنو سهم بنو عبد مناف كغلب
 عبد مناف بنو سهم عند عدم المعادة والكثرة
 بالاموات **قوله** عددهم الضمير للاحياء **قوله**
 صرتم الى المقابر اي رجعت الى ذكرا الموتى **قوله** الهيم
 ذلك اشارة الى التكاثر المذكور **قوله** وهو مما لا يعينكم
 لفظ هو عايد الى المشار اليه الذي هو التكاثر

الضمير للموتى
 وهو مما لا يعينكم

والجمل متعوضة بين الفعل الذي هو الهامك وصلته
 التي هي عما يعينكم فان المعنى شغلكم عما يعينكم روى
 من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهتبه
قوله او اراد هذا وجه ثالث من الوجوه الثلاثة
 في معنى زيارة المقابر التي اولها ما ذكره بقوله روى
 وثانيها ما ذكره بقوله وقيل فالمراد بالزيارة في
 الوجه الاول الانتقال الى ذكر الاموات منقضا وفي الوجه
 الثاني حقيقة الزيارة وفي الوجه الثالث الموت
 لن يخلص العلم خليل عشر
 ذاق الضماد او يزور القبرا
فقوله لن يخلص من الاخلاص وقوله خليل رفع
 على الفاعلية وهو فيل من الخلة وهو على العموم
 الذي يكون في الشكوة الواقعة في سياق النفي وتحمل
 ان يكون المراد بالخليل هنا الزوج او عين وقوله العلم
 بمعنى السنة طرف لخلص وقوله عشر اي عشر

قوله وصلت المراد بها
 الموتى التي لا تعلق خاص
 بالفعل بالياء في قولهم صدق

ليال وقوله ذاق فعل ماض من الذوق في محل الرفع
بأنه صفة خليل وقوله الضماد أي الضمد وهو
أن تجمع المراءة بين الخليلين ويقال هوان تتخذ
المراءة خليلين وعليه قول أبي ذؤيب **شعر**
تريدني كغيري تضمديني وخالدا
وهل جمع التيفان ويحك في غم
وقوله أو يزور القبرا أي إلى أن يموت الخليل فقوله
أو يبعثني إلى ونصب يزور بشقيران والالف كـ
في آخر القبر اللأشباع والوزن فعلى هذا يكون المعنى
لن يخلص خليل ذاق الضمد لامراءة حسناء الحب
عشر ليال إلى أن يهلك **و**روي عشر بكر العين
بمعنى معاشرة نصب على الظرفية وذات الضماد
نصب على المفعولية فالمعنى لن يخالص خليل صاحبة
الضمد في المعاشرة إلى أن يموت **أول**
أبي رايت الضمد شيئا **نكر** **قوله** وقال جريرا استشهاد آخر **شعر**

مصحف أبي جهم
نسخه في سنة ١٢٠٠

زار القبور أبو مالك فاصبح الهم زوارها
وأقرب المعنى إلى الفهم مات أبو مالك فصار لها
غاية الهلاك أم مالك التي هي زوجة أبي مالك
هذا فقوله الهم نصب على أنه خبر اصبح بمعنى صار
وقوله زوارها على وزن فعال بضم الفاء وتشديد
العين للبالغة في الواحد كفعال بفتح الفاء ونظير
كذاب وكتاب رفع على أنه اسم اصبح والضمير عايد
إلى القبور **قوله** للناظر لنفسه أي الناظر المتفكر
لاجل منفعة نفسه **قوله** جميع هم أي جميع ما يهتم
به نصب على أن يكون خبر يكون فقوله ولا يهتم بدينه
كأنه بيان وعطف تفسير على يكون **قوله** وثم دلالة
على أن الأندازة الثالثة أبلغ من الأولى واشد وذلك أن
مقالة إذا كان سببا للخوف المخاطب كان تكريره أقوى
واشد سببية للخوف فإذا أورد بينهما ثم كانت لها
دلالة على الأشدية وأشعار بان الثاني أشد من الأول

على ان تكون ثم اخبارية مع استدلالها ههنا لكن نحا
 للتراخي الرتبى وقد مر الكلام فيه **قوله** المنصوح اى
 لمن تصححت انت **قوله** وان هذا بفتح الهنزة عطف
 على قوله الخطاء **قوله** ثم كرر التنبيه ايضا اى كرر
 كلام الردع والتنبيه كما كرر في قوله تعالى ثم كلا
 سوف تعلمون **قوله** وقال عطف على قوله كرر وقوله
 لو تعلمون مقول قال وقوله محذوف الجواب نصب على
 الحال من مقول قال **قوله** علم الامر اليقين نصب على
 المصدر اى لو تعلمون ما بين ايديكم على صفته واحواله
 من العقوبات علم الامر المشيق **قوله** همكم نصب على
 انه مفعول وكلم من التوكيد **قوله** لفعلتم جواب
 لو تعلمون **قوله** ولا يكتنه من الافعال على صيغة المبني
 للمفعول اى لا يدرك كنه **قوله** بعدا بها ما الشئ
 اليهم هنا مفعول لو تعلمون والشئ الموضح هنا هو
 المعاقبة بنا والحجيم بيتها الله تعالى بقوله لتدرون

الحجيم **قوله** وان ما اوعدوا بفتح الهنزة عطف على
 توكيد الوعيد والمعنى ولان ما اوعدوا به ما لا
 مدخل فيه للريب **قوله** وكرره الضمير البارزعا
 الى جواب قسم **قوله** وهى اى القراءة بالهنز **قوله**
 اى الرؤية التى هى نفس اليقين يعنى ان عين اليقين
 نصب على المصدر سواء كانت الرؤية بمعنى الابصار
 او بمعنى العلم وان لفظ العين هنا بمعنى نفس الشئ
 وذاته كقولك جاء فى زيد عينه اى نفسه **قوله** العلم
 والابصار يعنى ويجوز ان يراد بالرؤية الابصار لكن
 الاصوب ان يقال المراد بها الابصار ذكر بعض الاكابر
 الصواب ان الرؤية بمعنى الابصار لا العلم **قوله** عكف
 همت اى دامت **قوله** مشاقتها الضمير للنفس هى
 المشاق التى يجب على النفس تحملها وفى بعض النسخ
 مشاقتها اى مشاق العلم والعمل اللذان خلقنا الدنيا
 لأجل حصولها **قوله** وتقوى فعل ماض من التقوى

عطف على قوله تمتع **قوله** من ذلك اشارة الى التوا
والمعانية **قوله** معزلاى بمقام عزل بمعنى مكان بعيد

سورة العصر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر
قوله في مصحف حفصة في محل الجزاء صفة قوله تعالى
ويجوز ان يتعلق بقوله تعالى بحسب تقدير المضاف
اذ المعنى بدليل كتب قوله تعالى والصلوة الوسطى صلوة
العصر الآية وقوله تعالى صلوة العصر بالجزء على انه عطف
بيان او بدل **قوله** وتراهله على صيغة المبني للمفعول
وانصابا هله على انه مفعول ثانٍ لوترب قال الله تعالى
ولن يترككم اعمالكم شبه من فانه صلوة العصر الموقور
الذي قتل اهل واخذ ماله بمعنى فليكن الحذر من قوتها
كالحذر من ذهاب اهل والمال **قوله** لهافت الناف
الهافت التناقط قطعة قطعة يقال لهافت الناف

في التاراي تناقط **قوله** بالعشي يريد به الزمان الذي
بعد الزوال **قوله** او اقسم بالزمان فان العصر يستعمل
بمعنى الزمان المطلق في اللفظة ذكر الجوهري العصر الدهر
والعصران الليل والنهار والعصران ايضا الغداة
والعشي ومنه سمي صلوة العصر انتهى ذكر **قوله** بالدنيا
في مثل هذا المقام تدخل على المترول لا الماخوذ فان
الضالحين اخذوا الآخرة وتركوا الدنيا **قوله** عن المعاصي
وعلى الطاعات العبارة الضميمة الظاهرة بالواو هكذا
بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يبلو الخ
فان الصبر بمعنى الحبس ثلثة اقسام صبر عن المعصية
وهو اشد وصبر على الطاعة والعبادة المأمور بها
وصبر على المصيبة التي يبلو الله تعالى عباده والله تعالى
منزه عن البلو واختيار فالمعنى يعامل عباده
معاملة هي كالاختيار روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من صبر على المصيبة فله ثلثاية درجة ما بين

درجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة
فله ستايت درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض
ومن صبر على المعصية فله ستايت درجة ما بين درجتين
كما بين العرش الى الثرى الحديث **قوله** يبلو فعل مضارع
من البلو وهو الاختبار فايبلو به الله تعالى عباده
هو المصابيح هنا ويكون النعمة ايضا اللهم اجعلنا من الصابرين

سورة الهنزة مكيت

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل هنزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
قوله والمضرمين قولهم عضضت باللقمة **قوله**
واغنيابهم اشعار بان مفهوم الزكسر والطعن على
وجه الاغنياب بخلاف الهنزة الذي هو الطعن والكسر
المطلق لا يدخل في مفهومه المواجهة ولا المغايبة
اتاما قال ابو العالية الهنزة الذي يهزم في الوجه واللمزة
الذي يلزم من خلف فيخالفه في تفسير الهنزة ويقرب منه

يشتمونهم
عن ابيهم
ويعتدونهم

ما ذكر عمر النسي قدس سره الهنزة الكثير الطعن على غير
بغير حق العايب له بما ليس فيه واللمزة المشير اليه
بالاستهزاء والضحك وقال ابن عباس رضوان الله تعالى
عليهما الهنزة الطعان واللمزة المفضاب العيايب
انتهى ذكر **قوله** قد ضرب بها بكر الضاد اي تعود بها
قوله قال شعر وان اغيب فانت الها من اللمزة
قيل اوله اذا لقيتك عن شحط تكا شدي
فقوله اغيب صيغة المتكلم من المبني للفعول من
التفعل ويرى وان تغيب كنت الها من اللمزة
فقوله تغيب فعل مضارع من التفعل حذف احدي
النايتين اي وان تغيب وقوله عن شحط اي عن بعد
وقوله تكا شدي من الكسر وهو التسم مع بدو الاسنان
والمعنى يظهر المحبة عند اللقاء نقا قافا واذا كنت
غايبا فانت الطاعن في والمفضاب المبالغ **قوله**
بالاوابد وهي الشوارد الغرايب من القوافي **قوله** والتمزة

بمعنا الغيبة بكسر اللين وهي ذكر انسان انسانا بما
يكرهه غايبا عنه **قوله** وليكون عطف على ليتنا و
تعليل لكون الوعيد عاما **قوله** بالوارد فيه اي
بالذي ورد الوعيد فيه والباء صلة التعريض
يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت
تعنيه **قوله** ازجرله اي التعريض بمن ورد الوعيد
فيه ازجرله من التصريح له **قوله** وانكى له يقال كيت
في العدو وكاية اذا قلت فيهم وجرحت قال ابو النجم
شعر تنكي العدى وتكروم الأضيا فانه **قوله**
العدى بكسر العين وفتح الدال جمع العدو **قوله**
عدا بضم العين وفتح الدال المشددة وهي ما اعدته
لحوادث الدهر من المال والسلاح وغيرها مغناها
بالتركية يراق **قوله** وقوى وعدده اي بالنصب
عطفا على قوله ما لا في قوله جمع ما لا فيكون قيل
قوله علفته بتنا وماء باردا **قوله** وما يصلحهم

عطف على قوله عدد واخرى وكان له ما يصلح الانصا
وهو العدد بضم العين وفتح الدال جمع العدد توضع
التفسير موضع المفتر **قوله** حوضنوا بفلان
الادغام بمعنى ضنوا بالتشديد اي بخلوا **قوله** متاه
من التفعيل اي جله متميا **قوله** الأما في بفتح
المهمل جمع الأمنية بضم الهاء وتشديد الياء
وهي ما ينشأه الانسان ويشتميه **قوله** للأخني
وهو ابن شريح **قوله** عاد من العيادة اي عاد
الحسن مريضا وهو موبر غنى **قوله** فقال اي قال
الموبر المريض **قوله** ما تقول في الوفاء اي ما تقول
يا حسن في اموال عددها الوفاء **قوله** لم افند بها
اي لم اعط من تلك الالوف ما يسلم به نفسي من ايذاء
ليثم والضمير في بها الالوف مكان ما يعطى للسلامة من
ايذاء ليثم فداء لدفع الايذاء **قوله** قال ولكن لماذا
اي قال الحسن ولكن لاى مصلحة جمعت تلك الالوف

قوله لتبوء الزمان أي قال المريض المورجعت تلك
الالوف لمضايقة الزمان **قوله** قال اذن تدعى
قال الحسن اذا كان الامر كذلك ترك المذكور من الالوف
للوارث الذي لا يثنى عليك بوصول تلك الالوف اليه
وثلاقي مع المعاصي الالوفية رب العالم وهو لا يعذر
في تلك المعاصي **فقوله** اذن حرف ناصب تدع ضل
مضارع منصوب به وهو جواب وجزاء فكان المورج
قال فباشا في مع تلك الالوف التي عصيت بها
ربي فاجاب الحسن اذن تدعه لمن لا يحدك وترديه
على من لا يعذرك **قوله** لينبذان صيغة التثنية
على بناء المفعول مع التثنية المشددة للتأكيد ولم
التأكيد في اوله للقسم **قوله** ولينبذته عطف
على لينبذان أي قري لينبذته على صيغة المفرد وبناء
الفاعل أي ليطرحن ماله الذي ظن أنه اخلد ولم
يعلم أنه يطرحه في الخطمة **قوله** يعنى انها تدخل

الى قوله ويجوز شروع في تفسير قوله تعالى التي تطلع
على الافئدة **ومثل** هذا الاختصار من يدرك الص
فلا تغفلوا ايها الاخوان من عادائه في ستاج
التفسير والبيان **قوله** موطن الكفر والعقائد
وبه يقال وهو ان الاقرب الى التحقيق ان الفؤاد
هو شجرة الروح الانساني الذي هو حامل البدن
كله والشاري فيه وهو المخاطب والمتكلم والمؤمن
والكافر والمثاب والمعاقب حقيقة فذلك الروح
في الفؤاد كشعلة استقرت في فئله وانسطت
واصاءت ما حولها **فقوله** الافئدة موطن الكفر
والعقائد بناء على ما فهمه اهل اللغة من ان القلب
الذي هو المضغة على الشكل الضوئوي له الادراكات
والعقائد والنيات **قوله** او تطلع يعنى او معنى
تطلع تطلع أي تطلع النار معادن سببها الذي
هو الكفر والكبيرة وإنما عتق عن الكفر والكبيرة بوجه

التار للاختصار ولرعاية مذهب المعتزلة من ان
الاعمال توجب على الله تعالى وتقدير الجزاء وانما
قال على سبيل المجاز لان المطالعة انما هي من اهل وقوف
وادراك **قوله** مطبقة بفتح الباء من الاطباق
يقال طبق الغيم السماء معناه بالغارسية يشبه
ابرا سمارا **قوله** قال اي قابيل **شعر**
تحت الى جبال مكة ناطق
ومن دونها ابواب صنعاء موصدة
قوله تحت اي تميل وتهوى **قوله** صنعاء بالمد
قصبة اليمن **قوله** وتمدد على الابواب الحمد ضلي
هذا المحقق يكون قوله في عهد حال من الضمير في موصدة
العايد الى الابواب **قوله** موثقين في عهد فعلى هذا
المحقق يكون قوله في عهد حال من الضمير في عليهم **قوله**
المقاطر جمع المقطر بكسر الميم وهي الخشبة التي فيها
حروق تندخل فيها ارجل المحبوسين

سورة الفيل ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المرت كيف فعل ربك باصحاب الفيل
قوله ابرهة بفتح الراء والهاء اسم رجل لقبه
الاشرم **قوله** الاشرم بالنصب صفة ابرهة كانه
عطف بيان لشهرته بها والاشرم قطع الارنية
وشعر الناقة واشهر ابرهة بالاشرم لانه اياه ضرب
بسنان مشرم افقه وجيسته **قوله** ملك اليمن نصب
بانه صفة ابرهة **قوله** اصحمة بفتح الهزة والحاء
المهله اسم رجل كان نجاشيا والنجاشي اسم لكل من
صار ملك الحبشة وكان ملك اليمن حينئذ تحت
يده وتصرفه **قوله** القليس بضم القاف وفتح اللام
المشدة وسكون الياء بيعة بصنعاء الحبشة بنا
ابرهة وهدمها حير **قوله** فقعد فيها اي قضى حوائجها
وتفوط **قوله** وقيل اجت هذا وجه آخر لغضب

قوله
الارنية وطرز
الانف
قوله
مقدم الناقة
قوله
الملك
قوله
الملك
قوله
الملك

ابرهة وخروجه بجيش الحبشة قوله اجتحت من البناج
بمعنى ايفاد النار **قوله** كان وحده اى كان الفيل
الذى اسمه محمود معه وحده **قوله** المتعثر بضم الميم
وربما قيل بالكسر وهو اسم موضع بقرب مكة **قوله**
تهامة بكسر التاء بلد عن ابي عبيدة مكة من ارض
تهامة وتهامة من ارض اليمن ولذا سميت مكة مع
ما يليها من ارض الحجاز تهام **قوله** وعتباء تشد
الباء وتخفيفها بمعنى هتاء **قوله** لم يبرح اى لم يزل
عن مكانه ولم يخط خطوة **قوله** هرول من باب جمهو
بمعنى اسرع **قوله** بيضاء بكسر الباء جمع ابيض كشو
وخضر وخمر على وزن قمل بضم الفاء وسكون العين
فالاصل بيض بضم الباء وسكون الياء فجعل ضمة
الباء كسرة لصيانة الياء فان الياء اذا سكنت
انضم ما قبلها صارت واوا **قوله** وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه الى قوله فكان الحجر معترضة

قوله المتعثر بضم الميم

451
ذكرت لتحقيق الحادثة **قوله** منها عند ام هاني الضمير
عايد الى الاحجار وهاني هموز اللام اسم رجل وام
هاني كنية امرأة مؤمنة ذات قرابة للنبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** قفيز وهو نوع من المكيا **قوله**
كالجرع بفتح الجيم وسكون الزاء الحرز اليماني وهو
الذي فيه بياض وسواد تشبه به الاعين **قوله**
الظفار اى المنسوب الى ظفار وظفأ مثل قطا
مدينة باليمن **قوله** ومنهل بفتح الميم هو في الاصل
عين الماء الذي ترده الابل في المرعى ثم سمي المنار
لانه في المفاوز على طرق المسافرين مناهل لان فيها
ماء **قوله** ودوي اى وقع ابرهة في الداء فرض
قوله وآرايه بمد الهنزة الاولى جمع الاربع
بكسر الهنزة بمعنى المصنوع **قوله** يحاق تحليق الطائر
ارتفاعه في طيرانه **قوله** كان ابرهة جدا لثاق
يعنى كان بين زمان هلاك ابرهة وبين زمان النجاشي

الذي في ذمن بعث النبي صلى الله عليه وسلم زمانا مقدرا
 بأربعين سنة هذا ما دل على مقال **قوله** مقعدين
 المقعد الذي اقصى المرض **قوله** وفيه اي فيما ذكر من
 القصة خيرا آخر وهو ان ابرهة اخذ الخ **قوله** فخرج اليه
 فيها اي خرج عبد المطلب الى ابرهة في شان الابل **قوله**
 فخر الضير البار زعبد المطلب يقال جهرت الجيش بالرا
 المهلة اذا كثرت في عينك حين رايتهم والمعنى عظم المطلب
 في عين ابرهة **قوله** وقيل اي قال لابرهة من حوله
 هذا قول قيل اشارة الى عبد المطلب **قوله** صاحب
 غير مكنه الغير بكسر العين الابل التي تحمل الميرة **قوله** قال سقطت
 اي قال ابرهة يا عبد المطلب سقطت من عيني **قوله**
 حيث بصيغة التكلم استئناف **قوله** عنه الضير للبيت
 اول الهدم **قوله** الذود من الابل ما بين الثلث الى العشر
 لا واحد لها من لفظها والكثير اذ واد كانه ذكر ابرهة
 بلفظ ذود منكرا وان كان الابل كثيرا مقدارا لما تين

هذا ما دل على مقال
 المقعد الذي اقصى المرض
 وفيه اي فيما ذكر من
 القصة خيرا آخر وهو ان
 ابرهة اخذ الخ
 فخرج اليه
 فيها اي خرج عبد المطلب
 الى ابرهة في شان الابل
 قوله
 فخر الضير البار زعبد
 المطلب يقال جهرت الجيش
 بالرا
 المهلة اذا كثرت في عينك
 حين رايتهم والمعنى عظم
 المطلب في عين ابرهة
 وقيل اي قال لابرهة من حوله
 هذا قول قيل اشارة الى
 عبد المطلب قوله صاحب
 غير مكنه الغير بكسر العين
 الابل التي تحمل الميرة
 قوله قال سقطت
 اي قال ابرهة يا عبد المطلب
 سقطت من عيني قوله
 حيث بصيغة التكلم استئناف
 قوله عنه الضير للبيت
 اول الهدم قوله الذود من
 الابل ما بين الثلث الى العشر
 لا واحد لها من لفظها
 والكثير اذ واد كانه ذكر
 ابرهة بلفظ ذود منكرا
 وان كان الابل كثيرا
 مقدارا لما تين

او ازيد تحقيقا لثلك الابل ورد على عبد المطلب عن طلب
 الابل لا غارة البيت في مثل هذه الحالة **قوله** يقول
 يعني يقول عبد المطلب كلاما مستجعا وهو هذا **جمع**
 لا هم ان المرء يمنع راحته فامنع حلالك
 لا يغلبين صلبهم ومحالهم عدوا محال لك
 ان كنت تاركهم وكفينا فامرنا بذلك **شئ**
 ياربنا ارجو لهم سواكا يارب فامنع منهم حماكا
 انتهى مقاله فقوله لا هم يريد به اللهم بمعنى يا الله فان
 قلت هذا الكلام مثي يدل على انه موحد ولم يقل به احد
 قلت هذا على ما قاله الله تعالى ولين سالنهم من
 خلق السماوات والارض ليقولن الله الآية وهذا
 قول الملا من المشركين لكن لزمهم الاثر لئلا يحسب صلهم
 وسجودهم للصنم مع انهم يقولون في الاصنام ايضا ما يقولون
 وقوله فامنع صيغة الامر من المنع في مقام الدعاء وقوله
 حلالك جمع على اراد به اهل مكة وقوله محالهم بكسر

اليم اي قوتهم في العقوبة او كرم لاجل العقوبة وقوله
 عذوا اي ظلموا قال الله تعالى بخيرا عن ذائد القوي وهو
 شديد الحال وقوله وكعبتنا نصب على ان الواو بمعنى
 مع وقوله امرتا لفظ ما زائدة لتأكيد التثنية وقوله
 بدا الضمير المستتر عايدا الى امر والمعنى فهو امر بدا
 بخلاف ما كان يبدو منك وهو عدم تركهم مع الكعبة
 اي كان يحفظهم واياها وقوله سواكا وحاك بالالف
 بعد الكاف فيهما لاشباع الفتحة ولزيادة حسن النجج
قوله فالتفت الضمير المستتر عايدا الى عبد المطلب **قوله**
 وهو يدعوجه حالية من قال على التفت **قوله** فاذ هو
 بطير ما دل المعنى فاجاء عند المطلب كونه مشاهدا طيرا
قوله وفيه اي فيما ذكر من الحادثة خيرا آخر وهو ان اهل
 مكة قد احاطوا باموال اصحاب الغيل بعد هلاكهم **قوله**
 الجوار بضم الجيم وفتح الهنة نصب على انه مفعول جمع
 يقال غيث جود اي غزير كثير المطر **قوله** من اصابهم

جدية اي من اصابه الحجر جعلته ذاجدري والجدرى
 بضم الجيم وفتح الدال وتشديد الياء وايضا بفتح الجيم
 والدال مرض تصيب الجمل ويفسد وهو داء معروف
قوله المجذ بكسر الجيم اي لاجل العزم البالغ فان سقوط
 الحركة بعد سقوط لام المضارع بالجازم زيادة ظهور
 اثر الجازم **قوله** اثار فعل الله تعالى كروية الاحجار
 المخططة بالحرمة **قوله** وقامت لك اي قامت الاخبار
 المتواترة الواصلة اليك مقام مشاهدتك ولهذا
 المعنى قال الله تعالى ام تركيف فعل ديك بالاستفهام
 الانكادى الداخل على النفي المفيد تقرير الاثبات
 فلذا قال والمعنى انك دايت **قوله** من معنى الاستفهام
 فيقدم على عامله الذي هو فعل وما دل المعنى فعل
 ربك فلاك كايضا على اتم كيفية الشدة والعقوبة **قوله**
 وتضييع صحة الظرفية اما بحسب ان التضييع تعلق
 بكيدهم على الوجه الاثم فكان التضييع احاط بكيدهم

وَأَمَّا بِحَبَابِ التَّضْيِيعِ مُصَدَّرٌ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ فَلَا
تُكَلِّفُ حِينَئِذٍ أَنْ يَجْعَلَ كَيْدَهُمْ فِي الْمَضِيعَةِ **قوله**
كَادُوا الْبَيْتَ مِنَ الْكَيْدِ الَّذِي هُوَ الْمَكْرُ لَا مِنَ الْكُودِ الَّذِي
هُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَادَرَةِ وَالْبَيْتُ إِذَا أُطْلِقَ يُرَادُ بِهِ الْكَعْبَةُ
قوله أَنْ يُسَخَّرُوا أَمْرَهُ مِنَ التَّضْيِيعِ يُقَالُ سَخَّرْتُ عَنْكَ عَنْ
الشَّيْءِ مَعْنَاهُ بِالْفَارِسِيَّةِ دَلَّ بِرِدَائِشْتَ زَجْرًا لِمَعْنَى
أَنْ يَرْفَعُوا وَيَزِيلُوا شَأْنَ الْإِحْتِرَامِ عَنِ الْبَيْتِ بِصَرْفِ
وَجْهِ الْجَاحِ إِلَى الْقَلْبِ **قوله** حَزَائِقُ جَمْعُ حَزِيْقَةٍ بِمَعْنَى
جَمَاعَةِ **قوله** الْوَاحِدَةُ أَيْ وَاحِدُ أَبَايِلَ أَبَالَةَ بِكسر الهمزة
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحُرْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْمَطْبِ وَغَيْرِهَا
وَفِي الْمَثَلِ ضَعُفٌ عَلَى بَالَةَ أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى كَأَنْتَ
قَبْلَهَا **قوله** ضَعُفْتُ الضَّعُفْتُ قَبْضَةً حَشِيْشٌ مَخْطَاطَةٌ
الرَّطْبُ بِالْيَا بَسْ **قوله** الْحَزَقَةُ بِمَعْنَى الْحَزِيْقَةِ **قوله**
عِبَادِيْدُ وَشَمَاطِيْطُ الْعِبَادِيْدِ هِيَ الْفَرْقُ مِنَ النَّاسِ
الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَكَذَلِكَ الْعِبَادِيْدُ وَالشَّمَاطِيْطُ

١٥٤
الْقَطْعُ الْمَشْرِقَةُ الْوَاحِدُ شَمَاطِيْطُ الْكُسْرِ يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ
شَمَاطِيْطُ **قوله** لَا وَاحِدَ لَهَا يَعْنِي لَا وَاحِدَ لِعِبَادِيْدِهِ
وَشَمَاطِيْطُ مِنْ لَفْظِهَا وَأَبَايِلُ مَثَلُهَا فِي انْتِفَاءِ الْوَاحِدِ
مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْوَاحِدَةَ أَبَالَةَ
وَلِذَا أُورِدَ بِلَفْظِ قِيلَ **قوله** وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوْفَانَ نَقْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْمَوْضِعِ
فِي الْقُرْآنِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الْعَذَابَ مُوصُوفٌ بِالْأَرْسَالِ
وَالْمُرْسَلِيَّةِ **قوله** وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طَبِيعِ مَطْبُوحٍ
يَعْنِي يَفْسِدُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَنْ سَجَّلَ بِقَوْلِهِ مِنْ طَبِيعِ مَطْبُوحٍ وَمَا يَنْبَغِي هُنَا
الرِّوَايَةُ مَا قِيلَ سَجَّلَ مُعَرَّبٌ مِنْ سَجَّلَ كُلُّ بَالِكَا فِينِ
الْبَحِيَّتَيْنِ الْمَكْسُورَتَيْنِ **قوله** مِنْ شَدِيدِ عَذَابِهِ فَحَالَ
الْمَعْقُ مِنْ الْمَعْدَلَتِ الْعَذَابِ وَالْعَقُوبَةِ **قوله**
وَرَوَّايَاتٍ أَيْ اسْتَشْهَدَ الَّذِينَ فَتَرُوا قَوْلَهُ تَعَالَى
مَنْ سَجَّلَ بِقَوْلِهِمْ مِنْ شَدِيدِ دَاوِينَ بَيْتِ ابْنِ مَقْبَلِ

وهو هذا **بيت** ورجلة يضربون البيض عن عرض
ضرباً قواصت به الالبطال **سجيلة** **لقد**
احزن بعض **الكابر** فذكر **اوله**
ورجلة يضربون البيض عن عرض **الرجلة** جماعة
الراجل والبيضة من الحديد والجمع البيض **وعرض** كل شيء
وسطه وقيل ناحيته والابطال جمع بطل وهو الشجاع
والمعقرب رجله يضربون السيوف في المعركة عن جوانب
مختلفة ضرباً شديداً مثل ضرب يوصى به الابطال بعضه
بعضاً ذكر الشعلق في تفسير قوله تعالى كلاً ان كتاب
الفجار لفي سجين قال الانحش لفي حبس ضيق شديد
وهو فئيل من السجن كما يقال فئيق وشريب يستشهد
بقول ابن قنبل هذا وسجلاً صفة ضرباً انتهى ذكره
واستشهد الراوي البيت بناء على ان يكون القصيد
لامية او الفية وان يكون قوله سجلاً بمعنى شديداً
صفة ضرباً **قوله** وشبهوا على صيغة المبتع للمفعول

شروع في تفسير آية لاحقة بعد تفسير الآية السابقة
ولم يذكر لفظاً من الآية اللاحقة التي يريد تفسيرها بل
تكلم كلاماً متعلقاً بقوله تعالى كمصف ماء كوله وهو
من اختصاره الغريب **قوله** وهوان ياء كل الذود
القصير عايداً الى الكال بضم الهنة وانما خصل الذود بالذكر
للمناسبة ورق الزرع والآ فالكال ما به يينا كل التن
او غير دودا كان او خلطاً شققاً **قوله** او بنين عطف
على قوله بورق **قوله** راشت اى جعلته دوثاً **قوله** ولكنه
متعلق بقوله او بنين **قوله** آداب القرآن وهي مثل ان
تعالى يقول كمصف ماء كوله ولم يقل كمصف مروي او
كروث **قوله** ياء كل ان الطعام يعفاري بالاكل ما يشير
ذكره **قوله** صفر بجر الصاد اى خالياً من الحيت يقال
رجل صفر اليدين ويقال بيت صفر عن المشاع **قوله**
اعفاه تقول اعفاه عن الامر معناه بالفارسية معاف
داشت اورا از كار ويقال اعفنى عن هذا الامر اى دغنى

وما لوا من السنة قصر الشارب اعفاء الحية و
هو ان يدع المؤمن لحينه عن القصر الغير المسنون
سورة قريش مكيتة

بسم الله الرحمن الرحيم
لأيلاف قريش أيلافهم رحلة الشتاء والصيف
قوله اما لا فليعبدوه ان حرف شرط وما زيدا اذ غم
التون في ميمها ولا لتفي عبادة كايته لنم رب هذا
البيت غير نعمة الالاف فالعقوان لم يعبدوا
لغير نعمة الالاف فليعبدوا للأيلاف خصوصا فانه
اعظم ما انعم عليهم ذكر بعض الاكابر يقول العرب افضل
هذا اما لا اي ان كنت لا تغفل غير وما مزيدا عوض
عن كان المحذوفه واشار المصنف رحمه الله تعالى
بقوله اما لا فليعبدوه أيلافهم الى ان التقديم
اذا دالحصر كانه قيل لهذا خصوصا ليعبدوا وانتهى
ذكر **قوله** وقيل عطف على القول المقدّر حيث قال

لأيلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا **قوله** المعنى
اعجبوا يعني يكون قوله تعالى لأيلاف قريش حينئذ
متعلقا بمحذوف هو اعجبوا **قوله** وهما في مصحف
الضير عايدا الى سورة الفيل وسورة قريش اراد
بهذا القول التأييد للوجه الاخير وما يؤيد الوجه
الاخير ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قوله والمعنى انه يعني المعنى المذكور هو على الوجه الاخير
قوله فيتميتهم تفعل من الهية بمعنى الحوف والضمير
البارز عايدا الى اهل مكة **قوله** يمشرون المير بالكرس
الطعام يمشاره الانسان وقد ما راهله ميرههم
ميرا وسنه قولهم ما عندهم خير ولا خير والامتيار
مثله **قوله** يتخطفون على البناء للمفعول من التفتل
قوله يشار عليهم على البناء للمفعول من لا فعالة
سند الى قوله عليهم **قوله** آلفت على وزن آمنت
قوله فأي قائل او شاعر يصفه لا بل

والاستشهاد على استعمال مؤلف **شعر**
 من المؤلفات الزهوية غير الأوارك **هـ**
 فقوله المؤلفات أي المؤلفات الزهوية قوله الزهوية
 يقال زعت لابل زهوا إذا سادت بعد الوردة لينة
 أو أكثر زهوتها أنا شعدى ولا يتعدى وقوله غير
 الأوارك أي غير المقيمات لشجر الأراك الأكلات منه
 وهي جمع أدكة وهي لابل الأكل الأراك **قوله** وقوى
 لا ف أي على وزن فعال مصدر من باب لمفاعلة **قوله**
 قيل يقال وجه آخر وهو أن يكون ألف مصدر الثلاثي
 يقال الفته الفاء واللام كما يقال كتب كتباً و
 كتاباً **قوله** من قال أي من الشعر **شعر**
 زعمتم أن اخوتكم قريش لهم ألف وليس لكم ألف
وبعد أو كَيْسَكُمُ أَيْنُوا جوعاً وخوفاً
 وقد جاعت بنو أسد وخافوا **قوله** قراءة عكسية
 ليألف من باب فعل يفعل كبر العين في الماضي

وفتحها في الغابر **قوله** وقريش ولد النضر بن كنانة
 ذكر الجوهري قريش قبيلة أبوم النضر بن كنانة بن خزيمة
 بن مدركة بن الياس بن نضر مكل من كان من ولد النضر
 فهو قريش دون ولد كنانة ومن فوقه وربما فالوا قريش
 وهو القياس فإن اردت بقريش الحق صرفته وإن اردت
 به القبيلة لم تصرفه والولد قد يكون واحداً وجمعاً وكذلك
 الولد بالضم وقد يكون الولد جمع الولد مثل الأسد
 وأسدي والولد بالكسر لغة في الولد انتهى ذكر والذي
 يفهم من كلام الجوهري وكلام المصنف أن من كان
 ولداً للنضر أبناءً وبناات وأن سفلوا فهم سمو بقريش
 هو تصغير القرش وأما سائر أسماء القبائل فأنها كانت
 في الأصل أسماء رجال تشعب من كلامهم أولاد بحيث
 صارت أولاد كل منهم قبيلة فسميت القبيلة باسم أبيهم
 كما د وثود فأنهما كانا اسم رجلين تشعب من كل منهما
 أولاد صارت أولاد كل منهما قبيلة فسميتا أحدهما

وكلام المصنف كقوله
 ولداً للنضر وتارة سمو بقريش
 بلانهم

بعاد والأخرى بثود **ولقائل** أن يقول يحتمل أن يكون
 قريش في الأصل اسم ابن للنضر تشبب من ذلك الأبرار
 بحيث عدت قبيلة فسميت باسم أبيهم يعني قريشا
 وأما ما قال الجوهري فكل من كان من ولد النضر فهو قريش
 فيحتمل أن يكون بناء على أن يكون للنضر ابن واحد على
 زعمه يقال له قريش مع أن له ابن اسمه مالك أو يكون
 للنضر ولد غير قريش فيكون نسبة أخيه إليه بأن يقال
 قريش على التوسع والتجوز في عرفهم على إطلاق اسم
 القبيلة على المتشعبة من أبيهم فبأن يكون أولاد
 النضر متعددة مع تشعبهم قبائل وسميت كلها قريشا
 ولذا يقال قبيلة كذا من قريش على خلاف ما كان في أكثر
 القبائل فإن قريشا قبيلة عظيمة في الغاية فاعتبروا
 بنو إسرائيل كانوا اثني عشر سبطا ينسب كل سبط
 إلى آخر من السبط وأبيه **قوله** وهو آية الضمير عايد
 إلى قريش وهو تصغير قريش **قوله** تعبت أي تلعب **قوله**

لم سميت قريش يعني لم سميت قريش قريشا **قوله** قال آية
 يعني بسبب آية والمراد أن قريشا في أصل اللغة اسم
 دابة في البحر صفتها أن تاء كل ولا تون كل وتعلو ولا تعلو
 فلاجل هذه الصفة التي توجد في تلك القبيلة سميت
 قريشا **قوله** وانشداي انشداي بن عباس رضي الله عنهما **شعر**
 وقريش هي التي تسكن الجحرا
 بها سميت قريش قريشا
قوله في بعض بطونكم ان لم يقل في بطونكم لا من الالباس
قوله باخفاء التون والقراءة الشامية اظهار
 التون الساكنة عند ملاقاتها حروف الحلوق

سورة ارايت

بسم الله الرحمن الرحيم
 ارايت الذي يكذب بالدين **قوله** فذلك الذي يدع اليتيم
قوله من امرها أي امر هذه القراءة **قوله** ونحوه يعني
 مثل حذف الهنة في القراءة المذكورة حذف الهنة من

شاع القائل في اللغة
 قريش

قريش قريشا
 قريش

رايت في هذا البيت بيت صاح هل رايتا وسمعت براع
 ردة في الضرع ما قرى في العلاب **هـ** فقوله صاح
 منادى مرخم تقديره يا صاحب وقوله قرى بمعنى جمع و
 قوله العلاب جمع العلب وهو القدح الذي يحلب فيه
 من خشب والمعنى يا صاحب هل رايت او سمعت براع
 ردة الى الضرع ما حلب من اللبن وجمعه في القدح ذكر
 بعض الكبار فان قال قائل لا وجه ليراد المصنف هذا
 البيت في هذا الموضع استشهادا لحذف الهزة من رايت
 بسبب حرف الاستفهام فانه لم يجمع فيه هزنان
 بخلاف قوله تعالى ارايت فجوابه ان الهزة مقدرة
 في البيت لان هل في الاصل بمعنى قد ولا يستعمل الهمزة
 الاستفهام مع الهزة فبسبب كثرة الاستعمال حذف
 منه الهزة انتهى ذكر **وقب** مقال ان مراد المصنف
 ان الهزة حرف ثقيل فاذا اجتمعت الهزتان او تقاربتا
 بحيث كان بينهما حرف واحد زاد الثقل سيما في اللغة التي

استعمالها في غايه اكثر مثل الروية وكثرة الاستعمال
 تستدعي الحقة ولذا حذفنا الهزة في المضارع والامر
 والتمنى من الروية وفي المضارع واسم الفاعل واسم المفعول
 من الراءه فوقع الهزتين المتفاريدين سهل امر هذا
 القراءة التي هي على حذف الهزة من رايت لطلب الحقة
 في التلاوة ومثل هذا الحذف في طلب الحقة اللفظية
 حذف الهزة في قول الشاعر هل رايت في طلب الحقة
 المطلوبة في الوزن فان ثبوت الهزة تخل بالوزن هنا
 مع انه يورث الثقل في النظم فظهر ما هو مراد المصنف
 مماثلة البيت للقراءة فان الهزة المقدرة في هل لا
 توجب الثقل في اللفظ على ان المصنف قال ونحوه ولم
 يقل ومن هذا القبيل صاح هل رايت او سمعت براع
 فليتا مل علم التشديد بالجناء اي علامته والفرق بين العلامة
 والدليل ان العلامة تختلف عن ذي العلامة كالسماء
 مثلا علامة المطر وقد يكون السحاب لا مطر والدليل لا

تختلف

عن المدلول كالدخان مثلاً فانه دليل النار ولا تخلف
نقول اذا رايت دخان من بعيد هذا مكان فيه دخان
وكل مكان فيه دخان فيه نار ينتج يقيناً هذا مكان فيه
نار **قوله** علم انه مكذب اي علم علماً حاصل بالاعلام
هو الظن الغالب ويدل على ارادة هذا المعنى قوله ما
ابغى في التحذير من المعصية وانما جديرة بان يستدل
بها على ضعف الايمان ورخاوة عقداً ليقين فانه ليس من
مذهب المعتزلة ان يدخل العبد بالكيفية في الكفر والتكذيب
اللهم الا ان يقول المصنف بان مثل الاقدام على اذاء
الضعيف ومنع المعروف عن المسكين خصوصاً ان وجد
في عبده فهو مكذب بالجرأ، بدلالة هذه الآية وهو في
غاية البعد او يقول بان مثل المنع والاقدام المذكورين
انما يكون بالاستقلال او بالآباء عن الارهاق وهو تعسف
وتحكم والله تعالى اعلم **قوله** فاشد فعل التجب وكذا
قوله ما اخوفه وما ابغى **قوله** وانها بفتح الهزة عطف من

حيث المعنى على قوله التحذير من المعصية اي وما ابغى
في بيان ان المعصية جديرة بان يستدل بها على ضعف الايمان
فالضير في انها عايداً الى المعصية **قوله** والتلف عطف على
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ولكن ينقرونها
عطف على قوله لا يصلونها وصلواتهم في رفع الراى من الركوع
والسجود من غير طائفة اي بسرعة كنقر الدجاج **قوله**
واخبارات من الافعال بمعنى الخشوع فيكون بياناً للخشوع
اي عطفاً تفسيرياً **قوله** ولا اجناب عطف على قوله
خشوع وزيادة لالتأكيد النفي المستفاد من لفظ غير
قوله وكثرة التشاؤب عطف على قوله العبث الذي هو
بيان الموصول والتشاؤب من التفتل المهور العين
معناه بالتركية استنك **قوله** والاتفاقات عطف ايضاً
على قوله العبث **قوله** لا يدري الواحد حال من الضير في
ينقرونها او استئنافاً عن ضرب بين المعطوف والمعطوف
عليه **قوله** عن كم انصرف اي عن كم ركعة انصرف عنها

كلمة او دكثان او ثلث **قوله** وكما ترى عطف على قوله
 ينقرونها اي يصلونها صلوة كالنقر ويصلونها صلوة
 كصلوة ثريها في هذا الزمان فيكون قوله صلوة اكثر
 نصبا بفعل مقدر هو اعني واذا ذكر صلوة اكثر من ترى
 ويجوز ان يقال وضع الظاهر موضع المضمرة فان اصله
 كما تراها فوضع قوله صلوة موضع الضمير **وهنا** وجه اوجه
 وهو ان يكون ما في كما ترى مصدريه فالمعنى ويصلون
 صلوة كرؤيتك صلوة اكثر على معنى كصلوة مرتبة لك
 في هذا الزمان فكانت من قبيل تقديم الصفة على الموصوف
قوله صلوة اكثر من ترى فقوله صلوة نصب على ما عرفت
 مضاف الى قوله اكثر مضاف الى قوله من الموصولة
 وقوله ترى على صيغة الخطاب صلة الموصول بالظهير العايد
 الى الموصول محذوف اي من تراهم **قوله** الذين صفة اكثر
 من **قوله** والربا عطف على قوله سهوهم وكذا قوله
 ومتع الزكوة **قوله** علما على انهم مكذبون ههنا مقال وهو

وقوله اكثر

ان المعصية الكبيرة التي سوى الشرك لا يكون كفرا وكذبا
 الا باستحلال او استخفاف او ابراء عن الامر وقد تصد
 المعصية المذكورة عن العبد رجاء للتوبة او العفو
 من الله الرحيم وقد تصد لغلبة غضب او ضجرة شديدة
 او غفلة قائمة سائرة للعقل ستراما اللهم الا ان يقول
 المصنف بان مراد الله تعالى في الآية الدلالة على العلم
 والعلامة لا الدلالة على ما يدل على التكذيب والعلامة
 قد تختلف عن ذي العلامة بخلاف الدليل فانه لا يختلف
 عن المدلول فان وجد في المعصية المذكورة ابراء عن الامر
 او الاستحلال او الاستخفاف فهو كفر وتكذيب والآخلا
قوله وطريقة اخرى ان يكون مبني وخبر **قوله** اما عطف
 ذات منصوب على انه مفعول مطلق لقوله عطف او مرفوع
 على انه خبر مبني محذوف وعطف الذات على الذات انما
 يكون بان يراد بالذي يكذب بالجزاء غير الذي يدع اليتيم
قوله او صفة على صفة عطف ذات على ذات وعطف

على الصفة انما يكون بان يراد بالكذب هو الداع بحسب
الذات لكن ذكرنا ولا بصفة التكذيب ثم ذكر بصفة الدغ
قوله ويكون اى يكون على تقديرى المعطين **قوله** اخبرني
امرئ من الاخبار وهو معنى رايت الى قوله المكين **قوله**
وفين يوذى ان اريد به غير من يكذب بحسب الذات
فيكون المعنى على تقدير عطف الذات على الذات وان
اريد به من يكذب بالذات فيكون المعنى على تقدير عطف
الصفة على الصفة **قوله** انعم الهرة للاستفهام ونعم
من افعال المدح وهذا السؤال والاستفهام للانكار
فحاصل المعنى بئس الصنيع ذلك التكذيب والابتداء
وترك الاطعام فهذا هو جواب ارايت بمعنى اخبرني **قوله**
معتاه اى معنى لاظهار موضع الاضرار اجتماع الصلوة
التهوتية مع التكذيب **قوله** لان المراد به المنسب لى لان المراد
بالذى يكذب الجنس لا افراد المخصوصة من الكفرة كما في جهل
وابن سفيان والوليد بن بن الميعة والمتفق العيل كما ذهب

هذا هو جواب ارايت
بمعنى اخبرني
قوله المكين
قوله المكين
قوله المكين

اليه بعض المفسرين فقالوا الذى للمهد **قوله** معنى عن انهم
قوله معنى يستداه وقوله عن اى لفظ مجرور المحل بانه مضاف
اليه وقوله انهم بفتح الهزة في محل الرفع بانه خبر المبتداه
قوله سهو ترك تصب على المصدر فقوله وقلة النفاذ عطف
عليه **قوله** ومعنى فى اى معنى لفظ فى فى قولك ساهون فى
صلواتهم **قوله** وذلك اشارة الى المذكور من الوسوسة و
حديث النفس من الاوهام الطارئة **قوله** سلم بالشكر عام
قان اراد عموم لسيد المرسلين ففيه بحث فان سهو فى الصلوة
اما لقوة انجذاب روحه الى عالم الغيب واما لقضاء الله تعالى
المبرم لهوه لمصلحة تعليم الامة احكام التهو كما كان فى منام
النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وقت الفجر ليلة النحر
قوله برونه بضم الياء والراء واصل الكلمة برؤونه فحذفت
الهزة للتخفيف وحذفت الياء فصار برونه **قوله** والاعمال
عطف على التثناء **قوله** ولا غمة اى لاسقة **قوله** الا على المرتبة
اى على الطائعين المشغولين بالاعتناء بالاعمال

اسم على وزن قالون مبني على جرح قوله الزكاة **قوله** قال
 الراعي استشهدا على ارادة الزكاة بالماعون **شعر**
 قوم على الاسلام لما يمنعون ماعونهم ويضيقوا التهليلة
 فقوله قوم خبر مبني على محذوف وقوله ماعونهم مفعول
 لما يمنعون وقوله ويضيقوا بالجزم عطف على قوله يمنعون
 والمعنى هم قوم على الاسلام متصفون به فانهم لم يمنعون
 بعد ماعونهم ولم يتركوا بعد التوحيد وكلمة لا اله الا
 الله وجه الاستشهاد انه قد ترك منع الماعون من الاسلام
 كترك تضيق التهليلة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
 وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت من استطاع
 اليه سبيلا **قوله** ما يتعاور على البناء للمفعول الماعون
 ما يتعاور في الناس **قوله** المقدحة بكسر الهمزة ما يقدح
 به النار وقيل المقدحة مفرقة النار والمقدحة بالضم
 المرفقة يقال اعطى قدحة من مرقك **قوله** وقد يكون

منع هذه الاشياء محظورا بالظن المصحة اي ممنوعا غير طار
 في الشريعة اذا استعارها محتاج مضطر **قوله** وقبعا في
 المروة في غير حال الضرورة اي ويكون منع هذه الاشياء
 قبعا في كرم الاخلاق لا في الشريعة اذا استعارها من لا
سورة الكوثر ضرورة له فلا استعانة **كناية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 انا اعطيناك الكوثر **فصل** لربك وانجز
قوله انظيناك بالنون الانطاء الاعطاء بلفظ اليمن
قوله وانظوا الشجة يقال ينج كل شيء وسطه **لعل**
 النبي صلى الله عليه وسلم اراد بالشجة بفتح الباء الميم
 له ردالة ما ورداءة ما قال الله تعالى لن تنالوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون الآية **قوله** هم آب ابنك اي باي
 شيء رجع من السفر ابنك **قوله** وقال استشهد
 ايضا على ان الكوثر بمعنى المفرط الكثرة **شعر**
 وانت كثير يا ابن مروان طيب

وكان ابوك ابن العقيل كثر **قوله** ابن العقيل
 رفع على انه صفة ابوك والعقيل المختار من النساء
 وقوله كثر بمعنى مفرط الكثرة خير كان ويجوز ان يكون
 ابن العقيل نصيبا على ان يكون خيرا كان وكثر اخيرا بعد
 خير **قوله** بالزبد بضم الزاء زبد اللبن **قوله** حافظا بفتح
 الفاء اي طرفا **قوله** عدد نجوم نصب على نزع الحافض
قوله الدنسوا بفتح الدال وكسر النون جمع الدنس من الدنس
 وهو الوسخ **قوله** الشعث بضم الشين جمع الأشعث
 والشعث اغبراد الراس وتفرق شعره **قوله** لا يبر وجون
 المتعاقبات بفتح العين المشددة معناه ظاهر وكعكاه
 على السلام اراد لا يجعلون الأشياء التي ينتمون بها
 مكررة **قوله** ولا تنفع لهم ابواب الشدة اي ابواب
 المراتات والحاجات الذي يزيل المسدودة والشدة
 بضم التين وفتح الدال جمع السدة **قوله** تتلجلج من
 التلجلج بمعنى التردد **قوله** لو اقم على الله لا يتر ذكر

بعض الاكابر اي لو سأل الله تعالى لاجابه فالاقسام هنا
 الاستعطاف **قوله** سميد بن جبر بضم الجيم وفتح الباء
 وسكون الياء **قوله** فقال هو من الخير الكثير الضمير المستتر عايد
 الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **قوله** والنحر نحر البدن
 قال الجوهرى النحر في اللبنة مثل الذبح في الحلق والكتب
 المنحر وهو موضع الفلادة من الصدر من كل شيء ولم يذكر
 معنى الصلوة في قوله تعالى فصل لربك وانحر علاما بانها
 جنس الصلوة عند من فسر النحر نحر البدن **قوله** وعن
 عطية وجه ثان في تفسير قوله تعالى فصل لربك وانحر
قوله هي اي الصلوة التي في قوله تعالى فصل لربك **قوله**
 صلوة الفجر بجمع اي صلوة فجر يوم النحر في المزدلفة بجماعة
 يدل على هذا المعنى قوله والنحر يعني يراد بالنحر في هذا
 الوجه ما يسم النحر والذبح في الابل والبق والغنم لا يذبح
 الا يحضض نحر البدن **قوله** صلوة العيد والتخفيف في هذا
 الوجه الثالث خصص الصلوة وعمم النحر **قوله** وسعطى

وكون غلب البدن قيا ما ودفع
 البقر والغنم اضططاعا لأن
 النحر في القيام ليس والذبح
 في الاضططاع

ذلك سبباً وخبراً **قوله** الغبطان السنينان بكسر
 الفين المجمة وكسر التون المخففة أى التمنان الرفيعان
 اللتان يغبط فيهما **قوله** اصابة بالرفع تقديره ما اصابة
 اعظم النعم من اكرم منم فان كون اعظم النعم من اكرم منم
 غبطة سنية اخرى فصلت غبطتان **قوله** وصانك
 من الصيانة **قوله** مراغماً بكسر الفين المجمة أى واضعاً انفس
 قومك في التراب **قوله** يبدأ على البناء للمفعول استئناف
 والمعنى يذكر الله تعالى اولاً ونذكر انك ثانياً كما في كلتي الشها
 والاذان والاقامة **قوله** شانيك فاعل من الشناءة وهو
 البغض يقال شنيته **قوله** صنوبر بضم الصاد الصنوبر
 النخلة تبقى منفردة والصنوبر الرجل الفرد لا ولد له ولا
 اخ كذا ذكر الجوهري **قوله** او يفر بونه فى الاستقبال فلفظ
 اول للتوزيع فالمعنى بعدد كل قربان وقع فى الزمان الماضى
سورة الكافرون ويقع فى الاستقبال جمعاً **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل يا ايها الكافرون • لا اعبد ما تعبدون •
قوله كفرة بفتح الفاء والراء جمع كاف **قوله** وتبع
 بالرفع استئناف قالوا واستئنافية مانعة من ان
 يحزم بالامر **قوله** تعبد الهتنا استئناف **قوله** فاسلم
 صيغة امر بمعنى قبل **قوله** نصدقك بالجزم جواب
 للامر وقوله ونعبد بالجزم عطفاً على **قوله** فداى
 ذهب غدوا **قوله** الملاء بفتح اللام مهموز غير ممدود هم
 اشراف من القوم **قوله** ايسوا بمعنى يسوا ومصدرهما
 واحد وهو اليأس **قوله** فاعلون فى أى فى المستقبل
قوله فيما سلفاى فى الزمان الماضى يعنى فى زمان الجاهلية
قوله فى الاسلام أى فى زمان الاسلام الذى اوحى الى ورسوله
 به يعنى فى زمان الامر بالاسلام والآ فالاسلام العقلى
 او الالهامى فى النبى صلى الله عليه وسلم متحقق فى زمان
 الجاهلية اجمالاً اعنى التوحيد وما يفرغ عليه من النعمة
قوله ما انا على عبادته الموصول فى محل نصب على انه مفعول

ما عبدتم وقوله انا على عبادة صلته والضمير عايد اليه
قوله وهو لم يكن يعبد الله في ذلك الوقت يريد ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يكن يعبد الله تعالى في ذلك الوقت
 عبادة امر بها على طريق الرحي هذا ذكر بعض الاكابر
 في ذلك الوقت اى قبل المبعث فلم يستقم ان يقال ولا
 انتم عابدون ما عبدت وهذا مبني على ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قبل المبعث لم يكن على شريعة احد من
 الانبياء عليهم السلام واختاره الامام فخر الدين الرازي
 رحمه الله تعالى واستدل عليه بان الشرايع السابقة
 على شريعة عيسى عليه السلام بشرية عيسى عليه السلام
 واما شريعة عيسى عليه السلام فقد صارت منقطعة
 بسبب ان الساقطين عنهم التصاري فهم كفار بسبب القول
 بالتثليث والذين بقوا على شريعة عيسى عليه السلام مع البراءة
 عن التثليث كانوا قليلين فلم يكن قولهم حجة هذا كلام
 الامام فخر الدين الرازي وهو صحيح فيما قصد الامام

هذا هو الحق
 لا يجوز ان يعبد
 الله تعالى

رحم الله تعالى لكتبه لا يدل على انه عليه السلام لم يكن
 يعبد الله تعالى في ذلك الوقت كيف وقد ورد في الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد ويتحنن
قوله عن سوال المصنف انه انما قال ما اعبد
 ولم يقل ما عبدت لان الغرض ان يقر انهم لم يعبدوا قط
 ما يعبدوه في زمان النبوة وهو على عبادة لان العبادة
 المعبرة هي التي يجد الوحي لانها عن معرفة وايقان ففسد
 العبادة الى ذلك الوقت **وايضاً** يريد ان يقول ما عبدتم
 قط ما اعبد الآن وادعوك الى عبادة بل عبدتم مدة
 عمركم غير فلا ترجعون الى ما انا عليه وادعوك اليه
 انتهى ذكر **قوله** على مادون من اى لفظ مادون لفظ من
 المستعمل في ذوى العقول حيث قال تعالى لا اعبد ما
 تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد **قوله** الصفة
 اى لا يلاحظ خصوصية الذات حينئذ **قوله** عبادكم
 بالنصب على المصدر كقولك ضربت ضربك اى لا اعبد

قوله يتحنن قال يتحنن
 اى تعبد واغفل الاصنام
 وفي الحديث انه كان يبارك
 ما كان يتحنن فيه

عبادة مثل عبادتكم **قوله** كفاك بكسر كاف مصدر من
المفاعلة أي تكفون نحو المحاربة عنى واكف نحو المحاربة
عنكم فتكون سواء في المحاكمة **قوله** مردة الشياطين
بفتح الراء والدال هم الأشداء المتجددون في الشيطنة
قوله ويبقى على بناء المفعول من المعافاة أي يحمل
سالمًا من الفزع **وقى** بعض التسخين **تكا** في على
بناء الفاعل من التعافي ومآل المعنيين واحد.

سورة النصر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
قوله وهو عايد إلى إذا **قوله** بذلك إشارة إلى المذكور
من النصر والفتح والدخول أفواجاً **قوله** من إلام النبوة
أي من علاماتها الدالة على حقيقة نبوة سيد المرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم **تكميل** للقرآن العظيم بحرفنا
دال لسان على أنه من عند رب العالمين أحديهما من حيث

وحيي
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النصر مدنية

اللفظ فانه نزل ببلاغة عجزت عقلاء البلغاء كلهم
عن اتيان ادنى مرتبة من مثلها **والأخرى** من حيث المعنى
فانه اخبر عن أمور تكوين في الزمان المستقبل فكان كل
ما اخبر به في المستقبل كما اخبر فكان القرآن العظيم مدع
لحقيقته ومعه شاهدان عادلان باقيان ما امر بالمعروف
ونهى عن المنكر **روى** أنه لا تقوم الساعة حتى يقال
الله الله أي اتق الله اتق الله ما امر بالمعروف والنهي
عن المنكر **وأن** رفع الله فصور رواية فالمعنى حينئذ لا
تقوم الساعة حتى يوجد أهل التوحيد **قوله** روى أنها
نزلت ذكر بعض الأكابر فعلى هذه الرواية لا يكون الأعلام
قبل وقته انتهى ذكر **يموت** لا يكون حينئذ من أعلام النبوة
نفي مقال وهو أنه يجوز أن يكون ويتحقق ما اراده
الله تعالى من النصر والفتح والدخول أفواجاً بعدما نزلت
في الزمان المستقبل إلى وفاء النبي صلى الله عليه وسلم
وأن كان يوماً أو يومين أو ثلثة أيام **وقد** روى أنه عليه

السلام عاش بعد نزول هذه السورة حولا وحولين ويجوز
 ان يكون المراد من النصر والفتح والدخول ما يوجد بعد
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين وعلى هذا
 الاحتمال قوله وقيل جنس نصر الله للمؤمنين وفتح بلاد
 الشرك عليهم فيكون الخطاب للرسول حينئذ خطابا للامة
 فلي كل من هذين الاحتمالين يكون السورة على تقدير نزولها
 في حجة الوداع ايضا من اعلام النبوة هذا والذي ذكر
 الى هنا على ان يكون اذا المستقبل **واما عمر** النسي قد تم
 منع فقد قال ذكر بعض المفسرين ان هذه السورة نزلت
 قبل فتح مكة فان قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح يدل
 عليه لان اذا المستقبل والتصحيح انها نزلت بعد على ما تبين
 من الاحاديث واذا هنا الماضي كما في قوله تعالى اذا جاءك
 المنافقون قالوا شهدناك لرسول الله وقال الشاعر **شعر**
 واذا تكون كريمة اذ على لها
 واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نزلت السورة في اواسط ايام
 الشريق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
 خطبة الوداع وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
 آخر سورة نزلت جملة اذا جاء نصر الله وقال مقاتل نزلت
 هذه السورة بعد فتح الطائف والفتح فتح مكة ولما
 والناس اهل اليمن افواجا زمر من كل وجه القبيلة بأبهر
 والقوم باجمعهم ليسوا بالوحد والاشين والثلثة وكما
 هذه السورة آية موته عليه السلام فقراءها النبي صلى
 الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
 ففرحا وسمعا العباس فبكى فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ما يبكيك يا عم قال نغيت اليك نفسك قال
 عليه السلام انه لكما تقول وذكر انه لما نزلت هذه
 السورة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
 وقال ان عندنا خير الله تعالى بين الدنيا وبين لقاءه
 فاخار لقاء الله تعالى فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه

فدينارك بانفسنا واموالنا واولادنا وعاش رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعدها حولا او حولين ثم حج من قبل فزل
اليوم اكملت لكم دينكم فهاش بعدها ثمانين يوما ثم نزلت
آية الكلا لانه فهاش بعدها خمسين يوما ثم نزل قوله تعالى لقد
جاءكم رسول من انفسكم فهاش بعدها خمسة وثلاثين يوما
ثم نزل قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فهاش
بعدها احدا وعشرين يوما وعن مقاتل وعن مقاتل انه عليه
السلام عاش بعدها سبعة ايام وقال انس رضي الله تعالى
عنه لما نزلت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فقالت
يا ابننا انه نعى الى نفسي فبكت فقال عليه السلام لا تبكي
فانك اول اهل الحوقاي انتهى مقال عمر التميمي قدس سره
قوله الاغاثه والاطهار على الحد ويقال استغاثني فاشته
ويقال ظهرت على الرجل اي غلبته **قوله** تعالى واظهر
الله على عدوه اي جعله غالبا عليه **قوله** ومنه اي من
هذا القبيل بهذا المعنى قولهم نصر الله الارض اي غاثها

فقوله غاثها على قولهم غاث الغيث الارض اي المطر فاذا غاث
الله تعالى الارض فكانها اغاثها واظهرها على اعداء اليسرة
الضارة **قوله** لعشراى في عشر مضين **قوله** سنة ثمان
اي بعد الهجرة **قوله** الى هوازن هم اهل حنين **قوله** ما ترون
على بناء المفعول والخطاب بضم التاء وفتح وسكون الواو
والاصل زريون والمعنى ما تظنون اني فاعل بكم اي ما افعل
بكم **قوله** قالوا خيرا اي قال اهل مكة تفعل خيرا **قوله** اخ كريم
اي اشاخ كريم وابن اخ كريم **قوله** فانتم الطلقاء على وزن
المكالمه يعني انتم المعتقاة من مواخذق وانقضى **قوله**
امكن من رقابهم اي جعل ذاقرة ومكنة من النصرف
في رقابهم **قوله** عنوة اي قهرا لا صلحا قال ابو حنيفة و
مالك رحمهما الله تعالى مكة ففتحت عنوة وقال الشافعي
رحمه الله تعالى ففتحت صلحا **قوله** له قيا اي للنبي صلى
الله عليه وسلم غنيمة **قوله** ومن يتبع الح من القرآن ذكره
ليدل على ماله آتفا **قوله** وسيخرجون منه افواجا لعله

يكون في آخر الزمان حين غلب الناس محبة الدنيا محبة مظهر
قوله دقيقة من الرقة التي تعالها الغلظة والقسوة
قوله الايمان يمان يقال ان اصله يمانى حذف احدى الياءين
 وعوض عنها الالف ونقل الثوين الى النون وصار
 كقاض في الارب ويدر عليه قولهم ان الانصار يمانون
 واما قوله يمانية فهو تخفيف على ما ذكرنا في يمان وحكم
 المترد وغير ان التشديد لغة وذكر بعض الاكابر اليمن ما
 كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور قال ابو عبيد مكة
 من ارض تهامة ونهامة من ارض اليمن وبهذا سميت مكة
 وما وليها من ارض الحجاز تهائم فمكة على هذا التقدير
 يمانية فمنها ظهر الايمان وقال فيه وجه آخر وهو انه عليه
 السلام قال وهو يتبول ومكة والمدينة بينه وبين اليمن
 فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل
 عنى عليه السلام الانصار لانهم يمانون قال الامام التورثي
 هذا وجوه متقاربة مع ما فيها من التعمق وبعد المناسب

بين الاول والاخر حينئذ فانه عليه السلام قال جاءكم اهل
 اليمن يخاطبوا صابرة واليهود منهم اهل الحرمين وما حولها
 فليمنوا ان المبشرين غير الخاطبين ثم وصفهم بقوله ارق
 افيدة ثم اشار الى ثمة الرقة واللين وهو الايمان والحكمة
وقوله والايمن يمان لا ينبغي كونه حجازيا وانما ينبغي عن
 استعداد اهل اليمن لقبول ذلك وفشروا فهم واستقر
 امرهم عليه فانه نقت الشام والعراق بامدادهم زمن عمر
 بن الخطاب رضوا الله تعالى عنه والحكمة كل كلمة صالحة
 تمنع صاحبها عن الوقوع في الهلكات فلما كانت قلوبهم
 معادن الايمان وينابيع الحكمة وكانت الخلتان منتهى همهم
 نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم وساقط رؤسهم
 نسبة الشئ الى مقر مقرة انتهى كذا **قوله** نفسكم بفتح الفاء
 يريد به الفرح من ظهور الايمان من غير محاربة وتزدد **قوله**
 وعن الحسن عطف على قوله جماعات كثير المعنى كما عطف
 عليه قوله وقيل اراد ايضا فهو شروع في وجه آخر لاحتق

قوله بين الاول والاخر
 في بين اول الحديث
 وآخر

قوله الخلتان
 اي الخلتان

الدخول في دين الله افواجاً **قوله** اقبلت العرب مطلقاً اي من غير خصوصية اهل اليمن كما هو في الوجه **الثاني قوله** فقالوا الضمير للعرب **قوله** اما اذ ظفرا الى قوله من ارادهم مقول فقالوا وما دل المعنى اما محمد صلى الله عليه وسلم اذ ظفر باهل مكة الذين هم اهل الحرم فليس عليه قدرة وطاقة لاحد فدينه حق اذ كان الله تعالى اجاد اهل الحرم من اصحاب القيل وعن كل من ارادهم بسوء **قوله** فكانوا الفاء للشرح والتبعية فالمعنى اذ كان حال العرب وقاهم كذلك فكانوا يدخلون في الاسلام افواجا من غير قتال معنده به **قوله** اوعرفت فانه لا يقتضى الا مفعولاً واحداً كما بصرت **قوله** اي فنجب فسر قوله قل سبحان الله بقوله تعجب وان كان مآل التعجب التنزيه عن العجز عن ان يمكن احداً من ان يغلب على اهل الحرم **قوله** واحمد صيغة الامر **قوله** على صنعه بضم الصاد اي على صنعه الى مخلوقاته معروفاً يعنى حساً

بجهد الله ورسوله
في ازالة الشبهة
عن هذا القول
فان قوله افواجا
لا يقتضى الا مفعولاً
واحداً كما بصرت
اي فنجب فسر قوله
قل سبحان الله
بقوله تعجب
وان كان مآل التعجب
التنزيه عن العجز
عن ان يمكن احداً
من ان يغلب على
اهل الحرم

قوله يكثر من باب فعل ويستعمل بمن وقد يحذف المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر قبل الوفاة من ان سبحانك احم **قوله** والامر بهنداء خبر قوله تكميل وحاصل المعنى امر الله تعالى بالاستغفار عقيب امره بالتبعية تكميلاً لامر بما هو قوام مصلحة الدين وهو الجمع بين الطاعة والاجتناب عن المعصية فان الامر بالاجتناب يجمعها قوام الدين دون الآخر بمنزل عن ان يكمل الامر بما هو قوام الدين من جمع الشينين فليثامل **قوله** وليكون عطف على حاصل المعنى لقوله تكميل كما مر آنفاً **قوله** امره بذلك الضمير عايد الى الله تعالى وبذلك اشارة الى الاستغفار **قوله** منع عصمته اي مع انه عليه السلام معصوم من المعاصي **قوله** لطفاً لامتكم اما من حيث ان استغفاره استغفار لامتته واما من حيث ان الامر بالاستغفار تكليف للأمة في الحقيقة لا لغيرهم **قوله** ولان الاستغفار تعليل ثالث للأمر به **قوله** وهم

قوله يكثر
خبر ان

النفس أي كسر النفس **قوله** نعت إليك نفسك على بناء المفعول
 ونفسك رفع على أنه القائم مقام الفاعل أي اجترت نفسك
 بالموت **قوله** يذنيه من الأدناء والضمير البارز عايد إلى
 ابن عباس رضوان الله تعالى عنهما **قوله** ويؤذن له أي يقدّمه
 ويسويّه مع الشيوخ الذين شهدوا بدرا **قوله** ممن قد علم
 أي علمت فضله في العلم **قوله** ولا أراه على بناء المفعول من
 صيغة التكلم والمعنى ولا أظن عمر رضوان الله تعالى عنه **قوله**
 ثم قال كيف تلمونني عليه أي قال عمر كيف تذكرونني على
 شافي في الأدناء والأذن **قوله** ما ترون أي تعلمون ما في
 ابن عباس من الفضل ومن هذا علم أن المشروع تقديم
 إلا علم إلا أن **قوله** يا بنيثاه البنيث بضم الباء الموحدة
 وفتح النون والياء التثنية المشددة تصغير بنت والالف
 مع الهاء الحاق **قوله** مثل ذلك إشارة إلى كونه قوّا بأى رجاء
 عليهم بقبول رجوعهم إليه بالندم مع عزم أن لا يعودوا
 والاستغفار لما فرطوا وإنما أحم المثل لأنه ذكر للاستغفار

معنيين حقيقي ومجازي هو التواضع فيكون المتوقع في
 مقابلة الاستغفار مثل التواضع فيدخل فيه اثابة عبادة
 التواضع **سورة تبت مكيّة**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تبت يدا ابي لهب وتب **قوله** ما اعف عنه ماله وما كسبه
قوله والتجيين من قولهم عجزت المرأة أي صارت عجوزا
قوله وهلك كله اشعار بأن قوله تعالى وتب دعاء
 عليه كقوله تعالى تبت يدا على هذا المعنى وأما على المعنى
 الثاني فقوله وتب اخبار لا دعاء **قوله** والمراد هلاك
 بجلته الواو حالية **قوله** ومعنى وتب يريد على هذا
 التفسير الثاني **قوله** كقوله أي كقول الشاعر استشهاد
 على أن يقال وقد حصل بعد الدعاء عليه بالحصول **شعر**
 جزاء في جزاء الله شر جزاء
 جزاء الكلاب العاويات وقد قبل
قوله وقد فعل أي قد كان وحصل جزاء الله تعالى

شر الجزاء **قوله** ويدل عليه يعنى على هذا التفسير الثاني
 وأما على التفسير الأول فهما دعاء أن الدعاء الأول على
 يديه لأنه رفع بهما الحجر والدعاء الثاني على كل يد **قوله**
 رقي الصفا بكسر الهمزة والقاف **قوله** يا صباحاه قال أهل اللغة
 يوم الصباح يوم الغارة **قوله** يقرؤها المنذر إذا
 احترب العدو فكان المعنى يا قوم احذروا صباحا أي غارة
 العدو والآلة في آخرها ملحقة وكذا الهاء للوقوف
 ومثله في الألقاق قولهم وأمن حفريز زمزماه **قوله** قولهم
 يارتباه لأن احذروا ليس بمقدّر بحسب أحكام اللفظ بل
 هو مقدّر بحسب مآل المعنى فكان المنادى هو صباح
قوله بنى فهد بكسر الفاء أبو قبيلة من قريش وهو فهد بن
 مالك بن النضر بن كنانة **قوله** بسفح هذا الجبل أي في وادي
 الجبل واسفله **قوله** مصدق جمع مضاف إلى ياء المتكلم
 والأصل مصدقين خير كنتم فإذا اضيف إلى ياء المتكلم
 سقط النون وأدغمت الياء في الياء وفتح الياء المشددة

من قوله
 يا صباحاه
 من قوله
 يا صباحاه

لأن الفتح أخف الحركات سيما في ياء المتكلم **قوله** تجري الكنية
 على الاسم حيث كانت الكنية في الاشتها را قوى من الاسم
قوله أو الاسم على الكنية حيث كان الاسم في الاشتها ر
 الأعرافية به أقوى **قوله** عطف بيان نصب على أنه حال من
 فاعل بجري **قوله** بدعوة السوء أي بالدعاء عليه بالهلا
قوله من علمه من قبيل قولهم عمر بن وقربن على طريق
 التغليب فإن أحدهما علم والآخر كنية **قوله** يدا أبو لوب
 يعنى بالواو لا بالياء في حالة الجر لئلا يتغير ما به
 الاشتها ر **قوله** وكان بمكة رجل يقال له عبد الله مجروح
 لا يعرف إلا هكذا والمراد بالجز هنا الكسر وفي بعض النسخ
 مكانه ولعلته بن قاسم أمير مكة ابنان أحدهما عبد
 الله بالجر والآخر عبد الله بالنصب وفيه نظر فإنه لو
 حينئذ أحدهما بكسر الدال علما والآخر بفتح الدال علما
 اللهم إني أن يشتركا في اسم واحد واختلفا في اشتها ر
 أحدهما بكسر الدال والآخر بفتح الدال **قوله** عبد العز

وهو من اعام النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ويقال
بالنصب على العطف على يذكر **قوله** ابا المهلب با صفة
بنصب الاول على انه مفعول اول كقنى ونصب الثاني على
انه مفعول ثان له والمهلب بفتح اللام الشدة **قوله** وقيل
كقنى وجه آخر لذكر الكنية دون الاسم فيكون قوله فيجوز
من تمام هذا الوجه حينئذ **قوله** ومحل نصب على ان
يكون مفعول اعنى **قوله** مرفوع فانه عطف على قوله ماله
قوله بمعنى ومكسوبه على ان يكون ما موصولة **قوله** يعنى
راس المال والارباح اى المراد بقوله تعالى ماله راس
المال وبقوله تعالى وما كسب الارباح **قوله** او ما شئته
وما كسب من نسلها عطف على قوله ماله وما كسب بماله
في قوله لم ينفعه ماله وما كسب فيكون مرفوعا على انه
فاعل لم ينفعه فلفظ اول الشؤج في وجوه هذا المعنى و
كذا قوله او ماله الذى ورثه وقوله او ماله الثالث
قوله وكان ذاسا بيا ذكر بعض الاكابر اى وكان ابولهب

ذاحيوانات كثيرة لها نتاج كثير وهو كالجملة المعترضة
والتاسيا المشيمة التى تخرج مع الولد والتاسيا ايضا
النتاج واذا كثر نسل الغنم فهو التاسيا يعال بنو فلان
تروح عليهم ساسيا ومن ما لهم انتهى ذكره **قوله** ماله الثالث
وهو فى اللغة المال القديم الاصل الذى ولد عندك
وهو خلاف الطارف **قوله** وعن ابن عباس شروع فى التوجيه
لخامس من التفسير المخالف للوجوه السابقة من حيث
ان المراد بما كسب هو الولد الذى لا يلى له بقوله ما كسب
مبتداء من قوله ولد **قوله** اكسب الجنيث يعنى اراد
ابولهب بالاكسب الجنيث ولد الذى امر باخراجه عنه
فهذه الحكاية وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ان ولد من كسبه اتماها ليدلان على ما روى عن ابن
عباس رضى الله تعالى عنه من ان ما كسب هو ولد **قوله**
وعن الضحاك وجه سادس **قوله** وعن قتادة وجه سابع
قوله منه على شئ اى لا حله على مرتبة وفضل **قوله** وروى

قوله ما كسب لفظا تاما
موصولة او مصدرية

انه دليل ايضاً على ما روى عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنهما **قوله** انه كان يقول الضمير البارز والضمير المستتر
 كلاهما عايدان الى ابي لهب بناء على انه عم النبي النبي
 صلى الله عليه وسلم **قوله** وبضمها اي بضم الياء على ان
 يبنى للمفعول **قوله** والسين للوعيد اي السين التي لا تستقبل
 القريب لتأكيد الوعيد **قوله** اي هو كاي لا محالة تفسير
 للوعيد الموكّد بالسين فقول هو عايد الى الوعيد بالصلى
قوله لا محالة بفتح الميم اي لا تحول ولا انصرف للوعيد
 عن الكون والثبوت يعني هو كاي بالبتة وهذا القيد
 مستفاد من السين قال الله تعالى ان وعد الله حق
 وقال كان وعد ماء ثيباً **قوله** وأن تراخي وقت الضمير
 للوعيد بالصلى يقال مثل هذه الواو حالية ولتقابل
 ان يقول لم لا يجوز ان يكون الواو عاطفة في اصل المعنى
 تقدير هو كاي لا محالة ان لم يتراخ وقت وان تراخي
 وقت يعني على كلا التقديرين سواء كان الوقت متراجحاً

او غير متراجح **قوله** بنت حرب بالرفع صفة ام وقوله اخت
 صفة بعد صفة **قوله** حزمة بضم الحاء وسكون الزاء معاً
 بالتركية دمت **قوله** والحسك والتعدان بفتح التين
 فيهما عطفاً على الشوك والحسك شوك معروف يقال
 له بالتركية در دكن والتعدان نبت من افضل مراعى
 الأبل وفي المثل مرعى ولا كالسعدان والمون فيه زايد
 لانه ليس في الكلام فعلا لا غير خزعال وقهقار الاتي في
 المضاعف كذا في الصحاح ذكر بعض الأكاير ولهذا النبت
 شوك يقال له حسك التعدان وهو مدور يشبه حمة
 الشدى وإنما قال المصنف والتعدان بالعطف ولم
 يقل حسك التعدان بالاضافة لانها كانت تاء في الجسك
 مع التعدان لا بالحسك وحده وذلك ليستر الحسك
 بالتعدان فيكون احتمال الضرر أكثر انتهى ذكره وذكر عمر
 السفي قدس سره قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
 والضحك وابن زيد كانت تحمل الشوك فطرحة في طريق النبي

صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة وفي تفسير الفقيه
الى الكيث فحملت ذات يوم حزمة شوك لذلك فوضعت
على جدار وقد شدتها بحبل من ليف على صدرها فانها
جبرائيل عليه السلام ومدتها خلف الجدار فاختنقنا
وما انتى ذكره **قوله** بينهم التائرة وهي فاعلة من النار
يعال بينهم نائرة اي عداوة وشحناء **قوله** ويورث من
التفصيل اي يهيج ويبعث وهو من قولهم ورث الميراث
ويقال ابوه اورثه الشيء وورثته تورثا **قوله** قال اي قال
شاعر استشهد على ان حمل الخطيب راديه ايقاد النيران والشرار
من البيض لم تضطر على ظهر لامة

ولم تمش بين الحى بالخطيب الرطب
قوله من البيض كسر الباء جمع البيضاء وقوله لم تضطر
على بناء المفعول بمعنى لم توجد **قوله** لامة بمعنى لوسة
ومآل المعنى من النساء البيض لم توجد احد راكبة على ظهر
ملومية مذمومة ولم تمش بين القبيلة بالتمية وايقاد

شرزايد وفي بعض النسخ بالخطر الرطب بالخاء المعجمة والطاء
المهملة وقيل ذكر في شكليات القرآن على جبل سوء مكان
على ظهر لامة والمعنى لم توجد على امر قبيح ولم تمش بين الحى
بالخطر الرطب اي لم تمش بالتمائم والكذب والخطر التجر
ذو الشوك يخطره هكذا ذكر ايضا في المشكلات **قوله**
ورفعت عطفاً اي رفعت امرأته لاجل العطف على الضمير
في قوله تعالى سيصلى بمعنى سيدخل ويقال العطف هو الدخول
الحاضر الذي يكون للداخل غواش من النار من فوقه ومن
تحته كما مر **قوله** وفي جيدها يعني اذا رفعت امرأته على
العطفية فيكون قوله في جيدها في موضع الحال عن امرأته
قوله او على الابتداء عطف على حاصل معنى قوله عطفاً
فحاصل المعنى رفع امرأته اما على العطف فيكون في جيدها
حالا واما على الابتداء فيكون في جيدها هو الخبر **قوله**
يجيل اي يامر جيل **قوله** وقرئ ومرتيت بالضمير اذا
صغرت امرأته اسقطت هزة الوصل فنقول مرآة بضم

اليم وفتح الراء وسكون الياء وفتح الهزة هذا ولعل
 بعض اهل اللغة يخفف فيجمل الهزة ياء ويدغم الياء
 فالياء فيقال مَرَيَّةٌ بضم اليم وفتح الراء وفتح الياء
 المشددة كالتبني والبرية على ما ذكر في سورة البرية
قوله المسد الذي قتل ذكر الجوهرى المسد الليف يقال
 جبل من سد والمسد ايضا جبل من ليف وخوص وقد
 يكون من جلود الابل او من اوبارها وقاس **شعر**
 وسد امر من ايا نوق لسن بانياب ولا حقايق
وسد قاتل الجبل اسد اسد اجدت قتله انتهى ذكره **آدا**
 نقرر هذا فاختر عمر النسي رحمه الله تعالى ان يكون المسد
 الليف كما يقال جبل من سد اي حاصل مؤلف من ليف فقط
 قوله تعالى فوجد هاجيل من سد اي من ليف من جريد
 الضل وقال القنبي المسد كل ضفر وقيل يقال سدت
 للجبل سدا ومنه رجل مسود الخلق اذا كان مجذولا
 مفتولا انتهى مقال النسي قدس سره فعلى هذا التفسير يكون

هذا هو المعنى
 الذي مر عليه
 في هذا الموضع
 من كتابنا
 في تفسير القرآن
 في قوله تعالى
 فوجد هاجيل من سد

قوله تعالى من سد صفة جبل كقولهم خام من ضنة
 واختر المصنف ان يكون المسد جبلا فقوله تعالى من
 سد بيان لقوله تعالى جبل على ان تكون ما بيانية
 يقال المسد الذي قتل من الجبال **قوله** فتل على بناء المفعول
 من القتل **قوله** من الجبال بيان قوله الذي هو احراز
 عن ان يكون المراد بالذي هو الليف بناء على ان يكون المسد
 الليف كما ذهب اليه عمر النسي قدس سره **قوله** من ليف
 متعلق بقوله كان الموحى والضيق عايدا الى قوله
 فلا **قوله** او غيرها من نحو الوبر والخوص **قوله** قال اي
 قال الشاعر استشهدا على ان المسد جبل وان المسد
 قد يقتل من غير الليف والجلد الذي هو اوبار النوق **شعر**
 وسد امر من ايا نوق اي جبل مريرا من اوبار الابل
والمرير من الجبال ما لطف وطال واشتد قتله **النسخة**
 في لفظ ايا نوق بالنون قبل القاف فيقال هو جمع ايت
 بالياء قبل النون فهو جمع ناقة على غير قياس وحاصل

قوله واشتد قتله فمفعله
 هو هذا التركيب قوزق ان

المعقوبت سد جعل مرياً اي حيلة مفشولة فثلاً شديداً
 من اوبار النوق **قوله** سدن الخبال اي فسل فثلاً شديداً
 وقوله من الخبال بيان ما والمعقوبت جيدها جعل من الخبال
 التي فثلت فثلاً شديداً **قوله** وانها تحمل الى قوله الخطا
 من تمتة المعنى يدل عليه قوله تخبيهاً **قوله** تخبيهاً
 مفعول له من قوله والمعنى كانه قال اريد هذا المعنى تخبيهاً
 لخالها **قوله** من المواهن جمع الماهنة وهي الخادمة **قوله**
 لمتعض من الاستعاض اي لتغضب ام جليل من ذلك
 التحقير والتصوير ويشق عليها ذلك **قوله** الثروة والبدق
 يفتح الشاء والليم بمعنى العفقا قالوا في الدعاء ولا ينعج ذا
 لبد منك لبد ويجوز ان يكون بكسر الجيم وتخفيف الدال
 من وجد في المال وجداً وجدة اي استغنى **قوله** غير من التعبير
 بمعنى التخييب **قوله** بعض الناس الفضل رفع بانه فاعل
 غير ورفع الفضل على انه عطف بيان **قوله** عتبة بضم العين
 نصب على انه مفعول غير **قوله** بحالة الخطب متعلق بغير

في قوله
 غير من التعبير
 بمعنى التخييب
 قوله بعض الناس
 الفضل رفع بانه فاعل
 غير ورفع الفضل على انه عطف بيان

قوله فقال اي قال الفضل مخاطباً لعتبة وعتبة كان يشتم
 ما اوردت الى شتي ومنقصتي
 ام ما تعيد من حماله الخطب
 غراء شادخة في المجد غرثها
 كانت سلية شيخ ناقب الحبيب
 فقوله الى شتي متعلق بمحذوف اي ما يلا الى شتي ويجوز
 ان ينعلق باردت على تضيي معنى ملت فيكون ماذا في
 محل المصدر اي اي ارادة وقوله غراء شادخة اي غرثها
 في المجد غراء شادخة يقال شدخت الغرة اذا اتسمت
 في وجه الفرس وهو البياض المدوح في جهة الفرس
 ثم استعمل في معنى الشرف في الانسان ويقال غرة شادخة
 اذا فشت في وجه الفرس من الناصية الى الانف ولم
 تصب العينين والضمير في غرثها عايد الى جملة الخطب
 وكون غرثها غراء شادخة من قبيل البالغة وقوله كانت
 الضير المستتر فيه عايد الى جملة الخطب والتليل الوله

في قوله
 غير من التعبير
 بمعنى التخييب
 قوله بعض الناس
 الفضل رفع بانه فاعل
 غير ورفع الفضل على انه عطف بيان

والأشئ سلبية **قوله** ويحتمل أن يكون المعنى روى أنه قال
 معاوية لمعقل بن إوطالب ما حال عمك أبي لهب قال في
سورة الأخرس التار مفر شاعنك حمالة للطب **مكنية**
 بسم الله الرحمن الرحيم
 قل هو الله أحد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد •
قوله هو ضمير الشأن يعني لفظ هو في قوله تعالى قل هو
 الله أحد عايد إلى الشأن الذي هو بمعنى الحال والخبر
 والحديث والبناء **قوله** والله أحد هو الشأن أي هو
 الشأن الذي رجع إليه ضمير الشأن وإنما قال الله
 أحد هو الشأن ولم يقل ووحدة الله هي الشأن للشارح
 بأن نسبة وقوع أحد إلى الله تعالى من حيث أنه مدرك
 بالادراك التصديقي داخل فيما يراد بالشأن فالمعنى الخبر
 الذي هو الله أحد هو الشأن ويدل على ما قلنا سياق
 مقاله **قوله** الذي هو عبارة عنه أي الذي لفظ هو عبارة
 عنه **قوله** على معنيين مختلفين فإن لفظ زيد يدل على

شخص معين وأبو منطلق على انطلاق الأب وهما معنيان
 متغايران **قوله** مما يصل بينهما وهو الضمير في أبو **قوله** وعن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنه شروع في وجه آخر غير الوجه
 الأول الذي هو على أن يكون لفظ هو ضمير الشأن **قوله** هو
 الله أي هو الله المعروف بأنه خالق العالم قال الله تع
 ولين كآلهم من خلق السماوات والأرض
 ليقولن الله وهذا المعنى على أن يكون هو ضمير عايد
 إلى الرب المسؤل عنه في نحو قول الكفرة ارتبك من نجاس
 أم من ذهب فيكون هو مبتدأ وقوله تعالى الله خبره
 فينيد بك قوله أحد بدلاً من قوله تعالى الله **قوله** أو
 على هو أحد أما عطف على قوله هو الله فيكون هو مبتدأ أيضاً
 عايداً إلى الرب وقوله أحد خبر فينيد بك قوله الله بدلاً
 عن المبتدأ الذي هو هو وإنما عطف على قوله واحد بدلاً
 من قوله الله فكانه قال هذا الوجه الثاني على أن يكون
 أحد بدلاً من قوله الله أو على أن يكون خبر المبتدأ محذوف

تقديره هو واحد ذكر ابو البقاء قوله هو في وجهان أحدهما
هو ضمير الشأن والله أحد مبنياء بمعنى المسؤل عنه لأنهم
قالوا أدبك من نحاس ام من ذهب فلهذا يجوز أن يكون
الله خبر المبتداء واحد بدل أو خبر مبنياء محذوف ويجوز
أن يكون الله بدلا واحدا الخبر وهنئة أحد بدل من وأولاً
بمعنى الواحد وأبدال الواو المفتوحة هنة قليل وقيل الهنة
أصل كالهنة في أحد المستعمل للمعوم ومن حذف التنوين
من أحد فلا لشقاء التاكين انتهى ذكر **قوله** في قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم ظرف قاعله قوله الله أحد ليس
فيه لفظ قل ولا لفظ هو **قوله** وقال من قراء الضمير في
قال راجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو لتأييد قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم **فإن قلت** هل يلزم من هذه
القراءة أن لا يكون قل هو من القرآن **قلت** لا فإن
قراءته عليه السلام إنما هي بالنظر إلى لب اللب في المعنى
قوله يعدل القرآن أي يعدل قراته قراءة القرآن **قوله**

ونحوه أي يماثله قوله الشاعر **شعر**
ولا ذاكر الله إلا قليلاً **أوله** فالفيت غير مستعجب
يعال الفيت الشيء أي وجدته وألعب الغضب يقال
اعنني فلان أي عاد إلى مسرتي راجعاً عن الأساة
وارضاني وأزال عني فالاستغناء طلب الأغناء
نقال استعجبته فاعتنني أي استرضيته فارضاني وقوله
ولا ذاكر الله يروى منصوباً ومجوراً فالجر بالعطف على
مستعجب ولا زائدة والنصب بالعطف على غير فلا يكون
لأزيد فكانه قال وجدته لا ذاكر الله ومعنى البيت المندمة
بان وجدته لا يطلب رضا الله تعالى بالطاعات وترك المعاصي
ولا يذكر الله تعالى إلا قليلاً ويجوز أن يريد بالقليل عدم
أي لا يذكر الله تعالى أصلاً ثم اعلم أن لفظة الله
منصوب لأنه مفعول ذكر والتنوين محذوف لملاقاة
لام التعريف الساكنة التي تحذف الهنة قبلها عند الوصل
والملاقاة ولو قرئ بالجر لخرج البيت عن صلاحية الاستشهاد

فإن التثوين حينئذ يكون محذوفاً فلا مضاً فكذا ذكر بعض
 الأكابر **قوله** هو التثوين أي اثبات التثوين لاحذفه **قوله**
 وكسر بالرفع عطف على قوله التثوين والمعنى والجلية هو
 ثبوت التثوين مع كونه مكسوراً لدفع النقاء الساكنين
قوله والمعنى أي معنى قوله تعالى هو الله أحد الله الصمد
 الآية على الوجه الثاني الذي هو مبنى على الرواية عن ابن
 عباس رضي الله تعالى عنهما وأشار في هذا المعنى إلى أن
 المختار أن يكون لفظ هو مبتدأ والله مع تضمين التعارف
 بالخالقية خبراً له وقوله أحد خبر مبتدأ محذوف **قوله**
 لا يستعملون عنه وهو الغنى عنهم استئناف لبيان معنى
 الصمد **فإن قلت** ما حكمة الإظهار في موضع **الضمير**
 في قوله تعالى الله الصمد **قلت** هو الإشارة إلى
 دليل صديقه تعالى فإنه إذا قيل الله الصمد فكأنه قيل
 هو صمد لأنه هو المتعارف بخالقية الأرض والسموات
 عندها هيلها وكل من هو كذلك هو الصمد ينبج أنه هو الصمد

وهذا القياس يفهم من لفظة الله الصمد لا من لفظة هو
 الصمد فليفهم **قوله** لم يلد وإنما قدم قوله تعالى لم يلد على
 قوله تعالى لم يولد لأن من الكفار من يدعي أن له تعالى
 ولداً ولا قائل بأنه تعالى مولود **فإن قيل** فلم احتج بعد
 ذلك أن يقال لم يولد **أجيب** بأنه للإشارة إلى أن عيسى عليه
 السلام لا يصلح للالهية قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا
 إن الله هو المسيح بن مريم **قوله** لا يجازي الأقرب أن يكون
 على البناء للمفعول **قوله** فيستوالد على صيغة التثنية من
 التوالد **قوله** ولم يكافئ تفسير لقوله تعالى كفوا وكافوا
 بالهز وغير الهز المساواة والكيفي على وزن فعيل والكفو
 على وزن فعيل بضم الفاء وسكون العين كلها بالهز بمعنى النظم
 وكذا الكفو بضم الكاف والفاء بغير الهز **قوله** سواء لو
 علمه السلام أن يصغه استئناف جواب عن سؤال مقدم
 وهو أن يقال كيف بين الله تعالى اتصافه بصفاته بيا
 وافية **فالجواب** أن يقال أوحى الله تعالى ما يحتوي

على صفاته فقولهم العطف اوحى الله ما يحصى فلما
 قدم قوله سالوه عليه السلام تذكيراً وقوطية لاصل
 الجواب الذي هو الاستيناف في الحقيقة جعل استينافاً
 ترك فيه العطف واورد ما هو الاستيناف الحقيقي
 بالغاء التفرعية حيث قال فادحى الله العطف **قوله** فقولهم
 هو الله تفصيل لقوله اوحى اليه ما يحصى على صفاته
 فالغاء حينئذ تفصيلية **قوله** هو الله مبتداء ونحوه
 على الوجه الثاني الذي يبنى على ما روى عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما **قوله** اشارة لهم الى من هو خالق الاشياء
 والمعارف بها عندهم وعند جميع اهل الارض والسماء
 فاذا قيل هو الله مبتداء ونحوه فكانه قيل هو خالق الاشياء
 ومن هذا القبيل قوله تعالى في اول سورة الانعام وهو
 الله في السموات وفي الارض فلفظ في متعلق بالخالفية
 المتعارف هو تعالى بها كما يقال حاتم في طي اي جواد فيها
 فالجاء متعلق بوصف حاتم المشهور هو به وهو الجود لا

هذا هو الاستيناف
 في الحقيقة

هذا هو الاستيناف
 في الحقيقة

بالاسم العلى مع ان قريشا يعترفون بان خالق الاشياء
 هو الله قال الله تعالى ولئن سألتم من خلق السموات
 والارض ليقولن الله وقال تعالى قل من بين مملوكات
 كل شيء وهي بغير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
 لله قل فاني تسبحون الآية **قوله** وفي طي ذلك اي في ضمن
 كونه تعالى خالق الاشياء **قوله** وصفه بالرفع على انه فاعل
 او مبتداء خبره الطرف المقدم **قوله** وفي ذلك اي في وصفه
 بكونه عالماً قادراً **قوله** ونفى الشركاء الاقرب انه مجرور
 على العطف على الوجدانية ومصدر من المبنى للمفعول
قوله محتاجاً اليه الجار والمجرور معاً قائم مقام الفاعل
 لقوله محتاجاً كقولهم مضاف اليه ومسند اليه **قوله** انه
 عدل في محل الرفع بانه فاعل الطرف الذي هو قوله في كونه
 غنياً مع كونه عالماً او مبتداء خبر الطرف المقدم **وهنا**
 مقال وهو ان ثبوت العدل انما يكون بانشاء الظلم الذي
 يكون اما جلب النفع عن الغير واما لدفع الضرر عنه او لهدم

العلم بغيره فمن حيث الغنى لا يفعل الظلم لجلب النفع ومن
حيث القدرة الشاملة على كل شيء لا يحتاج اليه لدفع الضرر
فان القادر الغالب لا يضطر من احد ومن حيث العلم بالقيح
والحسن لا ينصوّر الظلم القبيح من العالم اذا **تقدّر** هذا
فينبغي للمصنف ان يقول وفي كونه عتيا مع كونه قادرا عالما
انه عدل اللهم الا ان يريد بالغنى الغنى عن جلب وعن
الدفع بحسب الاتصاف بصفات الكمال كالقدرة الكاملة
والخالقية الشاملة والربوبية العامة الفاضلة
قوله غير فاعل للقبائح رفع بانه صفة عدل او خبر بعد
خبر لان والقبائح هي المعاصي هذا على مذهب الاعتزال
والمدعي الصحيح عندنا ان خلق المعصية ليس بقبيح بل القبيح
كسبه وصرف القدرة اليه وهو حال صادر عن العبد
بان الله تعالى امكن عباده منه **قوله** والاولية بمعنى
الاولية عطف على القدم يعال هو الاول والاخر **قوله**
لذلك اشارة الى نفي الشبه والمجانسة **قوله** بت الحكم به

في قوله
والمدعي الصحيح
عندنا ان خلق
المعصية ليس
بقبيح بل القبيح
كسبه وصرف
القدرة اليه
وهو حال صادر
عن العبد
بان الله تعالى
امكن عباده منه
قوله والاولية
بمعنى
الاولية
عطف على
القدم
يعال هو
الاول
والاخر
قوله
لذلك
اشارة
الى نفي
الشبه
والمجانسة
قوله
بت الحكم
به

اي قطع للحكم بنفي الشبه والمجانسة واللام لام دعامة **قوله**
الفصيح ذكر بعض الاكابر هو كالصفة الموضحة لقوله العربي
فان الفصيح هو بمعنى العربي يقال كلام عربي اي فصيح انني
ذكره ولتقابل ان يقول قد يوصف العربي بالفصيح اخترا
عن ان يكون مختلطا به شيء من الالفاظ الجعمية ولا يكون
خالصا منها ومن النصرفات الجعمية ودل على قول المتن
في اوضح الكلام واعرب **قوله** هو لغو الطرف لغو هو الذي
كون متعلقه مذكورا غير محذوف والطرف المستقر خلا
قوله ولا يقدم يعني اذا كان الطرف مستقرا استحققت
لان التقديم حينئذ يكون حسنا فان تقديم الاعم اولى
قوله فانه مقدما لفظا ما استنفاه مية لانكار ومقدما
حالا من فاعل الجار الذي هو حصل او كان اذا التقدير ما
حصله مقدما وفي بعض النسخ فاباله مقدما اي فاشانه
وحاله **قوله** وهذا المعنى منصوب ومركب هو هذا الطرف
قوله هذا مبتداء وقوله المعنى صفته وقوله منصوب بمعنى

قوله قطع الحكم
عن شقين على وجه
القطع

مركزة وموضعه الذي يستفاد هو منه مبتداء ثان وقوله
هو فصل وقوله هذا الطرف اشارة الى الطرف اللغو
الذي هو قوله تعالى له خبر للمبتداء الثاني وانما قال مصب
هذا المعنى هو هذا الطرف لان المعنى المقصود اصل القر
عليه هو نفى الكفاة عن ذات الباري تعالى لا نفى الكفاة
المطلقة وما دل عليه هو قوله تعالى له فان اللام متعلقة
بكفوا والضير الجور عايد الى الله تعالى فكان الضير المستكنز
فيه عايد الى الطرف **قوله** واعناه افضل التفصيل يعال
عناه الامر عناية ومعنية والمعنى شدي معنى
اهتماما فكان عطفه على قوله اهم شيء للبيان كذا اشار
المصنف في اكثر المواضع التي عطف فيها خبرا على خبر
مع جواز الاكتفاء بالاول كقوله واحراه بعد قوله لطفه
قوله وقرئ كفوا بضم الكاف والفاء يعنى بهما وبغير
هن **قوله** وبضم الكاف وكسرها مع سكون الفاء يعنى وقرئ
كفوا بضم الكاف وكسرها مع سكون الفاء بهما وبغير هن

في الوقف على بعض القراءة هذا ذكر صاحب التيسير قراء
حفص كفوا بضم الفاء وفتح الواو من غير هن وحن وباسكا
الفاء مع الهزة في الوصل فاذا وقف بدل الهزة واواضع
اشياء للخط والقياس ان يلحق حركتها على الفاء والباقي
بضم الفاء مع الهزة انتهى ذكره **قوله** لامر ما يسود من يسود
من قولهم ساد قومه يسود هم سيادة **قال** انس بن مدركة
للمشعري **شعر** عزمت على اقامة ذي صباح
لامر ما يسود من يسود ذكر بعض الاكابر اللام في الامر
متعلقة بقوله اى عزمت على اقامة في وقت الصباح
ثم قال لشيء من الاشياء اى لشيء عظيم يسود من يسود
وما زايق للابهام او صفة لامر عظيم معذبة اى لا يكون
شخص سيدا الا بعد سبب السيادة ومثل المصنف لتحقيق
ان فضل هذه السورة لمعنى اقضى ذلك **قوله** وما ذاك
اشارة الى الشرف الذي دل عليه مفهوم البيت فكانه
قال شرفه وفضله لامر ثم بين ذلك الشرف بقوله وما ذاك

وقر ان يلحق حركتها على الفاء
يعنى بان يقال كفوا مثل
شدي

وقر على الاقامة اى
اقامة المضطجع يريد به
ما يم نفسه وغيره

الآية أو إشارة إلى قوله عدل القرآن وهذا الوجه فكانه
 قال كونها عدل القرآن لا مرها ثم بين ذلك بقوله وما ذاك
 إلا احتوائها انتهى ذكره **قوله** وكفى دليلا من اعترف **قوله**
 دليلا نصب على التمييز وقيل على الحال من فاعل كفى وقوله
 من اعترف في محل نصب بانه مفعول كفى وقوله ان علم
 التوحيد من الله بمكان بفتح الهرة في محل الرفع بانه فاعل
 كفى **قوله** وكيف لا يكون كذلك الضمير المستتر عايد إلى علم
 التوحيد وقوله كذلك إشارة إلى الكون بمكان ومرتبة
 عظيمة عند الله تعالى **قوله** يتضح من الافتعال **قوله** بضعته
 بفتح الضاد مصدر اصلها وضع حذف الواو وعوض
 عنها التاء على وزن سعة ودعة والضمير عايد إلى قوله
 للعلوم كالضمير في قوله بشرفه **قوله** هذا العلم إشارة إلى
 علم التوحيد **قوله** وانافته أي رفعت عطف على قوله
 شرف منزلته **قوله** واستيلايه على نصب السبق دونه والمحق
 فاطنك باستيلاء علم التوحيد على نصب السبق في ميدان

في قوله
 كيف لا يكون
 كذلك الضمير
 المستتر عايد
 إلى علم التوحيد
 في قوله
 كيف لا يكون
 كذلك الضمير
 المستتر عايد
 إلى علم التوحيد

التفوق دون كل علم غير **قوله** ومن ازدرأه أي من احقر
 علم التوحيد فاحتقاره لضعف درايته بمعلومه الذي هو
 ذات الله تعالى وصفاته ولقلة تعظيمه لله تعالى وخلوه
 من خشية تعالى **قوله** القايلين بعد لك وتوحيدك ^{بغير} الخ
 من وعيدك ظاهر في التريض لاهل السنة والجماعة فأنهم
 يقولون بأن الله تعالى يغفر لمن يشاء بتوبته أو بغير
 توبة ويقولون بأن الله تعالى صفات موجودة قديمة
 ويقولون بأن قوله تعالى في اصحاب الكهين خالدين فيها على
 معنى طول الكثرة أو على تأويل الاستحلال

سورة الفلق مختلف فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قل اعوذ برب الفلق • من شر ما خلق • ومن شر
قوله لأن الليل يخلق عنه على البناء للمفعول والضمير في
 قوله عنه عايد إلى الصبح فمفعول عنه لا جل الصبح أي ينشق
 الليل فيخرج الصبح **قوله** ويفرق على بناء المفعول كأنه

عطف للتبيين والتفسير **قوله** فعل بمعنى مفعول ذكر بعض
 الاكابر فالليل مخلوق والصبح مخلوق عنه وبتأني خاطري
 انه يجوز ان يقال النهار مخلوق والليل مخلوق عنه فيكون
 مطابقا لمعنى قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
 فاذا هم مظلمون واما قوله ايين من خلق الصبح فهو من قيل
 اضافة العام الى الخاص انق ذكره **قوله** هو ايين من خلق الصبح
 يعنى من الصبح المخلوق عنه اى من الصبح الذى خلق الليل
 لاجله على ما مر اولا **قوله** ومنه اى من قبيل الملاقى الفرق
 على الصبح قولهم سلخ الفرقان **قوله** وقيل هو الضمير عايد الى
 الخلق **قوله** كل ما يخلق الله تعالى من الخلق بسكون اللام
 من باب ضرب بمعنى الشق وفي المباداة حذف والاصل
 ان يقال كل ما يخلق الله تعالى عن شئ كالارض عن النبات
 والارحام عن الاولاد ويدخل في عمومه الليل فان الله تعالى
 يخلق عن الصبح **على** هذا الوجه الثانى يكون المراد بالخلق
 في قوله تعالى رب الخلق المخلوق العام الذى يشق الله

بما مر من ان
 الصبح هو
 الخلق
 الذى يخلق
 الله تعالى
 من الخلق
 بسكون اللام
 من باب ضرب
 بمعنى الشق
 وفي المباداة
 حذف والاصل
 ان يقال كل
 ما يخلق الله
 تعالى عن شئ
 كالارض عن
 النبات
 والارحام
 عن الاولاد
 ويدخل في
 عمومه الليل
 فان الله تعالى
 يخلق عن
 الصبح على
 هذا الوجه
 الثانى يكون
 المراد بالخلق
 في قوله تعالى
 رب الخلق
 المخلوق العام
 الذى يشق الله

لاجل شئ كالليل لاجل الصبح والارض لاجل النبات و
 الارحام لاجل الاولاد وغير ذلك **وعلى** الوجه الاول يكون
 المراد بالخلق المخلوق عنه الخاص الذى هو الصبح الذى خلق
 لاجله الليل **قوله** ولدت اى كالحب عن الشجر فان الحب
 يخلق الله تعالى لاجل خروج الشجر ونبت **قوله** والنوى
 بفتح النون والواو حب الثمر ينبت منه الخلق فقوله ولدت
 والنوى عطف على قوله الارض على النبات **قوله** فلقان
 قيل هو على وزن غلمان **قوله** دوراهل الذمة الدور بضم
 الدال جمع دار اى دورا الذين الذين يعطون الحزقة عن
 يد وهم صاغرون **قوله** وما هم فيه عطف على قوله دوراهل
 الذمة اى ورأى والثان الذى هم فيه **قوله** قول من خفض
 بالخاء الموحدة المفتوحة والغاء الساكنة والضاد الموحدة
 ومن بيان ما والمخفض الذمة يقال عيش خافض وهم في خفض
 من العيش **قوله** فقال لا اباى بتكرير لا فالاولى بمعنى لا
 يستحب هذا عندي والثانية لتفى مبالاة المتكلم والمبالاة

قوله الذمة ففتح الدال
 والعين الكون على التثنية
 والنوى عطف على قوله الارض
 والظيف تحت الظل

الأكثارات ومعناه بالفارسية ياك داشتن ارجحى بالياً
العربية والكاف العربية اى لاكثرات بحسن دورهم ونحضر
عيشهم وموتهم دنياهم **قوله** اليس من ورايهم استيناف
في موضع تقليل عدم المبالاة والاستفهام للاشكار فلما
دخل على التثني افاد تقريراً بثبات الفلوق في قدامهم **قوله**
فقل اى قيل للصحابي **قوله** من شر خلقه الضمير ما يدا الى
رب الفلوق اى من شر مخلوقه وفيه اشعار بان ما في قوله
من شر ما خلق موصولة والعايد محذوف تقديره من
شر ما خلقه **قوله** وشرهم ما يفعل مبتداء وخبر والضمير
في قوله شرهم عايد الى قوله خلقه بمعنى مخلوقاته **قوله** من
في قوله من الحيوان تبعيضية **قوله** كلبان ما يفعل المكلفون
من المعاصي والمضارة وانما عدا معاصي العصاة من الشرور
التي يتعود منها لاحد الوجهين احدها ان يريد بالمعاصي
الكبار مطلقاً فان في كل منها ضرراً لمن في الارض الدنيا
من حيث شأ متها التي تصيبها مصايب وآفات كالقحط

من المعاصي
التي يتعود منها
احد الوجهين
احدها ان يريد
بالمعاصي
الكبار مطلقاً

من المعاصي

والمر

والخسف والزلزلة والطاعون والاسقام ونقص الاموال
والاولاد وغير ذلك على ما هو المذكور في بعض الآيات و
الاحاديث ومن حيث ابراشها الكرب في قلوب الطمحين
لتلقفهم على معاصي العبيد لمولاهم رب العالمين لايتما
العبيد من ذوى القرى واخوانهم في الله تعالى ومن حيث
ان في بعض المعاصي مضارة بعضهم بعضاً مضارة ظاهرة
متعارفة كالظلم والبغى والقتل والضرب والشم والغيبة
المسرعة وغير ذلك فعلى هذا المعنى يكون عطف قوله
ومضارة بعضهم بعضاً على قوله المعاصي من قبيل عطف
الخاص على العام ومن قبيل عطف والصلوة الوسطى على
الصلوات **والآخرون** يريد بالمعاصي المعاصي المخصوصة
التي لها مضرة ظاهرة متعارفة كالظلم والبغى والقتل والضرب
والشم والتب والغيبة المسرعة وغير ذلك مما فيه
اذى مما فعلى هذا المعنى يكون عطف قوله ومضارة
بعضهم بعضاً على قوله من المعاصي من قبيل عطف الفصل

على الجمل للبيان والتفسير كما هو دأبه في كثير من المواضع
ولقد قيل ان يقول الجملة التي للبيان والتفسير لا تعطف
على المبتين اشعارا للاتحاد بين المبتين والبيان فلم يجوز
العطف ههنا والجواب بانه انما جوز العطف هنا
لثبوت مغايرة ظاهرة بين المبتين والبيان من جهة بعض
القيود الكائنة في احدها ولذا يقال لشك الجملة هي البنية
او يقال هي كالبیان او يقال هذا العطف تفسير ببيان
النسبة ولا يقال هذه الجملة بيان لها او تفسير لها بغير
ياء النسبة **قوله** وما يفعل غير المكلفين منه عطف على
قوله ما يفعل المكلفون في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الذي
هو قوله شرهم ومن شيعية والضمير عايدا الى الحيوان **قوله**
من الاكل والنهش واللدغ والعصيان ما يفعل فالاكل
ما يفعل السباع والنهش ما يفعل مثل الحية واللدغ
بالدال المهيضة والعين المهيضة ما يفعل مثل العقرب والعصيان
بالعين المهملة والضاد المهيضة ما يفعل مثل الكلب **قوله**

كالسباع والخترات مثال لغير مكلفين **قوله** وما وضعه الله
تعالى عطف على قوله وما يفعل فتقديره وشرهم ما وضعه
الله تعالى فان قيل ضمير شرهم لمقتله المخلوقات فكيف
يصح ان يقال شرهم ما يفعل غير المكلفين وشرهم ما وضعه
الله تعالى في الموات **يجاب** بان في ضمير شرهم المكاييد
الى خلقه بمعنى مخلوقاته تفليها **قوله** في الموات بفتح الميم
ما الارواح فيه والموات ايضا الارض التي لا مالك لها من
الآدميين ولا تمتنع بها احد والمراد هنا هو الاول **قوله**
اذا اعتكر ظلامه اي استقر واشتد بحيث لم يبق اثر من
اشعة النهار في اخفى من الآفاق من العكرة بمعنى الكرة
يقال اعتكر الظلام اي اخلط كانه كثر بمضه على بعض
من بطون انجلايه ويقال اعتكر المطر اذا كثر واستشهد
على تقديره بقوله ومن غسقت العين امتلاوت دمعها
وغسقت الجراحة امتلاوت دما **وبقوله** تعالى الى غسق
الليل يعني قال الله تعالى في صلاة المغرب اقم الصلوة

له لوك الشمس الى غسق الليل **واعلم** ان استشهاده بالآية
انما يصح ويستقيم على مذهب ابي حنيفة في آخر وقت المغرب
والمستفحق والظلام بفتح الظاء واللام المخففة الظلمة
قوله ويقال انما ترك في طريق الاستيناف وجاء به مع
الواو انة ذكره للتأيد لا لكونه دليلا على كون الوقوف معنى
الدخول فان غروب الشمس معنى يشبه الدخول لا عين الدخول
بخلاف دخول الظلام في كل شيء **قوله** يعنى اي يريد النبي صلى
الله عليه وسلم بالصير في جملها صلوة المغرب والحل كبر الحاء
يقال حل له الشيء حلا بكبر الحاء فعن الحديث هذا حين
جواز صلوة المغرب **قوله** وقيل هو القمر وجه ثان في التفسير
قوله وعن عايشة رضي الله تعالى عنها استشهاده على التفسير
الثاني **قوله** فاشارة الى القمر ذكر بعض الاكابر لم يثبت هكذا
في الحديث بل الثابت هكذا فنظر الى القمر ثم قال الشارحون
لا يلزم من النظر الى القمر ان يكون الاشارة اليه انتهى ذكره
ونقل عن الأزهري قال هذا حديث غير صحيح والصواب

منه في
الكتاب

في
الكتاب
الكتاب

منه في
الكتاب

في تفسير هذه الآية من شر الليل اذا دخل ظلامه في كل نحو
انتهى **قوله** ونقب عطف على قوله ضربه للبيان
ولذا قال الوقب النقب يقال نقب الجدار نقبا واسم تلك
الثقبه نقب ويقال نقب البيطار سرة الدابة ليخرج منها
اصفر وتلك الحديد المنقب والنقب يتعدى ولا يتعدى
ومعنى النقب المتعدى الثاء يثر في الشيء بنوع الدخول
والنقص هو قريب من معنى النقر في الشيء وقوله الوقب
النقب لعل يريد انهما متقاربان في المعنى كالتقاربا في
اللفظ لا الاتحاد الذي في الترادف فان في معنى الوقب
معنى الدخول والنقر ازيد مما في النقب **ذكر الجوهري** الوقب
نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء ووقب العين نقرها نقول
وقبت عيناها غارنا ووقب الشيء يقب وقبنا اي دخل
ووقبة الثريد انقوعه انتهى ذكره **والانقوعة** بضم الهاء
وسكون التاء والنقوع بفتح النون ما ينقع في الماء ومن
الليل من دوا او بنيذ ومعنى انقوعه الترييد انخاض

قطع الخبز ودخولها فيما ينتفع فيه من المرق وغير بنفوذ في
 اعماقها واما الثقب اللازم فهو من ثقب بكسر القاف ومعناه
 التاء ثروا والنضرب يقال ثقب بغير بكسر اذا رقت اخفاقه
 ونقب لثف الملبوس اذا تحرق . والله تعالى اعلم بالاصح
 وما هو الا قرب والا عرب **قوله** والثقود من شتر الليل فيه
 اشعار بان الترجمة الاول من التفسير هو المختار عند **قوله**
 اكثر المعنى لان انبثات الشتر في الليل اكثر من انبثات
 الشتر في النهار **قوله** منه اي من الشتر في الليل **قوله** ومنه
 قولهم اي لاجل اصبعية الخرز من شتر الليل قالوا الليل
 اخفى للويل اي للهلاك **قوله** اغدرا الليل افضل من الغدر
 بمعنى ترك الوفاء يقال غدرت الليلة غدرا اي اطلت
 فاغدرا الليل بمعنى اظلم **قوله** لانه اذا اظلم كثرت فيه الغدر
 فكان الظلام سبب الغدر فصار الغدر محازا في الظلام
 بعلاقة السببية فاشتق منه الفعل واسند الى الليل فقيل
 غدرت الليلة واغدرت بمعنى اطلت وهذا الجوز دليل

على كثرة الغدر في الليل **قوله** واسند الشتر اليه اي اصيف
 الشتر في قوله تعالى من شتر غاسق الى الليل الذي هو المراد
 من غاسق **قوله** او النفوس اعم من ان يكون رجالا او نساء
 وكذلك الجماعات ولفظ او للتنويع في التفسير وانما صرح
 النفوس لان يكون مراد بالشفاثات لانها جمع الشفاثات
 والنفوس جمع النفس وكذا الجماعات جمع الجماعة وهي
 الشفاثات **قوله** السواحر جمع الساحرة صفة النساء
 او النفوس او الجماعات تقدير الكلام الشفاثات هي النساء
 السواحر او النفوس السواحر والجماعات السواحر كل جماعة
 ساحرة فالجماعات سواحر **قوله** ينفثن بكسر الفاء **قوله**
 فيريقن على وزن يفعلن من الرقية **قوله** التفع مع ريق
 قال الجوهري النفث شبيه بالتفع وهو قل من الشغل
 وقال عمر التفتي رحمه الله تعالى النفث هو التفع بالشفة
 ولا يريق معه فلفظ المصنف اطلع على ان يكون النفث
 مع ريق في اللغة او في سحر من **قوله** ولا تاء شير لذلك انكار

لنا اثر الحق على ما هو مذهب المعتزلة واهل السنة يقولون
 بناء على الحق **قوله** اطعام شيء بالرفع على انما هم كان و
 خبره الظرف المقدم وهو قوله ثم تقديره اذا كان حاصله
 ثم اطعام شيء **قوله** او مباشرة المحرور به الضمير عايد الى
 شيء كالضمير في سقيه واشمامه على بعض الوجوه متعلق
 بقوله مباشرة **قوله** من الحشوية متعلق بقوله يتميز اي يتميز
 به الثابت على الحق من غير الثابت وهم الحشوية والجملة
قوله فينصبه فعل مضارع من النسبة والضمير عايد الى
 قوله فعلاً والفاء تفصلية **قوله** المحشور رفع بانه فاعل
 ينصبه يريد به الحشوية وانما حذف ياء النسبة للمبالغة
 في الذم **قوله** والزجاج يريد به الاراذل **قوله** لا يعباون
 به بالهتري لا يكثر تون به **قوله** من علمن يعنى من الشر
 الذي هو صنعة التجرى عمل التجرى **قوله** وما نجد عنهم به
 عطف على فتنهم والضمير في به عايد الى الموصول **قوله** ما
 يصيب الله به والضمير في به عايد الى الموصول والباء

201
 للتعدية ومفعول يصيب محذوف وهو التفتايات **قوله** من
 الشراى من البلاء والمكروه بيان ما الموصولة **قوله** هتري
 بالتفتايات **قوله** النساء الكيادات رفع على انه الفاعل
 مقام فاعل يراد وكيد من كثير في كل امر **قوله** واللاق
 عطف على قوله النساء الكيادات **قوله** ولتظ او للتبويج في التفسير
 وعرضهن الحسن للرجال كيد مخصوص بكونهن وفنة
 عظيمة ولذا فصل هن الطائفة الكيادة الفاتنة
 عن الكيادات المذكورة واودهن بلفظ او التثنية
قوله بمقتضا من بنى القوايل الضمير عايد الى قوله حد
 ومن بنى القوايل بيان لقوله بمقتضا والقوايل جمع الغاية
 بمعنى المضرة والمعنى من ابتغاء المضرات **قوله** المحشور متعلق
 بقوله من بنى من قولهم بغاه بغية اي ابتغاه وطلبه
 ويجوز ان يتخلق الازم بالغاية فتكون لام الدعامة **قوله**
 الصار لنفسه يعنى الصار لنفسه فقط حينئذ واما اذا
 ظهر حد حينئذ يضرب لنفسه ولغيره **قال الشاعر**

اصبر على مضض المسود فارت صبرك قاتله
 التار تاء كل نفسهما ان لم تجد ما تأكله
 قوله مضض بفتح الميم والضاد هو الحرقه يعنى اصبر على
 حرقه قلب المسود وتلعبه لاجل انعام الله تعالى على عباده
 فان صبرك لهلاكه وقوله النار تاكل استيناف جواب
 عن السؤال عن ان يكون القبر سبب هلاكه **قوله** مرجح
 فضله لقوله اشبه وجه ظالمية المسود ظاهر وجه
 اشبهيته بالمظلوم فانه يضرب نفسه ويظهرها من حيث انه
 ينازع الرقب البر للعالمين ومن حيث ان حرقه الحسد
 سبب عادي عند الله تعالى لهلاكه قيل لاعراف طال عمر
 متقديق بم طال عمرك قال تركت الحسد فبقيت **قوله**
 وساجدة حاله بالجم اي قباحة حاله **قوله** تلغاء امره الضير
 عايد الى قوله شر هو كء وكذا الضير في قوله انه **قوله**
 يعتال به على بناء المفعول يقال اعتال اي قتله عيلة
 وبالفارسية ناكاه كشت اورا **قوله** شر العداة المداجي

قوله
 عايد الى قوله
 شر هو كء

قوله شر مبتداء مضاف الى العداة بالضم جمع العداة
 وقوله المداجي خبر المبتداء والمداجي مفاعل من المداجاة
 بمعنى اختفاء العداة **قوله** لا يضراى لا يوجد القدر في كل
 من العداة بل يوجد في بعضها **قوله** ورب حسد محمود اي
 لقيه رب حسد مدوح **حاصل المعنى** كانه قال بعض الحسد
 لا يكون فيه الضرر كيف لا يكون كذلك وبعض الحسد فيه نفع
 ومحمود في الشرع **قوله** وهو الحسد في الخيرات وهي جنس
 الخيرة وهي الفاضلة من كل شيء قال الله او لك لهم
 الخيرات بسكون الياء وكون في الخيرات محمودا بمعنى على
 ان يكون الحسد عاما من ابتغاء زوال نعمة المسود ومن
 ابتغاء حصول مثل نعمة في الحاسد بدون زوال نعمة المحسوس
 عنه لكنه غير متعارف في الشرع الا ان يكون على طريق النجاسة
قوله ومنه اي لاجل ان بعض الحسد محمود قول النبي صلى الله
 عليه وسلم وقول ابي تمام في البيهقي فاستشهد بقول النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول ابي تمام وهو من فصحاء اهل اللغة

المشترعين على أن الحسد في الخيرات جازم مدوح **وقلما** الآ
في اثنين ذكر أبو المكارم أكل الملة والدين في شرحه للشارح
أبو هريرة رضي الله تعالى عنه لا تحاسدوا ويروي لأحمد
الآ في اثنين رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يثله **آنا** الليل
وآنا النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله تعالى ما لا فهو ينفقه في حقته
فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
الحديث **الحسد** عبارة عن تمق زوال نعمة المحسود وزاد
بعضهم إليه أي إلى الحاسد وذلك مذموم لا محالة لاضئاً
إلى عدم الرضى بما قص الله تعالى وقدر وأنعم به على عباده
وقد يطلق ويراد به الغبطة وهي أن يتمق بمن أن يعطى من
النعم ما أعطى غيره **فقوله** لا تحاسدوا هو بالمعنى الأول
وليس فيه للاستثناء مجال والرواية بالمعنى الثاني وهو
حسن مرضى إذا كان المتمق مما ينقرب به إلى الله تعالى
كطلب المال للاتفاق في الخير والعلم للعمل به وإرشاد الخلق

وأقول **آنا** سبه إذا كان في سباح لا يفضي إلى محذور وقوله
عليه السلام الآ في اثنين أي في خصلتين اثنتين وعلى
هذه الرواية يبدأ بالترفع وجل وتقدير خصلة رجل
على أنه خير سيئاء فخذف المضاف وأقيم المضاف إليه
مقامه وأجرى أعراب المضاف عليه وروي الآ في اثنين
ويكون رجل مكسوراً على البدل أي الآ في شأن اثنين
رجل **ولما كان** هذا من المعنيان داعيان إلى الحسد كفى
النبي صلى الله عليه وسلم عنهما بالحسد فهو غبطة وآنا
الليل ساعته واحداه **آنا** مثل معنى قاله الأنفخس و
قيل واحداه **آنا** وإني يقال صي عليها **آنا** وإنسان
من الليل انتهى ذكره **وقوله** أبو تمام بفتح التاء والميم المشددة
كنية للشاعر المعروف **شعر** وما حاسد في المكرما في جمل
فقوله المكرما جمع المكرمة بفتح الميم وضم الراء وهي
كرم الأخلاق ويقال لها بالفارسية كاركريانه بمعنى في
الخيرات التي لا يخالف الشرع بوجه من الوجوه **وقوله** بجاء

اي بحاسد مذموم في الشرع فالمراد بالحسد المذكور في البيت
 هو الغبطة المشروعة كما في الحديث **قوله** قال اي قال ابو تمام
 ايضا **شعر** واعذر حسودك فيما خصصت بهم
 ان العلي حسن في مثلها الحسد **قوله** واعذر من باب
 ضرب امر من العذرة **قوله** حسودك نصب بانه مفعول
قوله خصصت على بناء المفعول من قولهم خصصته بالشيء
 والضير في به عايد الى الموصول والباء داخله هنا على
 المقصور لا المقصور عليه كما يقال في تفسير قوله تعالى
 اياك نعبد ونحسبك بالعبادة **قوله** ان العلي بكر الهمة
 استئناف في مقام التعليل والعلی جمع على وزن فعل
 بضم الفاء وفتح العين ككبر وصغر قال الله تعالى في
 السموات العلى **قوله** حسن خبر ان العلي على تأويل كل
 منها حسن او امر حسن وقيل يجوز ان يكون العلي مفردا بمعنى
 الرقة العلية او العلية والضير في مثلها عايد الى العلا
 باعتبار الجمعية او باعتبار الرقة **قوله** في مثلها اما خبر

224
 مقدم على البنداء واما طرف فاعله قوله الحسد والاول
 اولى هنا لان كان اعتبار التخصيص المناسب لبلاغ البيت
تمت ذكر عمر النسي رحمه الله تعالى قوله تعالى
 من شر ما خلق يحتل من شر ما خلق من الناس والجن و
 الشياطين والحيات ونحوها من الاشياء الصارة قار
 مضارة هذه الاشياء شرور لانها توذي **وجوز** ان يراد
 بذلك الاستقام والنعوم والامور المولمة الشاقة قار
 ذلك يسمى شررا لكونها مكروهة في الطباع وهي من الله
 تعالى حكمة وصواب وكذلك جميع ما خلق الله تعالى
 من الشرور قال الله تعالى واذا منه الشر كان يؤسا
 ونبلوكم بالشر والخير انتقوا **قوله** المعوذتين بكسر الواو
 قال الجوهري وقراءات المعوذتين بكسر الواو وهما سورتنا
 انتقوا **قوله** ويقال للمعوذتين المقشقتان من قولهم
 نقشقت البعير اذ برئ من الجرب وقشقتة انا فمتينا
 مقشقتين لحفظهما الناس من الشرور وتبريتهما ايام

سها وقوله هذا وقع في بعض من النسخ
سورة الناس مختلف

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
قوله بحذف الهزة وفعل حركتها يعنى قولى قل اعوذ بفتح اللام
وضم العين بغير الهزة فى اللفظ قوله ونحوه فخذ اربعة
من الطير يعنى ومثل قوله تعالى قل اعوذ فى الفراء بالخذ
والقتل قوله تعالى فخذ اربعة من الطير بفتح الذال و
سكون الراء بغير الهزة قوله اليهم خاصة اى لم يضاف
لفظ رب الى غير الناس من الا انواع المخصوصة كان
يقال رب الجن او رب الخيل او من اجناس المخصوصة
كان يقال رب الحيوان او رب الجسم الثانى او رب الجسم
او مما يعتم كان يقال رب الخلق او رب العالمين وذكر
بعض الكابر قيل المراد بلفظ الناس الاول الاطفال ومحو
التربية يدل عليه وبالثانى الشبان ولفظ الملاك

المنبى عن التياسة يدل عليه وبالثالث الشيوخ ولفظ الآ
المنبى عن العبادة والطاعة يدل عليه وبالرابع الصالحون
والشياطين المولع باغوائهم دون غيرهم يدل عليه وبالحامس
المفسدون وعطفه على المنعوت منهم يدل عليه فان قوله
والناس عطف على الوسواس اى من شر ذى الوسواس
ومن شر الناس كذا ذكر الواحدى فى تفسيره هذا العطف
انتهى ذكر قوله كايستغيث اى يطلب الاغاثة والاغاثة
معناه بالفارسية فرياد رسايندن قوله بعض المولى
اى بعض العبيد فان لفظ المولى يطلق على المولى الاعلى
وهو السيد وعلى المولى الاسفل وهو العبد والقرينة
الحالية والمقالية دلت على ان المراد بالمولى هنا المولى
الاسفل الذى هو العبد قوله اذا اعتراهم خطب اى اذا
اصابهم سبب شانى كره والخطب بفتح الحاء وسكون الطاء
سبب الامر قوله بسيدهم متعلق بقوله يستغيث يقال
استغاث فلان بفلان فاغاثة قوله ومحمد وهم ووالى

قوله وعلى المولى الاسفل
شأنه ان يكون لفظ من الاضداد

امرهم عطفان على سيدهم لبيان معنى السيد **قوله** شيرة
 الى حفص عمر الفاروق ابو حفص كنية ابن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه وعمر اسم المشهور به والفاروق صفة
 المشهور بها فابو حفص بن عمرو زيد بيا ناي صفة
 الفاروق **قوله** بين بملك على البناء للمفعول من التبيين
 استيناف لتقرير كون ملك الناس اله الناس عطف
 بيان لرب الناس **قوله** لانه الضمير للشان **قوله** لغير الضمير
 عايد الى اله الناس يعنى يطلق رب الناس على بعض الخلق
قوله احبارهم ورهبانهم الاحبار جمع الجرياد بهم علماء
 اليهود والرهبان جمع الراهب يراد بهم علماء النصارى
 فان قيل في قوله قد يقال لغير اله رب الناس نظرفاته
 لا يقال رب الناس بارادة الاستغراق والشمول لجميع
 الناس لغير الله تعالى **اجيب** بانه يطلق رب الناس على
 غير الهه بارادة الاستغراق وان لم يطابق الواقع كما
 اطلق قوم فرعون عليه قال الله تعالى حكاية عنه انا

ربكم الاعلى وما لكم من اله غيري **قوله** مرة واحدة اي في
 اول الكلام فيقال رب الناس ملكهم الالههم **قوله**
 مظنة للأظهار اي موضحا للأظهار في المقام الخطاب
قوله بمعن الوسوسة **لقايل** ان يقول هذا القول مع
 قوله واما المصدر فوسواس بالكسر يدل على ان يكون
 الوسوسة مصدرا والمتعارف عند علماء التصريف
 ان فعلة وفعللا مصدران من باب فعلل ويمكن ان
 يجاب بانهم تسامحوا وعدوا اسم المصدر هنا من مصدر
 ويدل على هذا قوله سقى بالمصدر كانه وسوسة مرهبا
 به الاسم مع انه صرح آنفا بان الوسواس بالفتح اسم يعنى
 الوسوسة **قوله** لانها صنعته بفتح الصاد المهملة وسكو
 النون **ذكر الجوهري** الصنع بالضم مصدر قولك صنع
 اليه معروفا وصنع به صنيعا قبيحا اي فعل والصناعة
 حرفة الصانع وعمله الصناعة انتقد ذكر وقد اجم في بعض
 الفصح بفتح الصاد الموحدة وسكون الياء الثانية هكذا

قوله في المقام الخطاب
 قد استفاد من
 قوله مظنة

لأنها صيغته وهي في أصل اللغة العقار ويطلق على العمل
 المألوف بعلاقة التشبيه فيكون مأكل معني الشخصين
 واحداً **قوله** عاكف عليه المكوف دوام الاشتغال واتصلاً
 على امر **قوله** الحلي بضم الحاء المهلة وكسر اللام وتشديد
 الياء جمع الحلية وهي ما يتحلى به **قوله** منسوب إلى الخنوس
 يعني لا يراى بالحناس ان يصف بالخنوس حين الوسوسة
 يدل عليه قوله سعيد بن جبيرة اذا غفل وسوس اليه كما
 يراد بقولهم فصار في الحرب المنصرة حين الحرب وهو الشايع
 في فعال **قوله** كالعواج بفتح العين وتشديد الواو وبالجم
 يعني الحناس في معنى النسبة بغير لاتصاف بالفعل كالعواج
 بمعنى صاحب العاج والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة
قوله والبتاب بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المشأ
 القوفانية اي صاحب البت وهو الذي يعمل ويبيعه
 والبت بفتح الباء وتشديد التاء الطيلسان من خنوخ
قوله والرفع والنصب على الشتم يريد يجوز في محل قوله تعالى

منه من اهل النار
 من اهل النار
 من اهل النار

الذي يوسوس الرفع بنقد المبتدأ والنصب بنقد المبتدأ
 كلاهما على قصد الشتم الذي هو الطعن والضرب باللسان
قوله ويبتدئ الذي يوسوس يريد يبتدئ بالذي يوسوس
 بالباء فتساع في العبارة لظهور المراد **قوله** هذين الوجهين
 يعني الرفع والنصب على الشتم **قوله** من جهة الحق عام من ان
 يكون الوسوسة من جهة الشيطان نفع فانه من الحق على
 الاصح ومن جهة جنوده واعوانه الجنة واما الوسوسة
 من جهة الانس فهي مخففة بان تكون من جهة اعوانه
 الانسية **قوله** ينطلق على الجنة نفل عن بعض العرب
 انه قال جاء قوم من الحق فوقفوا فقتل من انتم فقالوا
 ناس **قوله** واستدلوا وجه الاستدلال ان النفر مستعمل
 في الناس وكذا رجال فالحق جنيذ يوسوس في صدور
 الجنة والناس **قوله** بتفريث قال الله تعالى انه استمع
 نفر من الجن اي استدلوا باطلاق لفظ نفر على الجن بناء
 على ان النفر موضوع للانس في اللغة **قوله** ورجال بالجر

قوله على الاصح فان منهم من قال
 بان من اهل النار طائفة
 يعال لها الجنة وهم غير
 الجن الاخرى

منه من اهل النار
 من اهل النار
 من اهل النار

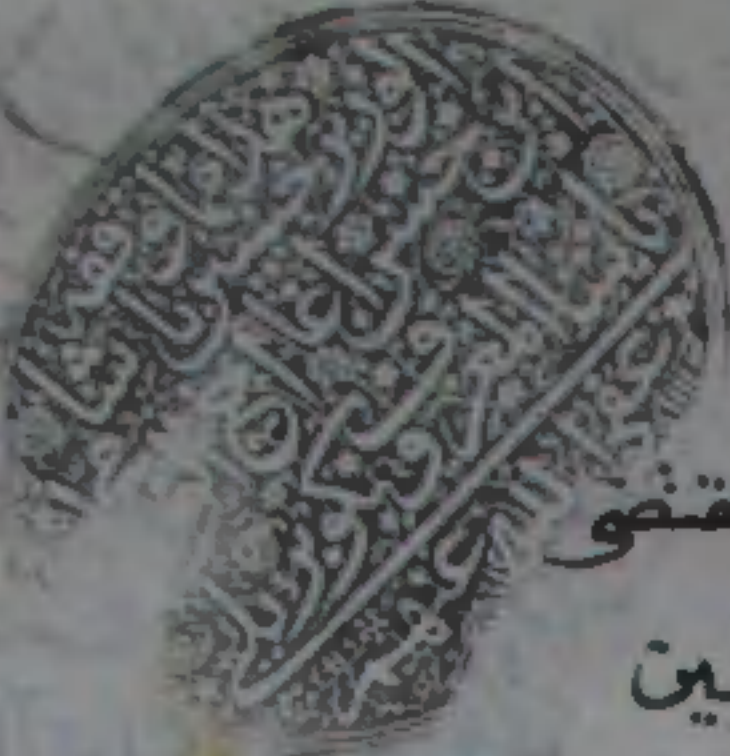
عطف على نفي رأى استدلتوا باطلاق رجال على الجن في قوله
تعالى يعودون رجال من الجن بناء على ان لفظ رجال مضاف
للأنس في اللغة على زعمهم **قوله** وما احقه صيغة التكلم من
باب نصريقال حق الامر حقاً معناه بالفا رسيته تحقيقه
دانت كاد را يعني وما اعلم هذا القول يقينا **قوله** وهو
الابصار قال الله تعالى اني انت نارا **قوله** كما سموا بشراً
بضم السين واليم على بناء المفعول من حيث ان البشر والبشرة
ظاهر جلد الانسان في اصل اللغة وبشرة الارض ما ظهر من
نباتها فسموا لاجل انهم مبصرون ظاهر وون بشر **قوله** وبعث
بالجر عطف على فصاحته **قوله** من التصنع يعني التكلف
في امر الفصاحة والتصنع بالمشقة **قوله** اجود مت اي
من ان يراد باسم الناس ما ينطلق على الجنة **قوله** ان يراد
بالناس في قوله تعالى في صدور الناس **قوله** الناس في
تقدير الرفع بانه القايم مقام فاعل ان يراد والناسي اسم
فاعل من التسيان وما دل المعنى ان يراد بالناس الناسي

المحذوف الياء للاكتفاء بالكسرة الحاصلة في الوصل
الزائيلة في الوقف كالداع في قوله تعالى يوم يدع الداع
قوله افاض الناس بكسر السين **قوله** ثم يبين بالرفع فان
يبيين الناس بالجنة والناس ثابت في كل من الوجهين
فلا يكون هذا الوجه اجود من حيث التبيين من الوجه
التابع فلا ينصب بالمعطف على يراد والمعنى ثم يؤتى
بقوله تعالى من الجنة والناس بياناً للناس في هذا
الوجه كما هو بيان في الوجه السابق فقوله ثم يبين
بالرفع استئناف ولقائل ان يقول يجوز ان ينصب
قوله ثم يبين بان يعطف على يراد بناء على ان الوجه
السابق هو ان ينطلق اسم الناس على الجنة مع ان
يبين بالجنة والناس وان هذا الوجه هو ان يراد
بالناس معنى الناسي مع ان يبين أيضاً بالجنة والناس
فيصح ان يقال هذا الوجه المركب من امرين احدهما
امر مشترك بين هذا الوجه والوجه السابق والآخرا



مخضج اجود من الوجه السابق المركب من امرين احدهما
 امر مشترك بينهما والآخر امر مخصص ولقد احسن من قال
 في الدعاء **بيت** نيت عهدك والنيان مغفراً
 فأغفر فأول الناس اول الناس **تمت** افتح
 القرآن الحكيم . والفرقان العظيم . بسم الله الرحمن الرحيم
 وبمحمودية ذاك تعالى . مع ذكر انعامه العام . لخلاص
 عباده . والعوام . وختم بشر الوسواس . من الجنة
 والناس . وفي ذلك اشارة ما الى ان يهتم العبد
 بامرين احدهما التظيم لمولاه . المتصف بالخالقية
 العامة . والرحمانية الشاملة . والرحمية الفاضلة
 والربوبية الشاملة . والماكية الكاملة . والالهية
 الهائلة . والاعانة الظاهرة . والهداية الباهرة .
 والاحابة الزاهرة . والافاضلة العافرة . والآخر
 التنزيل لنفسه المخلوقة من ماء دافق الى منزلة تخطر
 على باله . من النازل الحقيقة بعبوديته وحاله .

له في الدعاء
 وهو امر مشترك
 بينه وبين مولاه
 والآخر امر مخصص
 له في الدعاء
 قوله قائل الناس
 فله في الدعاء
 قوله قائل الناس
 فله في الدعاء



308
209

تواضعاً لله . وتعظيماً لمولاه . وأن كان مكرماً بمفضو
 قوله تعالى ولقد كرّمنا بني آدم على العالمين
 وحلناهم في البر والبحر . ولحمد لله على انعام
 الاتمام . وعلى خاتم الرسل الصلوة والسلام . رحم
 الله تعالى من دعا لمن ألفا . ولكن كتب طالع واينلفا .
 وقع الفراغ من الشاء ليف بلطف الله الوفي . من العبد
 الحقير الفقير العطوف . في الوقت المبارك وقت الضحى
 من اليوم الخامس من الشهر الحرام المحرم من سنة سبع
 وعشرين وتسعمائة

قوله ألفا الالف
 لا وشباع

نظم تاريخ
 لما انتهت كلماتنا في حزنية وادب
^{٩٢٧} والفيض جاء . اذخوا ^{٩٢٧} تفسير عم هنا وجب

آخر ^{٩٢٧} تفسير عطوفيا الحمد لله الحمد لله الحمد لله

كلماتنا هذا تاريخ هي كاشف كثاف عم ^{٩٢٧}

کورم نوزی کوکام سروری قرقم آه الله
 بیگ القشیری ذی القعدة سنه
 غمسه لیل سکک نصفه دنیا به
 قدم بھمت حضرت الله عظم الشان
 جلالت محمد اولاد لیل عمر و ادب
 اعمال صالحاتہ موفق ابد
 عافیت خیر ابدیجا
 سید الکرم و فاکم
 النیسر
 امین
 یاقین

استاد مایز اتم شاه زاد امامی
 مصطفی افندی سنه النیسر کربیع
 الاول سنه این قطور غنی کوہ دای
 دنیا دن دار عفا رحلت
 انشد حضرت انہ تقیر
 تنہ عفو او ادب قبرنی
 روضہ خاتون اعلیہ
 علیہ الرحمۃ و العالیہ
 والکرمین